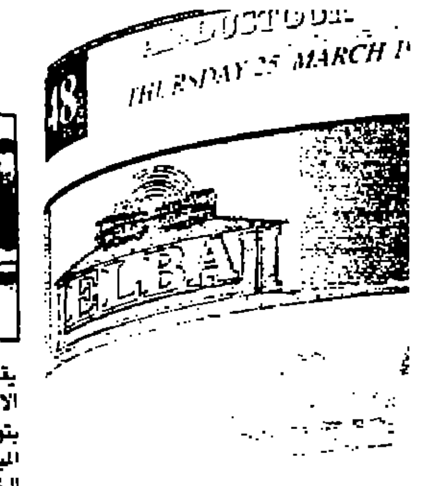
الجزء الاول




تأسست عام ١٩٦٧

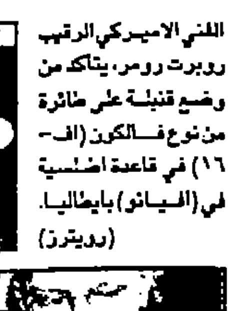
٣٢ صفحة الجمعة ٩ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ اذار ١٩٩٩م / رقم العدد ١١٣٥٦ السنة الثانية والثلاثون / عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 26 MARCH 1999, NO.11356 VOL. 32-AMMAN ٢٠٠ فلس

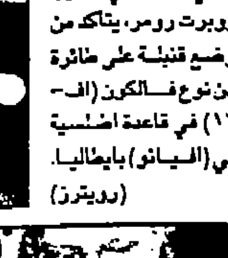


تسلم رؤساء وممثلو اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم يوم امس من الدكتور محمد خير مامسر وزير الرياضة والشباب شيكات بقيمة عشرة الاف دينار لكل ناد كدعم من وزارة الشباب واللجنة الاولمبية الاردنية. ص ٢٦

يقوم مكتب هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في الاردن بتوزيع اضاحي عيد الاضحى المبارك المقدمة من [illegible] الخير بواسطة هيئة الاغاثة على الفقراء والمحتاجين صباح يوم غد السبت اول ايام العيد المبارك. ص ٢



الفني الاميركي الرقيب روبرت رومر، يتأكد من وضع قنبلة على طائرة من نوع فالكون (اف-١٦) في قاعدة اطلسية في (افيانو) بايطاليا. (رويترز)



المحلل الاقتصادي الاميركي من اصل اندونيسي جيفري وينترز يصل الى مقر الشرطة في جاكرتا، حيث سيستجوب من جانب المدعي العام حول علاقته بثروة سوهارتو. (رويترز)

- الملكة رانيا توزع المساعدات العينية والنقدية عن روح فقيد الوطن والامة
- الحسيني: لدينا قرار باعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل
- هانسن: مضاعفة رواتب العاملين في الاونروا يتطلب ٢٠٠ مليون دولار سنويا
- الانتهاء من عملية الافراج عن المشمولين بالعفو العام في كافة انحاء المملكة

قادة الاحزاب يطالبون بالاسراع في تغيير قانوني المطبوعات والصوت الواحد

الروابدة: لا يوجد موقف او قانون غير خاضع للحوار

□ عمان - بترا:

قال السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء ان الحكومة تفتح عقلها وصدرها وتمد يدها الى جميع مؤسسات المجتمع المدني من اجل خدمة الصالح العام موضحا ان الحكومة تحترم المعارضة وتؤكد انها رافد اساسي من روافد المجتمع المدني.

واكد في سياق لقائه قادة وممثلي الاحزاب ان الحكومة ستفتح حوارا فعليا مع المؤسسة الحزبية وجميع مؤسسات المجتمع المدني بعد جلسة الثقة. واضاف اننا نؤمن انه لا سقف للحرية الا المسؤولية ولا يوجد موقف او قانون غير خاضع للحوار ما دام الجميع ملتزم بالدستور.

واشاد ممثلو الاحزاب الاردنية خلال اللقاء بما طرحه السيد رئيس الوزراء مؤكدين ان وجهة نظره تدل على وعي حقيقي بمكونات وظروف وخصوصية الاردن مؤكدين اهمية الاسراع في وضع قانون للمطبوعات بدل القانون الحالي واخر للانتخابات ينهي قانون الصوت الواحد والى معالجة موضوع المياه ومحاربة الفساد وحماية المال العام. التفاصيل ص٦



بتوجيهات من الملك عبدالله

تخصيص ١٢ الى ١٥ مليون دينار لمساعدة المزارعين ومربي الماشية لمواجهة الجفاف

□ عمان - بترا:

قال السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء ان الحكومة بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله بن الحسين قررت دعم المزارعين ومربي الماشية من خلال تخصيص مبلغ ١٢-١٥ مليون دينار لمساعدتهم على تجاوز حالة الجفاف التي تمر بها المملكة هذا العام ١٩٩٩. واضاف في تصريحات صحفية عقب جلسة مجلس الوزراء امس ان جلسة المجلس كانت على مستوى لجنة الجفاف مشيرا الى ان اللجنة التي يترأسها السيد وزير الداخلية تقدمت بالعديد من المقترحات التي تعالج الظروف التي يعاني منها المزارعون ومربو الماشية الذين يمرون بظروف صعبة.

وقال ان الحكومة لا بد ان تتصدى لهذه الظروف لاننا نؤمن بان المزارعين ومربي الماشية هم احد الروافد الرئيسية للاقتصاد الوطني ولانهم يستحقون الدعم والمساعدة كونهم من العاملين الحقيقيين في بناء هذا البلد. التفاصيل ص ٦

العراق وسوريا يتبادلان قريبا افتتاح شعبتين لرعاية مصالحهما

□ بغداد - ا.ف.ب -

اكدت مصادر دبلوماسية عربية في بغداد امس ان شعبة لرعاية المصالح السورية ستفتتح في العاصمة العراقية «في وقت قريب» كما ستفتتح شعبة لرعاية المصالح العراقية في دمشق.

واكد دبلوماسي عربي في بغداد لوكالة فرانس برس ان «موضوع افتتاح شعبة لرعاية المصالح السورية داخل السفارة الجزائرية في بغداد اصبح مؤكدا، وان العمل يجري الان على تهيئة الاجراءات اللازمة لذلك». واوضح المصدر نفسه ان السلطات السورية ستعين دبلوماسيا للاشراف على قسم رعاية المصالح السورية في بغداد كما ستقوم السلطات العراقية في الوقت نفسه بافتتاح شعبة لرعاية المصالح العراقية في سوريا في السفارة الجزائرية في دمشق وستعين احد دبلوماسييها للاشراف عليه.

وقال دبلوماسي عربي اخر اتصلت به وكالة فرانس برس ان هذه الخطوة تعتبر «خطوة اولية جيدة على طريق تطبيع العلاقات بين بغداد ودمشق»، مشيرا الى «ان البلدين اصبحا في الفترة الاخيرة قريبين في مواقفهما في العديد من القضايا».

ولم يحدد الدبلوماسيان العربيان موعدا لافتتاح شعبة رعاية المصالح السورية في بغداد، لكنهما توقعا ان يتم هذا الاجراء «في وقت قريب من الان».

اسرائيل توقف الرسوم عن الشاحنات الفلسطينية

□ القدس المحتلة - رويترز:

قال مسؤول اسرائيلي امس ان اسرائيل اوقفت فرض رسوم على دخول الشاحنات الفلسطينية التي تحمل بضائع من قطاع غزة الى اسرائيل بعد نزاع ادى الى وقف التجارة بضعة ايام.

وقال الفلسطينيون امس ان اسرائيل ضاعفت الرسوم المفروضة على كل شاحنة تعبر الى اسرائيل من ٢٠٠ شيقل (٥٠ دولارا) الى ٦٠٠ شيقل. وقال التجار الذين رفضوا دفع الرسوم ان شحناتهم من الخضروات تلفت عند معبر المطار وهو اكبر معبر بين غزة واسرائيل.

تعيين قائد جديد للقوات الاسرائيلية بجنوب لبنان

□ القدس المحتلة - (اف ب):

اعلن الجيش الاسرائيلي امس تعيين الجنرال بني غانتز قائدا لقوات الاحتلال في جنوب لبنان خلفا للجنرال ايريز غيرشتاين الذي قتل في عملية لحزب الله في جنوب لبنان منذ شهر.

وكان الجنرال غيرشتاين قد قتل بقنبلة فجرت عن بعد زرعها حزب الله على الطريق التي كان يسلكها موكبه في جنوب لبنان في ٢٨ شباط الماضي. وقتل في الحادث ايضا اثنان من العسكريين وصحافي في الاذاعة الاسرائيلية.

ويقوم الجنرال الجديد بمهمة التنسيق مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل. وجاء في بيان للجيش ان الجنرال غانتز تلقى تدريباته في الولايات المتحدة الاميركية وهو ينتمي الى سلاح المظليين وقد خدم خصوصا في الضفة الغربية المحتلة.

رأي الدستور

فتح آفاق الحوار الوطني

سلسلة الحوارات التي بداها السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الحكومة، مع القوى والفعاليات الوطنية المختلفة، تعد مظهرًا من مظاهر الانفتاح الداخلي لدى الحكومة الجديدة، ودليلاً على تعمق نهج الحوار والتشاور الذي بات بمثابة سمة هامة من بين سمات الحكم في هذا البلد العربي الأخذ بالديمقراطية والتعددية وتوسيع اطر المشاركة في تحمل المسؤولية الوطنية.

وليس من شك في ان هذا التوجه لدى اول حكومة في عهد جلالة الملك عبدالله بن الحسين، امر مرحب به من مختلف فعاليات المجتمع الاردني، ويلقى الثناء والتقدير من جانب مختلف القوى الوطنية، ويفتح آفاقا اوسع امام تحصين القرارات العديدة المنتظر اتخاذها في وقت لاحق، وذلك في اطار برنامج المراجعة الشاملة التي تعهد جلالة الملك عبدالله السير فيها قدماً.

البقية ص ١٥

بلغراد: سندافع عن انفسنا وروسيا عرضت مشروع قرار لوقف الضربات

الاطلسي يكثف القصف على يوغسلافيا

■ الموجة الاولى استهدفت ٤٠ موقعا عسكريا

□ بروكسل - بلغراد - وكالات الانباء

صعد حلف شمال الاطلسي امس قصفه على يوغسلافيا وشن سلسلة جديدة من الضربات الجوية والصاروخية فيما اعلنت بلغراد انها قررت امس قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا واعلنت انها ستدافع عن نفسها ودعت جميع الدول للوقوف بوجه الاطلسي. وقال سكان في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو انهم سمعوا دوي ١٢ انفجارا واصوات محركات طائرات وكانت ٣٠ طائرة اقلعت من قاعدة للاطلسي في افيانو بايطاليا.

واطلقت موجة جديدة من صواريخ توماهوك من احدى السفن الاميركية شملت نحو ٢٠ صاروخا تبعتها موجة من الغارات الجوية وكانت موجة الهجوم الاولى استهدفت ٤٠ موقعا عسكريا في يوغسلافيا. وقال البنتاغون ان الموجة الثانية من الضربات ستكون قاسية وستستهدف مواقع عسكرية. واعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان التجاوزات التي ارتكبتها القوات الصربية في كوسوفو اخيرا تؤكد على ضرورة مواصلة العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات الاطلسي. واحدثت هجمات الاطلسي على يوغسلافيا ردود فعل مختلفة في مختلف انحاء العالم. وعرضت روسيا امس على مجلس الامن الدولي مشروع قرار يطلب وقفا فوريا لضربات حلف الاطلسي على يوغسلافيا ومعاودة المفاوضات بشكل عاجل لكن المندوب الاميركي قال ان بلاده ستعارض بقوة مشروع القرار هذا. (التفاصيل ص ١٠، ١١)

● [illegible] اليوغسلاف يزيلون الانقاض من مركز تدريب شرطة بعد غارات جوية لحلف الاطلسي في نوفي ساد (رويترز)

نتنياهو ينوي إعلان القدس الشرقية منطقة عسكرية

الاتحاد الأوروبي يؤيد خيار دولة فلسطينية

□ برلين - وكالات الانباء - لندن - القدس المحتلة - قدس برس:

جاء في مشروع قرار اعده وزراء الخارجية في «الاتحاد الاوروبي» وعرض على قادة الدول والحكومات خلال قمة برلين الخاصة ان الاتحاد الاوروبي يؤيد «خيار دولة فلسطينية تقام قريبا». وقال الوزراء في مشروع القرار الذي حصل الصحافيون على مقتطفات منه ان «الاتحاد الاوروبي يدعم حق الفلسطينيين الذي لا يسقط بمرور الزمن في تقرير المصير بما في ذلك خيار اقامة دولة ويتطلع بامل الى تحقيقه قريبا».

ومن المقرر ان يتخذ قادة الدول او الحكومات في «الاتحاد الاوروبي» قرارا بشأن هذه الوثيقة في وقت لاحق.

ونند رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان بمشروع الاعلان للدول الـ ١٥ حتى قبل ان يتبناه رؤساء الدول والحكومات الذين يعقدون قمة في برلين.

وجاء في البيان ان «رئيس الوزراء يرفض الاعلان الاوروبي الذي يدعم قيام دولة فلسطينية ويحاول ان يملي على اسرائيل نتائج المفاوضات مع الفلسطينيين».

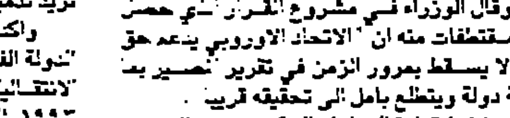
وقال نتنياهو «من المؤسف ان تكون اوروبا حيث قضت نصف الامة اليهودية (خلال المحرقة) تؤيد حلا يهدد وجود الدولة العبرية ويتناقض مع مصالحها».

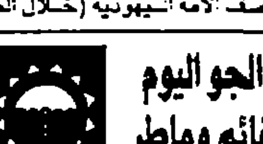
وفي بيانه اكد نتنياهو ان الدولة الفلسطينية «قد تعرض للخطر وجود» دولة اسرائيل.

وقال ان «هذه الدولة قد تزود بجيش قوي وتكون قادرة على التزود باسلحة دون حدود واقامة علاقات مع الدول التي تريد تدمير اسرائيل».

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مرارا نيته اعلان «الدولة الفلسطينية» في الرابع من ايار المقبل موعد انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي بموجب اتفاقات اوسلو الموقعة العام ١٩٩٣، لكنه شدد على ان القيادة الفلسطينية لم تتخذ قرارا نهائيا بعد. ويقول دبلوماسيون ان الاتحاد الاوروبي يأمل في ان يقوم عرفات بارجاء اعلان الدولة الفلسطينية مقابل هذا الموقف الاوروبي. وطلب الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ومصر مرارا من عرفات التخلي عن موعد الرابع من ايار المقبل لاعلان الدولة الفلسطينية الذي يأتي قبيل الانتخابات العامة الاسرائيلية المقررة في ١٧ ايار. وحتى الان «لم يستبعد» موقف الاتحاد الاوروبي كما حدد في المجلس الاوروبي في كارديف (حزيران ١٩٩٨) قيام دولة فلسطينية. وكانت قمة

البقية ص ١٥





الجو اليوم غائم وماطر

□ عمان - الدستور:

ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيبقى هذا اليوم غائما وماطرا وتكون الرياح غربية نشطة السرعة مع هبات قوية احيانا ومثيرة للغبار خاصة في جنوب وشرق المملكة، وفي خليج العقبة يكون الجو مغبرا وغائما جزئيا مع توقع لهطول بعض الامطار وتكون الرياح جنوبية نشطة والبحر مائجا.

واشارت المصادر الى انه سيطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة خلال ايام عيد الاضحى المبارك.

إحالة مصري ادعى الألوهية وأتباعه الـ "٢٠" الى القضاء

□ القاهرة - أ.ف.ب:

احالت نيابة امن الدولة المصرية امس زعيم طائفة دينية ادعى الالوهية واتباعه العشرين الى المحاكمة بتهمة «ازدراء الدين والترويج لافكار متطرفة». وقال مصدر قضائي ان المحامي العام لنيابة امن الدولة، هشام سرايا، احال محمد ابراهيم محفوظ (٦٣ عاما) واتباعه العشرين وبينهم سيدة هي ربة منزل، الى محكمة جنح الاسكندرية بتهمة «ترويج افكار متطرفة بغرض اثارة الفتنة وتحقير وازدراء الدين والاضرار بالسلام الاجتماعي».

واضاف المصدر ان محفوظ الذي كان يعمل مديرا سابقا للامن في شركة خاصة في الاسكندرية، استطاع اقناع اتباعه بانه رسول الهي، يجسد صورة الله على الارض.

واضاف المصدر ان محفوظ كان يعقد اجتماعات اسبوعية لاتباعه داخل منزله في الاسكندرية حيث كانوا يقيمون الصلاة لاجله. وفي هذا المنزل اعتقلت الشرطة افراد هذه المجموعة في ١٣ كانون الاول ١٩٩٨. ويواجه المتهمون الذين تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٦٦ عاما، وينتمون الى فئات اجتماعية فقيرة او متوسطة، عقوبة تتراوح بين السجن ستة اشهر وخمس سنوات او دفع غرامة تراوحت بين ٥٠٠ والف جنيه (١٥٠ و٣٠٠ دولار). وكانت الشرطة المصرية اعتقلت في نيسان ١٩٩٨ مجموعة تضم ٢٩ شخصا كانوا ينتظرون وصول سفينة نوح لحملهم وانقاذهم من طوفان وشيك يهدد مصر.

والفرج عن افراد الطائفة بعد حوالي شهر بعد اعلانهم العودة عن معتقداتهم.

في الدستور اليوم

«العرب في حيفا»

اعمال الارهاب والكبت ومؤامرات الترحيل ما زالت مستمرة

الحلقة الاولى ص ٣٢

١٠٠ مليون دولار اضافية مساعدة أميركية للأردن

□ واشنطن - وكالات الانباء:

وافق مجلس النواب الاميركي على طلب الرئيس بيل كلينتون تخصيص مئة مليون دولار اضافية للاردن خلال العام الحالي لتعزيز قواته المسلحة ومساعدته على دفع ديونه الخارجية.

كما وافق المجلس على تخصيص ٩٥٦ مليون دولار لمساعدة هندوراس ونيكاراغوا ودول اميركا الوسطى التي اجتاحتها اعاصير العام الماضي.

احتجاج اسرائيلي على اشارة عرفات للقرار ١٨١

□ نيويورك - أ.ف.ب:

احتجت السلطات الاسرائيلية على اشارة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى القرار ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة والذي تعتبره الدولة العبرية «باطلا ولاغيا».

واعلن السفير الاسرائيلي دور غولد في بيان لوكالة فرانس برس امس ان عرفات «يريد توسيع المطالب الفلسطينية لتشمل القدس بكاملها وتنكر لحقوق اسرائيل». وكان عرفات توجه صباح امس الاول الى مقر الامم المتحدة للقاء الامين العام لمنظمة الدولية كوفي انان. ولدى سؤاله حول موعد اعلان الدولة الفلسطينية اجاب عرفات «انه يعد جميع قرارات الامم المتحدة بما فيها القراران ١٨١ و١٩٤».

وينص القرار ١٨١ الذي اعتمدته الجمعية العامة في تشرين الثاني ١٩٤٧ خطة لتقسيم فلسطين وتدويل القدس. وقال غولد «ان مصر تعتبر هذا القرار باطلا ولاغيا» مؤكدا ان الدول العربية رفضت خطة الامم المتحدة بنجرئتها عن [illegible] ١٩٤٨.

اكتشاف مصنع أسلحة لحماس في بيت لحم

□ بيت لحم - (اف ب):

اعلن مصدر مقرب من اجهزة الامن الفلسطينية امس ان هذه الاجهزة اكتشفت خلال الايام الماضية في بيت لحم مصنعا سريا لصنع الاسلحة الالية يعود للاسلاميين.

وقال المصدر ان عددا كبيرا من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اعتقلوا بعد اكتشاف هذا المصنع ولكنه لم يوضح عدد الاعتقالات ولا تاريخ وقوعها.

واضاف المصدر ان اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت اعضاء اخرين لحماس في القدس الشرقية على علاقة بالقضية.

تقرير سنوي لمنظمة الدفاع عن حقوق الصحافيين

مقتل ٢٤ صحافيا واعتقال ١١٨ العام الماضي

□ واشنطن - اف ب:

افاد التقرير السنوي لمنظمة الدفاع عن حقوق الصحافيين «كوميتي تو بروتيكت جورناليستس» ان ٢٤ صحافيا قتلوا خلال مزاولة مهنتهم في العام ١٩٩٨ وان التحقيقات لا تزال مستمرة حول مقتل ١٢ اخرين فيما كان ١١٨ صحافيا معتقلين في نهاية العام الماضي.

ولا تزال الصحافة مهنة معينة في كولومبيا حيث قتل ٤٣ صحافيا في السنوات العشر الاخيرة بينهم اربعة العام الماضي فيما يتواصل التحقيق حول مقتل خمسة آخرين.

واشار تقرير المنظمة المؤلف من ٤٠٠ صفحة نشرت امس في واشنطن الى تزايد اعمال العنف ضد الصحافيين العام الماضي في الدول التي تعاني من الحروب لا سيما سيراليون وجمهورية الكونغو الديموقراطية، ونند بالقوانين المعتمدة ضد الصحافة في الاردن وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

واضاف ان صحافيين كانوا معتقلين في ٣٥ دولة بنهاية العام ١٩٩٨ الا ان تركيا تحتل المرتبة الاولى للسنة الخامسة على التوالي مع توقيف ٢٧ صحافيا حكم على معظمهم بسبب ما كتبوه بشأن النزاع مع الاكراد.

وتابع التقرير ان كلا من الصين واثيوبيا تعتقل ١٢ صحافيا، مشددا على تعزيز الاجراءات القانونية كوسيلة من وسائل القمع. وكتبت ان كوبر مسيرة المنظمة في مقدمة التقرير ان «المزيد من الدول تعتمد قوانين حول التشهير او القدح والذم للجم حرية التعبير ويواجه الصحافيون اكثر من اي وقت مضى خيارا صعبا: إما فرض رقابة ذاتية على انفسهم أو مواجهة خطر الاعتقال».

واشارت المنظمة الى انه «تم اطلاق سراح ثلاثة صحافيين شنت المنظمة حملة من اجلهم العام ١٩٩٨ وهم كريس انيانو (نيجيريا) ودوان فييت هوات (فيتنام) ومراسلة وكالة فرانس برس في اريتريا روث سيمون.

وتشرح اربعة تقارير مفصلة الوضع في نيجيريا والجزائر واميركا اللاتينية وآسيا بالتفصيل.

وحول افريقيا اعتبرت المنظمة «ان موجة الديموقراطية التي اجتاحت المنطقة في مطلع العقد الحالي لم تعد بالنسبة الى العديد من الصحافيين سوى ذكرى بعيدة».

اما في اميركا اللاتينية فان «اعمال العنف مستمرة لا سيما ضد الصحافيين (...) الذين يحققون حول الجرائم والفساد». لكن الصحافة في هذه المنطقة «باستثناء كوبا تعمل في جو اكبر من الحرية وبضغوط اقل من اي وقت مضى». وشدد التقرير في آسيا على «التباين بين اندونيسيا حيث «حرر سقوط الرئيس سوهارتو الصحافة» وبين ماليزيا حيث يستخدم رئيس الوزراء مهاتير محمد الصحف الرسمية الكبيرة للدعاية الشخصية.

واعتبر التقرير ان الصحافيين لا يزالون عرضة للقمع في كل دول اوروبا الشرقية باستثناء المجر وجمهورية تشيكيا وذلك على الرغم من التقدم الملحوظ منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

واختتم التقرير بالوضع في الشرق الاوسط. ورأى ان «سيطرة الدولة والرقابة والترهيب والملاحقات القانونية والسجن لا تزال تلجم اي تحقيق ناقد».

كلية ومدارس روضة المعارف الاهلية تؤبن فقيد الوطن والامة


□ جانب من حفل التابين

□ عمان– الدستور

احياءً لذكرى الاربعين لـوفاة ملك القلوب الحسين بن طلال طيب الله ثراه ابنّت كلية ومدارس روضة المعارف الاهلية فقيد الوطن والامة والانسانية حيث اشاد الطلاب والمعلمون بمناقب فقيد الوطن والامة والعالم والتي تمثلت بالتواضع والرحمة وبناء صرح الاردن الباقي على الدوام ان شاء الله.

كما اكدوا في كلماتهم ان عزاء الاردن الوحيد هو تسليمه الراية لشبل هاشمي هو الملك عبدالله بن الحسين امده الله بالعون وادام ملكه.

تفقد البعثات العسكرية والأمن العام وحجاج ٤٨

العبادي يشرف على عملية صعود الحجاج جبل عرفة

□ مكة المكرمة – من موفد الدستور – رياض العباسي

أشرف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي امس على عملية صعود حجاج بيت الله الحرام الى جبل عرفة، والتي تمت بكل يسر وسهولة بعد ان سمحت السلطات السعودية للحافلات التي تقل الحجاج الاردنيين بالدخول الى مكة المكرمة في ضوء خطة اتفقت خلالها ادارة المرور مع ادارة البعثة الاردنية على دخول الحافلات في اوقات معينة ومحدودة. وكان الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قد قام امس بجولات تفقدية لكل من البعثة العسكرية للقوات المسلحة الاردنية وبعثة الامن العام الاردنية واطمأن على احوالهم وصحتهم والخدمات التي تقدم لهم.وكما تفقد الدكتور العبادي حجاج مسلمي ١٩٤٨ في مواقع سكنهم واطلع على اوضاعهم والخدمات التي تقدم لهم.

واستعرض في حوار مفتوح مع الحجاج لدى لقائه بهم الجهود التي تبذلها بعثة الحج في مكة المكرمة من اجل خدمتهم بتوجيهات من جلالة الملك عبد الله بن الحسين وتقديم كل مساعده ممكنه لهم.

وعبر عدد كبير من حجاج مسلمي ١٩٤٨ عن شكرهم وتقديرهم وعرفانهم لجلالة الملك عبد الله بن الحسين لرعايته وحرصه عليهم ليتمكنوا من اداء فريضة الحج كما اعربوا عن شكرهم لوزارة الاوقاف وبعثة الحج في مكة المكرمة للجهود التي تبذلها لتقديم مختلف الخدمات لهم والسهر والحرص على راحتهم في الديار المقدسة. وقد قامت بعثة الحج الاردنية بتزويد حجاج بيت الله بمظلات لوقايتهم من حرارة الشمس وحقائب طبية تحتوي على اسعافات أولية وكمامات ضد الغبار.

وسيتوجه الحجاج بعد وقفة عرفة الى المزدلفة والمشعر الحرام حيث يؤدون هناك صلاة المغرب والعشاء جمعا وقصرا ويبقون فيها حتى صباح يوم النحر «العاشر من ذي الحجة» بعدها يتوجهون الى منى حيث يرمون جمرة العقبة الكبرى ثم ينبحون الهدي ويحلقون او يقصرون شعرهم وبذلك يكون الحاج قد تحلل التحلل الاول وله بعد ذلك ان يتوجه الى مكة ليطوف طواف الافاضة بالبيت الحرام وبذلك يكون قد تحلل التحلل الاخير. والجدير بالذكر ان الحجاج يتوجهون في يوم الثامن من ذي الحجة يوم التروية الى عرفات مباشرة دون التوجه الى منى نظرا لخشية ان يفوت على الحجاج الوقوف بعرفة وهو ركن الحج الذي لا يصح بدونه.. وتسهيلا على حجاجنا امام الازدحام لئلا يضطرون الى المشي مسافات طويلة لصعوبة السماح للحافلات التي تقلهم من الاردن بالوصول الى منى مما يصعب معها ترتيب تنقلهم الى منى ومن ثم الى عرفات خاصة وان العلماء اجمعوا على ان من ترك المبيت بمنى ليلة عرفة لاشيء عليه.

الاميرة بسمة بنت علي تفتتح ندوة حول الانجازات التي تحققت في عهد المغفور له الحسين طيب الله ثراه

□ عمان– بترا

افتتحت سمو الاميره بسمه بنت علي امس الندوة التي نظمتها المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع جمعية الهلال الخصيب للبيئة في مدرسة اسكان ياجوز الثانوية المختلطة بعنوان «الانجازات التي تحققت في عهد المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه»·

واستذكر الدكتور صالح الشرع مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة في كلمة افتتح بها الندوة الارث الذي تركه لنا جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه المتمثل بالتطور في شتى النواحي والمجالات ومن ضمنها البيئة مشيرا الى ان الجهود التي بذلها المغفور له جلالة الملك الحسين من اجل الحفاظ على البيئة هي جهود كبيره حيث ادرك رحمه الله غاية الادراك ان مهمة الحفاظ على بيئة نظيفه انما هو محور اساسي من محاور التنمية لديه وكان هدفا غاليا يسعى الى تحقيقه وفي سبيل ذلك سعى رحمه الله جاهدا للتنسيق وايجاد كل سبل التعاون مع كافة الجهود الاقليمية والدولية والمحلية واستطاع ان يكلل هذه الجهود بنجاح متميز وان يعكس ثمار سعي الاردن والمنظمات الدولية لان تعمل معا نحو بيئة نظيفة فكان جراء ذلك ان وقع الاردن على حوالي خمس وعشرين اتفاقية دولية في مجال البيئة ·

وقال ان الاردن كان من اوائل الدول في المنطقة التي نزعت الى تاسيس اطار عمل منتظم يكون ضمن مظلة مؤسسة تعنى بشؤون البيئة حيث تم انشاء المؤسسة العامة لحماية البيئة عام ١٩٩٦ وبدات العمل على تغيير سلم الاولويات في منهجية العمل وتحديد توجيهات جديدة في مختلف نواحي العمل المؤسسي بهدف مسايرة السياسات البيئية والصحية والاقتصادية والاجتماعية للدولة ·

واكد الدكتور الشرع ان اهتمام جلالة الملك الحسين رحمه الله بالبيئة كان ينبع من حرصه على الطبيعة والهواء والتربة ومن تطلعاته بان يكون الاردن دوما اخضر ونقيا وخاليا من عناصر التلوث ومسببات تعكير صفو الطبيعة·

وقال الدكتور فيصل الغزو رئيس جمعية الهلال الخصيب للبيئة لقد استطاع جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه ان يهيىء كل ما اتيح له رحمه الله لنهضة الشعب ورفع سويته وتامين الامن والاستقرار له حتى غدا الاردن نموذجا بين الدول في امنه واستقراره وتلاحم شعبه فهو الذي ما توانى يوما عن بذل الغالي والرخيص لاسعاد شعبه وتطوير بلده وتحقيق الامن والامان والتكافل والاستقرار لكل فرد فيه وجعل المواطن في المقام الاول من اهتمامه وبنى نهضة الاردن وصنع امجاده وجمع الخصوم في حياته ومماته فهو الذي زرع شجرة السلام في احدى اكثر مناطق العالم احتداما واعقدها صراعا واكثرها قابلية للانفجار ولقد كوفىء بالخلود ويبقى الاردن قويا متينا كما أراد ·

وقال لقد استقر في نفس كل اردني أن تاريخنا مرتبط بالدعوة الاسلامية ومتصل بال البيت الاطهار فقد كان رحمه الله ملكا من سلالة نبوية كريمة ولقد ترك لنا مبادىء سامية وقواعد حكم مستقرة ودولة مؤسسات وقانون وقلعة أمنة مطمئنة وفتى هاشميا يحمل ذات الراية ويمضي بنا على نفس الدرب ونحو الغايات الرفيعة التي امن بها وتطلع لها جلالة الحسين رحمه الله ·

واشتملت الندوة على جلستي عمل قدمت خلالهما اوراق عمل حول الانجازات التي تحققت في عهد المغفور له في قطاعات التربية والمياه والصحة والزراعة والبيئة

مجلس الوزراء يوافق على الانضمام لاتفاقية «بيرن» لحماية المصنفات الادبية والفنية

□ عمان– بترا

وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها يوم الثلاثاء الماضي على الانضمام لاتفاقية «بيرن» لحماية المصنفات الادبية والفنية وذلك حرصا من الاردن على رعاية المبدعين وحماية الابداع وتوفير اكبر قدر من الحماية لحقوق المبدعين واتخاذ التدابير والوسائل الكفيلة بالحفاظ على العقول المبدعة والخلاقة ·

وقال المهندس ناصر اللوزي وزير الاعلام وزير الثقافة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الانضمام لهذه الاتفاقية ياتي من اجل ضمان واستمرار العقول للمبدعة والخلاقة في عطائها نظرا لان تقدم المجتمعات والدول هو ثمرة افكار واعمال وانجازات هؤلاء المبدعين ·

واضاف ان موافقة مجلس الوزراء جاءت بعد ان انجزت دائرة المكتبة الوطنية ممثلة بوزارة الثقافة قانون رقم ١٤ لعام ١٩٩٨ المعدل لقانون حماية حق المؤلف رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٢ والذي تمت الموافقة عليه بجميع مراحله الدستورية والذي بموجبه تم تعديل احكام بعض مواد القانون للتكيف مع احكام اتفاقية بيرن الدولية التي تديرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية · واكد السيد الوزير ان انضمام الاردن الى الاتفاقية يعد في المرحلة الراهنة امرا اساسيا ومهما وان مجرد الاعلان عن ذلك يعود بالفائدة على الاردن سياسيا واقتصاديا وثقافيا خاصة وان حماية حقوق المؤلف والابداع تعد من ابرز دلالات الديمقراطية وحرية الرأي وحقوق الانسان التي اصبحت نهج حياة في الاردن ·

تبرعا من هيئة الاغاثة الاسلامية وأهل الخير

توزيع الأضاحي بمناسبة عيد الأضحى على الفقراء والعائلات المحتاجة

□ عمان – الدستور:

يقوم مكتب هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالأردن بتوزيع أضاحي عيد الاضحى المبارك والمقدمة من المحسنين وأهل الخير بواسطة هيئة الاغاثة.

ويشرف على عملية التوزيع الشيخ حسين المالكي مدير مكتب الأردن والشيخ عبدالكريم الموسى ابوخليل مندوب الهيئة ويتم توزيع هذه الاضاحي على الفقراء والمحتاجين والعائلات صباح يوم عيد الاضحى في مناطق معان والشوبك والعقبة واربد والكرك والاغوار والضليل والنصر وماركا ونزال والبقعة ومخيمات المفتي والوحدات والطيبة وحطين ومادبا والرمثا والزرقاء وناعور ونيبان والخالدية والاشرفية والمشيرفة والمحطة والهاشمي.

وتاتي عملية توزيع الاضاحي ضمن برنامج الهيئة السنوي الذي تقوم به على الفقراء والمحتاجين في العالم العربي انطلاقا من مبدأ التكافل والتضامن الاجتماعي الذي يحث عليه ديننا الحنيف الاسلام.



● اضاحي العيد

اخبار المجتمع

الزميل عمر عنبدة

وافق السيد وزير الاعلام على تكليف الزميل/ عمر عنبدة- مدير التحرير القيام باعمال مدير عام وكالة الانباء الاردنية اعتبارا من يوم امس وطيلة فترة غياب المدير العام خارج المملكة.

د. سلطان الطاهات

تقرر ترفيع الدكتور/ سلطان الطاهات- مدير مركز صحي كفرعان وجوباً الى الدرجة الاولى

رياض مهاوش

تقرر ترفيع السيد/ رياض مهاوش درابسة- مشرف التربية المهنية في تربية اربد الاولى الى الدرجة الثالثة.

امل هنداوي

تقرر ترفيع السيدة/ امل نياب هنداوي من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الخامسة.

رندة نارموق

تقرر ترفيع المعلمة/ رندة نايف نارموق من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة.

نوال عبده

تقرر ترفيع السيد/ نوال نواف عبده من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة السابعة.

عيسى المناصير

وصل الى عمان قادما من جمهورية مصر العربية السيد/ عيسى فوزان المناصير لقضاء اجازة العيد بين الاهل.

دعوا الله ان يرحم الحسين

المشمولون بالعفو العام من مركز قفقفا يثمنون اللفتة الملكية السامية بالافراج عنهم

□ جرش – بترا

عبر المشمولون بالمكرمة الملكية السامية المتمثلة بالعفو العام في مركز اصلاح وتاهيل قفقفا عن فرحهم الغامر وسعادتهم الكبيرة بهذه المكرمة الغالية والتي جاءت بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة فقيد الوطن والامة جلالة المغفور باذن الله الحسين بن طلال طيب الله ثراه وتسلم جلالة الملك عبدالله بن الحسين سلطاته الدستورية وانطلاقا من المآثر الهاشمية في العفو والتسامح · ودعا السجناء المفرج عنهم من المركز والبالغ عددهم ٩٥ سجينا وموقوفا من مختلف الفئات التي شملها قانون العفو العام بالرحمة والغفران للفقيد الكبير وبطول العمر لسيد الدوحة الهاشمية جلالة الملك عبد الله بن الحسين·

وقالوا ان هذه المأثره ليست غريبة عن الاسرة الهاشمية التي من عادتها التسامح والصفح عن المخطئين من ابناء الاسرة الاردنية موكدين التفافهم حول الراية الهاشمية نادرين انفسهم للعودة الى صفوف المواطنين المنتمين المخلصين الاوفياء لوطنهم ومليكهم ·

وذكر المقدم علي السعايدة مدير المركز ان اجراءات الافراج عن المشمولين بالعفو الملكي العام بدأت منذ صباح يوم امس الابعاء حيث تم الافراج عن ٩٥ سجينا وموقوفا شملتهم بنود العفو العام بعد التأكد من عدم ارتباطهم بجرائم اخرى لم يشملها القانون مبينا ان هذه المكرمة الملكية السامية هي من المآثر الهاشمية الكثيرة في مسيرة الهاشميين العابقة بالمكارم التي رسخها جلالة المغفور له الملك الحسين رحمه الله وسار على نهجها جلالة الملك عبد الله حفظه الله · وقد عبر اهالي السجناء عن شكرهم الكبير لراعي المسيرة جلالة الملك عبد الله موكدين التفافهم حول الراية الهاشمية كما اقام اهالي المشمولين بالعفو العام والمعفى عنهم حلقات الدبكة ورددوا الاهازيج والاغاني الوطنية ·

العدل العليا ترد مجموعة من الدعاوى

□ عمان – الدستور

قررت محكمة العدل العليا برئاسة القاضي محمود حجازي الدعوى التي رفعها مكتب بيطار مهندسون مستشارون ضد لجنة العطاءات المركزية وجامعة اليرموك للطعن بقرار المستدعى ضدها بعدم احالة العطاء المتعلق بالاشراف على مكتبة جامعة اليرموك على المستدعي واحالته على مكتب آخر.كما قررت المحكمة رد الدعوى التي رفعها المستدعون شاكر درويش واحمد طه وجمعه ابو العز وأحمد أبو عونه ضد عدد من المواطنين ومتصرف لواء العقبة ولجنة الاشراف على الانتخابات لغرفة تجارة العقبة طعنوا فيها بانتخابات غرفة تجارة العقبة المتضمنة فوز المستدعى ضدهم مجلس ادارة غرفة تجارة العقبة، كما قررت رد الدعوى التي رفعها المستدعي احمد عبد ربه ضد رئيس جامعة مؤتة بالاضافة لوظيفته والتي طعن فيها بقراره بالامتناع عن تنفيذ قرار محكمة العدل العليا رقم ٢٠٧ / ٩٥.

المخابز المناوبة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك في مختلف المحافظات

□ عمان– الدستور

• اعلنت نقابة اصحاب المخابز اسماء المخابز المناوبة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك في مختلف المحافظات والالوية على النحو التالي:

محافظة العاصمة

الكرنك والغيث الالية جبل الحسين والقلعة بل الحسين/ القلعة والاقصى وزيد الالية جبل الحسين وملحم/ مخيم الحسين والاعتماد مخيم الحسين والنزهة الشمالي وفرح الالية وكلوب الالي وبور سعيد، النزهة الالي جبل النزهة، النجار ضاحية الامير حسن، جوهرة القدس والاخلاص والشرق الالي العبدلي، جوهرة مكة شارع مكة، جوهرة المدينة المنورة شارع المدينة المنورة، خلدا خلدا والسيفـواي الالية وجوهرة الخليل وجوهرة فلسطين الشميساني، غيث تلاع العلي/ دوار اليوبيل، البيدر تلاع العلي والمعتصم بالله والمعتز بالله المدينة الرياضية، الرابية ضاحية الرابية وغيث الالية ضاحية الرشيد، الشلتاوي الجبيهة، الريتيو جبل عمان الدوار الاول، انوار الخليل/ الزهراء سابقا جبل عمان/ شارع خرفان، جراند والرغيف الالي جبل عمان الدوار السابع وجبل عمان جبل عمان، جنيفا الدوار السابع والرغيف الفرنسي جبل عمان، حب البركة خريبة السوق والجنة/ برادايس حي الصويفية والفرسان والصويفية والسفراء الصويفية، الجزائر زيزيا/ مخيم الطالبية والبادودة وابو صايل والفرج البادودة، السكاكي وجمعة المالحي والرائد خريبة السوق، السامح الطيبة/ مقابل بنك الاسكان والتمام وزيدان/ السرور، الصفوة والوفاء الالي الهاشمي الشمالي وقباء حي الزغاتيت ورمزي الالية الهاشمي الشمالي والاخوان جبل القصور، الاهلي/ المحطة وعلاء الدين المحطة وصلاح الدين والرغيف الجوهري والاشرفية والغزاوي والشلتاوي الاشرفية، البركة وبيت مصيص والمصري والديري ومهند وابو سلامة جبل التاج، صويلح وايمان الالي والجامعة الالي والزعبي وصويلح للرغيف الفرنسي والحي الشرقي صويلح الشرقي، والسلطان شارع المدينة الطبية، الرائد الحديث والسامك والجمل ناعور والشعب ناعور/ الروضة ورام الله وشركة مخابز امريش الالية مرج الحمام وابو الراغب مرج الحمام/ الشرقي، النصر الالية، الرحمن الكهربائي والوطني والطباخي جبل النصر، جوهرة نبيل الكهربائي جبل النصر/ حي عالية وسلام جبل النصر/ حي عدن، جوهرة اليرموك وادي الهم شارع اليرموك، النجوم منطقة النصر، قنغيشة جبل النصر، الطباخي واللولو/ ام تينة وعبدالوهاب اللولو جبل الجوفة، الجمال ومريش والرملة البيضاء واجنادين القويسمة، الزين ضاحية الحاج حسن، الصلدي ولينا/ العاصي والمدينة وجوهرة الرحمن ابو علندا، محمود البصير والكمال ويزن الالي المقابلين، الاخلاص والشعب و الجلاد والخالد وجوهرة سحاب الكهربائي والبلازا وسحاب الكهربائي وحمودة والاعتصام سحاب، عثمان بن عفان سحاب: دوار الشهيد، ابو زيد سحاب، خالد وشركاه شفا بدران، الجهوري واشبيلية طارق، السنابل الخضراء طارق/ طبربور، ماجد نادي السباق، رأس العين والضفتين والبلقاء رأس العين، حسونة المصدار، الاردن والبتراء وسط البلد، ابو رصاع والغزاوي والكويت الاله شارع الهاشمي، رغدان وعمر المختار وجويدة الجنيد واحمد وصابر اشتيوي الجويدة، القاهرة الجيزة، غيث وانوار القدس والقدس وداوود حماد حي نزال، التوحيد مخيم النصر، حمزة حي نزال، العربي وادي الحدادة، الخطيب وملحم الجبل الاخضر، قبلان الالية النزاع الشرقي، الهناء والزهور جبل الزهور، ثائر الجبل الاخضر، رامي/ البروج وامـاني الالية بيادر وادي السير، البيادر وادي السير، الميثان وصبحي وادي السرور، العوطة والمنارة وابو السعود التطوير الحضري، ماجد خريبية لاسوق، جوهرة النادي ماركا الجنوبية، جواد الالية اتوستراد الزرقاء، الصخرة وسبسطيا وخالد والطيبات/ سرور والسافرية والتقوى وجميل دعن ماركا الشمالية، الربيع حي الزهراء/ ماركا، الوفاء والجزيرة العربية والبسيوني ورام الله والكفاوين والشرق الاوسط والفداء الالية والعائلات وسلواد والوحدات الوحدات والرغيف الجوهري/ الصادق سابقا الوحدات شارع اللداوي، مشرف الكهربائي شارع مادبا، الاشقاء الخمسة مثلث الاذاعة، غيث الالية وادي صقرة، نور الايمان الموقر، ابيلا الالية وادي الوم، وشاح بيادر وادي السير، تنور البادية ورام الله اخوان المقابلين.

محافظة الكرك

الصديق، السلام، الالي، القاهرة، الحوامدة، الجامعة، الفاروق، المرج، الغوير، الاخلاص، راكين، الثنية، السعادة، القطرانة، عي، رعد، المزار الحديث، الامانة، مؤاب، الرحمن، الطيبة، ذات راس، الشهداء، المعتصم، مؤتة الحديث، الصافي، الجمعية، المزرعة، شيحان، اشرف ، القصر، فقوع، الجدعاء، الياروت، البلدي، المرج، الطابون.

محافظة مادبا

الاقصى مادبا شارع الهاشمي، مادبا الالي شارع الملك الحسين، التمام شارع البتراء، الحلابيه حي الازايده، المخيم الالي المخيم، جرينه درينه، الفيصلية الفيصلية، مليح مليح، ذيبان ذيبان، ذيبان ذيبان، الشعب المخيم، الحمد الحديث شارع البتراء، ذيبان الكهربائي ذيبان، الشروق شارع ابوبكر.

محافظة العقبة

الشرق الالي شارع الحمامات التونسية، انوار مكة الالية شارع الحذوة، الشعب حي ماضي ياسين، اليرموك شارع الافران، الجنوب سوق الخضار، القويرة القويرة، الراشدية الراشدية، المدينة سوق الخضار.

محافظة جرش

السنابل الخضراء، ابو احمد، رغدان، الجهاد، العلمين، النحاس، الرضا، السعادة، القادري، الاسراء، التنوري، النور، البشير، فجر الصباح، ساكب الجديد، الشعب، ابوعوني، الامانة، صلاح الدين، الاتكال على الله، ابوفيصل، القدس، حسام الاسراء، ابوحماده، عايد، الاحمدي، ارشيد سليمان، النور، النهار، زهرة لبنان.

محافظة الطفيلة

النصر، احمد، الرغيف الذهبي، الحداريس، القدس، الكرامة، القادسية، الخوالدة، العسا، رغدان، شركة الفوسفات، شبيلات الالية، التادي.

محافظة معان

القدس، الشيدية، السلطان، الحرية، الجمعية، العمال، الرضا، الدوار، المريغة، الحسينية، الجفر، الشوبك.

محافظة البلقاء

السلط الالي، البلقاء الكهربائي، الجدعة، الخلود، ام جوزه، النبالي، النجار، ابوزيد، الخطيب، ابوتوفيق، ناسا الالي، الصفاء، الوحدة، لؤلوة الفحيص، الفحيص الالي، هشام، الانوار، البراقة، الجوفة، الفحيص، النور الالي، الروضة، البلقاء، الشرق، العهد الحديث، الشام، المنار، كناري الالية، النور.

محافظة الزرقاء

عمر عرجان قرب كازية النعمان، العجوري عوجان مقابل المؤسسة العسكرية، عوجان الالي مثلث عوجان، اسامه عرجان قرب البان السنابل، ابوعبدالله مخيم الزرقاء صف ٥، القسام مخيم الزرقاء صف ٥ وحدة ٩٥/ب، السلام وسط البلد شارع الشيخ عبدالله، التقوى مخيم الزرقاء صف ٦ وحدة ٩٥ ب، الشرق شارع السعاده، القدس شارع شاكر، العمال شارع شاكر، الكفاح شارع شامل، ابوعوض جامع العرب، الهزايمة الغويرية شارع ابوبكر، الاخلاص الغويرية شارع ابوبكر، الاسكان حي الاسكان، ابوعبيد الغويرية شارع الملك غازي، يافا الغويرية شارع الملك غازي، الياسين الغويرية حي برخ، الزهراء الغويرية شارع الملك غازي، الفلاح حي الامير محمد مقابل الصحة، جواد الالي حي الامير محمد، السلطان شارع شامل، اشرف الالي الزرقاء الجديدة شارع ٣٦، جنين حي رمزي شارع الامير عبدالله، قصر شبيب حي شبيب، العقرباوي حي معصوم الشارع العام، خليل الرحمن حي معصوم شارع السخنة، الرحمة حي معصوم، العائلات السخنة مخيم السخنة ك السخنة الشارع الشمالي، الاسرة حي النزهة شارع الزهور، حي الزواهرة حي الزواهرة شارع الباكستان، الاخلاص حي الزواهرة قرب الجسر، مشهور وسالم حي الحسين مقابل المحكمة الشرعية، نورالدين حي الحسين شارع بولاد، حي شاكر حي الحسين قرب جامع الفرقان، الضفتين وادي الحجر الشارع الرئيسي، الجندي وادي الحجر الشارع الرئيسي، الرينبو جناعة شارع الملعب البلدي، الجابر جناعة قرب مسجد خالد بن الوليد، النهضة الزرقاء شارع الملك طلال، تنور النجاح الزرقاء وسط البلد، الحبايب الجبل الابيض شارع موسى بن نصير، المنارة جبل رحمة، الروضة الهاشمية الشارع الرئيسي، زهرة لبنان الهاشمية الشارع الرئيسي، التاج الهاشمية قرب بنك الاسكان، النورس طريق المصفاة الشارع الرئيسي، السنابل الضليل مثلث الحلابات، الاتكال على الله الضليل الحلابات، الحرمين الضليل الحلابات، نجاتي الازرق ج قرب محطة شيشان، الجهلاني الازرق الشمالي الشارع الرئيسي.

لواء الرصيفة

عبيد/ حي الحسين شارع الامير محمد والنعمة/ التطوير الحضري مقابل المركز الصحي والزهراء / الجنوبي حي الحسين وزهرة الخليل/ ش الملك حسين والشعب/ الشارع الرئيسي والاتكال على الله الجبل الشمالي وعبدالرحمن/ الجبل الشمالي شارع البتراء وبيت المقدس/ المشيرفة الشارع الرئيسي والامة/ المشيرفة شارع وصفي التل والهناء/ المشيرفة المدارس شارع وصفي التل وعالية/ اسكان الامير هاشم الشارع الرئيسي والرتنيسي/ مخيم حطين شارع المدارس والسوسن/ مخيم حطين قرب الحمام القديم وفلسطين/ مخيم حطين خلف مسجد ابو عبيدة والاندلس/ مخيم حطين سوق الغزازوة والمبروك/ جبل فيصل وبدران/ عوجان الغربي شارع اسامة بن زيد والاقصى/ عوجان شارع طارق بن زياد والنجوم/ عوجان طريق ياجوز واللؤلؤة/ مثلث ياجوز بجانب بنك الاسكان والعلا/ طريق ياجوز على المثلث والقدس/ ياجوز طريق ياجوز وياجوز/ طريق ياجوز حي الرشيد.

محافظة اربد

الافراح والعسراء/ ساحة الافراح والامل/ ش سعد زغلول وشعلة الامان/ ش الخلود والابرار والطبيعة والكويت الالية والحرمين والنسمة/ شارع حكما والانوار/ حنينا وفلسطين/ مخيم اربد والصديق/ ش حكما الاشقاء والبتراء/ بيت راس وحنينا والسلام/ حنينا والكويت/ ش حكما واليرموك والنسيم/ مخيم اربد والمثنى وخالد والقدس/ التركمان واللمع/ مجمع الاغوار والنابلسي والاردن/ ش فلسطين والسماح/ ش او بكر والزين/ ش ايدون والقيروان/ دوار القيروان والمنار/ ش بغداد والاندلس واربيل والتوحة/ حواره وابو الهيجاء/ ش الهامي والاتكال على الله/ ش الطائي ومجمع عمان الجديد/ مجمع عمان الجديد/ شارع عبدالحميد شرف وفراس/ ش فراس وحكما/ حكما وجردات وخليل الرحمن/ بشرى وعبابنه/ سال والشعب والمغير/ المغير والسلام والهنا والصراوي/ الصريح والذهبي والوطني/ الحصن والسلام والقدس/ مخيم الشهيد والرشيد وكتم/ كتم والعمري والسعادة والهامي/ ايدون والمزار والبراء الحديث/ المزار وابو عابد والعزام/ كفر اسد وقميم/ قميم والبدر/ ايدون والامانة والزعبي والامل/ الطيبة والصدق/صما والصمادي/ النعيمة والعلي/ ش دير ياسين وانس/ ش عبدالقادر والصفا/ البياضة والشرق/ ش القدس وابرهيم/ ش قوعرا والشتاق والاتحاد وزهرة لبنان/ كفر يوبا واحمد/ ش البارحة وابو بكر/ ش قوعرا وفلسطين/ بلاط الشهداء وصلاح/ ش قريش والتوفيق/ حي التركمان واسوار القدس/ ش فراس والمناره/ التركمان.

الاغوار الشمالية

الشونة الحديث واليرموك والكفاح والشعب/ الشونة وقاص الحديث والاستقامة/ وقاص والشيخ حسين/ الشيخ حسين وتل الاربعين/ تل الاربعين ويا هلا والمشارع والشعب وفلسطين/ المشارع وفوزي/ وادي اليابس والشعب/ ابو سيدر والتوفيق والطابون العربي والسواعي/ الكريمة والعربي الحديث/ المنشية.

لواء الرمثا

الوفاء والرمثا والاقصى وابو بكر والامن الجديد وغزلان الشمال والحمد والهناء/ الرمثا والطره الحديث والحايك/ الطره وابن سينا والشجرة/ الشجرة والبطه/ البويضه.

محافظة عجلون

الشامي والمعتصم والهناء وكفرنجة الالي/ كفرنجه والشعب والهناء والمامون/ عنجرة والصمادي الالية والقلعة والامانة والتوفيق/ عجلون والصباغ/ عين جنا وبنر الشمال والصفاء/ عين والشعب/ راسون والامانة/ حلاوة والانشراح/ الوهادنة والشعب والاسراء/ الهاشمية وراجب/ راجب.

لواء الكورة

سرحان ودير ابي سعيد والتوحيد/ دير ابي سعيد والكساب/ جديتا وسموع/ سموع وكفر الماء/ كفر الماء وكفر ابيل/ كفر ابيل كفر عوان/ كفر عوان والشعب/ الاشرفية التوكل على الله/ بت ايس وتبنه/ تبنه ومراد/ كفر راكب وجنين الصفا/ جنين الصفا وابو النصر والزعبي/ دير ابي سعيد.

لواء بني كنانه

ام قيس/ ام قيس والحسين/ مثلث سما وسحم/ سحم وكفر سوم/ كفر سوم والتوفيق/ حيراص وحرتا/ حرتا وخرجا/ خرجا واليرموك/

الملك عبدالله يعزي آل فاخوري

□ عمان – بترا:

انتدب جلالة الملك عبدالله بن الحسين امس محافظ العاصمة لتقديم تعازي جلالته الى آل فاخوري بوفاة فقيدهم المرحوم تيسير فاخوري

..ويهنئ رئيس بنغلادش بالعيد الوطني لبلاده

□ عمان – بترا

بعث جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس شهاب الدين احمد رئيس جمهورية بنغلادش هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية بنغلادش الشقيق دوام التقدم والازدهار.

..ويهنئ رئيس اليونان بعيد استقلال بلاده

□ عمان – بترا

بعث جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس قسطنطين ستيفانوبولس رئيس جمهورية اليونان هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية اليونان الصديق دوام التقدم والازدهار.

وزير العدل يلتقي السفير الامريكي

□ عمان – بترا

التقى الدكتور حمزة حداد وزير العدل في مكتبه امس السيد وليم بيرنز السفير الامريكي المعتمد في عمان بحضور السيد عبد الوزاني امين عام الوزارة.

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين في المجالات القضائية.

خلال زيارتها قرية الشاكرية بلواء القويرة

الملكة رانيا توزع المساعدات العينية والنقدية عن روح فقيد الوطن والامة





الملكة رانيا تزور المواطنين في اماكن تواجدهم للاطلاع على واقعهم الحياتي وتوفير المتطلبات الضرورية لهم

□ القويرة – بترا:

قامت جلالة الملكة رانيا العبد الله بزيارة امس الى قرية الشاكرية في لواء القويرة. ونقلت جلالتها خلال لقائها باهالي القرية تحيات جلالة الملك عبد الله بن الحسين واهتمامه واطمئنانه على احوالهم وحرصه على اهمية توفير كافة احتياجاتهم الاساسية وبما يكفل العيش الكريم. وقدمت جلالتها خلال زيارتها المساعدات العينية والنقدية وذلك عن روح المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله وبمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

واطلعت جلالتها على احوال الاسر المحتاجة في القرية مؤكدة على ضرورة توفير كافة المتطلبات والاحتياجات لهذه الاسر ولكافة المواطنين المحتاجين في التجمعات السكانية النائية.

من جهتهم عبر المواطنون من ابناء قرية الشاكرية عن بالغ اعتزازهم بالقيادة الهاشمية وشكرهم وامتنانهم لجلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة رانيا العبد الله لاهتمامها الكبير بالفئات الاقل حظا في المجتمع والتي قست عليهم ظروف الحياة واعبائها المختلفة.

كما اكدوا وقوفهم بكل فخر واعتزاز خلف القيادة الهاشمية والتفافهم حول راية العرش الهاشمي.

وكان في استقبال جلالتها لدى وصولها الى المنطقة السادة الدكتور فيصل الرفوع وزير التنمية الاجتماعية وعبد الكريم الملاحمة محافظ العقبة وتيسير الصمور متصرف لواء القويرة ومدير تنمية العقبة وشيوخ ووجهاء المنطقة.

وقال الدكتور فيصل الرفوع وزير التنمية الاجتماعية عقب انتهاء زيارة جلالتها لقد استمعنا لتوجيهات جلالة الملكة رانيا العبدالله في ما يتعلق بدراسة شاملة حول الفقر واسبابه وكلافته والسبل الكفيلة للقضاء عليه بهدف تخفيف المعاناة عن كاهل الكثير من قطاعات المواطنين.

واشار الى ان ما طرحته جلالتها بخصوص دراسة لحالات الفقر والسبل الكفيلة بوضع حد له هو الهدف الذي تعمل الوزارة من اجله حيث بين ان كوادر وزارة التنمية تعمل حاليا لرصد حالات الفقر في مختلف مناطق المملكة ومن ثم وضع الحلول الكفيلة بالقضاء عليها لتوفير سبل الاستقرار والعيش الكريم للمواطن الاردني اينما وجد.

واوضح ان زيارة جلالة الملكة رانيا العبدالله لمنطقة لواء القويرة تأتي بهدف الاطلاع على احوال المواطنين ولزيارة عدد من الاسر المحتاجة في قرية الشاكرية وتقديم الهدايا العينية والنقدية لهذه الاسر عن روح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه مشيرا الى ان الزيارة تدل على التواصل الروحي بين القيادة والشعب الذي يكن الولاء والوفاء للقيادة الهاشمية.

وحول جهود وزارة التنمية الاجتماعية في محافظة العقبة قال ان مديرية التنمية في العقبة تقدم معونة شهرية متكررة تقدر بحوالي ٣٣ الف دينار لحوالي ٨٨٥ حالة اجتماعية واقامة عدد من المشاريع الانتاجية بمبلغ ٢٠٣ الف دينار واعادة تأهيل ٢٠٥ حالات اجتماعية كما تقوم بصرف بطاقات التأمين الصحي المجانية للمحتاجين وخاصة الارامل والايتام وذوي الاحتياجات الخاصة.

استقبله رئيس الوزراء

الحسيني: لدينا قرار باعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل

الروابدة يلتقي الحسيني بحضور وزير الخارجية

□ عمان – بترا:

استقبل السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء امس السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية بحضور السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية والسفير الفلسطيني في عمان. ونقل السيد الحسيني تحيات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للسيد الروابدة مهنئا اياه بالثقة الملكية السامية بتعيينه رئيسا للوزراء.

وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في المنطقة وخاصة على الساحة المقدسية والاجراءات الاسرائيلية وبعض القضايا التي تهم الجانبين الاردني والفلسطيني. وقال السيد فيصل الحسيني للصحفيين .. اننا نثمن عاليا موقف الاردن المؤيد دائما للفلسطينيين مشيدا بالعلاقات الاخوية المتميزة بين الجانبين في جميع المجالات. وقال ان اتفاقية واي بلانتيشن وقبلها اتفاقية اوسلو وتحديد موعد اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار القادم تمت ضمن قرارات دولية معربا عن امله فيما يتعلق بالانتخابات الاسرائيلية ان يكون هناك خيار افضل للشعب الاسرائيلي بما يخدم عملية السلام. وردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول اعلان الدولة الفلسطينية في الموعد المقرر في حال رفض اسرائيل لذلك قال السيد الحسيني "لدينا قرار بالاعلان عن الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل"..

من ضمنهم ١٠ اطفال

٣٨ مواطنا يغادرون لزيارة ابنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية

□ جسر الملك حسين– الدستور– جميل السعايدة:

للمرة الثانية خلال ستة اشهر غادر جسر الملك حسين الى سجن عسقلان في اسرائيل ٣٨ مواطنا اردنيا لزيارة ابنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية منذ عدة سنوات ولاول مرة سمحت السلطات الاسرائيلية لعشرة اطفال من ضمن الوفد الزائر هم اطفال عدد من المعتقلين هناك وقد غادر الوفد صباح امس مع مساعد القنصل الاردني في السفارة الاردنية في تل ابيب السيد احمد نهار العياصرة.

وقد تعينت شركة J.B.Tours الاسرائيلية بنقل الوفد من الجانب الاسرائيلي في جسر الملك حسين الى سجن عسقلان وبالعكس مجانا وعلى حساب صاحبها العربي الاصل. واعرب ذوو المعتقلين عن بالغ شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك عبدالله بن الحسين واهتمامه بقضية ابنائهم المعتقلين في اسرائيل معربين عن املهم في مواصلة الجهود الاردنية وعلى اعلى المستويات للافراج عن ابنائهم ليعودوا لوطنهم الاردن وليتأدية دورهم الوطني في اشادة بنيان الاردن. كما اعربوا عن شكرهم وتقديرهم لرئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة وللقنصل الاردني في تل ابيب ومساعده واركان السفارة هناك على ما بذلوه من جهود انسانية لزيارة المعتقلين وقال السيد احمد نهار العياصرة مساعد القنصل الاردني في تل ابيب انه تم الاعداد لهذه الزيارة بالاتفاق مع السلطات الاسرائيلية وقد سمح هذه المرة لعشرة من اطفال المعتقلين بزيارة ابائهم في سجون اسرائيل. مشيرا الى انه ونتيجة للمساعي المستمرة فقد تم زيادة عدد اعضاء الوفد الزائر ليتسنى لاكبر عدد من ذوي المعتقلين لزيارة ابنائهم وفي لحظة مغادرة الوفد الاراضي الاردنية عبر الجسر اعربوا عن املهم في ان تكون هذه الزيارة الاخيرة للمعتقلين بعد ان تكون قد اثمرت الجهود الاردنية الرسمية في الافراج عنهم.

الحمود والمجالي يستقبلان سفير سلطنة عمان

□ عمان–بترا:

استقبل السيد مروان الحمود نائب رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الشيخ حمد بن هلال المعمري سفير سلطنة عمان والسيد يو باو لاي سفير جمهورية الصين الشعبية الصديقة في عمان كلا على حدة وجرى استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين الاردن وكل من سلطنة عمان وجمهورية الصين الشعبية وآفاق تطويرها وتعزيزها.

واستقبل السيد ايمن المجالي نائب رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الشيخ حمد بن هلال المعمري سفير سلطنة عمان الشقيقة لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها.

الخطيب يستقبل نائب وزير الخارجية النرويجي

□ عمان – بترا:

التقى السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية في مكتبه صباح امس بالسيد ويغر سترومن نائب وزير الخارجية النرويجي والوفد المرافق حيث جرى استعراض لعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الثنائي والاقليمي. وقد اشاد الضيف بالمستوى الذي وصلت اليه العلاقات بين البلدين والتعاون الثنائي في شتى المجالات. من جانبه رحب وزير الخارجية بالسيد سترومن وقدم شرحا لتطورات الاوضاع في المنطقة وبشكل خاص تداعيات عملية السلام وتأثير تعثرها على الحياة اليومية لشعوب المنطقة وعلى الاقتصاد الاردني شاكرا النرويج الدعم الذي تقدمه للاردن وللمنطقة. واشاد السيد الخطيب بدور النرويج الداعم لعملية السلمية مؤكدا اهمية التواصل وتبادل الزيارات في تقريب وجهات النظر تجاه القضايا المختلفة وفي تطوير العلاقات الثنائية وتمتينها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

وزير الصحة يفتتح مستشفى الاميرة ايمان بلواء دير علا

□ دير علا – الدستور:

قال الدكتور اسحق مرقة وزير الصحة والرعاية الصحية ان افتتاح مستشفى الاميرة ايمان في لواء دير علا يأتي ضمن استراتيجية الوزارة الهادفة الى نشر خدماتها وتقريبها للمواطنين ما امكن وذلك انسجاما مع سياسة الملك الباني الراحل الحسين بن طلال طيب الله ثراه واستمرارا للنهج الذي يسير عليه الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله.

جاء ذلك خلال افتتاحه مستشفى الاميرة ايمان في بلدة معدي بلواء دير علا مساء امس وبحضور السفير السويسري في عمان جيان فيديريكو.

وقال السيد الوزير ان هذا المستشفى هو ثمرة من ثمار التعاون المباركة بين الاردن وسويسرا والتي كان لها دور كبير في انجاز هذا المعلم الطبي والذي سيقدم الخدمة الطبية لقطاع كبير من المواطنين ويوفر عناء المشقة والسفر عليهم مشيرا الى ان هذا المستشفى سيباشر خدماته لابناء لواء دير علا والمناطق المجاورة له بعد ان اصبح جاهزا للاداء الطبي معربا عن سعادته لهذا الانجاز التعاوني ما بين حكومتي الاردن وسويسرا في مجال الرعاية الصحية وتأمينها لمستحقيها من المواطنين.

وقال السفير السويسري جيان فيديريكو ان التعاون بين الحكومات يعود بالخير العميم على الشعوب والافراد وخصوصا التعاون المشترك في القضايا الطبية له اثر ايجابي على حياة الافراد.

واستذكر السفير جهود المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه في انجاز هذا الصرح الطبي لابناء منطقة اللواء مؤكدا حرص بلاده على استمرارية التعاون وتدعيمه. وقال مدير عام صحة محافظة البلقاء الدكتور سمير العواملة ان مستشفى الاميرة ايمان الذي يفتتح اليوم هو المستشفى الثالث في المحافظة وتم انشاؤه حرصا على خدمة الانسان ويخدم مناطق شاسعة بكثافة سكانية كبيرة تزيد عن الخمسين الف نسمة لهم ظروف اجتماعية واقتصادية خاصة مشيرا الى ان الهدف من انشاء المستشفى التخفيف من معاناة المواطنين في صعوبة الوصول الى الخدمات العلاجية في مستشفى الحسين في السلط وتخفيف الضغط عن المستشفى اذ بينت التقارير الاحصائية بانه تم تحويل (١٠٣٠٠) حالة خلال العام الماضي من مختلف مناطق اللواء

وقال ان المستشفى اقيم بمساحة (٤٤٠٠) متر ويشتمل على جميع الاقسام الرئيسية والعيادات الخارجية والاختصاصات التشخيصية والمرافق الخدمية على ارض مساحتها (٣٥) دونما وبكلفة اجمالية تزيد عن (٣) ملايين دينار. واشار الى ان الوزارة انهت تجهيزه بالمواد اللازمة والاجهزة والكوادر الطبية بمساهمة من الحكومة اليابانية التي زودت المستشفى ببعض الاجهزة المتطورة خصوصا في قسم الاسعاف والطوارئ. ومن المعلوم ان سعة المستشفى (٣٠) سريرا كمرحلة اولى سيتم زيادتها الى (١٣٠) سريرا في المرحلة الثانية.

وحضر حفل الافتتاح محافظ البلقاء عبدالله الحسبان ومتصرف لواء دير علا قدر العدوان والنائبان سلامة الحياري ومحمد رأفت ومدير شرطة المحافظة العميد بشير المجالي ومدير صحة لواء دير علا الدكتور بهاء الدين هاكوز ورؤساء المجالس المحلية والهيئات التطوعية في اللواء.

احزاب المعارضة :

لا حق لاسرائيل في المياه العربية

□ عمان – الدستور :

حملت احزاب المعارضة الاردنية على قرار اسرائيل بوقف ضخ المياه من بحيرة طبريا الى الاردن مؤكدة ان القرار يكشف "زيف الادعاءات التي روج لها المسؤولون الاردنيون منذ توقيع اتفاقية وادي عربة باستعادة الارض والمياه الاردنية" على حد قولها

وقالت هذه الاحزاب في بيان صدر امس انها لا تقبل التفريط بالحقوق التاريخية في مياهنا وارضنا وسمائنا مهما كانت التضحيات واكدت انه ليس للعدو الصهيوني اية حقوق في نقطة مياه واحدة من مياهنا سواء في روافد نهر الاردن أم في مياه فلسطين المحتلة أم في لبنان. ولا حق مطلقا لهذا العدو في مياه ابار وادي عربة التي تضخ الى فلسطين المحتلة، ودعت الاحزاب الحكومة الى ان تتخلى من عنقها كل عهد واتفاقية.

السفير الياباني ومفوض الانروا يوقعان اتفاقية توزيع المواد الغذائية

□ عمان – الدستور – عائدة الطويل

وقع السفير الياباني في عمان السيد كويتشي ماتسوموتو والمفوض العام للاونروا السيد بيتر هانسن اتفاقية برنامج المساعدات الغذائية صباح امس في مقر رئاسة الاونروا في عمان.

وقدمت الحكومة اليابانية بموجب هذه الاتفاقية مساعدات بقيمة ٦.٧ مليون دولار امريكي لبرنامج الاونروا للمساعدات الغذائية للاجئين الفلسطينيين في المناطق الخمس.

وسيتم استخدام التبرع لشراء ارز من اليابان لتوزيعه على عائلات اللاجئين المسجلة ضمن برنامج المساعدات التي تقدمها الاونروا لحالات العسر الشديد وللمنتفعين من الدعم الغذائي الذي تستفيد منه الامهات والحوامل

وقال السيد ماسانوري كوندو السكرتير الاول في السفارة اليابانية في عمان ان اليابان تقدم هذه المساعدات سنويا وبنفس القيمة تقريبا وذلك بشكل منفصل عن الدعم السنوي الذي تقدمه للاونروا في مؤتمر المانحين السنوي والذي يبلغ حوالي ١٠ ملايين دولار

وقال السيد ماسانوري ان اليابان قدمت المساعدات الغذائية الطارئة لكثير من الشعوب التي عاشت ظروفا استثنائية. كما قدمت في وقت سابق مساعدات طارئة للبنان تم استثمارها على شكل مشاريع للاجئين الفلسطينيين

الجنايات الكبرى تفرج عن مرتكب جنحة الايذاء لشمولها بالعفو العام

□ عمان – الدستور

قررت محكمة الجنايات الكبرى تعديل وصف التهمة المسندة الى المتهم م. ض بقتل ولده في جناية القتل القصد الى جنحة القتل القصد المقرون بسورة الغضب وحبسه مدة ستة اشهر ونظرا لاسقاط الحق الشخصي قررت المحكمة تخفيض مدة حبس المتهم الى ثلاثة اشهر لحين اكتساب الحكم الدرجة القطعية حيث انه امضى جزءا من العقوبة موقوفا ومحسوبة له مدة التوقيف وقررت المحكمة تركه حرا.

وتكمن حيثيات القضية ان المتهم م. ض اقدم على قتل ولده بسبب سلوكه السيء وادمانه على المشروبات الروحية وتهجمه على شقيقاته وعليه. ومن جهة اخرى قررت محكمة الجنايات الكبرى تعديل وصف التهمة المسندة الى جميل محمود من تهمة الشروع بالقتل الى جنحة الايذاء نظرا لان اصابة المشتكي غير خطيرة ولا تشكل خطرا على حياته.

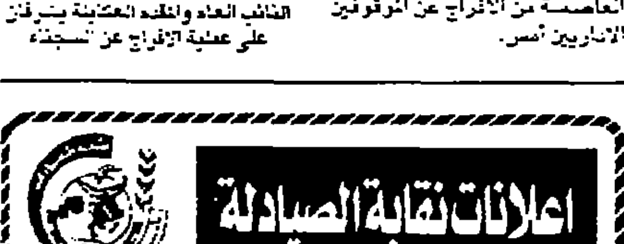
ونظرا لان جنحة الايذاء مشمولة بقانون العفو العام لعام ٩٩ قررت المحكمة اسقاط دعوى الحق العام عن المتهم والافراج عنه.

الانتهاء من عملية الافراج عن المشمولين بالعفو العام في كافة انحاء المملكة

□ عمان – الدستور
خلود الجاعوني

انتهت مراكز الاصلاح والتأهيل في جميع انحاء المملكة مساء امس من عملية الافراج عن المشمولين بالعفو العام من المحكومين والموقوفين وذلك باشراف رئيس النيابات العامة القاضي كامل ازمقنا والنائب العام بعمان القاضي محمد الحوامدة ومساعده القاضي هايل المجالي الذين تواجدوا في مركز اصلاح سواقة ومركز اصلاح الجويدة في حين اشرف عدد من المدعين العامين والقضاة في مراكز الاصلاح والتأهيل الاخرى وتابعوا عملية الافراج عن المشمولين على دفعات والتي استمرت منذ صباح امس الاول ولغاية مساء امس.

من جهته فقد ذكر المقدم محمد العكايلة رئيس مركز اصلاح وتأهيل الجويدة انه انتهى من عملية الافراج عن الموقوفين قضائيا والذين بلغ عددهم حوالي (٣٥٠) اما الموقوفون اداريا فعددهم حوالي (٦٦٠) فقد تم الافراج عنهم فورا من قبل الحكام الاداريين. اما الموقوفون قضائيا فقد تم تسديد قيودهم من قبل الجهات المطلوبين لديها وعلمت الدستور انه تم الافراج عن (١٥) فتاة من الموقوفات على خلفية قضايا مشاجرات واداب وشرعية وتعاطي مخدرات. كما انتهت مديرية شرطة محافظة العاصمة من الافراج عن الموقوفين الاداريين امس.



النائب العام والمقدم العكايلة يشرفان على عملية الافراج عن السجناء

يعقد لاول مرة في الاردن

بدء امتحانات تقييم المواد الاساسية في طب وجراحة العيون بجامعة العلوم

□ الرمثا – بترا

بدأت في كلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية امس امتحانات تقييم المواد الاساسية في طب وجراحة العيون التي ينظمها المجلس العالي لطب وجراحة العيون والذي يعقد لاول مرة في الاردن.

وذكر الدكتور معاويه البدور رئيس قسم العيون في كلية الطب بالجامعة المنسق للامتحانات في الاردن ان هذا الامتحان الذي يعقد لاول مرة في الاردن يتزامن مع الامتحانات التي تجري اليوم في كل من بريطانيا وامريكا وسويسرا وبلجيكا مؤكدا ان هذا الامتحان سيخدم الاردن والدول العربية في تأهيل اطباء العيون والجراحة. واشار الدكتور البدور الى انه تقدم الى الامتحانات اليوم ٢٤ طبيبا متدربا منهم ١٣ طبيبا من الاردن و١١ طبيبا من الدول العربية ممن يتدربون في طب وجراحة العيون حيث يتم ارسال اوراق الامتحانات لبريطانيا لتصحيحها.

وقال الدكتور البدور ان الطبيب المتدرب الذي يجتاز الامتحانات يكون بذلك حصل على الجزء الاول من شهادة زمالة كلية الجراحين الملكية البريطانية [illegible]

تخريج المشاركين في دورة المستجدين بقيادة الشرطة الخاصة

□ عمان – بترا

احتفل في قيادة الشرطة الخاصة صباح امس بحضور العميد الركن عواد الخريشا قائد الشرطة الخاصة بتخريج دورة المستجدين السابعة.

والقى العميد الخريشا كلمة اكد فيها على اهمية [illegible] في هذا المجال من اجل تقديم افضل الخدمات للوطن والمواطن. كما القى ركن التدريب في قيادة الشرطة الخاصة كلمة استعرض فيها موضوعات الدورة التي استمرت واحدا وعشرين اسبوعا والتي اشتملت على محاضرات نظرية وعملية في الموضوعات الامنية والقانونية وتمرينات في اللياقة البدنية والرماية على مختلف الاسلحة [illegible]

وفي نهاية الاحتفال [illegible] وزع راعي الحفل الجوائز على الفائزين منهم.

سفارتنا في يوغوسلافيا تتابع اوضاع الجالية الاردنية

□ بلغراد – بترا

تتابع السفارة الاردنية في بلغراد عن كثب الاوضاع في يوغوسلافيا نتيجة تصاعد التوتر فيها وعملت على متابعة الاطمئنان على الرعايا الاردنيين وساعدت بعضهم على مغادرة يوغوسلافيا برا عبر بلغاريا وتركيا. وقال الدكتور سلطان سعود القاضي القائم باعمال السفارة الاردنية في بلغراد ان السفارة اجرت اتصالات مع سفارتي بلغاريا وتركيا في [illegible]

ملاحظة

نزيه القسوس

الاغنياء ودعم الابداع

كان نابليون يهتم كثيرا بالشعراء والادباء، والفنانين والمبدعين ويكرمهم وقد سئل عن سر اهتمامه هذا فقال: استطيع ان اخلف عشرات الاطباء والمهندسين والمدرسين والعلماء ولكني لا استطيع ان اخلف شاعرا ولحا او فنانا واحدا او مبدعا واحدا لان الشعر والفن والابداع هو موهبة من الله عز وجل فهو سبحانه وتعالى لا ينعم بهذه المواهب الا على فئة قليلة جدا من المجتمع لذلك يجب ان نهتم بهذه الفئة النادرة.

وفي الدول الاوروبية واميركا تقوم المؤسسات التجارية الكبيرة بتخصيص جزء من اربلحها كل عام لدعم المؤسسات العلمية والثقافية كما يقوم بعض الاغنياء بدعم بعض الشعراء والفنانين والمبدعين حتى يتمكنوا من نشر انتاجهم لكي يطلع عليه الجمهور.

في بلدنا مع الاسف الشديد ما زالت هذه السنة على نطاق ضيق جدا اذ يبدو ان اصحاب المؤسسات المالية والتجارية الكبيرة لا يؤمنون بالابداع مع بعض الاستثناءات فالبنك العربي قام بانشاء مؤسسة ثقافية رائدة هي مؤسسة عبدالحميد شومان ودارة الفنون وقد ساهمت هاتان المؤسستان بشكل فعال بدعم الثقافة والمثقفين والفنانين كذلك فان البنك الاهلي الاردني قام بشراء مجموعة كبيرة من المسكوكات القديمة والقطع الاثرية النادرة من احد الشباب الذي كرس حياته لجمعها وسيقوم هذا البنك بافتتاح متحف في بداية السنة لعرض هذه المسكوكات والقطع الاثرية لكي يطلع عليها الجمهور وحتى يحفظها من الضياع لانها تعتبر تراثا وطنيا نعتز به جميعا كما قام نفس البنك بدعم عدة اشخاص في طباعة انتاجهم على مختلف الصعد.

من حقنا جميعا ان نعتب على مؤسساتنا المالية والتجارية وان نطالبها بتخصيص جزء من ارباحها لدعم الثقافة والابداع في بلدنا وهذا المبلغ الذي سيخصص لهذه الغاية يقتطع من ضريبة الدخل التي تدفعها هذه المؤسسات.

ان ميزانية وزارة الثقافة المخصصة لدعم المثقفين والمبدعين قليلة نسبيا ولا تكفي وكذلك الميزانية التي خصصتها امانة عمان مشكورة لهذه الغاية فلو قامت بعض مؤسساتنا المالية والتجارية بتخصيص جزء من ارباحها لدعم الابداع في بلدنا لتمكن العديد من الشعراء والادباء وكل المبدعين من نشر انتاجهم وتوزيعه بحيث يطلع عليه كل المهتمين بهذه المسائل الثقافية.

ان الشعر والادب والفن هو مرآة صادقة لاي مجتمع في هذه الدنيا وهو بالتالي تراث وطني يفتخر به الوطن ويعتز وعلى كل القادرين من الاغنياء ان يدعموه لان هذا العمل هو بالتاكيد عمل وطني وسيخلد اسم كل الذين يقدمون الدعم للابداع والمبدعين.

مدرسة فقوع الثانوية للبنات تؤبن فقيد الوطن والانسانية

□ لواء القصر – بترا

اقامت مدرسة فقوع الثانوية للبنات في لواء القصر حفلا تابينيا بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه اشتمل على كلمات وقصائد شعرية من طالبات المدرسة والهيئة التدريسية تحدثن فيها حول مناقب جلالة المغفور له والانجازات التي تحققت في عهد جلالته في مختلف المجالات واكدن في كلماتهن ان جلالة الحسين سيبقى حيا في كل انجاز علمي وحضاري في مختلف ربوع الاردن ·

وتم عرض شريط فيديو تحدث عن مسيرة جلالة المغفور له على مدى ٤٧ سنة في التطور والنماء وتم تقديم طبق خيري رصد ريعه لطالبات المدرسة المحتاجات تجسيدا لاهتمام جلالته بالفقراء والمحتاجين بالاضافة الى تنظيم جناح لمكتبة تحتوي على كتب ومجلات حول حياة الراحل في مختلف المجالات ·

في حفل تأبين لفقيد الانسانية نظمته الجالية المصرية

رياض: رحيل الحسين خسارة عظيمة للأمة وفيض عطائه شمل الجميع

□ عمان – من فايز اللوزي

ابن نادي الجالية المصرية في الاردن مساء امس الاول جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال فقيد الوطن الأمة بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل الفقيد الكبير.

وبدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على روح الفقيد الطاهرة ثم تلا السيد ربيع عثمان آيات من الذكر الحكيم.

وألقى السيد هاني رياض سفير جمهورية مصر العربية في عمان كلمة قال فيها ان وفاة جلالة الملك الحسين لا تعتبر رحيل قائد دولة فقط. بل اكثر من ذلك بكثير فالحسين قائد تميز بالانسانية وبالعطاء والمواقف النبيلة على مستوى الوطن والأمة والعالم مشيرا الى ان الموقع الذي حققه الاردن على الخريطة العالمية لم يكن ليتحقق لولا الدور الهام البارز الذي قام به جلالة المغفور له.

واشار السيد رياض الى مكارم ومواقف الحسين الانسانية تجاه ابناء الجالية المصرية في الاردن مبينا ان سيدة مصرية كانت تعاني من الاصابة بالمرض الخبيث فطلبت انا شخصيا من جلالة الملك رحمه الله المساعدة لمعالجتها فاستجاب طيب الله ثراه كعادته دائما فاوعز بمعالجتها في الولايات المتحدة الامريكية على نفقته الخاصة.

وقال ان من مكارم جلالته ايضا اعطاء اوامره لمعالجة طفل مصري مصاب بالسكري على نفقة جلالته الخاصة في مدينة الحسين الطبية اضافة الى معالجة طفلة مصرية أخرى تعرضت لحادث سير في مدينة السلط حيث تمت معالجتها في لندن وقد عادت الى وضعها الطبيعي.

واكد السيد السفير ان جلالة الملك الحسين رحمه الله كان يقدم مساعدته لكل الاشقاء العرب حيث كانت مساعداته وكرمه شاملا.

وقال ان جنازة جلالته كانت تظاهرة عالمية فريدة من نوعها مشيرا الى ان جلالة الملك الحسين رحمه الله ليس فقيد الأردن فحسب بل فقيد الأمة العربية قاطبة.واكد ان مصر لن تنسى جهود جلالته التي ساهمت الى حد كبير في عودة مصر الى الصف العربي.. مشيرا الى خصائل وسمات الحسين الانسانية والتي كان يلمسها كل من يتعامل معه يرحمه الله.

وقال ان مشروع الربط الكهربائي بين الاردن ومصر الذي افتتحه جلالة الملك عبدالله بن الحسين وسيادة اخيه الرئيس محمد حسني مبارك يعتبر توطيدا للعلاقات الثنائية المتطورة بين البلدين الشقيقين.. وهو ما انتهجه الراحل العظيم في علاقات الأردن مع كل الدول الشقيقة.

ثم القى السيد سمير مهدي رئيس نادي الجالية المصرية في عمان كلمة اكد فيها ان ابناء الجالية عبروا عن عميق حزنهم لرحيل الفقيد العظيم باني نهضة الاردن ومؤسس حضارته وراعي صروحه العلمية والعملية والسياسية الاقتصادية والعسكرية والصحية والعمرانية.

وقال ان مدرسة جلالته يرحمه الله منها اجيال من السياسيين والقادة وعلى رأسهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده الامير حمزة بن الحسين.

فكان التواصل من فكر الحسين ووهج شخصيته العظيمة الى فكر جلالة الملك عبدالله.

وقال ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين يسير على نفس النهج من التواضع الجم والقيادة الملهمة التي استقاها من الراحل العظيم حيث كانت اول زيارة للأيتام في اشارة واضحة الى عظمة ورحمة وتراحم الهاشميين ثم من بعد ذلك افتتاحه مع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك لخط الربط الكهربائي العظيم الذي تحدى الجغرافيا فاوصل افريقيا بآسيا كاول مشروع من نوعه وكانهما يقولان اننا متحدون مهما تباعدت المسافات واننا متواصلون على الرغم من كل شيء.

والقى الدكتور طه الالفي مدير نادي الجالية المصرية في عمان كلمة قال فيها ان طباع آل البيت الشرفاء حياة وجهادا واستشهادا في سبيل الحق فقد عاش الحسين يرحمه الله وهو يدافع عن السلام بقوة الحرب والعقل والكبرياء مؤكدا انه حول الصحراء الى وطن للكبرياء والعزة والعروبة.. وما كان ذلك ليتحقق لولا قيادة جلالة الملك التي استشرفت آفاق المستقبل وحققت المعجزات على هذه الارض العربية العزيزة.

وألقت الدكتوره عليه عبدالهادي نائبة رئيس نادي الجالية المصرية كلمة قالت فيها لما جئت الى الاردن وشاهدت بنفسي الجهد والعمل الدؤوب والرقة والتواضع الكريم والتسامح والتواصل الذي يبديه ويحرص عليه الراحل العظيم.. اسرني جلالته بدماثته وعظيم خصاله. كما كان له يرحمه مكانة مميزة في قلب كل مواطن عربي ومصري.. مشيرة ان جلالة المغفور له رسخ قواعد المعاملة الانسانية وقدم مثالا في الجهاد والدفاع عن الامة.. واكدت ان رحيل الحسين شكل خسارة كبيرة لحقت بالأمة والانسانية.

وألقت السيدة صباح المدني الرئيسة الفخرية لاسرة ابناء المستقبل في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين كلمة جاء فيها لله درك ايها الغالي ما اجلك واعظمك حيا ميتا وما احوجنا لانفاسك الطاهرة وافكارك النيرة تمسح غبار الأسى من حنايا قلوبنا المثقلة التي عشتها سحب الألم وعتمة الأحزان فأمالنا الكبيرة ووفاؤنا العظيم وعواطفنا الجياشة الدافئة نضعها في شبلك عبدالله الذي اخترته وريثا لعرشك وأوليته ثقتك وعهدت اليه بحمل رسالتك تلك الامانة الغالية التي كنت تعمل جاهدا للمحافظة عليها وحمايتها.

كما القى الشاعران ثروت سليم ومحمد المقدسي ثلاث قصائد خلدت سجايا الحسين وعددت مناقبه العظيمة.

وحضر حفل التأبين حشد كبير من ابناء الجالية المصرية في الأردن.



● جانب من المتحدثين في حفل التابين

صيانة مكاتب جوازات الخليل والقدس وغزة

□ عمان – بترا

اعلنت دائرة الاحوال المدنية والجوازات عن عدم تمكنها من استقبال المراجعين في مكاتب جوازات الخليل والقدس وغزة ومكاتب البطاقات الشخصية الكائنة في جبل عمان الدوار الاول يومي الاربعاء والخميس القادمين بسبب اعمال الصيانة التي ستشهدها هذه المكاتب في اليومين المذكورين ·

كما اعلنت الدائرة بان المكاتب المذكورة ستعود للعمل كالمعتاد ابتداء من يوم السبت الثالث من شهر نيسان المقبل ·

افق

ابراهيم العجلوني

في النظم والنثر: مسألة معروضة للنقاد

سال ابو حيان التوحيدي ابا سليمان المنطقي السجستاني: لم لا يطرب النثر كما يطرب النظم؟ فاجاب ابوسليمان: لاننا منتظمون، فما لاءمنا اطربنا..

اما كيف نحن منتظمون، فتلك مسالة جوهرية من مسائل النقد الادبي، ناهيك بها قضية علمية وفلسفية في آن.

فالانتظام، اذا نحن تدبرنا في انفسنا وفي الآفاق، ملمح كوني، وظاهرة طبيعية مطردة. اذ نبض القلب انتظام، والنفس ايقاع، والليل والنهار جديدان منتظمان، والفصول الاربعة وما جرى مجراها، بحسب موطن موطن في الارض، ايقاع. والمشي انتظام كذلك، وكل شيء ناخذه او ندعه او نبدئ فيه ونعيد فانما يسكنه الانتظام.

من لجل هذه المشاكلة او (الملاءمة) بيننا وبين النظم، امكن له ان يخدعنا عن عقولنا، وان يسلك الينا من حيث يكون الطرب والاريحية والنشوة والترنح، وهي كلها مداخل حسية، وجيشانات مادية، فهو مستظهر علينا ببنيتنا الطبيعية وهيولانا الاولى.

على اننا – كما يقول السجستاني – قد نجد في انفسنا مثل ذلك «عند فصل منثور». وهذا يلزمنا بتفسير اعلى او بتاويل اكثر مداخل واسبابا..

واذ لا يمكن ان نقطع بقول فصل في اثر النظم على الناس، في عامتهم وفي بعض نخبهم ايضا، فاننا نحب ان تكون هذه المسالة مما يوليه النقاد اهتمامهم، بما يقتضيه ذلك من بحث عميق في تراثنا البلاغي وفي الجماليات الغربية والموروثات الادبية الصينية والهندية والافريقية. وفي غير ذلك من الابحاث الفلسفية والعلمية التي تساعدنا على ان نكون ادنى مقتربا واصوب نظرا فيها.

لقد طالما اخذتنا الدهشة لما يكون من بعض الناس في حال السماع، سواء اكان عزفا ما يطربهم او غناء، غزلا ام اناشيد دينية. وكيف انهم يمزقون ثيابهم ويضربون صدورهم، او يقومون بما لا يقبله «العقل» من تصرفات.

فهل نقول ان «النظامين» او «المغنين» انما ياتون جمهورهم من مسالك هيولاه ومداخل بنيته، وانهم وقبل ان ينبسوا بنت شفة، ضامنون ابتداء تجاوب هذه البنية وسهولة استلابها.

اذا كان الامر كذلك، فان بنا ان نفيد، الى جملة الدراسات المقترحة آنفا، من الدراسة النفسية والتحليل السيكولوجي، ومن كل ما من شانه اضاءة عتمات هذه الكينونة الانسانية العجيبة.

مناقشة برامج جائزة الامير الحسن للشباب في السلط

□ السلط – بترا

ناقش منسقو جائزة الامير الحسن للشباب في لقائهم امس في قاعة مدرسة عبدالحافظ العزب في مدينة السلط عددا من القضايا والاجراءات المتعلقة ببرنامج الجائزة ونشاطاتها وخططها للمرحلة القادمة ·

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد زيد الدباس مديرعام التربية والتعليم في المحافظة وعدد من مسؤولي الجائزة بحث التسهيلات والامكانات التي يسهم بها القطاع التربوي في المحافظة لافساح المجال امام المشرفين والمنسقين للمساهمة في انجاح برامج الجائزة ونشاطاتها وحفز الطلبة واثارة اهتمامهم للمشاركة والالتحاق بهذه البرامج التي تحقق لهم نموا متوازنا في شتى الجوانب وتتيح لهم فرصة المشاركة وتحمل المسؤولية كما تعزز لديهم كل معاني الانتماء والنماء والمواطنة الفاعلة وتعمل على اثراء خبراتهم في كافة قضايا الحياة ·

واكد المنسقون على اهمية التعاون والتنسيق بين القطاع التربوي والجائزة لتعزيز الانشطة التربوية ورفع كفاية الطلبة المشاركين وتأهيلهم في شتى مجالات الحياة وانجاح برامج الجائزة المنسجمة مع الطموحات التربوية ·

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

□ عمان – الدستور

اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس د. يحيى كوكش. الخطيب محمود طالب. المسجد الحسيني المدرس ابراهيم خشان الخطيب د. سامي الصالح. كلية الشريعة محمد الخالدي. السعدي علاء الحايك. المستشفى الاسلامي وليد رشاد. الشابسوغ مراد شكري. احمد قارة محمد عزت. التلهوني ايهاب محمد. مصلى الامانة حسام ستونو. عيسى مراد عبد الكريم يونس. مصلى الصادق روبين قليقل.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء محمد الزبيدي. الزميلي يحيى عيد. بلال بن رباح محمد آل عمران. الامير الحسن محمد بني ملحم. المنصور طارق عمرو. الزغل حسين ابوذوابه. ضاحية الحسين حاتم سحيمات. ابوالفيلات محمد بني دومي. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. خالد بن الوليد هاني سويدان. اسحق القواسمي د. اسحق امارة. احد مروان الديري. طارق بن زياد عوض كمال. الكاظم تيسير بلعاوي. ابوشام /جبل عمان احمد شعبان. الحاجة مريم د. خالد سيف الله. قدري اليوسف طه يوسف. ابوقورة د. احمد القضاه. الروضة الاسلامي عماد الدهنة. النور رشاد ابوالوفا. صهيب بن سنان مصطفى ابورمان. الكلية العلمية الاسلامية ضرار عسال. صلاح الدين محمد شقرة. الصفدي عماد دويك. العيمزي زياد عبدالنبي.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي فراس المجالي. الحسين الغربي محمد الدعجي. الفضل بن عباس نزيه القاق. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور. المحسنين نايف شحاده. ابوحنيفة معاذ ابوالهيجاء. الشافعي عبدالحميد الشاقلدي. مالك بن انس عبدالله الاحمد. احمد بن حنبل كمال جوده. ربعي بن عامر جلال موسى. اويس القرني محمد عبدالحميد. سلمان الفارسي عمر خليل. عبدالله بن رواحة محمود الكسواني. حطين عطية حمدان. عاصم بن ثابت سعيد الدباس. الحارث بن عمير الاسدي يحيى الطرمان. المجاهدين محمد وشاس. المرابطين عماد مرار. سعيد بن المسيب محمود شحادة. ابوذر الغفاري ابراهيم خشان. عمار بن ياسر مصطفى المفتي. العلا النزهة محمود الحاج. سفيان الثوري فخري شحاده. المغيرة بن شعبة علي العمري. اسامه بن زيد ناصر سعادة. سلمة بن الاكوع وليد قدو. ابوبكر الصديق عطية الاطرش. الفوانمه انور عليان.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابودرويش عمار التاجي. مصعب بن عمير يوسف منصور. السلام محمد طلب. مستشفى البشير صبحي حمدان. القعقاع بن عمرو محمد رامز. انس بن مالك عمر نايف. مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام. الورد بن خالد هيثم المصيري. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير حسن احمد ممتاز. الانصار سعيد حجاوي. سعيد بن زيد يحيى ابولين. عمرو بن الجموح فراس سعدالدين. الوحدات الكبير عباس اللبدي. التقوى عمر العمري. مدارس الوحدات عمر الخطيب. علي بن ابي طالب يوسف معدي. القدس ابراهيم القواسمي. اليرموك وائل الداوي. سوق الخضار محمد الشواعره. ابوانشيش القديم محمد منصور. حفصه احمد عبارية. الوحدات الجنوبي حسان جوده. الراشدين عبدالله سعايدة. الرحمة عيسى حزين. قرية الضيات محمد ابوهريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير محمد العطار. علي صقر خالد العلاونه. السيدة زينب رشاد ابراهيم. بدر طه خلف. جمعية لفتا مصطفى نشوان. الصالحين عوض الله حسن. صبحي الحاج حسن محمد رمان. عبدالرزاق احمد حازم. الهلال طارق البيطار. تيسير البلبيسي صبحي يوسف. ابوايوب الانصاري محمد النجار. التوبة حسين الوحش. ابوالدرداء ناصر ابليبي. ابوهريرة خليل الزير. السلطان رائد علقم. الهشلمون سليمان الهشلمون. عثمان بن مظعون باسل دويك. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل ماجد رسلان. الخلفاء الراشدون فايز عودة. الشعراوي نضال امارة. البخاري توفيق ضمرة. المهاجرين الكبير عبدالفتاح عبدالغني. الامام الرواس امين دغمش. عثمان بن عفان عمر المنصور. طارق بن زياد عبدالفتاح عقل. النظيف الاوسط د. يحيى كوكش. مصعب بن عمير خليل الهمشري. عبدالله بن الزبير يحيى برقاوي. خالد بن الوليد طلال الحمصي. المؤمنون جمعه حمد. محمد منور الحديد احمد حسونه. حي القيسية ابراهيم حسن. الحسنى جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد قليح ابوجاموس عماد ضرغام. السالك علي شهوان. التكروري عصام هادي. العباس احمد جمعة. ابوجسار محمد رجب. القناوي محمود تفال. حمادة رجب الصالحي. عمر بن الخطاب درويش عابد. التقوى شاكر ابوسنينة. النور رمضان سلامه. محمد مخيمر عزت شرشوح. السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي. قباء احمد صبرا. عين كارم محمود ابوغزالة. حي نايفة ناصر الدين احمد بيعة الرضوان د. محمد منصور. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد طارق [illegible]. عمر [illegible] عابدين. ابوالقاسم صلاح العبداللات. الفتح د. محمد شويق. [illegible] الوكالة حامد الضمور. حي الضباط عباس ذنيبات. الصالحين [illegible] عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب. الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي. الخطيب د. احمد العوايشة. اللوزيين مسعود جميل شاكر. الامام النووي احمد حوا. اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاه. الكلية العلمية الاسلامية عبدالله شديد. الشافعي سامي الجمال. عثمان بن عفان / صويلح اسماعيل عزام. المهاجرين والانصار احمد جادالله. عثمان بن عفان علي حنفية. صويلح الكبير قاسم قاسم. الشركس القديم سامي ابوشمعة. المؤمنون عبدالله البطوش. الاوابين معاذ حوا. جامعة العلوم التطبيقية عقل المشتي. ابوالحاج يعقوب هندي. الروضة المباركة احمد الصوي. عبدالرحمن بن عوف د. محمد الرعود. موسى بينو د.عبدالوهاب الشيشاني. الهدلية محمد جبريل. عادل ابوخلف موسى القضاه. عمار بن ياسر شاكر ابوحطب. الاخلاص نضال ابوسمره. السلام / حراج الاردن محمد يوسف. الحسين بن طلال / طبربور نبيل الصوافطة. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين كفاح درويش. مراد قيس المعايطه. خليل الرحمن حسن حسن. سعد بن ابي وقاص عبدالرحمن حليحل. حذيفة بن اليمان د. فريد السلمان. نهار ابوسويلم امجد المستريحي. معاذ بن جبل ايمن الصادق. عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم. محمود الكايد عبدالنبي مصطفى. اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة. هشام / ابونصير مروان علان. ذو النورين عباس عوده. ابو نصير الكبير مختار الشنقيطي. الفاروق د. نمر خشاشنة. عمار بن ياسر عبداللطيف البيطار. الكوثر حقي مقدادي. عبدالكريم العساف محمد سرور. زكي ابوعيد د. توفيق الشيخ. الفردوس ابراهيم الزعبي. الهدى حميد العبداللات. خليل الرحمن / ابوعليا عمر الصادق. معاوية بن ابي سفيان محمد ابريوش. سلمان الفارسي عودة ابوريشة. حذيفة بن اليمان اسماعيل حجازي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

خلدا الغربي احمد الرحاحلة. ابو سليمان العساف وليد الفاعوري. تلاع العلي القديم د. فيصل السرحان. مفلح العساف هشام شاهين. الطباع محمد صوان. حسام قولا غاصي د. منذر الخطيب. مصعب بن عمير خالد العساف. الامين ابراهيم خندقجي. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. وفيق التلاوي علي السطري. عبدالله بن حذافة حمود عبدالله. ام يحيى الزبن طالب عواد. عباد الرحمن د. احمد ملحم. عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ. ابوبكر حسن الاقطش. الحمصي رضا فكري. حواء محمد البكري. عبدالله بن مبارك احمد شعبان.

مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب عبدالحميد الزبن. امنة بنت وهب عاهد مساق. طلحة بن عبيدالله عمر ابوناصر. ضاحية الامن العام جمال القراء. سهيل بن عمرو عبدالحميد شحاده. السلام د. محمود العوايشه. سعد بن معاذ عرفات السلمان. مخيمر ابوجاموس غسان احمد. ماركا القديم روحي ابوحلاوه. مطار عمان المدني نسيم العجولي. الامام علي [illegible] طالب جمال ابويحيى. سليمان المسقر بسام رداد. فاطمة الزهراء محمد ابوغزالة. اصحاب المصطفى غالب الروابعه. الامام مسلم فراس القضاة. المأمون محمد روبين. التقوى عبدالجليل الزق. الابرار سهيل ابوسمره. معاذ بن جبل رائد عبدالمحسن. النور د. خليل [illegible]. النور [illegible] احمد العزب. اصحاب رسول الله محمد العواملة. عبدالله [illegible] محمد البيوتي. الغفران محمد مفلح. صالحية العابد محمد شاكر. احمد علي العبدالله سامي حميدان. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. الفرقان عيسى زيدية. العز بن عبدالسلام حسين الفقير. عمر بن عبدالعزيز خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة

[illegible] الكبير القاضي احمد داوود. اسماعيل [illegible] عمر [illegible]. التابعين يوسف [illegible] محمد هاشم [illegible]. راشد [illegible] وليد قنيبي. الرحمة فوزي [illegible]. [illegible] معاذ [illegible] اليرموك [illegible] فؤاد السرطاوي. الهجرة القاضي ضيف [illegible] الزعبي. خليل الرحمن محمد عواد. محمود الطاهر عبدالرحمن الكردي. بلال بن رباح عبدالرؤوف مبيضين. الرحمة / ام نوارة جميل عادي. التقوى زياد العبادي. نجيب القصراوي محمود الدهون. سعيد بن جبير عمر ابوزيد. المنارة القديم مصطفى الجبر. الابيض رأفت يعقوب. الاسراء صقر وجيه. سلطان حرب محمد نهار. الحكمة خليل العموري. اسامة بن زيد معتصم صمادي. الشهيد محمد مبيضين. الامام علي عماد ابوالروس. البقاعي د. [illegible] رجا. ابوبكر الصديق حسين ابوطالب. عمر بن الخطاب احمد العلوي. [illegible] بن ابي طالب محمد ابوصعيليك. عقبة بن نافع عبدالرزاق ابوقمة.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير عزات سلامه. قتيبة بن مسلم مهند الجمال. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الرحمن عمر خمان. تميم بن [illegible] الداري محمد ابوخضير. الحاج نهار القطارنة محمود دعيفير. اسكان القويسمة احمد الملاح. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. خليفة [illegible] عوده ابومتيقي. محمد بن مسلمة يوسف الصوص. سليمان ابوانشيش محمد العرموطي. بدر الحديد امجد عطية. [illegible] اديب مصطفى. الخليل محمد ابوشقره. ابوعلندا الكبير ضيف [illegible]. علي التنوخي محمد حوا. جعفر بن ابي طالب عدنان [illegible] محمد الحنيطي. انقيل القطارنة يحيى الاسطل. فارس [illegible] عبدالفتاح عبدالحميد. ام الحيران القديم د. محمود [illegible] عائشة ام الحيران مهند الحمود. حمدان القرا عدنان يحيى. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. عمر المختار غالب السرطاوي. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. شاهر الحديد ابراهيم وراد. الامام علي بن ابي طالب عوض هواري. الطيبة القديم خليل الدرابيع. سعيد ارحيل حسام ابوالحاج. سارة شقاقوج محمد وهدان. الرحمن / اسكان المالية والزراعة سعدالدين زيدان. قباء / اليادودة محمود الرفاعي. الشلبي عطا البدوي. الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية حسين رباعه. عمر بن الخطاب محمد ابوخليل. سليم الجمل احمد الحنيطي. محمد متصور الحنيد عبدالرحمن البيك. النور المعادي احمد السيد. غريبة السوق القديم محمد الرقب. حذيفة بن اليمان نضال المطلاع. السلام غريبة السوق محمد كوع. اسعد بن زرارة رياض الكيلاني. اليادودة الغربي حسام الاسمر. خباب بن الارت وليد غنيم. الخنساء سمير الحراسيس. جاوا احمد الطلافيح. القابلين الكبير عبدالله ابوحسان. السيدة خديجة عمر حماد. الغرباء توفيق الرقب. ام قصير محمد سعدة. انس بن النضير يوسف حسن. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. سعد غرير محمد رشيد. ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان.

مساجد لواءي سحاب والموقر

سحاب الكبير محمد حسين. الشورى د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي. صلاح الدين نصوح عارف. نوران غالب النادي. عويد المحارمة محمود ابوعبيدة. ابوعبيدة / الخشافية ايمن حمدان. الصديق نوح وزون. التوبة عادل عبدالفتاح. الزميلات خالد البشر. مسلم خير علي الرفاعي. النور ضيف الله الحسينات. النزهة الغربي خليل عسكر. النزهة الشرقي خليل ابوغليون. سلمان الفارسي بركات سالم. الحسين بن طلال جمال شاهين. بلال بن رباح حسن كريرة. جعفر الطيار الخشافية احمد عبدالهادي. الغزالي د. نائل ابوزيد. قرية سالم خالد مطاوع. الطهاروة اكرم عبدالقادر. جابر بن عبدالله محمود شحادة. الموقر الكبير محمد الشوشان. الفيصلية الشمالي بركات سليمان. عبدالله محمد نوران. ذهيبة الدمام ابراهيم الكور. الحاتمية زيد طبراوي. المثلة يوسف عواد. رجم الشامي الغربي علي العايد. ام بطمة حسن جمال. النيوبي صلاح الحليا. مغاير مهنا الشمالي عمر النادي. مغاير مهنا الجنوبي عايد مدوس. خباب بن الارت ياسر زعرور.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية محمد حسن. الجيزة القديم هاني العنزي. اريينبة سلطان الزعبي. منشية القضاة احمد ابوسعيد. الموقر امجد عرفات. مطار الملكة علياء الدولي حسن الزواهره. العال الشرقي غازي امين. خان زبيب غليج الزبن. النور علي عكيلة. ام رمانة طايل الفايز. الكتيفة الموقر محمد عطيه. ام العمد محمد مالك. الحشاش ام الرصاص محمد الكعابنة. اللبن عبدالفتاح عبدالواحد. جلول عبدالرحمن الشبراوي. الزيتونة عدي حميد. الهاشمية محمد الجبر. المشقر عبدالمحسن الخضر. مدرسة حسبان ابراهيم ابوصيلم. منجا جمال قتله. تماضر بنت عمرو محمد زيادة. النبي شعيب احمد يوسف [illegible] القايز / القسطل علي المصري. الشهباء / الوثيري خالد الوثيري [illegible] الجيزة محمد ابوركبة. الرميل / الجيزة عبدالله السحيم [illegible] منيف عليان. الطنيب فيصل المصري. حواره محمد الزبن. [illegible] خلف النصيرات. خلفا / الرحمة اسماعيل شحاده.

مساجد لواءي ناعور ووادي السير

ابوبكر الصديق / مرج الحمام سفيان الحاج. النويران عبدالباسط بطاح. شعبان عنان عيسى اللداوي. العال الشرقي احمد عبدالكريم. اليادودة الشرقي سالم مهيدي. خالد بن الوليد جلال الدويري. وادي الشتاء اشرف برقان. العودات محمد القاضي. وادي السير الكبير عبدالسلام القوصي. وادي السير الاوسط ياسر ابورمان. الحجرات موسى عبداللطيف. الشركس القديم نضال العبادي. اسامة بن زيد ثارت خير. دار الايمان حسني الشريف. الزهراء مراد شعيب. البصة الجديد مراد دلوع. البصة القديم شويش المحاميد. صلاح الدين احمد العطيات. معاذ بن جبل زياد الرحاحلة. عراق الامير شعبان عبدالجيني. عبدالرحمن اسماعيل بكر. حي القيسية محمد ابوصوفة. بلال بن رباح زياد عقل. ابوعبيدة رشيد العدوان. عبادة بن الصامت محمد صادق. ابو نجانة / وادي السير عوني جدوع.

تهنئة

يسر حزب جبهة العمل الاسلامي / فرع الزرقاء

ان يتقدم للاخوة المواطنين في اردن الحشد والرباط بخالص التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الاضحى المبارك اعاده الله علينا جميعا بالخير والعز والتمكين

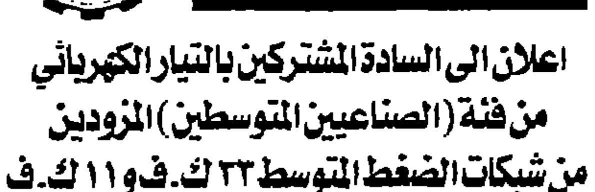
يتقبل الله طاعتكم

ملاحظة: يسرنا استقبالكم بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٣٠م في مقر الفرع قرب دوار حي معصوم



يسر الهيئة الادارية لديوان بلعا. ان تستقبل ابناء بلعا الكرام بمناسبة عيد الاضحى المبارك وذلك ثالث ايام العيد ما بين الساعة ٤ - ٦ مساء وكل عام وانتم بخير

الهيئة الادارية



اعلان الى السادة المشتركين بالتيار الكهربائي من فئة (الصناعيين المتوسطين) المزودين من شبكات الضغط المتوسط ٣٣ ك.ف و١١ ك.ف

ترجو شركة الكهرباء الاردنية المساهمة العامة المحدودة اعلام السادة المشتركين بالتيار الكهربائي من فئة (الصناعيين المتوسطين) بانه نظرا لاستمرار العمل بالتوقيت الشتوي على مدار عام ١٩٩٩ وعملا بقرار معالي وزير الطاقة والثروة المعدنية. فان فترة الذروة خلال الفترة من ١٥/٤/١٩٩٩ ولغاية ١٥/٩/١٩٩٩ تبدأ من الساعة ١٨.٠٠ وتنتهي في الساعة ٢١.٠٠ وسيتم احتساب الحمل الاقصى وفقا للفترة اعلاه علما بان الشركة قامت بابلاغ كل مشترك من هذه الفئة من المشتركين بان توقيت فترة الذروة للتعرفة الشتوية والمعمول به حاليا سيظل مستمرا على ما هو عليه لغاية ١٥/٤/١٩٩٩.

الادارة

اعــــلان

يعلن للعموم بان لجنة التنظيم اللوائية للواء الكورة اطلعت على قرار اللجنة المحلية رقم ١/٢٨ لعام ٩٨ في بلدة تبنة والمتضمن تعديل الشارع التنظيمي سعة ١٢م والمار بالقطعة رقم ٢٠ ليصبح مناصفة مع القطعة رقم ٢٨٦ من حوض رقم ٣ القليع وكذلك بسبب وجود بناء قائم بسعة الشارع المار بالقطعة رقم ٢٠ والعائد للسيد علي فلاح الموسى

قررت اللجنة الموافقة على المشار اليه اعلاه واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة تبنه خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

نايف العومي
متصرف لواء الكورة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء الكورة

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين في منطقة بلدية الجدعا

يعلن للعموم في منطقة بلدية الجدعا. بان لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الجدعا ستباشر اعمالها لتسجيل الناخبين اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٣ ولغاية يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/٦.

فعلى المواطنين الراغبين بالتسجيل وتنطبق عليهم الشروط والمؤهلات المبينة بادناه مراجعة لجنة التسجيل في دار البلدية لتسجيل اسمائهم في المكان والزمن المحددين اعلاه مصطحبين معهم دفتر العائلة.

١- ان يكون اردنيا ذكرا كان او انثى اتم التاسعة عشرة من عمره.
٢- ان يكون مقيما عادة ضمن منطقة البلدية خلال الاثني عشر شهرا السابقة مباشرة لتاريخ البدء في اعداد الجداول وتنقيحها.
٣- ان يكون قد سدد ضريبة الابنية والاراضي داخل منطقة البلدية او ضريبة المعارف او رسوم رخص المهن والحرف والصناعات او رسوم جمع النفايات او اية رسوم او ضريبة بلدية اخرى لا تقل عن دينار واحد سنويا اذا كان مكلفا.
٤- ان لا يكون فاقد للقواه العقلية او محجورا عليه.
٥- اذا فقد اي شخص سجل اسمه في جدول الناخبين احد هذه الشروط او المؤهلات قبل اجراء الانتخابات يشطب اسمه من الجدول.

صدر بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٤

رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الجدعا
ريك زامل العرينات

اعلان صادر عن رئيس الانتخابات البلدية لمنطقة بلدية سحاب

بمقتضى الفقرة الثالثة من المادة العاشرة من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته وبعد الاطلاع على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم س/١٩/٧/٦١٥١ تاريخ ١٩٩٩/٣/١٤ والمتضمن تعييني رئيسا للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية سحاب وتعيين ايام (الاثنين والثلاثاء والاربعاء) الموافق ٥، ٦، ١٩٩٩/٧/٧ موعدا للترشيح ويوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٧/١٤ موعدا للاقتراع.

اقرر تعيين لجنة لتسجيل الناخبين لمنطقة بلدية سحاب من السادة التالية اسماؤهم:

١- السيد نوفان احمد عوجان	موظف حكومي رئيسا
٢- السيد محمد عطية الدريدي	عضوا
٣- السيد صالح احمد نوران الطهراوي	عضوا
٤- السيد عمر عبدالله عبدالهادي المحارمة	عضوا
٥- السيد احمد منسي ابو فارس	عضوا

كما واقرر تعيين موظف البلدية السيد جلال عبدالرحمن خميس كاتبا للجنة التسجيل وتعيين الانسة لينا رجا السحيم طابعة للجنة التسجيل والسيد عوض ابو حويطي مراسلا للجنة واعهد الى هذه اللجنة القيام باعداد وتنقيح جداول الناخبين للانتخابات البلدية لجميع منطقة بلدية سحاب وفقا للمواد (١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته.

على ان تباشر اللجنة عملها في دار البلدية اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٣ ولغاية نهاية دوام يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/٦ ما عدا ايام العطل الرسمية.

وعلى ان تصدر قراراتها على الاعتراض خلال الفترة الواقعة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/٢٠ ولغاية نهاية دوام يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٥/٣٠ وقراراتها في الاعتراض على الاعتراض يومي (الاثنين - الثلاثاء) الموافق ٣١/٥-١٩٩٩/٦/١م

صدر بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٤م.

فاروق العجلي
متصرف لواء سحاب
رئيس الانتخابات البلدية لمنطقة بلدية سحاب

اعلان صادر عن رئيس الانتخاب لمنطقة بلدية معدي

بمقتضى الفقرة الثانية من المادة العاشرة من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته بعد الاطلاع على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ٦٩٢/٢/١ تاريخ ١٩٩٩/٣/١٥ والمتضمن تعييني رئيسا للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية معدي وتعيين ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الموافق ٥، ٦، ١٩٩٩/٧/٧ موعدا للترشيح ويوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٧/١٤ موعدا للاقتراع.

اقرر تعيين لجنة لتسجيل الناخبين لمنطقة بلدية معدي من السادة التالية اسماؤهم:

١- السيد محمود عبدالله حماد العساودة - موظف حكومي - رئيسا
٢- السيد شاهر حسين شهاب الياصجين - مواطن - عضوا
٣- السيد خليل حسن سالم التركمان - مواطن - عضوا
٤- السيد عبدالحميد لرجيل النعيمات - مواطن - عضوا
٥- السيد موسى سعد النعيمات - مواطن - عضوا
٦- السيد علي حسين الطالب الغنانيم - مواطن - عضوا
٧- السيد حمد صالح العواد - مواطن - عضوا
٨- السيد صالح عواد الكريد الحوارات - مواطن - عضوا
٩- الانسة زهية احمد صالح نافع - مواطنة - عضوا

كما واقرر تعيين موظف البلدية السيد فزاع مسلم الفزاع الحوارات كاتبا للجنة التسجيل والانسة ثروة تحسين الغنانيم طابعة للقيام باعداد جدول الناخبين لانتخابات بلدية معدي، وفق الاحكام المنصوص عليها في المواد ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥، وتعديلاته على ان تباشر اللجنة عملها في دار البلدية ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٣، ولغاية يوم الخميس ١٩٩٩/٥/٦، من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة الخامسة مساء يوميا ما عدا ايام العطل الرسمية، ويتم عرض جدول الناخبين للجمهور يوم الاحد ١٩٩٩/٥/٩، ومدة الاعتراض على جدول الناخبين مدتها سبعة ايام من ١٩٩٩/٥/٩ ولغاية ١٩٩٩/٥/١٧، ويتم الاعلان للنظر في الاعتراض من قبل لجنة الناخبين يوم ١٩٩٩/٥/١٩، ويتم النظر في الاعتراضات من قبل لجنة تسجيل الناخبين من يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/٢٠. ولغاية ١٩٩٩/٥/٣٠، على ان يتم الاعتراض على الاعتراض خلال ثمان واربعون ساعة يومي الاثنين والثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/٣١، ولغاية ١٩٩٩/٦/١.

الاستاذ عبدالرحمن العدوان
رئيس الانتخاب لمنطقة بلدية معدي

اعلان صادر عن رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية المزرعة

بمقتضى الفقرة [illegible] من المادة العاشرة من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته وبعد الاطلاع على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم [illegible] تاريخ [illegible] ١٩٩٩ والمتضمن تعييني رئيساً للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية المزرعة وتعيين ايام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء الموافق ٥، ٦، ١٩٩٩/٧/٧ موعداً للترشيح ويوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٧/١٤ موعداً للاقتراع.

اقرر تعيين لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية المزرعة من السادة التالية اسماؤهم:

١- السيد [illegible]	موظف حكومي	رئيساً
٢- السيد [illegible]	مواطن	عضواً
٣- السيد [illegible]	مواطن	عضواً
٤- السيد [illegible]	مواطن	عضواً

كما واقرر تعيين موظف البلدية [illegible] كاتباً للجنة التسجيل وتعيين موظف البلدية [illegible] طابعة للجنة التسجيل للقيام باعداد جدول الناخبين وتنقيحه لانتخابات بلدية المزرعة وتعيين السيد [illegible] مراسلا للجنة وفق الاحكام المنصوص عليها في المواد ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته على ان تباشر اللجنة عملها في دار البلدية الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة [illegible] من بعد الظهر اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٣ ولغاية نهاية الساعة [illegible] من بعد الظهر في يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/٦ ما عدا ايام العطل الرسمية

صدر بتاريخ [illegible] ١٩٩٩

رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية المزرعة
المهندس زكريا العمالي

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية المزرعة

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية المزرعة بان لجنة تسجيل الناخبين في منطقة بلدية المزرعة ستباشر اعمالها لتسجيل الناخبين اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٩٩/٤/٣ ولغاية مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/٦ خلال ساعات الدوام الرسمي فعلى المواطنين الراغبين بالتسجيل ومن تنطبق عليهم الشروط والمؤهلات المبينة بادناه مراجعة لجنة التسجيل في دار البلدية لتسجيل اسمائهم في المكان والزمان المحددين اعلاه مصطحبين معهم دفتر العائلة

١- ان يكون اردنيا ذكرا او انثى اتم التاسعة عشرة من عمره
٢- ان يكون مقيما عادة ضمن منطقة البلدية خلال الاثني عشرة شهرا السابقة مباشرة لتاريخ البدء في اعداد الجداول وتنقيحها
٣- ان يكون قد سدد ضريبة الابنية والاراضي داخل منطقة البلدية او ضريبة المعارف او رسوم رخص المهن والحرف والصناعات ورسوم جمع النفايات او اي رسوم ضريبة بلدية اخرى لا تقل عن دينار واحد سنويا اذا كان مكلفا.
٤- ان لا يكون فاقدا لقواه العقلية او محجورا عليه
٥- اذا فقد اي شخص سجل اسمه في جدول الناخبين احد هذه الشروط او المؤهلات قبل اجراء الانتخابات يشطب اسمه من الجدول

صدر بتاريخ ٢٤/٣/١٩٩٩م

علي منزل الشواق الشديفات
رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية المزرعة

اعــــلان

اطلعت اللجنة اللوائية للتنظيم في متصرفية لواء قصبة الزرقاء وبصفتها لجنة محلية على كتاب السيد مدير الشؤون البلدية والقروية لمحافظة الزرقاء رقم ع/٩/٩٣٠ تاريخ ١٩٩٩/٩/١ المتضمن احداث شارع بسعة (١٢م) ضمن الحوض رقم (١) الحريري من اراضي الهاشمية الشرقية / الضليل والمعبد جزء منه على الواقع لخدمة الابنية القائمة.

يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم قررت بقرارها رقم (١) لسنة ١٩٩٩ الموافقة على ما جاء اعلاه واعلان ايداعه للاعتراض مدة شهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخططات التنظيمية الموجودة لدى اللجنة المحلية وتقديم اعتراضاتهم اذا كان ما يوجب الاعتراض مدعمة بالوثائق الثبوتية والمخططات الايضاحية.

علي قعدان الفايز
نائب محافظ الزرقاء متصرف لواء قصبة الزرقاء
رئيس لجنة التنظيم اللوائية لمحافظة الزرقاء

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين في منطقة بلدية سحاب

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية سحاب بان لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية سحاب ستباشر اعمالها لتسجيل الناخبين اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٣م ولغاية مساء يوم الخميس الموافق [illegible] ١٩٩٩م خلال ساعات الدوام الرسمي.

فعلى المواطنين الراغبين بالتسجيل ممن تنطبق عليهم الشروط والمؤهلات المبينة بادناه مراجعة لجنة التسجيل في دار البلدية لتسجيل اسمائهم في المكان والزمن المحددين اعلاه مصطحبين معهم دفتر العائلة والشروط هي:

ان يكون ذكرا او انثى اتم التاسعة عشرة من عمره
ان يكون مقيما عادة ضمن منطقة البلدية خلال الاثني عشر شهرا السابقة مباشرة لتاريخ البدء في اعداد الجداول وتنقيحها.
ان يكون قد سدد ضريبة الابنية والاراضي داخل منطقة البلدية او ضريبة المعارف او رسوم رخص المهن والحرف والصناعات او رسوم جمع النفايات او اي رسوم او ضريبة بلدية اخرى لا تقل عن دينار واحد سنويا ان كان مكلفا اما اذا كان غير مكلف فعليه ابراز شهادة من البلدية تثبت انه غير مكلف بدفع اية ضريبة او رسوم بلدية.
اذا فقد اي شخص سجل اسمه في جدول الناخبين احد هذه الشروط او المؤهلات قبل اجراء الانتخابات يشطب اسمه من الجدول.

صدر بتاريخ [illegible] ١٩٩٩

رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية سحاب
نوفان عوجان

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية معدي

يعلن لاطلاع المواطنين في منطقة بلدية معدي بان لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات البلدية في منطقة بلدية معدي ستباشر عملها في تسجيل اسماء الناخبين في مبنى بلدية معدي وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٣، ولغاية يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/٦، يوميا ابتداء من الساعة الثانية عشر ظهرا ولغاية الساعة الخامسة مساء ما عدا ايام العطل الرسمية فعلى المواطنين والراغبين بتسجيل اسمائهم وممن تنطبق عليهم الشروط والمؤهلات القانونية المبينة بادناه مراجعة لجنة التسجيل في دار البلدية لتسجيل اسمائهم في المكان والزمان المحددين اعلاه مصطحبين معهم دفتر العائلة ساري المفعول.

١- ان يكون اردنيا ذكرا او انثى اتم التاسعة عشر من عمره.
٢- ان يكون مقيما عادة ضمن منطقة البلدية خلال الاثني عشر شهرا السابقة مباشرة لتاريخ البدء في اعداد الجداول وتنقيحها.
٣- ان يكون قد سدد ضريبة الابنية والاراضي داخل منطقة البلدية او ضريبة المعارف او رسوم رخص المهن والحرف والصناعات او رسوم جمع النفايات او اي رسوم ضريبة بلدية اخرى لا تقل عن دينار واحد سنويا اذا كان مكلفا. اما اذا كان غير مكلف فعليه ابراز شهادة من البلدية تثبت انه غير مكلف بدفع اي ضريبة او رسوم بلدية.
٤- ان لا يكون فاقدا لقواه العقلية او محجور عليه.
٥- اذا فقد اي شخص مسجل اسمه في جدول الناخبين احد هذه الشروط والمؤهلات قبل اجراء الانتخابات يشطب اسمه من الجدول.

محمود عبدالله حماد العساودة
رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية معدي

تنويه

ورد خطأ في الاعلان الصادر عن السيد احسان ضمرة رئيس لجنة تسجيل الناخبين في منطقة بلدية الزرقاء (لجنة مدرسة زينب بنت الرسول) المنشور امس صفحة ٤٤ في البند الاول والصحيح ان يكون اردنيا ذكرا او انثى اتم التاسعة عشرة من عمره.

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو محمد جوده متولي متولي عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من الزقازيق واجهل رقمه وتاريخ صدوره الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لأقرب مركز امني او السفارة المصرية في عمان وله جزيل الشكر.



خلال استقباله قادة وممثلي الاحزاب

الروابدة: سنفتح حوارا فعليا مع المؤسسة الحزبية و بقية مؤسسات المجتمع المدني بعد جلسة الثقة

□ عمان – الدستور – بترا – من نيب القرالة:

شهد اللقاء الذي جمع السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء مع قادة وممثلي الاحزاب الاردنية في دار الضيافة امس توافقا في وجهات النظر حيال الاولويات والقضايا الاردنية السياسية والاقتصادية التي تحتاج معالجتها الى تكاتف جهود الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني معا.

واكد السيد الروابدة في بداية اللقاء الذي حضره السادة ايمن المجالي نائب رئيس الوزراء ونايف القاضي وزير الداخلية وتوفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الحكومة تفتح عقلها وصدرها وتمد يدها الى جميع مؤسسات المجتمع المدني من اجل خدمة الصالح العام موضحا ان الحكومة تحترم المعارضة وتؤكد انها رافد اساسي من روافد المجتمع المدني.

وقال .. ان الحكومة ستفتح حوارا فعليا مع المؤسسة الحزبية وجميع مؤسسات المجتمع المدني بعد جلسة الثقة.

واضاف اننا نؤمن انه لا سقف للحرية الا المسؤولية ولا يوجد موقف او قانون غير خاضع للحوار مادام الجميع ملتزم بالدستور.

واوضح السيد رئيس الوزراء انه لايمكن لحكومة ان تعمل الا اذا وجدت الدعم والمساندة من كل قوى الوطن مشيرا الى اننا ندخل مرحلة جديدة ونملك رغبة كبيرة في فتح خطوط التعاون مع كل القوى الاردنية .

واكد ان الحكومة تحتكم الى القانون وسيادته في تعاملها مع جميع الفعاليات السياسية الاردنية منوها بأن تعطي الحكومة فرصتها لكي تحاسب على ادائها خاصة وانها بحاجة الى اتخاذ قرارات صعبة من اجل معالجة القضايا الوطنية التي تحتاج الى حلول فورية .

وبين ان سياسة الحكومة ستقوم على مبدا مصارحة جميع الفعاليات بما يخص شؤون الوطن وقضاياه واولوياته .. مضيفا ان الاصلاح تدرج ويحتاج الى تغيير في انماط السلوك ونحن حكومة تتحمل مسؤولياتها ولن تتهرب من اي مسؤولية.

وقال السيد رئيس الوزراء انه لا يمكن لتخطيط اقتصادي سليم ان يصل الى اهدافه المرسومة الا اذا كان هناك جهاز اداري كفؤ واضاف نعتقد ان مهمتنا الاولى تتمثل في اصلاح الادارة ومحاربة الفساد ونبه في هذا السياق الى الانعكاسات السلبية لهذا الامر على «الادارة المرعوبة» مشيرا الى انه سيتم مكافأة الموظف النظيف والاعلاء من شانه وتقديره.

ولفت السيد الروابدة الى انه ليس لدى الحكومة حوار من اجل الحوار ولن نقبل الحوار من اجل فرض الراي لان الحوار هو ان نفهم بعضنا البعض ضمن اطار الاهتمام بمصلحة الوطن .

وقال .. ليس لدينا نية للحد من سقف الحرية ولكن لا بد من معرفة ان الحرية هي صنو المسؤولية .. ويجب ان لا تكون الحزبية غطاء لممارسات غير حزبية لان الاصل في الحزبية النقاء.

وحول علاقات الاردن العربية قال السيد رئيس الوزراء ان كلام جلالة الملك عبدالله بن الحسين واضح تماما حول هذا الامر .. ونحن حريصون على النظام العربي وعلى عمقنا العربي وسيسعى بكل السبل الى تعزيز علاقاته العربية وتنميتها مؤكدا ان الاردن يرفض التدخل في شؤون الاخرين الداخلية في ذات الوقت الذي يرفض فيه تدخل الاخرين في شؤونه.

واضاف لا بد من ايجاد قالب يحمي الحرية ويصون الحقيقة في ذات الوقت وستسعى الى تطوير الاعلام لتلقي اراء الجميع مؤكدا انه ليس في نية الحكومة التصادم مع احد.

من جانبهم اشاد ممثلو الاحزاب الاردنية خلال اللقاء بما طرحه السيد رئيس الوزراء مؤكدين ان وجهة نظره تدل على وعي حقيقي بمكونات وظروف وخصوصية الاردن خاصة ونحن امام محطة جديدة من تاريخ المملكة مشيرين الى الدور الذي لعبه السيد الروابدة في انجاز حزمة قوانين الحريات عام ١٩٨٩ عندما كان نائبا ووزيرا .

واكدوا ان توافق احزاب المعارضة على الثوابت الاردنية نظاما ودستورا وقانونا وعلى رؤى واحدة لبلورة قضايا الوطن هي حالة ايجابية عز نظيرها موضحين انه وانطلاقا من هذه الثوابت فان جميع النتوءات والاجتهادات سرعان ما تزول . واعربوا عن املهم بان تكون حوارات الحكومة مع مؤسسات المجتمع المدني واضحة وذات رؤى بهدف خدمة

● الروابده خلال لقائه قادة و ممثلي الاحزاب الاردنية

ممثلو الاحزاب يطرحون آراءهم حول وضع قانون انتخابات ومطبوعات ومحاربة الفساد

ابناء الوطن مؤكدين ان توجه الحكومة نحو تعزيز الحريات هو امر يثلج الصدور .. وهو توجه سليم يمكن ان يبني عليه لمعالجة قضايا الوطن المهمة وخاصة موضوعي الاقتصاد والمياه.

وقدم ممثلو الاحزاب اراءهم حول اهمية الاسراع في وضع قانون للمطبوعات بدل القانون الحالي واخر للانتخابات ينهي قانون الصوت الواحد والى معالجة موضوع المياه ومحاربة الفساد وحماية المال العام وتعزيز موضوع الحريات العامة في ضوء الانظمة والقوانين المرعية ووضع اسس لسياسة انتاج وترشيد انفاق الدولة واعطاء الفرصة للكفاءات وايجاد سياسة اقتصادية تناسب مقدرات واوضاع الاردن.

واعتبروا ان الاحزاب والنقابات مطالبة بمساعدة الحكومة في انجاز مهماتها ومعالجة مختلف قضايا الوطن التي تحتاج الى تضافر جهود الجميع .

واشاروا الى ان خطوات الحكومة الاولى قوبلت بالارتياح في الاوساط السياسية والحزبية وخاصة تاكيدها على اهمية وجود التشاور والتعاون بينها وبين مختلف مؤسسات المجتمع المدني مؤكدين اهمية قيام الحكومة بتطوير اداري واسع.

ووصفوا مبادرات الحكومة لتعزيز العلاقات مع الدول العربية بانه امر مريح ويجب ان يكون استراتيجية اردنية لاننا في الاردن ليس لنا مصلحة في سياسة المحاور مؤكدين ضرورة وجود برامج اعلامية وحوارية واسعة حول مختلف قضايا الوطن وخاصة الموضوع الاقتصادي .

واشاروا الى الدور الذي يتوجب على الاحزاب القيام به من اجل تحسين الوضع النفسي العام وهو الامر الذي سينعكس على تطور الاقتصاد الوطني من خلال اقبال المستثمرين العرب والاجانب على الاستثمار في المملكة .

وفي تصريحات للتلفزيون الاردني ووكالة الانباء الاردنية عقب اللقاء قال السيد رئيس الوزراء لا اعتقد ان من حق احد ان يدعي بانه اكثر حرصا على الوطن من غيره ما دام يلتزم بالقانون ومن هذا المنطلق التقينا اليوم اخواننا ممثلي الاحزاب .

واضاف .. لقد احسست خلال اللقاء بان لديهم الرغبة العارمة في ان نتعاون جميعا من اجل مصلحة الوطن .. وان يكون سقف الحرية هو المسؤولية الوطنية والدستور .. وان يكون من حق الاحزاب ان تعمل بحريتها ضمن اطر القانون .. وان يكون الحوار معها حوارا فاعلا منتجا يؤدي الى قيام تفاهم مشترك وتوافق وطني على جميع الامور .

وفي رده على سؤال عما اذا كان قادة الاحزاب قد تقدموا بمطالب للحكومة قال السيد الروابده لا اعتقد ان قادة الاحزاب يتقدمون بمطالب ولكنهم يتقدمون بارائهم في كل امر من امور الوطن وهذا حق من حقوقهم .

واضاف .. وفي مرحلة لاحقة سنتحاور حول كل هذه الامور لانهم ليست لديهم مطالب شخصية ولكنهم يتحدثون عن شؤون الوطن واموره.

وفي تصريحات لـ«بترا» والتلفزيون وصف السيد عبد اللطيف عربيات امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي اللقاء بانه لقاء توافقي جيد سمعنا فيه كلاما مسؤولا متفتحا فيه ثقة وسيفتح الباب امام حوار فاعل وهادف لمصلحة الوطن والامة .

وقال .. لقد تفاعل ممثلو الاحزاب مع انفتاح السيد رئيس الوزراء ومع حديثه الواضح الصريح وردوا بحديث جيد .. ونأمل من هذا الاجتماع الاولي ان يتمخض عنه اجتماع عملي للحوار حول قضايا الوطن .

واضاف .. لقد اكد السيد رئيس الوزراء على اهمية الادوار المختلفة للجميع مشيرا الى ان لكل مواطن سواء كان حزبيا او غير حزبي .. مسؤولا او غير مسؤول دور في هذا الوطن وعليه ان يؤدي واجبه تجاه هذا الامر.

وقال السيد عربيات لقد كان هناك حالة توافق بين مختلف الكلمات التي استمعنا اليها خلال اللقاء وقد صبت جميعها في بوتقة خدمة الوطن والامة وتعميق باب الحوار والوصول بالتالي الى قضايا اساسية ضمن الثوابت التي يتفق عليها الجميع .

واضاف .. ان اللقاء كان مبادرة حسنة .. وقد سمعنا خلاله كلاما مطمئنا .. ونأمل ان يقوم الجميع بتأدية واجباتهم ونيل حقوقهم وان يتعاونوا من اجل خدمة الوطن الذي هو هدف الجميع .

وراى السيد انيس المعشر عضو قيادة الحزب الوطني الدستوري في تصريحات عقب اللقاء .. ان اللقاء كان صريحا ومميزا وجيدا ولم يشعر الحضور خلاله الا انهم فريق واحد يتحدث عن مصلحة الوطن وبنائه .

وقال ان ما سمعناه من جلالة الملك عبدالله ومن حكومة السيد الروابدة حول توطيد علاقات متميزة مع جميع الدول العربية هو امر في غاية الاهمية.

واكد ان حل المشاكل الاقتصادية وتفعيل الاقتصاد الوطني امر يحتاج الى دعم جميع المؤسسات الوطنية وعدم التشكيك في قدراتها وانجازاتها .

واوضح ان التشكيك المستمر من بعض الناس في المنجزات بدون اسس او دراسة او وعي بما يجري يؤثر تاثيرا نفسيا على الاستثمار في المملكة .. وما يقال هنا ينقل الى خارج الوطن ويضخم .

وقال ان علينا كمؤسسات مجتمع مدني ان لا نتحدث الى الحكومة فقط بل ان نحاور بعضنا البعض وان نعمل معا كفريق واحد لبناء الاقتصاد الوطني ودعم الحكومة خاصة وان ما تقدمت به الحكومة حتى الآن من برامج ووعود هو امر جدير بان يترجم.

وقال السيد فؤاد دبور الامين المساعد لحزب البعث العربي التقدمي لـ «الدستور» عقب انتهاء اللقاء ان الاحزاب طرحت مع رئيس الوزراء موقفها من قانوني الانتخاب والمطبوعات والنشر والقضايا الاقتصادية ومشكلة المياه والبطالة ومعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والمؤتمر الوطني للاصلاح والانقاذ.

واضاف السيد دبور ان اللقاء جرى في اجواء ايجابية وتناول كافة القضايا التي تهم المواطنين مؤكدا ان رئيس الوزراء اكد لقادة الاحزاب ان حكومته ستنفذ ما تقول وان السيد الروابدة ابدى استعداده لمواصلة الحوار مع الاحزاب السياسية بعد نيل حكومته لثقة البرلمان.

بتوجيهات من الملك عبدالله

الحكومة تخصص ١٢-١٥ مليون دينار لمساعدة المزارعين ومربي الماشية لتجاوز حالة الجفاف

□ عمان – بترا:

قال السيد عبد الرؤوف الروابده رئيس الوزراء ان الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك عبد الله بن الحسين قررت دعم المزارعين ومربي الماشية من خلال تخصيص مبلغ / ١٢ الى ١٥ / مليون دينار لمساعدتهم على تجاوز حالة الجفاف التي تمر بها المملكة هذا العام ١٩٩٩ .

واضاف في تصريحات صحفية عقب جلسة مجلس الوزراء امس ان جلسة المجلس لهذا اليوم كانت على مستوى لجنة الجفاف مشيرا الى ان اللجنة التي يتراسها السيد وزير الداخلية تقدمت بالعديد من المقترحات التي تعالج الظروف التي يعاني منها المزارعون ومربو الماشية الذين يمرون بظروف صعبة . وقال ان الحكومة لا بد ان تتصدى لهذه الظروف لاننا نؤمن بان للمزارعين ومربي الماشية هم احد الروافد الرئيسية للاقتصاد الوطني ولانهم يستحقون الدعم والمساعدة كونهم من العاملين الحقيقيين في بناء هذا البلد.

واضاف .. ولكنهم ايضا كمواطنين محبين لوطنهم يعرفون الظروف الاقتصادية التي يعيشها الوطن وان الجود من الموجود مؤكدا ان المبالغ التي تم تخصيصها لهذا الامر هي ليست قروضا وانما مساعدة . وفيما يلي نص قرار مجلس الوزراء بهذا الشأن..

١ . توفير الاعلاف لمربي الثروة الحيوانية وباسعار مخفضة خلال فترة الجفاف ١٩٩٩ وعلى النحو التالي: الشعير السائب /٧٥/ دينارا للطن الواحد النخالة /٦٥/ دينارا للطن الواحد

٢ . اعفاء نسبة ٥٠٪ من فوائد قروض مؤسسة الاقراض الزراعي لهذا العام ١٩٩٩ للنشاطات المتضررة وجدولة ٥٠٪ الباقية

٣ . توفير اللقاحات والعلاجات البيطرية ووسائط النقل لاستخدامها . ٤ . الاستمرار بشراء المحاصيل الحقلية من المزارعين

٥ . توفير المياه للماشية مجانا من الابار الصحراوية طيلة فترة الجفاف

٦ . تامين المبيدات الحشرية للقيام بحملات رش جماعية تقوم بها وزارة الزراعة

٧ . عدم اعتماد نتائج التعداد للاغنام والماعز لعام ١٩٩٩ لغايات منح التسهيلات لمربي الماشية بما في ذلك القروض الممنوحة عن مؤسسة الاقراض الزراعي او اية اغراض يترتب عليها التزامات مالية

٨ . تكليف وزير الداخلية بتشكيل لجنة للتحقق في التجاوزات التي حدثت في التعداد الاخير وتحديد المسؤولين عن ذلك ومحاسبتهم.

أكد استمرار أزمتها المالية

هانسن: مضاعفة رواتب العاملين في الاونروا يتطلب ٢٠٠ مليون دولار سنوياً

□ عمان – الدستور – عائدة الطويل

اكد المفوض العام للاونروا بيتر هانسن ان الوكالة ما زالت تعيش ازمة مالية مستمرة الامر الذي سيؤدي الى تقليص الخدمات الاساسية والضرورية المقدمة للاجئين في حالة عدم استجابة الدول المانحة لزيادة مساهماتها المالية السنوية في موازنة الاونروا مشيرا الى ان الوكالة تحولت مثل بقية وكالات واجهزة الامم المتحدة الى العمل بالتعيينات وفق عقود لأجال محددة وقصيرة يتم تمديدها في حالة الحاجة الماسة.

وقال هانسن في تصريحات للصحفيين ظهر امس الخميس في مقر رئاسة الاونروا في عمان ان اوضاع العاملين في الاونروا هي على خير ما يرام مقارنة مع العاملين المحليين الوطنيين في الدول المضيفة الخمس ومقارنة مع العاملين في اجهزة ووكالات الامم المتحدة الاخرى اننا اخذنا بعين الاعتبار الاعباء الملقاة على عاتق الاونروا وطبيعة عملها المختلفة. ذلك ان مهامها هي تقديم خدمات لشعب بكامله وليس مجرد القيام بابحاث وتقديم استشارات فنية للحكومات المضيفة وللمؤسسات العاملة في القطاع الخاص كما هو الحال في وظائف وواجبات المنظمات الاخرى التابعة للامم المتحدة مثل اليونيسف او اليونيسكو.

وحول سياسة الرواتب والاجور التي تتبعها الوكالة اوضح هانسن ان مناقشة هذا الموضوع مع العاملين يعني افلاسا كاملا للاونروا مؤكدا وجود سياسة رواتب واجور عادلة يتم تطبيقها منذ سنوات وهي تعتمد وتقر مقارنة بسياسة الاجور المطبقة في الدولة المضيفة» وقال ان هناك حالة خاصة في لبنان حيث يعاني العاملون من تدني مستوى الرواتب مقارنة مع الرواتب الوطنية مما استدعى منح علاوة اضافية للعاملين هناك.

وقال هانسن انه لو اتجهت الوكالة الى مضاعفة رواتب العاملين فيها وهم حوالي ٢٢ الف موظف وعامل فهذا الامر يستدعي وجود مبلغ ضخم جدا يصل الى ٢٠٠ مليون دولار وهو ما يساوي الميزانية العامة للوكالة تقريبا.

واكد هانسن ان رئاسة الوكالة أذعنت للمطالب العديدة للعاملين في الاونروا والتي اعتبرت معقولة وضمن طاقتها الاستيعابية مثل التامين الصحي ونظام التقاعد الطوعي المبكر.

وقال ان العجز في ميزانية الاونروا يصل الى ٦٠ مليون دولار للعام الحالي واصفا قضية اللاجئين الفلسطينيين بانها اكبر ازمة استغرقت وقتا في تاريخ الازمات العالمية.

وقال انه عندما بدأت الاونروا مهامها كان تحت مظلتها فقط ٧٠٠ الف لاجئ فلسطيني وقد تضاعف هذا العدد نتيجة للنمو السريع في أعداد اللاجئين ليصل الان الى ٣.٥ مليون نسمة – منتقدا بذلك الاتهامات الموجهة للاونروا والتي تقارنها ببقية لاجهزة ووكالات الامم المتحدة من حيث الحوافز والاجور.

واوضح هانسن الظروف التي تحبط عمل الاونروا، حيث ان قدرة المجتمع الدولي تراجعت بشكل كبير الامر الذي ادى الى الازمة الحالية التي تعيشها الاونروا.

رسالة إلى العاملين في الأونروا

اكد المفوض العام للاونروا السيد بيتر هانسن ان الوكالة (الاونروا) وافقت على مجموعة من الاجراءات التي سيكون لها مردود ايجابي على وضع وشروط عمل موظفي وعاملي الاونروا والمتعلقة بنظام التقاعد المبكر – مخصصات الاعالة – التأمين الصحي ادخال تعديلات على سلم العلاوات السنوية وعلاوات مدراء المدارس وذلك بكلفة تصل الى ٢.٦ مليون دولار للعام ١٩٩٩.

ووجه هانسن تهنئة الى العاملين في الاونروا بمناسبة عيد الاضحى المبارك جاء فيها انه «في ظل الظروف الحالية التي تمر بها الوكالة فانه من غير الممكن تلبية مطالب اخرى دون المس بالالتزام المشترك بتقديم الخدمات الاساسية والضرورية للاجئين».

واكد هانسن ان الحوار مع ممثلي العاملين لن يتوقف وسوف يظل ملتزما ببحث السبل المتاحة لتلبية مطالب اللاجئين وتحديدا تلك التي لا تؤدي الى تبعات مالية ملموسة.

وقد اوعز هانسن بتشكيل «فريق عمل مشترك» لمراجعة مطالب العاملين.

مواقع مصليات عيد الاضحى المبارك واسماء الخطباء في مختلف المحافظات والالوية

□ عمان – الدستور

اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مواقع مصليات عيد الاضحى المبارك واسماء الخطباء واذا تعذر اقامة الصلاة في هذه المواقع بسبب الاحوال الجوية فان مساجد المملكة ستكون مفتوحة لاداء الصلاة فيها.

علما بان موعد الصلاة سيكون في تمام الساعة السادسة صباحا

محافظة العاصمة

الجويدة والطيبة – ساحة الملعب/ الجويدة – الخطيب محمد ابوخضير، المحطة – ساحة الجيش – عصام هادي، ابو علندا – ساحة المدرسة الثانوية للبنين – غالب السرطاوي، الهاشمي الشمالي – ساحة المدرسة الثانوية للبنين، الحسن بن الهيثم – عبدالحميد الزين، الهاشمي الشمالي الساحة المجاورة لمسجد بيعة الرضوان الدكتور محمد خالد النزهة – الساحة المجاورة لمسجد سعيد بن المسيب – ابراهيم خشان، النزهه الساحة المقابلة لمسجد عمار بن ياسر – مصطفى المفتي، ماركا الشمالية –ساحة المدرسة بجانب مسجد سهيل بن عمرو – يعقوب هندي، ماركا الشمالية ساحة الدوار/ المطار عاهد عساف، طارق الساحة بجانب مسجد حذيفة بن اليمان – مهران ابوحلاوه، جبل النصر – الساحة المجاورة لمسجد التقوى – عبدالرحمن الكردي، صويلح – الكمالية ساحة المدرسة الثانوية – د. علي الصوا، صويلح – ساحة الدفاع المدني – شاكر ابوحطب، ماركا الجنوبية ساحة مدرسة منصور كريشان الدكتور خليل عميض، جبل التاج ساحة المدرسةبجوار مسجد الشهيد – عبدالله سعايده، الوحدات الساحة المجاورة لمسجد مدارس الوكالة ضيف الله الشوبكي، ام الحيران الساحة بجانب مسجد الحاج حسن – صالح طه، القويسمة ساحة الملعب الجديد – يوسف معدي، وادي السير الساحة المجاورة للمقبرة – نضال العبادي، حي نزال الساحة المجاورة لمسجد صبحي الحاج حسن – سليمان الهشلمون، حي نزال الساحة المجاورة بجانب مسجد علي صقر – رشاد ابراهيم، اليادودة ساحة المدرسة الثانوية سمير الحراسيس، المنارة ساحة المدرسة بجانب مسجد سلمان عرب – محمود الدهون، تلاع العلي الساحة المجاورة لمسجد ابوسليمان العساف – وليد الفاعوري، ام نوارة الساحة المجاورة لمسجد الاسراء صقر وجيه، ابونصير الساحة المجاورة لمسجد ابونصير الكبير د. راجح الكردي، سحاب ساحة الكراج – الدكتور نايل ابوزيد، شفا بدران ساحة مدرسة سيف الدولة الحمداني للبنين – عودة عبدالحفيظ ابوريشه، جبل عمان والمهاجرين ساحة امانة عمان الكبرى الجديدة ناصر ادلبي، منطقة القلعة وجبل الحسين ووادي العدادة ساحة الملعب يحيى الطرمان، ام السماق ساحة مدرسة الاستقلال بجانب مسجد التلاوي – علي السطري.

محافظة الزرقاء

جناعة – ساحة الملعب البلدي – محمد الجبول، حي معصوم ساحة المدرسة الشاملة عبدالرحيم ابوعبيد. قصر شبيب ساحة المدرسة الثانوية للبنين نضال الاقحش، الرصيفة ساحة مدرسة جابر بن حيان احمد برهوم، حي رمزي ساحة مسجد حسن البنا – ادريس المومني، عين غزال ساحة المدرسة الثانوية للبنين فيصل التعامي، عوجان ساحة مدرسة عاتكة بنت عبدالمطلب – حسني صالح، وادي الحجر ساحة مدرسة ابن الاثير – موسى عساف، الجبل الابيض – ساحة مدرسة شجرة الدر الاساسية محمود تمر، الهاشمية ساحة مدرسة الهاشمية الثانوية عماد المعايطه، السخنة ساحة الملعب البلدي حسن الشواهين، الضليل ساحة مدرسة ريحانه للاناث محمد عبدالفتاح، بيرين ساحة مدرسة بنات بيرين علي البوريني، مثلث عوجان ساحة مسجد الطيمي مبارك ابومهادي، جبل الرحمة مدرسة عمر بن الخطاب نصر البنا، المشيرفة ساحة مسجد مدينة الحجاج عوض عبدالغني، ياجوز ساحة مسجد صلاح الدين عليان المشاقبة، غريسا ساحة مسجد غريسا سليمان حميدان، حي الحسين الرصيفة ساحة مسجد القوسفات عبدالعظيم عبدالله، الجبل الشمالي الرصيفة ساحة الملعب البلدي/ الحرش مصطفى سويلم، الاوتوستراد ساحة حراج زهران – اكرم معروف، اسكان ياجوز ساحة مسجد عبادة بن الصامت محمد مصطفى امين، جبل فيصل ساحة مدرسة الامير فيصل للبنات زيدان حميدان، الاوتوستراد ساحة اسكان المعلمين اسامه الزين، الزرقاء الجديدة ساحة المعرض الدولي خليل عبدالعزيز، وادي الحجر ساحة مسجد عبدالله الشيشاني – باسم القضاه، معصوم الكسارات ساحة مولد الكهرباء عبدالرحمن الرطروط، جبل الامير حسن ساحة مسجد القدس الدكتور محمد شكور، اسكان الاميرة هيا ساحة مسجد الخلفاء الراشدين عبدالرحيم الجعيدي، حي الجندي ساحة مدرسة الادريسي للبنين مروان العمايره.

محافظة اربد

اربد مصلى الملعب البلدي/ بجوار مسجد حمزة – محمود محمد جرادات، ملعب اربد مصلى ساحة المجمع الشمالي/ بجوار مسجد الانصار – محمد احمد، ملعب الصريح/ لواء بني عبيد – مصطفى محمد، مخيم الشهيد ساحة الملعب/ لواء بني عبيد – اسعد محمود.

لواء الرمثا

الرمثا ساحة الكراجات/ وسط البلد – سليمان مغايضة، النعيمة ساحة مدرسة النعيمة الثانوية للبنات – عيسى الزعبي، عمراوة ساحة مدرسة عمراوة الثانوية للبنين لؤي السيبجات. الشجرة ساحة مدرسة الشجرة الثانوية للبنين عيسى الشبول، الطرة ساحة بلدية الطرة – صبحي عبد الصالح والبويضة ساحة مسجد علي بن ابي طالب – علي المومني.

محافظة عجلون

عجلون مجمع السيارات – الدكتور محمد بني عطا وعنجرة ساحة المدرسة الثانوية للبنات – منيب الصمادي وعبين ساحة الملعب البلدي – علي المومني، كفرنجة حي السهل – الدكتور احمد القضاة، حلاوة ساحة المدرسة الثانوية للذكور – محمود العرود، عين جنا ساحة المدرسة الثانوية للبنات – الدكتور حسين ربابعة، صخرة ساحة المدرسة الثانوية للبنات – عبدالله المومني والهاشمية الميسر غالب الزعارير.

محافظة جرش

مدينة جرش الملعب البلدي – صالح الصمادي ومخيم سوف ساحة المدرسة مصطفى البوديني.

لواء الكورة

دير ابي سعيد للملعب البلدي – طلال البحر، كفر الماء ساحة مدرسة البنات – عمر بني ياسين، الاشرفية الملعب البلدي – محمد سليمان، سموع ساحة مدرسة ذكور سموع – عمر نوافلة، جديتا ساحة مسجد صلاح الدين/ الزهراء زياد كساسبة، بيت ايس ساحة مدرسة بنات بيت ايس عمران عبدالله، كفرعوان ساحة مدرسة الذكور/ العباس زهير عوض وكفر راكب ساحة مدرسة الذكور/ مصعب محمود موسى.

لواء الاغوار الشمالية

الشونة الشمالية ساحة المدرسة الثانوية للبنين يوسف عبدالله المنسي، المنشية ساحة مدرسة المنشية الثانوية للبنين كامل الطنطاوي، وقاس والقليعات ساحة مدرسة الملك طلال الثانوية للبنين رياض فارس، الشيخ حسين ساحة مدرسة الشيخ حسين للبنين حمد البواطي، المشارع ساحة مدرسة المشارع الثانوية للبنات محمد العامري، وادي الريان ساحة مدرسة ولدي الريان للذكور الدكتور علي ابداح، كريمة ساحة مدرسة الوكالة محمد صبح.

محافظة المفرق

مدينة المفرق ساحة مدرسة فوزي الملقي صلاح الخوالدة مفتي المحافظة، قضاء بلعما ساحة المدرسة مازن خريسات، الخالدية ساحة النادي عادل ابوجابر، قضاء حوشا مسجد حوشا خالد بشابشه، قضاء صبحا مسجد سعود الفواز عدنان ابوالعسل، قضاء سما السرحان مسجد الفاروق خميس عشوي، قضاء الرويشد مسجد سلمان الفارسي علي جدعان، قضاء ام الجمال مسجد عبدالله بن مسعود – عبدالله ارشيد.

محافظة البلقاء

السلط ساحة مدرسة عقبة بن نافع مهنا عايد، السلط ساحة مقام النبي يوشع محمود الزعبي، عين الباشا ساحة متصرفية لواء عين الباشا عبدالله ابوعليا، عين الباشا نادي مخيم البقعة حسن شعبان، عين الباشا ساحة مسجد عمر بن الخطاب وائل اللهواني، عين الباشا ساحة مدرسة مويص الثانوية تحسين الرحاحلة، دير علا ساحة مدرسة الطوال الجنوبي تعيم النعيم، دير علا ساحة مدرسة الصوالحه الثانوية عبدالباري راجح، الشونة الجنوبية ساحة مدرسة الروضة الاساسية / الشونة محمودالقريناوي، الشونة الجنوبية مسجد الشهداء/ الكرامة شوقي الجندي، ماحص والفحيص مدرسة ماحص الثانوية للبنات طلال رزق، الرميمين ساحة الملعب البلدي احمد القاعوري، الجوفة ساحة المدرسة الاساسية للبنين محمود المهر.

محافظة الكرك

مدينة الكرك ساحة المسجد العمري – وليد الشمايله، المرج ساحة مسجد المرج الكبير حسين ابوعجميه، المزار ثنوية مسجد سيدنا جعفر – صلاح خليفه، القصر ساحة المسجد الكبير عبدالله المجالي، الربة ساحة مسجد الربة الكبير محمد ابونصار، عي ساحة مسجد عي الكبير حماد المطارنه، مؤته ساحة مسجد الشهداء رضا الحلالمه، الصافي مسجد الصافي الكبير وساحته سليمان جرادات

محافظة مادبا

مدينة مادبا ساحة مدرسة عماد الدين زنكي احمد نصار، مليح ساحة مدرسة مليح – محمد حامد.

محافظة معان

معان مسجد معان الكبير عبدالسلام دويري، معان مسجد الصالحين محمود شاويش، معان مسجد الطيبة صالح الرواشدة.

محافظة الطفيلة

ساحة مسجد الطفيلة الكبير ابراهيم عضيه. ساحة مسجد القادسية الكبير راضي الخوالده، ساحة مسجد القادسية الجديد علي العواجي، ساحة مسجدبصيرا الكبير اياد الطوين. ساحة مسجد صهيب بن سنان احمد الرفوع، ساحة مسجد غرندل الكبير فتحي الرفوع. ساحة مسجد عين البيضاءالكبير خليل البداينة، ساحة مسجد الوادي الاخضر علي القرارعه، ساحة مسجد الحنانه عطاالله الشريده. ساحة مسجد اريج عبدالحافظ الليمون. ساحة مسجد عرنه ناصر السجه، ساحة مسجد صنفحه صلاح الدين عبيدات، الامام مسلم عبدالله العتوم. المنشار علاء الدين عبدالعزيز، ساحة مسجد علي بن ابي طالب مأمون ابراهيم، ساحة مسجد عيمه منير العواوده. ساحة مسجد عبادة بن الصامت عونه العكايله، ساحة مسجد ارحاب الغربي ابراهيم العكايله. ساحة مسجد الجرف محمد السعيديين. ساحة مسجد استراحة الحسا هيثم القرارعه ساحة مسجد بلال محمود المطارنه. ساحة مسجد عثمان بن عفان فايز القرارعه، ساحة مسجد عمار بن ياسر اسامه السقرات. ساحة مسجد حذيفة بن اليمان مسلم البدارين. ساحة مسجد ابوهريرة عطاالله طلال، ساحة مسجد ابوبنا محمد الراجفه. ساحة مسجد القصر محمد الربابعه.

محافظة العقبة

مسجد الحسين بن علي – حمود الحمايده، العقبة مسجد ابي عبيده محمد النهابيه. مسجد مصعب بن عمير – محمود الحدنه مسجد خالد بن الوليد – جمال ياسين. المنطقة الثالثة مسجد الزهراء محمود الخطاب، مسجد الشويخ ماجد ابوفرج. مسجد النور وهيب الزبيدي، مسجد عمرو بن العاص سليمان بليل. مسجد العقبة الكبير كريم القيسي، مسجد البيطار علي محمود.

شركة البحار العربية للتأمين

شركة مساهمة عامة محدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٨ و ١٩٩٧

الموجودات	١٩٩٨ دينار اردني	١٩٩٧ دينار اردني	المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٨ دينار اردني	١٩٩٧ دينار اردني
موجودات متداولة			مطلوبات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٦١,٢١٢	٥٠,٤٦٣	بنوك دائنة	٣٩٧,٣٨٤	٧٥,٨٢٠
شيكات برسم التحصيل	٢٠١,٦٧١	٩٠,٢١٩	الجزء المتداول من قرض طويل الاجل	١٨٠,٠٠٠	—
ذمم مدينة			شيكات مؤجلة الدفع	١٠٧,٤٧٠	٢٠,٥٠٠
مدينون	١,٥٢١,١٧٤	١,١٠٣,٠١٩	دائنون	٤٠٥,٣١٦	٣٠٩,٣٣٦
ذمم معيدي التأمين	٢٢٤,٠٢٦	١٧٧,٢٧٨	ذمم معيدي التأمين	٣١٠,٤٣٩	٢١٥,٨٩٤
مجموع الذمم المدينة	١,٧٥٥,٢٥٠	١,٢٨٠,٢٩٤	اقساط محتجزة لمعيدي التأمين		

تقرير مدققي الحسابات

تنويه	تنويه	تنويه	اخي المعلم
ورد خطا في الاعلان الصادر عن السيد محمد عثمان البلوي رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية قرى بني هاشم المنشور امس على الصفحة (٤٤) في البند الاول والصحيح ان يكون اردنيا ذكرا كان ام انثى اتم التاسعة عشرة من عمره.	ورد خطا في الاعلان الصادر عن السيد سالم الفراهيد رئيس لجنة تسجيل الناخبين في منطقة بلدية الزرقاء (لجنة مدرسة سكينة بنت الحسين الثانوية) المنشور امس صفحة ٤٤ في البند الاول والصحيح ان يكون اردنيا ذكرا ام انثى اتم التاسعة عشرة من عمره.	ورد خطا في الاعلان الصادر عن السيد احمد عطا حسن خضر رئيس لجنة تسجيل الناخبين في منطقة بلدية الزرقاء (لجنة مدرسة الزرقاء الثانوية للبنين) المنشور امس صفحة ٤٤ في البند الاول والصحيح ان يكون اردنيا ذكرا ام انثى اتم التاسعة عشرة من عمره.	كن قدوة امام تلاميذك وبادر فورا بالاقلاع عن التدخين

الدستور الأخوة القراء الكرام

تسهيلاً لاتصالاتكم بـ «الدستور» فقد أقامت «الدستور» شبكة من الفاكسات لاقسام الشركة المختلفة وكذلك لكافة المكاتب التابعة «للدستور» في عمان وفي المدن الاخرى المنتشرة في كافة ارجاء المملكة، وهي:

الديوان العام - الادارة	٥٦٦-٧١-٧٠
الاعلانات	٥٦٨٥٨١٠
التوزيع	٥٦٧-٢٦-٢٣
المكتب الموحد للاعلانات	٤٦٥-٢٧-٠٢
المركز الفني والمطابع التجارية	٥٦٧-٢٦-٣١
التحرير	٥٦٧-٢٨-٦٨
المقالات	٥٦٧-٢٨-٢٣
الرياضة	٥٦٧-٢١-٧١
الاقاليم (المحافظات)	٥٦٩-٧٤-١٤
المحليات	٥٦٨-٦٤-٧٢
مكتب عمان البلد	٤٦٢-٣٣-٠٩
مكتب الدستور - اربد	٠٢/٧٢٤-٨٩-٥٥
مكتب الدستور - الرمثا	٠٢/٢١٩-٤٢٨
مكتب الدستور - جرش	٠٢/٦٣٥-٤٤-٧٠
مكتب الدستور - عجلون	٠٢/٦٤٢-٠٤-٦٨
مكتب الدستور - الاغوار الوسطى	٠٥/٥٢٠-٠٣٢
مكتب الدستور - الاغوار الشمالية	٠٢/٦٥٦-٨٦٦
مكتب الدستور - المفرق	٠٢/٦٢٣-١٣-١٠
مكتب الدستور - الكوره	٠٢/٢٢١-٣٣٥
مكتب الدستور - الزرقاء	٠٥/٣٩٠-٦٣-٥٥
مكتب الدستور - السلط	٠٥/٣٥٥٠١٦٣
مكتب الدستور - مادبا	٠٥/٥٤٧-٠٤٠
مكتب الدستور - الكرك	٠٣/٣٥١-٣٠٢
مكتب الدستور - الطفيله	٠٣/٣٤٢-٧٧٩
مكتب الدستور - معان	٠٣/٢١٣٣٠٣١
مكتب الدستور - العقبة	٠٣/٢٠١-٤٣-٣٦

مشروع الأضاحي في فلسطين

فصل لربك وانحر

باب مفتوح للخير فجاهدوا بأموالكم

وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية - صندوق الزكاة

لجنة زكاة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني

أخي الكريم... أختي الكريمة... إذا رغبت في ذبح أضحيتك هذا العام على أرض فلسطين المباركة فنحن نقوم عنك بهذا الدور في مختلف المدن والقرى والمخيمات في فلسطين.

واللجنة تستقبل أضحياتكم لهذا العام حتى ثاني أيام عيد الأضحى المبارك

قيمة الأضحية ٨٠ دينار أردني

قال رسول الله ﷺ «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله» ومن أجل أن يبقى الإنسان على أرضه كريماً.

مشروع كفالة الأسر المحتاجة

قيمة كفالة الأسرة المحتاجة ٢٠ دينار أردني شهريا

عدد الأسر المكفولة ١٠٠ أسرة
عدد الأسر المطلوب كفالتها ٣٠٠ أسرة

نناشدك أن تستضيف إلى رحاب كرمك أسرة محتاجة من أرض الإسراء!!

ندعوكم للمساهمة في تثبيت أهلنا في فلسطين من خلال كفالة الأسر المحتاجة

المركز الرئيسي: جبل الحسين - شارع بئر السبع - هاتف: ٥٦٩٧٤٦١/٣ - فاكس: ٥٦٩٧٤٦٣ - ص.ب (٩٢٥٣٦٧) عمان (١١١١٠) الأردن

حساباتنا لدى جميع فروع البنك الإسلامي الأردني — جميع التبرعات معفاة من ضريبة الدخل

حسابات اللجنة الرئيسة: الشميساني / عمان - بالدينار (١٢٨١١) . الحسين / جبل الحسين (١١٠٤٣)

اعلان صادر عن رئيس الانتخاب لمنطقة بلدية الراجف

بمقتضى الفقرة الثانية من المادة العاشرة من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته وبعد الاطلاع على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم د/٣٢/١٩/٥٣٣٣ تاريخ ١٩٩٩/٣/٩ والمتضمن تعييني رئيسا للانتخابات البلدية لمنطقة الراجف وتعيين ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الموافق ٥، ٦، ١٩٩٩/٧/٧ موعدا للترشيح ويوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٧/١٤ موعدا للاقتراع.

اقرر تعيين لجنة لتسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الراجف من السادة التالية اسماؤهم:

١- السيد/ سالم دخيل الله العونات	موظف حكومي	رئيسا
٢- السيد/ عوض سلامة السعيديين	مواطن	عضوا
٣- السيد/ عيد عواد الزوايدة	مواطن	عضوا
٤- السيد/ دخيل الله عقلان السعيديين	مواطن	عضوا
٥- السيد/ سلامة محمد السعيديين	مواطن	عضوا
٦- السيد/ خلف عيد سليمان الرواجفة	مواطن	عضوا
٧- السيد/ محمد عيسى سليمان الرواجفة	مواطن	عضوا
٨- السيد/ عودة ضيف الله محمد	موظف حكومي	مراسل

كما واقرر تعيين موظف البلدية السيد/ عطية سويلم السعيديين كاتبا للجنة التسجيل للقيام باعداد جدول الناخبين وتنقيحه لانتخابات بلدية الراجف وفق الاحكام المنصوص عليها في المواد (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته على ان تباشر اللجنة عملها في مدرسة ذكور دلاغة الساعة الثامنة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٣ ولغاية نهاية الساعة الثانية من نهاية يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/٦ ما عدا ايام العطل الرسمية.

تحريرا ١٩٩٩/٣/٢٥

رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الراجف
المهندس. يوسف رشدي عبيدات

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال المياه والمجاري / الفئة الخامسة الراغبين الاشتراك بالمناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الزرقاء اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/٣١ مع مراعاة ما يلي:

١- اخر موعد لبيع نسخ العطاء هو يوم الثلاثاء ١٩٩٩/٤/٦ مع ابراز شهادة تصنيف سارية المفعول عند الشراء.
٢- تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٤/١٢
٣- يرفق مع العرض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة ادناه تأمين الدخول بالمناقصة
٤- على المقاولين المتقدمين للعطاء تعبئة نموذج التزامات المقاولين والمرفق مع نسخة العطاء
٥- ستتم زيارة موقع العمل الساعة التاسعة صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/٧م.
٦- اجور نشر الاعلان على من يحال عليه العطاء مهما بلغت

رقم العطاء	اسم المشروع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ز/١/٩٩٠	اعمال تعديل خط تجميع الابار الخاصة بمنطقة عوجان	(٤٠٠) اربعمائة دينار	(١٠) عشرة دنانير غير مستردة

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس عبدالله ابوعليم

تبليغ حكم

محكمة عمان الشرعية الغربية
القاضي سليمان ابو يحيى
رقم الدعوى: ٩٩

القاضي سعد حنك

محكمة الحقوق بداية حقوق عمان
رقم الدعوى ٨٥٨ /حقوق ٩٨

رقم ١٠٥٦ /٩٩

انذار عدلي بواسطة حضرة السيد كاتب عدل محكمة وادي السير المحترم

التاريخ: ١٤١٩/١٢/٤هـ
الموافق: ١٩٩٩/٣/٢١

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن محكمة الشونة الشرعية

يعلن للعموم انه سوف يتم بيع البكب نوع تويوتا ديانا موديل ١٩٨٠ رقم ٣٢٢٠١٩ خصوصي والعائدة لورثة المرحوم عبدالقادر سلامة علي ابو خضيرة في ساحة هذه المحكمة وذلك يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٩/٤/١٢ الساعة التاسعة صباحا فعلى الراغبين بالشراء التواجد في ساحة هذه المحكمة في اليوم والساعة المذكورين. علما بأن اجور الدلالة والاعلان على من يرسو عليه المزاد تحريرا في ١٩٩٩/٣/٢٥م.

قاضي الشونة الجنوبية الشرعي
احمد علي جرادات

اخي المواطن

اداء ضريبة الدخل واجب وطني والتزام قانوني فبادر الى اداء هذا الواجب وساهم في بناء ودعم وطنك.

العلاقات العامة
دائرة ضريبة الدخل

FRIDAY 26 MARCH 1999

الملك عبدالله

مليون دينار لمساعـ...
...ة لتجاوز حالة الجفاف

متها المالية

...رواتب العاملين
...يون دولار سنو...



محافظة الكرك

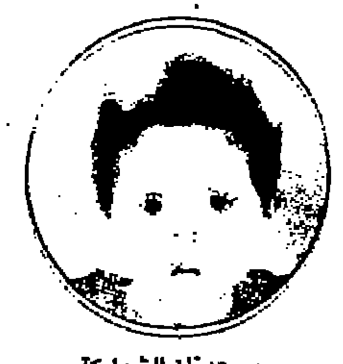
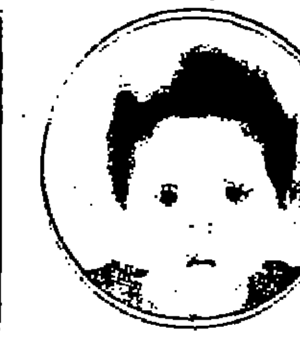
محافظة مادبا

محافظة معان

محافظة الطفيلة

محافظة العقبة



































شهد ظاهر قليح — محمود يوسف احمد القطارنة — ربى عدنان الشوابكة — الاء جبريل خالد فضل الخريشة — حمزة رمضان صالح — رؤى عدنان الشوابكة — ميري منير الشوملي — اسراء محمود الفاخوري



الاشارة الضوئية

شعر
محمد القضاة

اشارة ضوئية
تضيء بالظلام
بصورة فورية
تنظم الظلام

فضوؤها الاخضر
يقول اعبروا
وضوؤها الاصفر
يقول اصبروا
وضوؤها الاحمر
يقول انتظروا

وتقول بصوت
بقوة النظام
وتقول بصوت
بالامن والسلام

مغامرات طارق

يكتبها: الدكتور نبيل الشريف

الجدي الخائف

كان طارق يلعب كرة القدم مع بعض اصدقائه في ساحة خالية بالحي الذي يعيشون فيه.

سمع الاطفال فجاة صوت اجراس تصدر من بعيد فادركوا ان قطيع اغنام يقترب منهم.

وبعد قليل ظهر بالفعل قطيع كبير من الاغنام وكان شاب صغير يرعى ذلك القطيع بمساعدة كلبين.

واصل الاطفال لعبهم، وعندما اقترب القطيع، انطلقت كرة طائشة من احد الاطفال باتجاه جدي صغير.

خاف الجدي من الضربة رغم انها لم تكن مؤذية، وفرّ مسرعا باتجاه الجبل المجاور حاول راعي الغنم ان يركض وراء الجدي الخائف، ولكنه خشي ان يتفرق بقية القطيع وان تضيع الاغنام الاخرى في فترة غيابه.

في هذه اللحظة، قال طارق: ابق انت مع قطيعك وسأذهب انا مع اصدقائي للبحث عن الجدي.

شكر الراعي «طارقا» واصدقاءه على مساعدتهم له.

انطلق الاطفال باحثين عن الجدي الخائف في الجبل المجاور، واخذوا يبحثون عنه في كل مكان ولكن دون جدوى.

نظر طارق فرأى مغارة صغيرة مهجورة، وادرك ان الجدي دخل تلك المغارة بحثا عن الامان.

اقترب طارق ورفاقه من المغارة.

قال طارق: سأدخل المغارة لاكتشاف الامر. وبعد قليل خرج طارق وهو يحمل الجدي الصغير.

فرح الاطفال عندما شاهدوا الجدي بين يدي طارق، وعادوا جميعا الى مكان الراعي وبقية القطيع.

ما ان رأى الجدي القطيع حتى قفز من بين يدي طارق وتوجه نحو امه واخذ يرضع منها.

ضحك الاطفال، بينما اخذ الراعي يردد الدعاء الى الله ان يكافىء «طارقا» ورفاقه على مساعدتهم له.

الجواد

اعداد: رائقة عبدالقادر

من منا لا يحب الخيول؟

انها حيوانات مستأنسة، رافقت الانسان منذ العصور القديمة، فاصبحت صديقة مخلصة له. وكان الانسان الاول يصطاد الخيول للاستفادة من لحمها وجلدها فقط. ثم اكتشف اهميتها في حمل امتعته او في جر العربات او في ركوبها والتنقل من مكان الى اخر.

هل تعلمون؟

ان اول حصان ظهر الى وجود يقدر حجمه بحجم الكلب الصغير. حيث يتميز بجمجمة رأسه البسيطة واضراسه القليلة البروز. وتتميز قدماه الاماميتان باربع اصابع، والخلفيتان بثلاث.

ثم بمرور الاف السنين تغير شكل الحصان البدائي. فزاد طوله، واختفت اصابعه، وظهرت مكانها الحوافر. وسار اسرع واقوى.

الخيول تتعلم؟

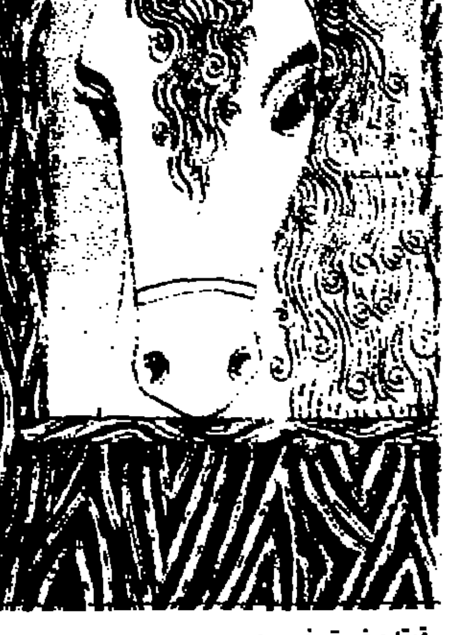
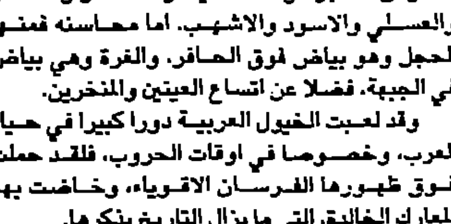
يقول العلماء، انه اذا ما تركت الخيول لتعيش وحدها في الطبيعة فانها تتمكن من ذلك. فهي تتعلم الاعتماد على نفسها، في حفر الارض الرملية بحوافرها للحصول على الماء. وربما تستطيع ان تشرب المياه المالحة اذا لم تجد مياها عذبة. وكذلك تستطيع تحمل الجوع مدة طويلة. ويطلق على الخيول التي تعيش في الطبيعة حرة طليقة اسم «خيول البراري».

الخيول تدخل التاريخ

ان اكثر انواع الخيول اصالة في العالم، الخيول العربية التي انحدرت من شبه الجزيرة العربية. ويتميز الحصان العربي بصغر حجمه واستقامة ظهره وبقوائمه الملفوفة، وباتساع جبهته، وتقوس رقبته وضيق خصره.

ومن اشهر الوانه الكميت والاشقر والاحمر والعسلي والاسود والاشهب. اما محاسنه فمنها الحجل وهو بياض فوق الحافر، والغرة وهي بياض في الجبهة، فضلا عن اتساع العينين والمنخرين.

وقد لعبت الخيول العربية دورا كبيرا في حياة العرب، وخصوصا في اوقات الحروب، فلقد حملت فوق ظهورها الفرسان الاقوياء، وخاضت بهم المعارك الخالدة، التي ما يزال التاريخ يذكرها.



برقوق وقشر الموز

قصة: رامز سبيتي

كان برقوق، القرد الصغير، ياكل موزة قرب البحر. حمل برقوق قشرة الموز وقذفها بعيدا داخل مياه البحر، اصابت القشرة سمكة كانت تسبح هادئة، فرفعت راسها من الماء صارخة:

– «من يرمي الاوساخ هنا»!

اجابها برقوق معتذرا:

«عفوا يا صديقتي، لم اقصد اذيتك»!

قذفته السمكة بالقشرة، قائلة:

– «لا ترم القاذورات هنا يا صديقي»!

وعادت تتابع سباحتها.

دخل برقوق الغابة بخطوات مرحة، وتأمل القشرة التي ما زالت بين يديه، ورماها على شيء رآه متكورا قرب الشجرة، ولم يعلم ان ذلك الشيء هو سلحفاة كانت تستريح قليلا. صرخت السلحفاة:

«آي آي، من تجرأ وضربني على ظهري»؟

اجابها برقوق معتذرا:

«عفوا، لم اقصد»!!

ولكن السلحفاة كانت غاضبة جدا، فقالت:

– «اذهب وضع القشرة في المكان المخصص للنفايات».

لم يستجب برقوق لدعوتها.

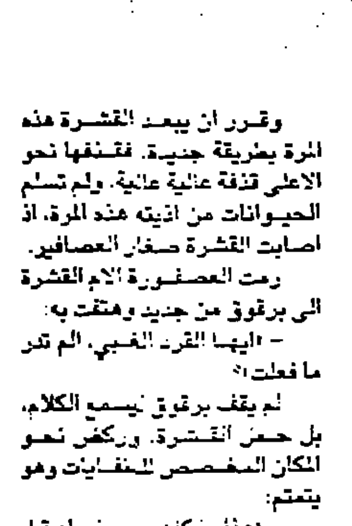
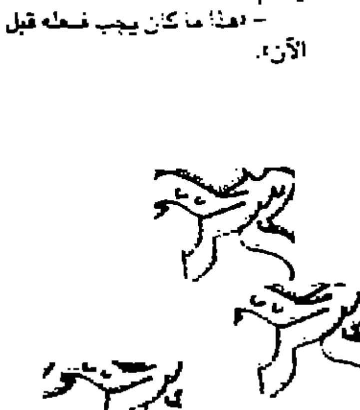
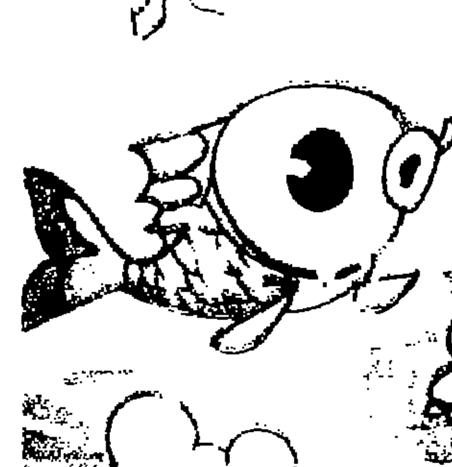
وقرر ان يبعد القشرة هذه المرة بطريقة جديدة. فقذفها نحو الاعلى قذفة عالية عالية. ولم تسلم الحيوانات من اذيته هذه المرة، اذ اصابت القشرة صغار العصافير.

رمت العصفورة الام القشرة الى برقوق من جديد وهتفت به:

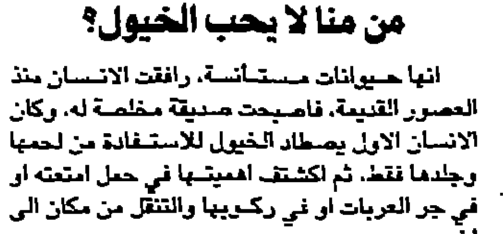
– «ايها القرد الغبي، الم تدر ما فعلت»؟

لم يقف برقوق ليسمع الكلام، بل حمل القشرة، وركض نحو المكان المخصص للنفايات وهو يتمتم:

– «هذا ما كان يجب فعله قبل الآن».


دانا مخلد الفرارجة


مصعب عماد الفاعوري

عبدالفتاح زياد الحنيطي

محمد عماد الفاعوري

رانيا هاني الحمايدة

سائد جهاد ابو زبيد

تالا ثائر الفاعوري

موسى شريف








لشرف موسى الضمور — احمد محمود ابو نيب — جورج وهبة ونوال جوزيف طلاماس — نور فارس حمدان — فرح ورزان وروان خالد عبدالرحيم — سجى وليد يوسف ابو حميدة


محمد حسن ابو عضاب


رزان عبدالفتاح رضوان


بيسان عبدالناصر رضوان


محمد عثمان


وائل ايذ عالية






عامر هدسون الوحيدي




زهير مالك عالية



لانا خالد عوض

حيلة الذئب

ارتفع عواء الذئب، واشتد صفير الريح، فاسرعت فزعا من نومي، وحملت سلاح ابي، ورحت افتش في المكان، لكنني لم اعثر على شيء، وبعد وقت قصير، اقترب العواء اكثر، فاسرع الكلب وراء مصدر الصوت، وغاب مدة طويلة، فدخلت خيمتي، ونمت وانا مطمئن من نجاحه في المطاردة وفي الصباح فوجئت ان الذئب قد افترس شاة، وجرجرها بعيداً. نظرت نحو الكلب طويلا، ولكنه طاطا رأسه وابتعد.

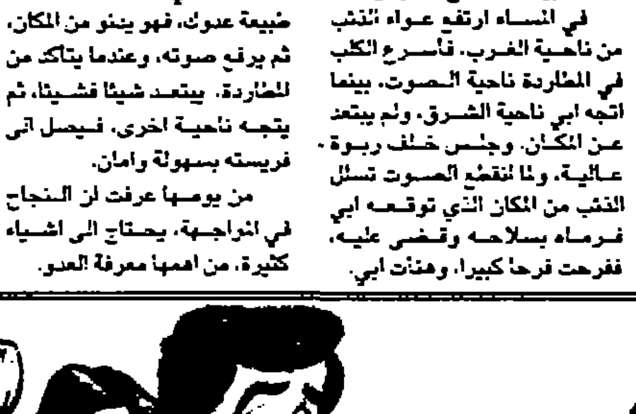
كانت هذه هي المرة الاولى التي غاب فيها ابي، عندما ذهب الى المدينة لقضاء بعض الحاجات. وفي الليلة الثانية سمعت العواء، فخرجت والسلاح في يدي، دارت اغنامي حول نفسها واضطربت، ونشط الكلب في المطاردة، فتبعته، كان العواء يقترب ويتردد في سكون الليل وظلامه، وانا وكلبي نتبعه، ثم انقطع فجاة، وكنت قد ابتعدت كثيرا عن اغنامي، وتعبت من المطاردة فعدت وحدي، ولكن المي ازداد اكثر، عندما عرفت ان الماكر عاد الكلب، لففت حبلا حول عنقه وربطته في وتد الخيمة، ومنعت عن الطعام عقابا له.

وفي الصباح عاد ابي، وكان الكلب يئن، وكنت مشفقا عليه، ولكن غضبي وحزني على اغنامي جعلاني لا ارق له، اسرع ابي وحل وثاقه، وسالني عن السبب، فحكيت له ما حدث، مسح ابي على رأسي وقال لقد خدعك الماكر الخبيث كما خدع الكلب ايضا.

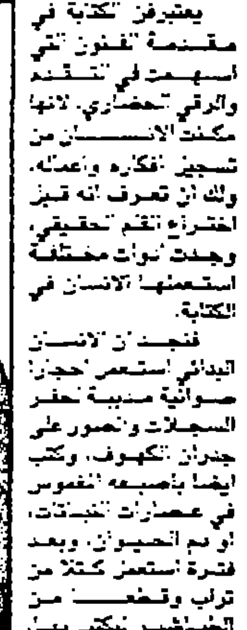
في المساء ارتفع عواء الذئب من ناحية الغرب، فاسرع الكلب في المطاردة ناحية الصوت، بينما اتجه ابي ناحية الشرق، ولم يبتعد عن المكان، وجلس خلف ربوة عالية، ولما انقطع الصوت تسلل الذئب من المكان الذي توقعه ابي فرماه بسلاحه وقضى عليه، ففرحت فرحا كبيرا، وهنأت ابي.

قال ابي، لا بد ان تعرف طبيعة عدوك، فهو يدنو من المكان، ثم يرفع صوته، وعندما يتأكد من المطاردة، يبتعد شيئا فشيئا، ثم يتجه ناحية اخرى، فيصل الى فريسته بسهولة وامان.

من يومها عرفت ان النجاح في المواجهة، يحتاج الى اشياء كثيرة، من اهمها معرفة العدو.



تاريخ القلم



يعتبر فن الكتابة في مقدمة الفنون التي اسهمت في التقدم والرقي الحضاري، لانها مكنت الانسان من تسجيل افكاره واعماله، ولك ان تعرف انه قبل اختراع القلم الحقيقي، وجدت ادوات مختلفة استعملها الانسان في الكتابة.

فنجد ان الانسان البدائي استعمل احجارا صوانية مدببة لحفر السجلات والصور على جدران الكهوف، وكتب ايضا باصبعه المغموس في عصارات النباتات، او دم الحيوان، وبعد فترة استعمل كتلا من تراب وقطعا من الطباشير ليكتب بها، ولون الصينيون صورهم باستعمال فرشاة دقيقة مصنوعة من شعر الجمل.

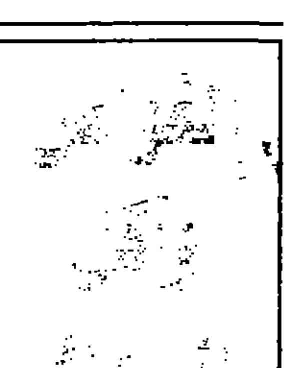
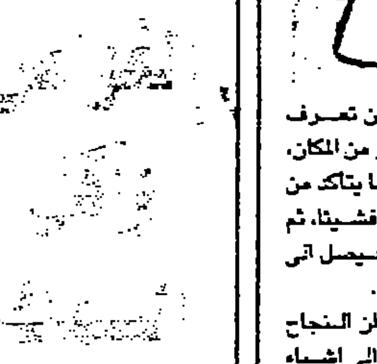
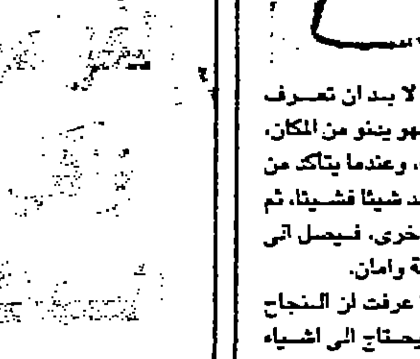
واول من كتب الحروف هم الاغريق منذ حوالي اربعة آلاف سنة واستعملوا قلما مصنوعا من المعدن او العظم او العاج وكتبوا على لوحة مغطاة بطبقة من الشمع، ثم ظهر القلم ذو السنين، و القلم المشقوق، وكان مصنوعا من حشائش انبوبية الشكل، مفرغة من الداخل، تغمس في نوع من الحبر، وتستعمل في الكتابة على ورق البردي.

وعندما عرف الانسان الورق في العصور الوسطى، اكتشف امكانية استعمال ذيول الطيور، مثل الاوز والغربان والبجع، واجنحتها كقلم للكتابة، وجعل من القلم المصنوع من هذه المواد مدببا، وقسمه الى جزاين، بحث يمكن تسرب الحبر داخل قناة القلم، لكي يصل الى الورقة.

والجدير بالذكر ان كلمة Pen، قلم مشتقة من الكلمة اللاتينية Penna اي الريشة.

وعلى الرغم من ان ريشة الكتابة لا تستعمل الان، الا انها كانت اداة الانسان للكتابة لفترة امتدت الاف السنين.

وقد ظهرت الاقلام المصنوعة من الصلب، في انجلترا لاول مرة عام ١٧٨٠، لكنها لم تحرز نجاحا الا بعد مرور اربعين عاما على هذا التاريخ، وصنعت الولايات المتحدة اول قلم حبر عام ١٨٨٠.

ان الانواع الاربعة للغواص هي طيور غطاسة تدفع بارجلها وكل منها ذو منقار مدبب قوي وجناحين صغيرين وذيل قصير. اما ريشه الكثيف فذو لون ابيض واسود والرأس والرقبة والظهر مرقطة ومقلمة او مخططة بعلامات عادية ويعتمد ذلك على الانواع. وتشاهد الطيور القطبية عادة بشكل افرادي او زوجي وتشكل احيانا في الشتاء اسرابا طليقة في البحر باحثة او غاطسة بحثا عن الاسماك والقشريات والرخويات وتستطيع ان تبقى تحت الماء لمدة اكثر من ٤٠ ثانية. والغطاس ذو الحنجرة الحمراء هو اكثر الانواع معروفا وانتشارا في عائلته ويوجد في انحاء الدائرة القطبية الشمالية.

ويتغذى على احياء البحيرات والبرك في التندرة. ويدافع زوج الغواص عن مكان عشه ضد الغواصين الاخرين. وتوضع بيضتان بنيتان لوزيتان في كومة رخوة من النباتات قرب الماء. اما الغطاس او آكل السمك الكبير فيتكاثر فقط في الاراضي الجليدية.

الجو ازرق



في السماء الزرقاء نلاحظ ان الجو جاف غير ان هذا العام قليل الامطار والسماء صافية والمياه عذبة والجو صحو. وما ان جاء الربيع حتى اصبحت الارض خضراء. الهواء منعش والبلاد انتعشت وقالت السماء اهلا بالربيع، جئت من جديد وقالت الازهار شكرا يا رب العالمين لقد خلقتنا في احسن تقويم وانت القادر الحنون.

دالية طلعت شناعة
مدارس الحنان



يقول الكتاب والشعراء عادة، انهم ينتظرون احداثا او يبحثون عن انفعالات يتجاوبون معها، وان تجاوبهم ينشق من هذا الانتاج الازلي السامي. ولا يخفى ان الالهام الذي ينشده الكاتب والشاعر والفنان، له عديد من الصور، وانه يتباين تباينا كبيرا من شخص الى آخر. وان ما يصدق على رجال الادب والفن، يصدق ايضا على رجال العلم.

ونسوق هنا بعض ما سجله التاريخ من اختراعات عظيمة جاء بعضها نتيجة لمصادفة او لفكرة، ثم اخضعت للاسلوب التجريبي الذي ادى في كل مرة، الى الاختراع او الاكتشاف العلمي.

وقف الطبيب الايطالي لويجي جلفاني امام طلبته بجامعة بولونيا في ايطاليا عام ١٧٨٦، يوضح لهم بعض مبادىء التشريح، وامامه ضفدع، وكان الى جواره جهاز لكهربية الاستاتيكية، تتتد منه شرارات كهربائية ولمس الاستاذ، وهو يشرح للطلبة جسم الضفدع، اعصاب الفخذ بمشرط معدني، فانتفض الفخذ بغتة، ووقف الاستاذ امام هذه الظاهرة المباغتة يتاملها، ثم اعاد الكرة، واجرى تجربة تلو تجربة، ولم ينجح جلفاني في الكشف عن كل ما انطوى وراء هذه الظاهرة، ولم يكن لديه فرض او نظرية واضحة المعالم يعمل في ضوئها، انه يلقى النظرية، ويسعى في بحثها، ويظهر في فكره عدد من الاحتمالات. لقد اتجه اولا الى الشرر الكهربائي، يريد ان يعرف علاقته بتقلص العضل، فتوصل الى النتيجة التالية:

كلما حدث شرر، كلما تقلصت العضلات تقلصا شديدا، ثم وجدان شرط التقلص هذا، لا يتوقف على حدوث الشرر وحده، وانه لا بد من وجود مشرط في يد القائم على التجربة، ولن تمس يده معدن المشرط مسا، ومن ثم اذا احدثت الشرارة اثارها، تنال جسم صاحب التجربة، ومن جسمه تنتقل الى المشرط، فالى العصب. ثم كان العامل المتغير في حدوث الظاهرة، الا وهو اكتشاف جلفاني ان لنوع المعدن اهمية خاصة، فعند اختلاف المعدنين، يحدث التقلص.

وقد اجرى تجربة بأن جاء بقضيب من المعدن وثناه، ومس باحد طرفيه خطافا ادخله الى النخاع الشوكي ومس بالطرف الاخر من القضيب، عضل الرجل، ثم مس الاثنين معا، فاكتشف الآتي:

عندما كان القضيب كله من حديد والخطاف من حديد، لم تحدث التقلصات العضلية. وعندما كان القضيب والخطاف احدهما من حديد، و الاخر من نحاس اصفر، حدثت تقلصات كبيرة وقوية، وان تكرارها وظل ان جلفاني يكشفه هذا اكتشف في الحقيقة البطارية الكهربائية، وهكذا كان درس تشريح الضفدعة نقطة البداية في اكتشاف البطارية

اسد الله وسيفه البتار.. حمزة..







... حمزة بن عبدالمطلب، هو عم النبي صلى الله عليه وسلم من سادة قريش، قاتل في معركة بدر واستشهد في معركة احد في السنة الثالثة للهجرة النبوية.

.. ومنذ اسلم حمزة نذر كل عافيته وبأسه وحياته لله ولدينه الحنيف، حتى نقبه رسول الله عليه الصلاة والسلام، بهذا اللقب العظيم (اسد الله واسد رسوله).

.. يوم التقى الجمعان في ... رسوله هناك يصنع الاعاجيب.

.. واول راية عقدها رسول الله عليه السلام، لاحد من المسلمين، كانت لحمزة.

.. واول سرية خرج فيها حمزة.

فرحم الله اسده.. واسد رسوله.. في الخالدين.

الطالب: محمد جمال ابو ريان
الصف الرابع
مدرسة الحسين الاساسية الاولى


محمد اشرف القرعان


رؤى رافت الهياهبة


سارة فهمي قدري


زيد محمد العوريفي


رندة محمد العوريفي


رانيا محمد العوريفي


جودت محمد جودت رامز


ديالا ماهر مكحل


محمد نايف اسماعيل الخوالدة

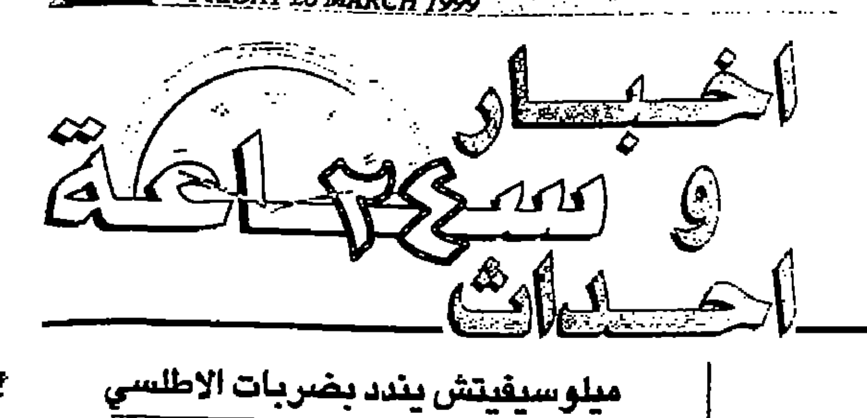

حمزة ومحمد شعبان اكرم طبوق

حنين محمد العوريفي

رهف وايمن محمد عبدالرحمن سعادة


الاء محمد جودت رامز


ريم حسام جودت رامز



طرد جميع صحافيي دول حلف الاطلسي من صربيا

□ بلغراد – أ.ف.ب:

امرت وزارة الاعلام الصربية في وثيقة وزعتها امس على الصحافة بطرد جميع صحافيي الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي او من الدول التي استخدمت اراضيها لشن ضربات على يوغوسلافيا، من الاراضي الصربية.

واخذ على هؤلاء الصحافيين انهم "شجعوا" عبر مقالاتهم "العمليات العدوانية التي تشنها قوات حلف شمال الاطلسي والهادفة الى قلب النظام الدستوري بالقوة والاطاحة بوحدة اراضي جمهورية صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو) واستقلالهما".

وجاء في امر الطرد الذي وقعه وزير الاعلام الصربي الكسندر فوكيتش ان هؤلاء الصحافيين "ضللوا الراي العام العلمي حول الوضع في بلادنا". ويتعارض هذا الامر مع الضمانات التي اعطاها نائب رئيس الوزراء الفدرالي اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش للصحافيين الاجانب بعد ظهر امس في بلغراد. فقد اكد دراسكوفيتش خلال مؤتمر صحافي عقده بحضور وزير الاعلام اليوغوسلافي ميلان كومنينيتش "نرحب بكل الصحافيين الاجانب في يوغوسلافيا بمن فيهم صحافيون يأتون من الدول التي ارتكبت العدوان الوحشي على بلادنا".

سولانا: الغارات ناجحة وستستمر لبضعة ايام

طائرات وصواريخ الاطلسي قصفت ٤٠ هدفا في يوغسلافيا

بيانات متضاربة عن حقيقة تطورات الوضع العسكري



● اطفائي صربي يحاول اطفاء النار المشتعلة في حانوت دمره صاروخ لحلف الاطلسي جنوب غرب بريشتينا في اقليم كوسوفو في يوغسلافيا. (رويترز)

● المواطنون في بلغراد يتجمهرون لشراء الخبز بعد ليلة من غارات الاطلسي على يوغسلافيا (رويترز)

□ بلغراد – وكالات الانباء:

واصل حلف شمال الاطلسي هجماته الجوية على اهداف يوغوسلافية في ساعة مبكرة من صباح امس في الوقت الذي ادان فيه الجيش اليوغوسلافي الهجمات وهون من شأنها في اطار حملة لاجبار بلغراد على قبول خطة سلام بشأن اقليم كوسوفو الصربي الذي تقطنه اغلبية منحدرة من اصل الباني.

وقال الجيش اليوغوسلافي انه خلال الثلاث ساعات الاولى من القصف ضرب ٤٠ هدفا من بينها ثلاث مطارات وخمس ثكنات ومواقع قيادة واتصال ومخازن.

وقال الجيش في بيان «تأثير عمليات الطيران وصواريخ كروز كان محدودا على المنشآت والافراد. المعنويات مرتفعة.. وايضا الكفاءة القيادية».

وذكر الجيش اليوغوسلافي ان عددا غير معروف من النساء والاطفال قتلوا في مساكن الضباط كما اصيبت سبع بلدات خلال هجوم بصواريخ كروز بعد ان نفذ حلف الاطلسي تهديداته التي استمرت عدة اشهر وشن هجوما على اهداف يوغوسلافية مساء امس الاول.

وقررت جمهورية الصرب امس ان تعمل الهيئات الحكومية وفق ظروف حالة الحرب وهو نظام يمكن بموجبه تجاوز القوانين المعمول بها.

واغلقت البنوك ومكاتب البريد ابوابها في رد فعل على الهجمات الجوية لكن تقارير ذكرت ان بعض الفروع فتحت ابوابها في وقت لاحق صباح امس بعد ان اعطت سلطات الدفاع الجوي اشارة على زوال الخطر.

وقال بيان بثته وكالة تانيوج اليوغوسلافية للانباء «تعلن الحكومة الصربية نظام حالة الحرب بالنسبة لهيئات الدولة اثناء حالة الحرب وقد اصدر الرئيس ميلان ميلوتينوفيتش المرسوم».

واضاف البيان «تستطيع الحكومة الغاء اي اجراء قانوني لوزارة او هيئة خاصة او هيئات الحكم الذاتي الاقليمية او مجلس بلدية بلغراد او اي مدينة او بلدة».

ومضى يقول «تعلق جميع الاجراءات القانونية ضد المتهمين بممارسة انشطة غير مشروعة عدا جندوا في الجيش».

وقال وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي ان طائرات الحلف من ١١ دولة قصفت الدفاعات الجوية واهدافا عسكرية اخرى في شتى انحاء يوغوسلافيا بما في ذلك القوات الصربية التي تهاجم المدنيين والقرى في كوسوفو.

وعلى الرغم من زعم التلفزيون الصربي عن اسقاط طائرة تابعة للحلف قال كوهين ان كل طائرات الحلف عادت سالمة الى قواعدها.

بلغراد: مقتل وجرح ٤٨ عسكريا

واعلنت قيادة اركان الجيش اليوغوسلافي في بيان اوردته وكالة الانباء "تانيوغ" امس ان عشرة جنود يوغوسلاف قتلوا واصيب ٣٨ اخرون بجروح اثناء غارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

وقالت القيادة ان عسكريا واحدا اعتبر مفقودا وان الغارات طاولت اكثر من ٥٠ هدفا عسكريا.

وبين الاهداف التي اصيبت مصنع للطائرات ومعهد للطيران قرب بلغراد. واضافت القيادة ان "العمليات الدفاعية التي قام بها الجيش اليوغوسلافي كانت في مستوى اقصى امكاناته". مؤكدة مرة اخرى اسقاط طائرتين لحلف شمال الاطلسي والعديد من الصواريخ العابرة.

وكان متحدث باسم الحلف نفى هذه الانباء وقال لهيئة الاذاعة البريطانية "ليس هناك ما يؤكد الادعاءات بأن طائرة او اكثر من طائرات الحلف قد اسقطت".

٧٠ قتيلا وجريحا مدنيا يوغوسلافيا

وقال وزير الاعلام اليوغوسلافي جوران ماتيتش ان اكثر من عشرة مدنيين قتلوا وجرح اكثر من ٦٠ خلال الغارات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على بلاده.

وقال خلال حديث مع شبكة «سي. ان.ان» التلفزيونية الامريكية من بلغراد «اكثر من عشرة اشخاص قتلوا في هذا الهجوم والقتلى مدنيون وليسوا جنودا».

وصرح بأن اكثر من ٦٠ جرحوا في الهجمات.

ورفض التعليق على الاضرار العسكرية الناجمة عن الضرب قائلا ان الحكومة الاتحادية يجب ان تناقش ذلك اولا.

وسئل عما اذا كانت الحكومة اليوغسلافية قد غيرت موقفها من اتفاق سلام كوسوفو فرد ماتيتش بالنفي قائلا «لا هذا ليس صحيحا. هجمات حلف شمال الاطلسي هي عمل عدواني .. ونحن مستعدون لمقاومة العدوان».

وذكرت وكالة تانيوغ للانباء ان نائب رئيس الوزراء الصربي فويسلاف سيسيلي دعا امس الصرب في العالم بأسره الى "ضرب المصالح الاميركية بكل الوسائل".

ونقلت الوكالة عن زعيم الحزب الراديكالي قوله ان "كل جندي اميركي وبريطاني وفرنسي والماني وايطالي واسباني وهولندي اينما وجد هو عدو للشعب الصربي ويجب القضاء عليه".

واضاف "اننا نخوض حربا لا ترحم على العدو ولا يمكننا الا ان ننتصر". وقال "لقد فرضت هذه الحرب علينا وسنستمر في الدفاع عن انفسنا طالما تستمر هجماتهم".

ونقلت وكالة "انترفاكس" عن رئيس هيئة اركان الجيش الروسي الجنرال اناتولي كفاشنين امس ان ضربات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا اوقعت اكثر من ٧٠ قتيلا بينهم ٥٠ مدنيا واكثر من ٢٢٠ جريحا. واضاف الجنرال الروسي ان اكثر من ٢٠٠ مدني اصيبوا بجروح.

عمليات قصف جديدة في ضواحي بلغراد

وافادت اذاعة "ستوديو-بي" وشهود عيان ان عددا من المواقع تعرض للقصف قبل ظهر امس في ضواحي بلغراد.

وقالت الاذاعة ان غيوما من الدخان الاسود ترتفع فوق المطار العسكري الواقع شمال العاصمة والذي استهدفه قصف الحلف مساء امس الاول وكذلك في بانتشيفو وهي مدينة صغيرة تقع شمال شرق بلغراد ويوجد فيها مصنع الطائرات "يو تي في ايه".

- وذكر شهود عيان لوكالة فرانس برس ان النيران تلتهم مصنع "غالينيكا" للادوية الواقع في زيمون (غرب).

انفجارات في بريشتينا

وافاد مراسلو وكالة فرانس برس فجر امس ان ثلاثة انفجارات سمعت في الساعة ١٠.٠٠ بالتوقيت المحلي في بريشتينا.

وصرح عسكريون صرب لصحافي من وكالة فرانس برس في بريشتينا امس ان صاروخا عابرا اخطأ مساء امس الاول هدفه الذي كان ثكنة عسكرية في الضاحية الغربية لبريشتينا واصاب مستودعا للسيارات يقع في منطقة تبعد مئتي متر عن الثكنة.

من جهة اخرى ما زالت اعمدة الدخان ترتفع ظهر امس في منطقة تقع غرب بريشتينا كبرى مدن الاقليم. لكن لم يسمح للصحافيين بالاقتراب منها.

مشاهد دمار

وبث التلفزيون الرسمي الصربي صباح امس مشاهد مبان مدمرة تلتهمها النيران بعد الغارات التي شنها حلف شمال الاطلسي ضد اهداف عسكرية في يوغوسلافيا.

ونقل التلفزيون ايضا مشاهد لمبان تحترق في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو في احد الاحياء القريبة من وسط المدينة.

واظهرت مشاهد اخرى بثها التلفزيون وقوع خسائر مهمة في محيط نوفي ساد (شمال) حيث تضررت احدى المدارس التابعة لوزارة الداخلية من جراء ضربات حلف شمال الاطلسي.

وافاد التلفزيون ان وزارة التربية اصدرت قرارا باغلاق المدارس والجامعات حتى الثاني من نيسان المقبل.

هجمات لجيش تحرير كوسوفو

وذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" نقلا عن مصادر امنية في بريشتينا ان اعضاء جيش تحرير كوسوفو شنوا صباح امس عدة هجمات على القوات الحكومية الصربية في الاقليم.

وقال المصدر نفسه ان جيش تحرير كوسوفو هاجم الشرطة والجيش الصربيين في بودويفو (شمال) ودرينيتشا (وسط) وسوفا ريكا واوراهوفاتش (جنوب الوسط).

سولانا: عمليات القصف ناجحة

واعلن حلف شمال الاطلسي امس ان عمليات القصف التي شنها حتى الان "ناجحة" وانها ترمي الى تدمير "جميع القوى الصربية" وانها ستتواصل في حال لم ترضخ بلغراد.

وقال الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ان عمليات القصف التي يشنها الحلف منذ الاربعاء "ناجحة" و"ستتواصل حتى يحقق الحلف اهدافه".

واوضح في ختام سلسلة الغارات التي شنت ليل الاربعاء الخميس ان "التقارير الاولى تشير الى ان عمليات القصف الاولى كانت ناجحة وان جميع طائرات الحلف عادت الى قواعدها سالمة".

وردا على سؤال حول ارادة الحلف المحتملة للتخلص من الرئيس اليوغوسلافي قال سولانا "انه هدف لكنه لن يحقق عسكريا".

وقال القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك ان هدف القصف هو "تدمير جميع القوى الصربية" في حال لم يرضخ ميلوسيفيتش.

واضاف ان القوات المسلحة الصربية "استمرت في تكثيف" عملياتها المسلحة في كوسوفو ضد الانفصاليين الالبان موضحا ان عمليات القصف الاولى اصابت ٤٠ هدفا.

وقال الضابط الاميركي ان ثلاث طائرات من طراز "ميغ-٢٩" تابعة لسلاح الجو الصربي دمرت.

وصرح الجنرال كلارك ان العملية التي شنت "تشكل تحديا قاسيا" مشيرا الى انه لا يجب التقليل من اهمية المضادات الارضية الصربية ونوعيتها.

كلارك: الاطلسي لم يفقد اي طائرة

واعلن القائد الاعلى لقوات الحلف الاطلسي في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك بعد ظهر امس ان "الحلف لم يفقد اي طائرة" في يوغوسلافيا وذلك بعد اعلان روسيا ان طائرتين للحلف قد اسقطتا.

وقال الجنرال كلارك للصحافيين في مقر الحلف في بروكسل بعد مؤتمره الصحافي المشترك مع الامين العام للحلف خافيير سولانا "اريد ان اطمئن الاسرة الدولية ان اي طائرة للحلف الاطلسي لم تسقط، لكنه اقر بوجود "مخاطر".

البيت الابيض يكرر شروط وقف الضربات

وكرر البيت الابيض امس شروط وقف ضربات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان "الهدف الاخير هو التوصل الى اتفاق سلام دائم يسمح لالبان كوسوفو بالعيش بدون قمع في نظام حكم ذاتي يستحقونه".

وقال ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش "يدرك ما عليه القيام به والمسالة المطروحة الان هي كم من الوقت سيستلزم ذلك. فاذا استمر في الرفض سنواصل هدفنا العسكري لنزع قدراته على القيام بهذه العمليات (القمع)".

واشنطن تستبعد تماما القيام بهجوم بري

واعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الولايات المتحدة لا تنوي ارسال قوات برية الى يوغوسلافيا الا اذا كانت في اطار قوة حفظ سلام تحظى بموافقة بلغراد.

وقالت اولبرايت في مقابلة اجرتها معها شبكة التلفزيون الاميركية "ان بي سي" في اشارة الى احتمال ارسال قوة حفظ سلام "نحن لا نتكلم عن قوات برية الا في اطار محيط يسمح بذلك".

واضافت اولبرايت "ليست لدينا مشاريع لارسال قوات برية الى محيط لا يسمح بذلك".

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين اعطى الجواب نفسه ردا على سؤال مشابه.

وقال كوهين "ما قلناه للكونغرس وللبلاد ان ما يحصل هو حملة جوية".

الا انه اوضح ان الولايات المتحدة نشرت "وسائل انقاذ" على الارض في حال تم اسقاط طائرات اميركية مشيرا الى ان القوات البرية المتواجدة هناك لن تستخدم بشكل هجومي.

وتابع "ان القوات البرية التابعة للحلف الاطلسي لا تشكل جزءا من هذه العملية الخاصة".

هولبروك: الباب ما يزال مفتوحا امام حل دبلوماسي

واعلن المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك امس في بودابست بعد الضربات الجوية الاطلسية الاولى على يوغوسلافيا ان الباب لا يزال مفتوحا لحل دبلوماسي في كوسوفو.

وقال هولبروك للتلفزيون المجري الخاص "تي في ٢" ان "الوضع لا يستبعد امكانية حل دبلوماسي" للازمة.

واوضح هولبروك انه ليس امرا غير اعتيادي بان تفرض الدبلوماسية نفسها في الوقت الذي تدور فيه المعارك. وقال "اريد التشديد على ان الدبلوماسية بدلا من المعارك او اثناء المعارك ليست امرا غير اعتيادي" مضيفا ان "قنوات الاتصال مفتوحة".

داليما: الهجمات اوقفت هجمات الصرب

وقال ماسيمو داليما رئيس وزراء ايطاليا امس ان هجمات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا اوقفت هجوم الصرب في كوسوفو. واضاف للصحفيين اثناء قمة الاتحاد الاوروبي ان اعلان مبادرة دبلوماسية بشأن كوسوفو بات قريبا مشيرا بدعوة روسية لعقد اجتماع لمجموعة اتصال القوى الكبرى المسؤولة عن الدبلوماسية في منطقة البلقان.

وحذر وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس من ان ضربات الحلف الاطلسي ضد يوغوسلافيا ستستمر الى ان يعود الرئيس اليوغوسلافي الى "صوابه".

واضاف روبرتسون لشبكة التلفزيون "سكاي نيوز" "اننا مصممون على مواصلة (الضربات) اذا لم يعد الى صوابه".

ميلوسيفيتش يندد بضربات الاطلسي

بلغراد تتوقع مساعدة مناسبة من موسكو

□ بلغراد – ا ف ب:

ندد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش امس بـ"الضربات الاجرامية التي تقوم بها قوات المعتدي الجوية" معتبرا انها "جرائم خطيرة ترتكب ضد شعب يوغوسلافيا".

واوردت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية الرسمية للانباء ان كلام ميلوسيفيتش ورد امس خلال اجتماع ضمه ومسؤولين كبارا في البلاد لبحث الوضع الناتج عن غارات الحلف الاطلسي.

واضافت الوكالة التي لم تورد اسماء المشاركين في الاجتماع ان الحضور اعتبروا ان الجيش اليوغوسلافي اعتمد "مقاومة حازمة" وابدى "درجة مرتفعة من الحس الوطني والشجاعة والتضحية".

واضافت ان المجتمعين حددوا الاجراءات الواجب اتخاذها "على الصعيد الداخلي والدولي" للدفاع عن "سيادة ووحدة اراضي الوطن وحريته وكرامته".

واعلن ليفيتشا داسيتش المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الحاكم في يوغوسلافيا ان بلغراد تتوقع من روسيا ان تقدم "مساعدة تتناسب مع الاعتداء الذي يقوم به مجرمو الحلف الاطلسي".

واضاف داسيتش "لم يقدم اي طلب بهذا المعنى الا ان روسيا اعلنت موقفها بشكل واضح ليس من كوسوفو بل من الاعتداء الذي يستهدف بلدنا".

واعلن المتحدث ان يوغوسلافيا تتوقع ايضا الحصول على "مساعدة من جميع الدول الصديقة" و"جميع الذين يدينون هذا الاعتداء الوحشي".

موقف الاطلسي رهن برد فعل ميلوسيفيتش

سيناريوهان محتملان اثر الغارات الاولى ضد يوغسلافيا

□ بروكسل – اف ب:

اشار دبلوماسيون اثر الغارات الجوية الاولى التي بدأت الليلة قبل الماضية ضد اهداف عسكرية يوغوسلافية الى سيناريوهين ممكنين: إما رضوخ الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في غضون يوم أو يومين أو تمسكه بموقفه المتصلب.

وتجمع مصادر عدة على القول بان "موقف الحلف الاطلسي في النزاع رهن بموقف الرئيس اليوغوسلافي" اذ لا يمكن ان يكون موقف الحلف الا "رد فعل" في نظرهم. واشار خبير في الملف الى ان "لا شيء ثابتا، اننا نواجه التطورات يوما بيوم".

وكان المسؤولون العسكريون في الحلف الاطلسي أمضوا نهار امس الاول في الاعداد لعملية اطلاق الصواريخ العابرة. واحتمال اصابة هذه الصواريخ لاهدافها قبل ان ترصدها الدفاعات الجوية اليوغوسلافية اكبر اذا اطلقت ليلا.

وبعد ان اصدر الامين العام للحلف خافيير سولانا القرار الثلاثاء باعطاء الضوء الاخضر لشن العمليات العسكرية، تم الاستفادة من مهلة اليوم الواحد لبرمجة رؤوس الصواريخ على الاهداف المقررة (عشرات عدة) ووضع البواخر والقاذفات المزودة بصواريخ طويلة المدى في وضعية اطلاق النار.

وباشر المسؤولون العسكريون في الحلف الاطلسي بالمرحلة الاولى من خطة العمل والتي تقتصر على مهاجمة الدفاعات الجوية الصربية ومخازن الاسلحة الثقيلة ومراكز الاتصالات والقيادة.

وقبل الانتقال الى المرحلة الثانية التي تقوم على مهاجمة "القوى المسلحة الصربية" (حشود القوات والعتاد والثكنات والقواعد الجوية) بواسطة مقاتلات كلاسيكية لا خطر عليها من الدفاعات الجوية، على سولانا اجراء مشاورات جديدة مع الدول الـ١٩ الاعضاء في الحلف.

واذا رد ميلوسيفيتش على الغارات الاولى باطلاق هجوم موسع ضد الانفصاليين الالبان فان الحلف الاطلسي لن يأخذ على الارجح استراحة بين المرحلتين الاولى والثانية.

اما اذا ابدى الجيش اليوغوسلافي ضبطا للنفس، فان الحلفاء قد يفصلون بين الغارات.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان الحلفاء يستعدون لمواجهة احتمالين بعد بدء الغارات الاولى:

– في حال استسلم ميلوسيفيتش: اعتبر دبلوماسيون ان ذلك يمكن ان يتم ابتداء من اليوم او في الايام المقبلة. واذا جرت العملية العسكرية بشكل طبيعي، فان الهدف من المرحلة الاولى (الحاق اضرار جسيمة بالدفاعات الجوية الصربية) من خطة عمل الحلفاء سيتم تحقيقه في غضون ليلتين.

وقال دبلوماسي "يجب ان تدمر البنى التحتية العسكرية الصربية بما يكفي لا يتساءل ميلوسيفيتش: هل ما زال بوسعي ابقاء كوسوفو ضمن الاراضي اليوغوسلافية؟ او أن نشر قوات السلام أفضل؟".

– في حال تمسك ميلوسيفيتش بموقف التحدي: اشار دبلوماسي الى ان ذلك "اسوأ احتمال" معتبرا انه في تلك الحالة سيكون الحلف الاطلسي مضطرا للقضاء تدريجيا على القدرات العسكرية اليوغوسلافية لعدم توفر "خطة اخرى" للخروج من الازمة. وقد يستمر هذا السيناريو اسابيع عدة في الوقت الذي سيحتفل فيه الحلف الذي أسس في الرابع من نيسان ١٩٤٩ بالذكرى الخمسين لتأسيسه خلال قمة لرؤساء الدول والحكومات في واشنطن. واعتبر خبراء عندئذ انه "لن يكون بامكاننا الانتصار في الحرب بالغارات الجوية وحدها، بل علينا الاستمرار الى النهاية أي نشر قوات برية في وقت لاحق". واشار الحلف الى ان هذه الفرضية تشمل اللجوء الى مئتي الف عنصر وتقبل وقوع الخسائر البشرية. ولا تبدو أي من الدول الاعضاء في الحلف مستعدة لهذا الاحتمال من اجل نزاع لا يشكل بنظرها رهانا استراتيجيا او حيويا.

هل يفعلها ميلوسوفيتش

مقدونيا وقوات الناتو أهداف محتملة للرد الصربي

□ سكوبيي – اف ب:

ستكون مقدونيا وقوات حلف شمال الاطلسي المنتشرة فيها اول من سيتعرض للتهديدات التي وجهتها الحكومة اليوغوسلافية بتنفيذ عمليات انتقامية في حال شن غارات جوية على صربيا. علما بان هذه الدولة الصغيرة الواقعة في جنوب كوسوفو لا تملك جيشا وكانت بعثة من الامم المتحدة انتهت ولايتها تتولى الدفاع عنها منذ عام ١٩٩٢.

وينتشر في مقدونيا منذ اشهر عدة نحو ١٢ الف عسكري من دول غربية كانت مهمتهم حتى الان ضمان امن المحققين الدوليين في كوسوفو. وقد تتطور مهمة هؤلاء الجنود الفرنسيين والبريطانيين والالمان والايطاليين والهولنديين ويتم نشرهم في كوسوفو لتطبيق اتفاق السلام. ولطالما رفضت الحكومة اليوغوسلافية ذلك واكدت مرارا انه في حال تعرضت لضربات جوية فانها قد تشن هجمات ضد اهداف للحلف الاطلسي دون تحديدها.

الا ان هذا الهدف واضح. فعلى بعد ١٤ كلم من الحدود تقع اولى ثكنات الحلف الاطلسي التي يتمركز فيها الجنود الفرنسيون تحسبا لاي عملية محتملة لاجلاء المحققين التابعين لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا.

ولم يتسن الحصول على اي معلومات حول تدابير الحماية المتعلقة بهذه القوات. وبوسع الطيران وخصوصا المدفعية اليوغوسلافية استهداف قوات الحلف في اي لحظة. غير ان المسؤولين العسكريين قاموا امس الاول بتشتيت القوات واتخاذ التدابير اللازمة لتجنب هذا الخطر.

وثمة ثلاثة مواقع خصوصا معرضة للخطر وهي كومانوفو (شمال) حيث يتمركز ٢٣٠٠ جندي فرنسي وتيتوفو (شمال غرب) حيث يتمركز الجنود الالمان الـ ٣٦٠٠ وبيتروفيتش الى شرق سكوبيي حيث يتمركز الجنود البريطانيون الـ ٣٨٠٠. كما تعتبر مواقع اخرى تنتشر فيها القوات الايطالية او الهولندية اهدافا محتملة.

١٣ دولة اعضاء في الناتو تشارك في الهجوم

٤٠٠ طائرة بينها ٢٦٠ اميركية تقوم بالقصف

□ بروكسل – ا ف ب:

اعلن مسؤول في حلف شمال الاطلسي ان ١٣ دولة من اصل الدول الـ١٩ الاعضاء تشارك في عمليات القصف الجوي ليوغوسلافيا التي بدأت الليلة قبل الماضية.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هذه الدول هي الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وبلجيكا والبرتغال واسبانيا وتركيا وهولندا والدنمارك والنروج.

الا ان بعض هذه الدول مثل بلجيكا لم تشارك بطائرات في المرحلة الاولى من العملية التي تهدف الى القضاء على الدفاعات الجوية الصربية لكن من المقرر ان تشارك بطائرات في مراحل لاحقة.

وكان وزير الدفاع الايطالي كارلو سكوتياميغليو صرح ان الطائرات الايطالية لم تشارك في الغارات التي شنت ليل الاربعاء الخميس الماضي. اذ تصطدم الحكومة الايطالية بمعارضة لتدخل الحلف الاطلسي من قبل بعض اعضاء غالبيتها لاسيما الشيوعيين الذين هددوا بسحب وزيريهما من الائتلاف الحكومي، والمدافعين عن البيئة.

وقال المسؤول الاطلسي ان مشاركة الدول الـ١٣ يمكن ان تكون بدرجات متفاوتة اذ ان بعض الطائرات تتولى عمليات القصف واخرى التشويش الالكتروني وتأمين الدفاع الجوي من الطائرات الصربية التي تتصدى للطائرات الحليفة او حماية العملية في منطقة البلقان.

ويمكن ان تكلف طائرات اخرى بمهمات "استطلاعية" اي التقاط صور وافلام بعد الهجمات لتقدير حجم الاضرار التي انزلت بالقدرات العسكرية لنظام ميلوسيفيتش.

وقال مسؤول اخر ان السيناريو النموذجي لاي هجوم جوي يدور كما يلي:

١- تشويش على اتصالات العدو.

٢- اطلاق صواريخ عابرة من طائرات وسفن.

٣- قصف على الارض فور تجهيز طائرات بصواريخ جو-ارض والقيام في وقت متزامن بالتقاط صور وافلام لتقدير حجم الاضرار قبل ان تبدأ سلسلة ثانية من عمليات القصف قد تستمر عدة ليال اذا دعت الحاجة الا اذا تراجعت بلغراد. لتدمير الاهداف التي لم تصب او التي لم تلحق بها اضرار كافية. واكد الحلف الاطلسي ان الدول الست الاعضاء التي لا تشارك بطائرات في العملية هي اليونان وايسلندا (لا تملك جيشا) ولوكسمبورغ وبولندا وتشيكيا والمجر. وقد شاركت هذه الدول في القرار السياسي للحلف القاضي بقصف يوغوسلافيا لكنها اختارت لاسباب مختلفة (غياب الوسائل والارادة السياسية بسبب روابط معينة مع صربيا كما هو الحال مع اليونان) عدم المشاركة فعليا بطائرات في العملية وفي الاجمال يملك الاطلسي اكثر من ٤٠٠ طائرة عسكرية منها ٢٦٠ امريكية للقيام بهذه المهمة.

ردود فعل دولية متباينة والدعوة لحل سياسي لأزمة كوسوفو

بلغراد تستقبل ضربات «الناتو» بلا خوف



● متظاهرون روس يحرقون العلم الاميركي امام السفارة الاميركية في موسكو. احتجاجا على غارات الاطلسي ضد يوغسلافيا. (رويترز)

● امرأة تحمل يافطة وسط المحتجين امام البيت الابيض على غارات الاطلسي ضد يوغسلافيا (أ ف ب)

□ عواصم – اف ب:

عاش سكان بلغراد البالغ عددهم ٢.٥ مليون نسمة الغارات الاولى لحلف شمال الاطلسي ضد اهداف عسكرية في ضواحي العاصمة اليوغوسلافية من دون ان يصابوا بالذعر.

وعندما دوت صفارات الانذار معلنة خطر شن غارات جوية، تفاوتت ردود فعل المارة في الطرقات. فقد اخذ بعضهم يجري في حين استمر آخرون بالسير بهدوء.

وفي المباني التزم بعض السكان بالارشادات التي بثت مرارا يوم امس الاول عبر الاذاعات "لدى سماع دوي صفارات الانذار، الرجاء التوجه بهدوء الى الملاجئ".

وكانت السلطات البلدية حذرت من انه لن تجرى اختبارات لصفارات الانذار وان اول دوي لها سينذر "بخطر حقيقي".

وتوجه قلة من سكان بلغراد الى الاقبية او الملاجئ القريبة حيث انتظروا انتهاء حالة الانذار التي اعلن عنها قبيل منتصف ليلة امس. وكان تأثر السكان بالانذار الثاني الذي استمر دقيقة اقل بكثير من الاول.

وبعد ذلك بقليل، اطفئت مصابيح الانارة العامة في وسط المدينة شبه المهجور ودعي السكان الى القيام بالمثل.

ولم يسبق لسكان بلغراد ان اصغوا بمثل هذا الاهتمام للاذاعات التي بثت نشرات اخبار متواصلة حول القصف تتخللها اناشيد وطنية ومقطوعات موسيقية خفيفة

واختبأ سكان باتاينيكا ومنهم العديد من الصرب اللاجئين من كرواتيا في الاقبية حتى مرور مقاتلات الحلف الاطلسي.

وبعد انتهاء الانفجارات، خرج السكان الاكثر شجاعة الى الطرقات حيث تحلقوا ضمن مجموعات صغيرة لتبادل انطباعاتهم حول هذه التجربة التي لا سابق لها في يوغوسلافيا منذ الحرب العالمية الثانية

وندد عدد من دول العالم بغارات "الناتو" ضد يوغوسلافيا، مؤكدة انه لا يمكن ان يتم حل قضية كوسوفو الا بالحوار.

ورأت ايران "ان اي شكل من اشكال النزاع او التوتر او العمليات العسكرية لن يؤدي فقط الى تدهور الوضع بل سيزيد من تعقيد الوضع في دول البلقان".

ودعت طهران الى "تسوية سياسية بالتفاوض للازمة في كوسوفو.

وفي الجزائر، نددت السلطات في بيان صادر عن وزارة الخارجية بالغارات ضد بلغراد ودعت الى "العودة الى الحوار الدبلوماسي" لحل الازمة.

وفي نيقوسيا، دعا الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس امس الى حل سلمي للازمة

وقال في بيان ان "الحكومة القبرصية تؤيد التوصل الى حل سلمي" للازمة مشيرا الى انه "آن الاوان لان يتولى مجلس الامن هذه المشكلة"

واضاف انه يعتقد ان اقليم "كوسوفو يجب ان يظل ضمن الاراضي اليوغوسلافية مع منحه حكما ذاتيا بنسبة معينة".

من جهتها اكدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس ان الضربات التي وجهها حلف شمال الاطلسي ليوغوسلافيا جاءت "نتيجة" لممارساتها ضد سكان اقليم كوسوفو.

وفي المنامة، ذكرت وكالة انباء الخليج ان وزير خارجية البحرين محمد بن مبارك آل خليفة اعرب امس عن "قلق" بلاده ازاء مستجدات الازمة في اقليم كوسوفو.

واكد الرئيس الاشتراكي للبرلمان اليوناني ابوستولوس كاكلامانيس انه يشعر "بالعار لان اوروبا فشلت في ان تكون بمستوى مغامرة لن تؤدي بالتأكيد الى ايام افضل وتتحمل الولايات المتحدة مسؤوليتها"

وقد ادلى كاكلامانيس بهذه التصريحات في اعقاب عرض عسكري اقيم بمناسبة ذكرى الثورة على الاحتلال العثماني

واكد وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس مجددا انه لا يمكن التوصل الى تسوية في كوسوفو "الا عبر "حوار سياسي" وليس بالقوة.

وقال رئيس الدولة اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس "يجب التوصل الى حل سياسي"

اما رئيس الكنيسة الارثوذكسية كريستودولوس الذي يتمتع بنفوذ كبير، فقد عبر عن "تضامنه الكامل مع الشعب الصربي الارثوذكسي ايضا".

واضاف ان الضربات تشكل "انتهاكا وحشيا لمبادئ الديموقراطية والحرية من قبل القوى الكبرى على الارض التي اثارت العاصفة".

ورفع مئات من انصار اليسار وحدة تسند لافتات في وسط المدينة تدعو الى "وضع حد للقصف" ورحيل الاميركيين من المنطقة قبل ان تقوم الشرطة بتفريقهم.

كما استقبلت الحشود السفير التركي التي تشارك بلاده في عملية الحلفاء، بصيحات استهجان لدى وصوله الى منصة المسؤولين لحضور العرض العسكري.

وفي سالونيك كبرى المدن في شمال البلاد انزل شيوعيون الاعلام البريطانية والاميركية والالمانية واستبدلوها بالاعلام اليونانية.

كما تظاهروا في وسط المدينة وكتبوا شعارات ضد "الاميركيين قتلة الشعوب" قرب قنصلية الولايات المتحدة.

انقسام في مجلس الامن وانان لا يعتزم القيام بأي دور لحل النزاع

روسيا تستبعد القوة لوقف ضربات «الناتو» ضد يوغوسلافيا

□ عواصم – وكالات الانباء:

قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان ضربات حلف الاطلسي ليوغسلافيا تعرض للخطر مجمل التعاون الروسي الاميركي في مجال نزع الاسلحة النووية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن يلتسين قوله ان عدوان «الناتو» على يوغسلافيا يشكل خطأ فادحا للدبلوماسية الاميركية والرئيس بيل كلينتون وعليهما تحمل اوزاره.

واعلن الرئيس يلتسين ان روسيا اعدت "سلسلة من التدابير المشددة" بعد ضربات «الاطلسي» على يوغوسلافيا لكن موسكو لم تقرر حتى الان استخدامها. حسبما ذكرت وكالة "ايتار تاس".

ونقلت وكالة "انترفاكس" عن يلتسين تأكيده "نحن متفوقون معنويا على الاميركيين". موضحا ان موسكو تخلت طوعا عن استخدام القوة لوقف الضربات التي ينفذها حلف شمال الاطلسي.

واوضح ان محادثاته التي اجراها هاتفيا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء امس الاول كانت "قاسية جدا".

من جهة اخرى، كلف الرئيس الروسي امس وزير الخارجية ايغور ايفانوف تنظيم اجتماع لمجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة في موسكو.

واوضح ايفانوف للصحافيين بعد لقاء مع رئيس الدولة الروسي ان الاجتماع الذي يطالب به يلتسين سيخصص لدراسة وسائل تسوية النزاع حول كوسوفو سياسيا

وقال وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف امس ان روسيا تحتفظ لنفسها بحق تقديم مساعدة ليوغوسلافيا في حال استمرار "عدوان" حلف شمال الاطلسي.

واوضح ايفانوف خلال مؤتمر صحافي ردا على سؤال حول احتمال رفع الحظر على الاسلحة ليوغوسلافيا من جانب واحد "اذا لم يتوقف العدوان نحتفظ لانفسنا بحق اعادة النظر بكيفية مساعدة دولة تتمتع بالسيادة للدفاع عن نفسها". وذكرت وكالة انترفاكس ان الجنرال الكسي اغافونوف، مساعد رئيس هيئة التنسيق في جيوش مجموعة الدول المستقلة "استبعد تماما اتخاذ اي اجراء عسكري" في يوغوسلافيا بعد الضربات التي يوجهها الحلف الاطلسي الى هذا البلد.

وقال خلال لقاء مع الصحافيين ان "الاولوية ستعطى للاجراءات السياسية" من اجل حل النزاع في يوغوسلافيا.

واضاف الجنرال الروسي ان العديد من دول مجموعة الدول المستقلة لم يعتقد حتى اللحظة الاخيرة ان هذا الجنون (ضربات الحلف الاطلسي) قد يحدث لم نكن نتوقع اطلاقا ان يوجه الحلف الاطلسي ضربات على يوغوسلافيا".

ومن جهة اخرى، نقلت وكالة انترفاكس عن فالنتان زابيلوف، احد مسؤولي شركة روسفوروزجينييه للتسلح وهي شركة حكومية تمر عبرها جميع عمليات تصدير الاسلحة تقريبا، قوله انه لن يحصل في الوقت الحاضر اي تزويد ليوغوسلافي بأي اسلحة

وابلغ سفير روسيا لدى حلف شمال الاطلسي الحلف امس الاول ان التعاون العسكري تم ايقافه وان كبير الممثلين العسكريين لموسكو استدعي احتجاجا على الضربات الجوية على يوغوسلافيا.

وابلغ السفير سيرجي كيسلياك الامين العام لحلف الاطلسي خافيير سولانا بقرار وقف التعاون في اجتماع في وقت متأخر من ليلة امس الاول في مقر الحلف مشددا على انه هو نفسه سيبقى بوصفه سفيرا لدى الحلف وبلجيكا. وقال كيسلياك «سوف يتم استدعاء كبير الممثلين العسكريين. واوقفنا مشاركتنا في رباط الشراكة من اجل السلام. واوقفنا ايضا جهدنا في الشراكة الفردية».

وصرح السفير بذلك بعد وقت قصير من مقابلته سولانا

ودعا سيرجي لافروف سفير روسيا لدى الامم المتحدة حلف شمال الاطلسي الى ايقاف هجماته في يوغوسلافيا على الفور قائلا انه ينبغي للحلف الا يتصرف وكأنه شرطي العالم

وقال لافروف مفتتحا مناقشة في "اجتماع طارئ لمجلس الامن طلب هو عقده ان روسيا "تطلب بتوقف الانهاء الفوري للعمل العسكري غير المشروع ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية" بسبب ازمة كوسوفو

ولم يتم اتخاذ اي اجراء في اجتماع المجلس المؤلف من ١٥ عضوا الذي قال لافروف انه طلب انعقاده لضمان ان يتم التعبير عن كل وجهات النظر في "الازمة "فيما يتصل بالعمل غير المشروع من جانب حلف شمال الاطلسي الذي ينطوي على خطر واضح على السلام والامن الدوليين" وسوف يفاقم "الازمة الانسانية في كوسوفو بدلا من ان يساعد في حلها". وقال فلاديسلاف يوفانوفيتش سفير يوغوسلافيا ان "الضربات الجوية لـ"الاطلسي" نتجت بالفعل عن دمار شديد وخسائر فادحة في الارواح" طالب بايقاف «هذا العدوان على الفور وبلا شرط»

غير ان الصين والبرازيل وناميبيا قالت انها تأسف للعمل العسكري بينما مثل اعضاء اخرون مسلكا وسطا مثلما فعل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في وقت سابق.

واعربت الهند وروسيا البيضاء غير العضوين بالمجلس ايضا عن معارضتهما لافعال حلف الاطلسي.

وقال السفير الاميركي بيتر بورليه للمجلس ان ما فعله الحلف كان «ضروريا للرد على القمع الوحشي لبلغراد في حق الباني كوسوفو وانتهاكات القانون الدولي والاستخدام المفرط والعشوائي للقوة ورفض التفاوض لحل المشكلة سلميا والحشد العسكري في كوسوفو في الآونة الاخيرة».

وقال السفير البريطاني السير جيريمي جرينستوك «العمل الذي يجري اتخذ قانوني. انه مبرر بوصفه اجراء استثنائيا لمنع كارثة انسانية ساحقة. والقوة المقترحة الان موجهة لتجنب كارثة انسانية لا غير وهي الحد الادنى الذي يعتبر ضروريا لذلك الغرض».

غير ان كين هوسان سفير بكين دعا ايضا حلف الاطلسي الى وقف هجماته على الفور. وقال «نحن نعارض التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى بأي ذريعة او بأي شكل». وقال السفير الفرنسي الان ديجاميه للمجلس "يجب على سلطات بلغراد ان تقتنع ان الطريق الوحيد الى تسوية لازمة كوسوفو يكون بايقاف هجومهم العسكري في كوسوفو وقبول اطار العمل الذي حددته اتفاقات السلام". وقبل بدء الاجتماع انتقد انان حلف الاطلسي ويوغوسلافيا كليهما قائلا ان العمل العسكري قد يكون في بعض الاحيان مشروعا لكن مجلس الامن يجب ان يشارك في اي قرار من هذا القبيل.

واعرب انان في بيان يمكن ان يلقى استحسانا من الجانبين كليهما عن اسفه العميق انه «على الرغم من كل الجهود التي بذلها المجتمع الدولي فان السلطات اليوغوسلافية اصرت على رفضها تسوية سياسية».

واعلن انان امس انه لا يعتزم القيام بدور في محاولة لحل النزاع في كوسوفو في الوقت الراهن.

وقال انان ردا على اسئلة الصحافيين لدى وصوله الى مقر الامم المتحدة حول احتمال تدخله "ليس في هذه المرحلة".

واضاف ان "مجموعة الاتصال تتولى ادارة الامور في هذه المرحلة ولا افكر في لعب دور على الفور". من جهة اخرى اشار انه سيتصل في وقت لاحق من الامين العام لحلف شمال الاطلسي عن مسار العمليات العسكرية.



● المندوب الروسي في الامم المتحدة، يتحدث الى مساعديه قبيل اجتماع مجلس الامن في نيويورك. (أ.ف.ب)

«الاطلسي» يغلق اجواء يوغوسلافيا والبانيا ومقدونيا

□ بروكسل – ا ف ب:

اعلن ناطق باسم المكتب الاوروبي لمراقبة حركة الملاحة الجوية الاوروبية «يوروكونترول» امس انه تم اغلاق المجال الجوي فوق يوغوسلافيا والبانيا ومقدونيا بأمر من حلف شمال الاطلسي الذي بدأ مساء امس الاول بشن غارات جوية ضد اهداف عسكرية يوغوسلافية.

من الصحافة العالمية

وماذا سيحدث اذا فشلت ضربات حلف الاطلسي في حل ازمة كوسوفو؟

■ قلم: جيفري اولبريش

بعد اشهر طويلة من المعاناة اتخذ حلف الاطلسي (الناتو) قراره بتوجيه ضربات جوية ضد يوغوسلافيا. لكن السبب في كل هذه المعاناة سيبقى خاصة اذا لم تقنع هذه الضربات الرئيس اليوغوسلافي ميلو سيفيتش بتوقيع اتفاق السلام.

واذا وجهت السؤال بهذا الصدد الى امين عام حلف الاطلسي خافيير سولانا او الجنرال ديزي كلارك القائد الاعلى لقوات الاطلسي في اوروبا او الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن او اي دبلوماسي ومسؤول في مقر قيادة حلف الاطلسي فانهم سيردون عليك بصيغة واحدة. وهي ان الضربات الجوية ستقلص قدرات الرئيس الصربي ميلو سيفيتش العسكرية على مواصلة هجماته العدوانية العنيفة ضد الباني كوسوفو.

وقد يكون هذا صحيحا، لكن ليس من الواضح ما اذا كان ذلك سيحقق السلام في كوسوفو وارغام ميلوسيفيتش على توقيع اتفاقية السلام في باريس وحتى اذا وقع الاتفاقية فليس من ضمانة لان يتقيد بها. وهذه هي المرة الاولى منذ خمسين عاما التي يشن فيها حلف الاطلسي حربا على دولة ذات سيادة وان كانت الحرب تقتصر على الضربات الجوية. وثمة نقطة مهمة وهي ان الرئيس الصربي يعرف تماما معنى القوة وكيفية استخدامها. وهو يتصرف في الكثير من الجوانب مثل الرئيس العراقي صدام حسين يخلق الازمة ويوصلها الى الحافة ثم يتراجع حتى يتجنب الردع.

وقد تجاوز ميلوسيفيتش الحدود هذه المرة مثل نظيره الرئيس العراقي الذي ما زال في السلطة رغم كل الاجراءات الانكلو اميركية. واذا اتخذنا العراق مثلا فان حملة القصف الجوي ضد يوغوسلافيا وقواتها وشرطتها قد لا تكفي لارغام ميلوسيفيتش على تغيير سلوكه. ان نزاع كوسوفو هو افضل تجليات المفهوم الاستراتيجي الجديد في حلف الاطلسي الذي تم تطويره للموافقة عليه في القمة الاطلسية التي ستعقد في واشنطن في الشهر المقبل. لقد كان من شأن نهاية الحرب الباردة ان دفعت حلف الاطلسي ليفكر بعيدا عن مجرد حماية وسط وغرب اوروبا من هجوم سوفياتي. واصبح الهدف حماية مصالح اعضاء الحلف الحيوية مهما كانت واينما كانت. ويرى حلف الاطلسي ان انتشار الصدام والنزاع في البلقان يهدد المصالح الامنية لاعضاء الحلف وعددهم (١٩) عضوا.

لكن الحقيقة ان احدا لا يعرف الى اين ستؤدي هذه الحملة من القصف الجوي ضد يوغوسلافيا.. اذ انها قد تسفر عن عكس النتيجة المرغوبة وتنتهي بانتشار الصدام والنزاع في المنطقة بأسرها.

وقد عكس هذه المخاوف السيد سولانا في رسالته التي وجهها يوم الاثنين الماضي الى زعماء خمسة اقطار بلقانية وهي: البانيا وبلغاريا ورومانيا وسلوفينيا ومقدونيا. واكد فيها ان الحلف سينظر بجدية تامة الى اي محاولة يوغوسلافية للهجوم على الاقطار المذكورة.

جيروساليم – (أ.ب)

أنقرة: جاهزون لاستيعاب اول دفعة

استعدادات اوروبية لاستقبال نصف مليون لاجئ من كوسوفو

□ جنيف – ا.ف.ب:

بدأت الدول القريبة من كوسوفو الاستعداد امس لمواجهة موجة من اللاجئين بعد ضربات حلف شمال الاطلسي على اهداف عسكرية صربية في يوغوسلافيا. وينطبق هذا الامر على سويسرا حيث هناك عدد كبير من الباني كوسوفو.

واعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل ان تركيا مستعدة لاستقبال اول دفعة من اللاجئين من كوسوفو. وقال ديميريل للصحافيين ان "تركيا اتخذت كل الاجراءات اللازمة لاستقبال اللاجئين القادمين من كوسوفو. ليس هناك ما يدعو للقلق".

وافاد بيان لمحافظة ادرنة ان اكثر من ١٧٠٠ لاجئ من كوسوفو وصلوا الى تركيا منذ الاثنين الماضي بسبب الازمة في المنطقة.

واضاف ان معظم هؤلاء اللاجئين سينضمون الى اقرباء لهم في اسطنبول وبورصة وتيكيرداغ بينما سيقيم آخرون في ادرنه "حيث اتخذت كل الاحتياطات اللازمة". وتقدر تركيا حجم الاقلية التركية في كوسوفو بما بين ٦٠ و ٧٠ الف شخص.

وتتوقع سويسرا وصول خمسين الف لاجئ على الاقل قبل نهاية العام الحالي في حال استمر تدهور الوضع في كوسوفو كما اعلنت الحكومة امس.

وقال روجر شينبرغر الناطق باسم مكتب اللاجئين الفدرالي "استقبلنا بين كانون الاول وشباط الماضيين اربعة آلاف لاجئ من كوسوفو في الشهر وبهذه الوتيرة يصل العدد الى خمسين الفا في السنة. وفي حال لم يتحسن الوضع علينا ان نفكر في توقع وصول اولئك الخمسين الف شخص هذه السنة او اكثر". واوضح ان خمسين الف شخص من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لجأوا الى سويسرا وبينهم ٩٥ من اصل الباني و ٥ من الصرب.

ويذكر ان سويسرا استقبلت مجموعة كبيرة من الباني كوسوفو اي حوالي ١٥٠ الف شخص حتى قبل تفكك يوغوسلافيا السابقة.

وفي رومانيا بدأت السلطات في الاقاليم الغربية بالقرب من الحدود مع صربيا الاستعداد لاستقبال اللاجئين من كوسوفو. وقال المسؤول المحلي فيوريل كويفان ان "كل الفنادق في اقليم تيميس يمكن ان توضع في تصرف اللاجئين". واعلن حاكم اقليم ميهيدنتي فيوريل بالاسكا انه يمكن للاقليم استقبال بحدود ثلاثة الف لاجئ. وقد شكلت لجنة تضم ممثلين عن السلطات المحلية وعن الدفاع المدني بهدف الكشف على الاماكن التي يمكن ايواء اللاجئين فيها.

وفي ايطاليا اوقف خفر السواحل الايطالي ستين لاجئا غالبيتهم من كوسوفو وبينهم ايضا اكراد وافغان صباح امس على الساحل الجنوبي.

وقد اوقف اللاجئون ٤١ من كوسوفو و ١٧ عراقيا من اصل كردي واربعة افغان، لدى نزولهم من زورقين على شاطئ قريب من اوترانتو. واقتيد اللاجئون الى مركز استقبال لحالات الطوارئ في اوترانتو. وفي بلغاريا اقيم مخيم في كوستنديل بالقرب من الحدود البلغارية–الصربية والبلغارية–المقدونية لاستقبال اللاجئين القادمين من كوسوفو مؤقتا كما افادت الشرطة البلغارية امس.

لكن السلطات البلغارية اعتبرت في الوقت نفسه انه "من غير المرجح" وصول موجة من اللاجئين من كوسوفو الى بلغاريا. واعلن دبلوماسي يوغوسلافي امس في جنيف ان قصف حلف شمال الاطلسي ليوغوسلافيا سيؤدي الى نزوح نصف مليون شخص على الاقل في اتجاه اوروبا. وقال القائم بالاعمال اليوغوسلافي لدى الامم المتحدة في جنيف برانكو برانكوفيتش انه "بعد الضربات يمكن ان تتوقع اوروبا وصول نصف مليون لاجئ على الاقل".

٤٠ مليون دولار هبة اميركية لمعالجة المياه المستعملة في الاقصر

زيارة هيلاري كلينتون لمصر تركزت على دعم مشاريع التنمية والدعوة للتسامح الديني

□ الاقصر (مصر) – ا ف ب

نهت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس زيارة استمرت خمسة ايام لمصر وتمحورت حول حماية حقوق النساء ودعم المشاريع الصحية في المناطق الريفية والدعوة الى التسامح الديني.

وقبل توجهها الى تونس من الاقصر جنوب مصر، اعلنت السيدة الاميركية الاولى عن هبة بقيمة اربعين مليون دولار لتوسيع مشروع معالجة المياه المستعملة في الاقصر بتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية (يو اس ايد).

وقالت كلينتون خلال زيارتها مستوصف في الاقصر ان "هذا المستوصف سيساعد الاهل على اختيار عدد الاطفال الذين يرغبون في انجابهم وعلى الحفاظ على حياتهم من خلال برامج اللقاحات".

يذكر ان مستوصف "الكرنك" الجديد هو واحد من اربعة الاف مستوصف تتلقى مساعدات مالية ودعما من "يو اس ايد" في مصر.

واضافت ان مصر تمكنت من "خفض معدل الولادات ومعدل وفيات الامهات الحوامل. وزادت نسبة التحصين التي تعتبر حاليا بين الاعلى في العالم".

وتؤكد "يو اس ايد" التي مولت عدة مشاريع لتنظيم الاسرة بقيمة ٣١ مليون دولار منذ ١٩٩٦ في مصر ان ٤٥ في المئة من النساء يتبعن وسيلة لمنع الحمل، اي بزيادة مرتين عن الثمانينات. اما معدل الخصوبة فانخفض من ٥.٢ اطفال لكل امرأة في ١٩٨٠ الى ٣.٣ اطفال في ١٩٩٧.

وكانت كلينتون اعلنت خلال افتتاح مستوصف في حي شعبي شمال القاهرة الاثنين عن منح ٣٤.٥ مليون دولار لمشاريع تحسين صحة الام والطفل في مصر. واكد مسؤولون مصريون ان البرامج الاميركية المصرية في مجال التعليم والصحة تساهم في احباط مساعي الاسلاميين لكسب تعاطف السكان الفقراء عبر تقديم خدمات لهم.

وقال مدير المركز الصحافي في الاقصر احمد نوبي ان "الفقر وقود الارهاب" و "صعيد مصر ظل مهملا لعدة عقود" وهو ما سمح للمتطرفين بالانتشار.



● هيلاري كلينتون وابنتها تشيلسي لدى وصولهما الى مطار تونس. (رويترز)

وكانت كلينتون دعت الثلاثاء خلال لقائها طلاب الجامعة الاميركية في القاهرة الى التسامح الديني محذرة من التمييز الطائفي لانه يؤدي الى "شرذمة المجتمع". وقالت "علينا ان نتعلم التسامح والتفاهم ونرفض دعوات العنف، والتمييز والاحكام المسبقة". وحول المشروع الخاص بمعالجة المياه المستعملة في الاقصر، قالت كلينتون ان البرنامج سيحمي "ثلاثين الفا من سكان الاقصر ويحافظ على كنوزها الاثرية" التي تهددها المياه المستعملة بسبب الرطوبة والاملاح.

ويقوم المشروع الاميركي على جمع المياه عبر اقنية ومعالجتها لاستخدامها في الري.

وخلال السنوات العشرين الماضية قدمت وكالة المعونة الاميركية ٢.٧ مليار دولار لبناء واصلاح مجاري الصرف الصحي. وتؤكد الوكالة ان مشاريعها ساهمت في تحسين مستوى معيشة ثلث سكان مصر. وزارت هيلاري كلنتون مدرسة ابتدائية قبطية تمولها وكالة المعونة وتحرص فيها على ارساء الممارسة الديموقراطية عبر تدريبهم على انتخاب ممثليهم للعناية بشؤون البيئة والحقوق المدنية.

ويامل المسؤولون المصريون في ان تساهم زيارة كلينتون في اعطاء دفعا للسياحة التي تلقيت ضربة قاسية بسبب مجزرة الاقصر التي ادت الى مقتل ٥٨ سائحا في ١٩٩٧ على يد اسلاميين متطرفين. وتزور كلينتون المغرب بعد تونس خلال جولتها التي تستمر ١٢ يوما في شمال افريقيا وتهدف الى توطيد العلاقات العربية الاميركية.

لجنة الصليب الاحمر في يوغسلافيا تقوم بواجباتها اثناء الحرب

□ جنيف - بترا:

اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عزمها على البقاء في يوغسلافيا بما في ذلك اقليم كوسوفو، في ظروف الازمة الناشئة والحرب الاطلسية.

وسيستمر مندوبو اللجنة في القيام بواجبهم لمساعدة ضحايا الحرب والاستجابة الى احتياجاتهم الانسانية.

وقال بيان صادر عن اللجنة: انه بعد اعلان «الناتو» بدء العمليات العسكرية ضد جمهورية يوغسلافيا، فقد ارسلت اللجنة مذكرة دبلوماسية في ٢٤ آذار تذكر الجميع بالتزاماتهم في ظل القانون الدولي الانساني وبالذات اتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٩٤.

واشنطن تستقبل بحذر قرار مجلس اللوردات بشأن بينوشيه

□ واشنطن - ا ف ب:

استقبلت وزارة الخارجية الاميركية يوم الاربعاء بكثير من الحذر قرار مجلس اللوردات البريطاني في ملف تسليم الدكتاتور التشيلي السابق اوغستو بينوشيه الى اسبانيا. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ان واشنطن "لم يتسن لديها متسع من الوقت للنظر بامعان" في قرار مجلس اللوردات. لكنه اشاد بالجهود التي تبذلها تشيلي للتوفيق بين العدالة و"المصالحة" الوطنية مكررا بذلك موقف الحكومة الاميركية التقليدي من هذه القضية.

ولفت ايضا الى ان هذا الملف يعود الى وزير الداخلية جاك سترو الذي سيقرر في الاسابيع المقبلة ما اذا كان سيعيد بينوشيه الى بلده او انه سيسلم الملف مجددا الى المحاكم البريطانية المكلفة بدراسة طلبات التسليم كما سبق وفعل في كانون الاول الماضي.

واكد روبن ان الخارجية الاميركية "تامل في نشر" الوثائق المتعلقة بفترة رئاسة بينوشيه "في اواسط العام".

وكان قضاة مجلس اللوردات البريطاني رفضوا الاربعاء بغالبية ستة اصوات مقابل صوت واحد منح الحصانة الى اوغستو بينوشيه التي طلب الحصول عليها تجنبا لتسليمه الى اسبانيا.

مرشحان يتنافسان على خلافة ابتيدون

انطلاق حملة الانتخابات الرئاسية في جيبوتي

□ جيبوتي - ا ف ب:

تنطلق في جيبوتي اليوم رسميا الحملة الانتخابية في اطار الانتخابات الرئاسية المقررة في ٩ نيسان المقبل لاختيار خلف للرئيس حسن غوليد ابتيدون (٨٣ عاما) الذي حكم هذا البلد الصغير في القرن الافريقي منذ ٢٢ عاما. ويتنافس مرشحان في هذه الانتخابات هما اسماعيل عمر غيلله (٥٢ عاما) مرشح التحالف الحاكم والذي يحظى بدعم الرئيس المنتهية ولايته ابتيدون وموسى احمد ادريس (٦٦ عاما) ممثل المعارضة التي اتحدت لخوض هذه الانتخابات. وتراهن المعارضة على ناشط قومي موضع احترام بسبب نزاهته ولا يزال يتمتع بشعبية بالرغم من انه لم يشغل اي منصب رئيسي على الساحة السياسية منذ الاستقلال في ١٩٧٧، في مواجهة رجل دولة تولى ملفات الامن والدفاع والسياسة الاقليمية وشغل منصب رئيس مكتب الرئيس ابتيدون.

وحتى قبل بدء الحملة الانتخابية سعى كل من الطرفين الى تشكيل لجان دعم على مستوى الاحياء او الدوائر او المناطق. وسيدلي حوالي ١١٠ الف شخص فقط باصواتهم في هذه الانتخابات في جيبوتي المستعمرة الفرنسية السابقة التي تضم حوالي نصف مليون نسمة.

نعي فاضل

آل عبدالعال من صرفند العمار

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المغفور له باذن الله:

محمود عايش عبدالقادر عبدالعال

«ابو خالد»

شقيق عبدالقادر ومحمد واحمد وعلي وسامي وعماد ونعيم

وذلك اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٢٦/٣/٩٩ من مسجد الفضل بن العباس / الرصيفة - قرب المخفر الى مقبرة الرصيفة / الموسفات تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي صرفند العمار شارع الاقصى وللنساء في منزل والد الفقيد / المحطة بجانب جمعية عزالدين القسام.

تلفون: ٥٠٥٤٦٢٣ / ٤٩١٢٦٢٠ خلوي - ٠٥٤٨٥٧٦

نعي فاضل

آل ياسين وآل عدوي

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الصيدلي عبدالمنعم عبدالسلام ياسين

شقيق كل من الدكتور محمد نعيم ياسين والمهندس جمال ياسين والصيدلي ابراهيم ياسين والاستاذ زيد ياسين والشيخ سعاده ياسين

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى ظهر الخميس ٢٥/٣/١٩٩٩. وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة ٢٦/٣/١٩٩٩ من مسجد مدينة الحجاج في مخيم حطين الى مقبرة الرصيفة الاسلامية

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الدكتور "محمد نعيم" ياسين الكائن في الجبيهة بجوار مسجد محمد الحاج التلاوي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في مخيم حطين قرب مسجد ابو عبيدة وذلك اعتبارا من مساء يوم الجمعة الى مساء يوم الاحد

نعي شاب

الحاج سعيد عبد الرحيم الصلاج واولاده

المهندس نبيل والمهندس سمير وفوزي وكريم

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

مصطفى درويش ابو سيف

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٣٥ عاما وسوف يشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد سعيد بن المسيب / جبل النزهة ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الامير حسن بالقرب من نادي اليرموك

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى حاتم متعب ابو عرابي العدوان وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

سميرة محمد فرج المزايدة بني عطية

زوجة الصديق

احمد سلامة بني عطية

ضارعين الى الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه / نعي مناضلة

سقط سهوا في اعلان وفاة المرحومة

سميحة سلامة خليل

(ام خليل)

حيث ذكر يتقدم الدكتور وليد احمد عبدالرحمن وعائلته واخوانه واخواته من صديق عمره الاخ المهندس خليل سلامة خليل وجميع آل القبج العزاء والمواساة وسقط سهوا ذكر وآل خليل.

لذا اقتضى التنويه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

نائب المدير الاقليمي والادارة الاقليمية واسرة بنك الاردن كافة في فلسطين

المرحوم

تيسير شاكر فاخوري

شقيق رئيس مجلس ادارة بنك الاردن

توفيق شاكر فاخوري

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

مجلس ادارة بنك الاردن والمدير العام ومساعديه واسرة بنك الاردن كافة في الاردن وفلسطين

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

تيسير شاكر فاخوري

شقيق رئيس مجلس ادارة بنك الاردن

توفيق شاكر فاخوري

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عدنان ارسلان الكسيح مدير عام مجموعة مصانع الكسيح وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

تيسير شاكر فاخوري

ويتقدمون من آل فاخوري الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

دار علي الحمد واقاربهم واصهارهم ومحبيهم في الضفتين والمهجر

فقيدهم الشهيد الشاب

ياسر علي توفيق الحمد

الناقورة / نابلس

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم ٢٣/٣/١٩٩٩، وسيحدد مكان وموعد تقبل التعازي بعد استكمال الاهل الاجراءات في فلسطين والعودة الى عمان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

المحامي اسامة سكري وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

تيسير شاكر فاخوري

شقيق السيد توفيق شاكر فاخوري

ويتقدمون من آل الفاخوري الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

شريف عبدالقادر الجعبري وانجاله سمير وسامح وسعيد وكافة موظفي شركة سمير وسامح الجعبري للاستثمار

يشاطرون آل فاخوري الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

تيسير شاكر فاخوري

ويتقدمون من

شقيقه السيد توفيق شاكر فاخوري

واولاده شاكر ووليد وسامر وعموم آل فاخوري الكرام باحر التعازي القلبية ويضرعون الى الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل محصن في الاردن وفلسطين وفاة المرحومة

مريم محمد العبد البوايه

«ام محمد»

التي انتقلت الى رحمته تعالى في قرية قطنه / القدس عن عمر يناهز ٩٠ عاما

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد ابراهيم الكائن في جبل الامير حسن الزرقاء قرب مسجد الانصار ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

القدس / معزوزة محمود سلامة / ٧٦ عاما
غزة / علي محمد نجم / ٨٠ عاما
القدس / حمدان محمد سليمان / ٧٠ عاما
قباطية / جنين / محمد يوسف ابو طبيخ / ٦٠ عاما
نابلس / فوزي عايش مبارك ابو سويرح / ٥٠ عاما
رام الله / محمد عبدالجواد سعرين / ٥٧ عاما
سلفيت / محمد عثمان علي عثمان اشتية / ٥٦ عاما
الرام / عايد عبدالرحمن الحتاوي / ٧ اعوام

عشائر الغساسنة عامة وآل السحيمات خاصة
وعشائر الصرايرة وأنسباؤهم
يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وافر الشكر وعظيم الامتنان على تفضله بمواساتنا وتعزيتنا بفقيدتنا

المرحومة الحاجة شمسية سلامة الصرايرة

أرملة المرحوم الحاج صلاح عطا الله السحيمات
داعين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته والأسرة الهاشمية الكريمة

عشائر الغساسنة عامة وآل السحيمات خاصة
وعشائر الصرايرة وأنسباؤهم
تتقدم الى مقام حضرة صاحب السمو الملكي

الامير حمزة بن الحسين

ولي العهد المعظم
بوافر الشكر والتقدير والامتنان على تفضله بمواساتنا بفقيدتنا

المرحومة الحاجة شمسية سلامة الصرايرة

أرملة المرحوم الحاج صلاح عطا الله السحيمات
داعين المولى ان يحفظ سموه في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

عشائر الغساسنة عامة وآل السحيمات خاصة
وعشائر الصرايرة وأنسباؤهم
تتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان من صاحب السمو الملكي

الأمير غازي بن محمد المعظم

على تفضله بمواساتنا بفقيدتنا

المرحومة الحاجة شمسية سلامة الصرايرة

أرملة المرحوم الحاج صلاح عطا الله السحيمات
يحفظ الله سمو الامير في ظل صاحب الجلالة الملك المعظم

عشائر الغساسنة عامة وآل السحيمات خاصة
وعشائر الصرايرة وأنسباؤهم
تتقدم من رئيس الوزراء الأكرم

دولة السيد عبدالرؤوف الروابدة

بالتقدير والشكر والعرفان على مشاركته لنا العزاء بفقيدتنا

المرحومة الحاجة شمسية سلامة الصرايرة

أرملة المرحوم الحاج صلاح عطا الله السحيمات

عشائر الغساسنة عامة وآل السحيمات خاصة
وعشائر الصزايرة وأنسباؤهم
تتقدم من السادة
الفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة
اللواء ذيب المعاني مدير الدفاع المدني
اللواء محمد خير عبابنة قائد سلاح الجو الملكي
اللواء محمد ملكاوي رئيس اركان القوات البرية
اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية
وكافة مساعدو رئيس الاركان والمدراء والضباط والافراد العاملين
والمتقاعدين في القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني
على تعازيهم ومواساتنا بفقيدتنا

المرحومة الحاجة شمسية سلامة الصرايرة

أرملة المرحوم الحاج صلاح عطا الله السحيمات

عشائر الغساسنة عامة وآل السحيمات خاصة
وعشائر الصرايرة وأنسباؤهم
تتقدم من السادة
دولة السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان
معالي السيد طاهر حكمت رئيس المجلس القضائي الاعلى
معالي المهندس عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب
وكافة السادة اصحاب المعالي والعطوفة والاعيان والنواب
على تعازيهم ومواساتنا بفقيدتنا

المرحومة الحاجة شمسية سلامة الصرايرة

أرملة المرحوم الحاج صلاح عطا الله السحيمات

عشائر الغساسنة عامة وآل السحيمات خاصة
وعشائر الصرايرة وأنسباؤهم
تتقدم من السادة
دولة السيد احمد اللوزي دولة السيد مضر بدران
دولة السيد طاهر المصري دولة الدكتور عبدالسلام المجالي
دولة الدكتور فايز الطراونة
والسادة اصحاب السيادة والاشراف والمعالي والوزراء الحاليين والسابقين
على تفضلهم بمواساتنا بفقيدتنا

المرحومة الحاجة شمسية سلامة الصرايرة

أرملة المرحوم الحاج صلاح عطا الله السحيمات

عشائر الغساسنة عامة وآل السحيمات خاصة
وعشائر الصرايرة وأنسباؤهم
تتقدم من دولة

السيد عبدالكريم الكباريتي

رئيس الديوان الملكي
ومستشار جلالة الملك وكافة رجال الديوان الملكي العامر
على تعازيهم ومواساتنا بفقيدتنا

المرحومة الحاجة شمسية سلامة الصرايرة

أرملة المرحوم الحاج صلاح عطا الله السحيمات

عشائر الغساسنة عامة وآل السحيمات خاصة
وعشائر الصرايرة وأنسباؤهم
تتقدم من أبناء الاسرة الاردنية الغالية وجميع الاهل والاصدقاء خارج المملكة الاردنية الهاشمية. ونخص بالذكر الامناء العامون ومدراء المؤسسات ورجال الدين واعضاء السلك الدبلوماسي ومدراء البنوك والشركات والنقباء واعضاء مجالس النقابات والقيادات السياسية وامناء الاحزاب والاطباء والمهندسين والمحامين والصيادلة وشيوخ العشائر والوجهاء ورجال الاعمال والصناعة والتجارة وكل من شاركنا بالعزاء سواء بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف او الاتصال الهاتفي. راجين اعتبار هذا الشكر بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.

تعزية ومواساة

محي الدين الكيلاني والعائلة
يتقدمون من الاخ الزميل عبد الرزاق النسور (ابو العبد)
مدير مكتب جوازات نابلس
وآل النسور الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة
بوفاة والدته المرحومة

فضا موسى النسور

سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل الشربجي من قاقون - طولكرم
واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمود احمد الشربجي ، ابواحمد

والد عدنان ونعيم وعماد وعلاء
الذي وافته المنية امس الخميس ٢٥/٣/١٩٩٩ في مخيم البقعة
وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
وتقبل التعازي في منزله بمثلث موبص
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

وقاص: الاغوار الشمالية تنعى عشيرة الفحيلية وفاة المرحومة

الحاجة خديجة شديد الفحيلي

ارملة المرحوم الحاج فلاح غراوي الفحيلي
ووالدة عارف ورافع وعاكف
والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسوف يشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد وقاص الى مقبرة البلدة.
تقبل التعازي في منزل ولدها عارف في وقاص
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا آل الفحيلي / وقاص

نعي فاضل

اربد - ينعى آل الغول في اربد وداخل المملكة وخارجها
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

ماجد عادل الغول

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٣١ عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في ديوان الكفرين الكائن في اربد - شارع القدس
برقيا / آل الغول / اربد

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

اعضاء مجلس الادارة
وموظفو شركة الدخان والسجائر الدولية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

تيسير شاكر فاخوري

ويتقدمون من
رئيس مجلس الادارة السيد توفيق شاكر فاخوري
واولاده شاكر ووليد وسامر وعائلته الكريمة ومن آل فاخوري الافاضل
بأصدق مشاعر العزاء والمواساة
داعين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات والتعازي

انتقل الى رحمته تعالى:
- عمان/ وفاء يعقوب عيسى مشرقي
تقبل التعازي في منزل عمها الكائن في خلدا.
- اربد/ الحاجة ام محمد
تقبل التعازي في منزل الحاج فرج الكائن قرب المجمع الشمالي.
- الزرقاء/ علياء فؤاد التاجي الفاروقي
تقبل التعازي في منزل المرحومة الكائن في الزرقاء.
- عمان/ هند شريف وفا الدجاني
تقبل التعازي في منزل شقيقتها الكائن في صويلح.
- عمان/ الحاجة بديعة احمد المحتسب
تقبل التعازي في ديوان آل المحتسب الكائن في حي الخرابشة.
- محمود عبدالعزيز محمود العجوري
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في صويلح
- عمان/ الحاجة رشيقة كامل عبدالهادي
تقبل التعازي في بيت ابن شقيقها الكائن في جبل النصر.
- عمان/ فاروق حسني الحمامي
تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد الكائن في ام نوارة.
- جرش/ شمسة عبدالحميد محمود
تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في جرش ظهر السرو.
- اربد/ كامل حسين سعيفان
تقبل التعازي في منزل شقيقه الكائن قرب دوار المدينة.
- الصريح/ طه ابراهيم طه الشياب
تقبل التعازي في بيت والده الكائن في الحي الجنوبي.
- اربد/ حياة طاهر يخلف
تقبل التعازي في منزل شقيقها الكائن في اربد.
- اربد/ مها محمد مطلق المنسي
تقبل التعازي في ديوان آل منسي الكائن في اربد.
- اربد/ محمد يوسف أبو صبيح السباعنة
تقبل التعازي في مضافة السباعنة الكائن في اربد.
- الزرقاء/ رنيفة محمود رشيد
تقبل التعازي في ديوان عشائر الحاج محمد الكائن في عوجان.
- اربد/ الحاجة حميدة الحامد الصباحين
تقبل التعازي في ديوان عشيرة الصباحين الكائن في البارحة.
- الزرقاء/ احمد محمد ابو دنهش
تقبل التعازي في بيت ابو دنهش الكائن في ياجوز.
- اربد/ اكرم محمد عبدالكريم مريان
تقبل التعازي في ديوان آل مريان الكائن في اربد.
- لواء البادية الشمالية/ زبن نايف علي الغيات
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في قرية السعادة في لواء البادية الشمالية.
- عمان/ منصور طه القيسي
تقبل التعازي في ديوان آل القيسي الكائن في المدينة الرياضية.
- عمان/ الحاج عبدالله علي سيف
تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في طبربور.
- عمان/ حنه سالم ابراهيم المدانات.
تقبل التعازي في منزلها الواقع في تلاع العلي.

مقالات

شعاع

سليمان نصيرات

الامن المائي مرتكز اساسي لامننا الوطني

ان مشكلة الجفاف وشح الماء الذي تعاني منه الاردن اصبحت قضية حيوية تؤثر على امننا الوطني ولها ابعاد داخلية وخارجية، وهذه القضية مرشحة للتفاقم اذا ما تم التصرف من طرف واحد بمياه نهري اليرموك والاردن بطريقة لا تراعي حقوق ومصالح الاردن فيها.

لقد كان نهرا الاردن واليرموك تاريخيا المصدرين الاساسيين للمياه الجارية في الاردن. وبعد قيام اسرائيل وعملها على تحويل مياه نهر الاردن وروافده الى بحيرة طبريا ومن ثم ضخها الى خارج محيطها المائي الطبيعي في النقب فقد ارتفعت وتيرة التوتر في المنطقة الامر الذي ادى الى ظهور مشكلة ماء خطيرة واجهت الاردن ومنذ وقت طويل والتي استخدم في مواجهتها اسلوب ادارة الازمات ولم يوضع لها الحلول الاستراتيجية الجذرية. لتعود وتظهر من وقت لاخر وحسب ظروف الطقس وتقلباته ومزاج الاخرين.

لقد كان لموضوع الثروة المائية في الاردن بعدان اساسيان وكل منهما يحتاج لاسلوب مختلف لمعالجته والتعامل معه وهما البعد الخارجي المتعلق بحق الاردن وحصته من مياه نهر الاردن وروافده والتي استولت عليها اسرائيل سابقا والاخر داخلي متعلق بالاستراتيجية المائية المائعة للحكومات المتعاقبة.

واما بالنسبة للبعد الخارجي. فقد اعلن في حينه ان معاهدة السلام ما بين الاردن واسرائيل قد نصت على اعادة ما مقداره (٥٠) مليون م٣ من مياه اليرموك سنويا الى الاردن. الا انه كما يبدو انه ستخفض حصة الاردن من المياه بنسبة كبيرة في الوقت الذي نعاني فيه من ازمة مياه خانقة. ولاول مرة في تاريخ العلاقات الدولية نرى ان دولة ما تريد اخضاع اتفاقيات دولية الى ظروف الطقس وتقلباته متجاهلة مقتضيات القانون الدولي الذي يحكم نصوص هذه الاتفاقيات.

واما البعد الاخر فله صلة باستراتيجيات الحكومات المتعاقبة في التعامل مع الثروة المائية وفق منطق زرع برما داشر. وهذه الاستراتيجيات ما يزال يشوبها التسيب والفوضى ومنذ عقود. فعلى الرغم من القرارات والتوصيات المتتالية لتنظيم حفر الابار الجوفية. فإن استنزاف الاحواض الجوفية وباسلوب الاستحواذ من قبل العديد من المتنفذين او المسؤولين السابقين ما يزال مستمرا وبطريقة تهدد المخزون المائي الاستراتيجي للمملكة وتعريض امننا الوطني لافدح الاخطار وعلى مذبح الانانية والتساهل. ان استراتيجية الحكومات المتعاقبة مع ثروة الوطن المائية كان لها ارتباط وثيق بعاملين لم يتم السيطرة عليهما ولم يتم وضع سياسة وطنية واضحة وحازمة تجاههما، وهما اسلوب التعامل مع اراضي الدولة والعامل الاخر وله صلة وثيقة بالعامل الاول او نتيجة له وهو كيفية التعامل مع المياه الجوفية وهل هي ملكية شخصية ام ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها وتوزيعها بشكل عادل للجميع. ومن المعروف ان اكثر من ٧٥٪ من اراضي المملكة هي اراض مملوكة لخزينة الدولة وان المياه الجوفية تتوفر في هذه المناطق سواء في حوض الازرق والحماد في الشرق او الديسة في الجنوب. كما ان الجميع يعرفون فليس الامر سرا ان اراضي شاسعة تقدر بعشرات الالاف من الدونمات من اراضي الدولة تم الاستيلاء عليها من قبل العديد من المتنفذين وبطرق ملتوية وبعد ذلك قاموا بحفر مئات الابار الجوفية فيها وبطرق عشوائية الامر الذي جعل حكومة سابقة تصدر تعليمات عام ١٩٩٢ بمنع حفر الابار الجوفية. الا ان هذه التعليمات ضرب بها بعرض الحائط. وتم حفر مئات الابار بعد ذلك القرار. وتفيد المعلومات ان مجموع ما تضخه الابار التي يملكها افراد تزيد عن (٣٠٠) مليون م٣ وهذا يزيد عن الحصة المخصصة للشعب الاردني كله. وهذا بحد ذاته مفارقة عجيبة يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام اصحاب القرار لينهضوا بمسؤولياتهم وعليهم ان يتخذوا قرارا تاريخيا يعيد الامور الى نصابها الصحيح. فالموقف المائي في الاردن جد خطير. واذا ما استمر الوضع بدون حل جذري وحازم فإنه بلا شك سيهدد امننا الوطني. وان الحديث عن سحب مياه الديسه الى عمان وغيرها هو حل مستقبلي مطلوب ولكن ما هو مطلوب الآن هو قرارات انية وسريعة تتضمن حلولا عملية للتعامل مع المياه المتوفرة تحت اليد حاليا.

ظلال



سليمان قبيلات

خدمات مجانية!!

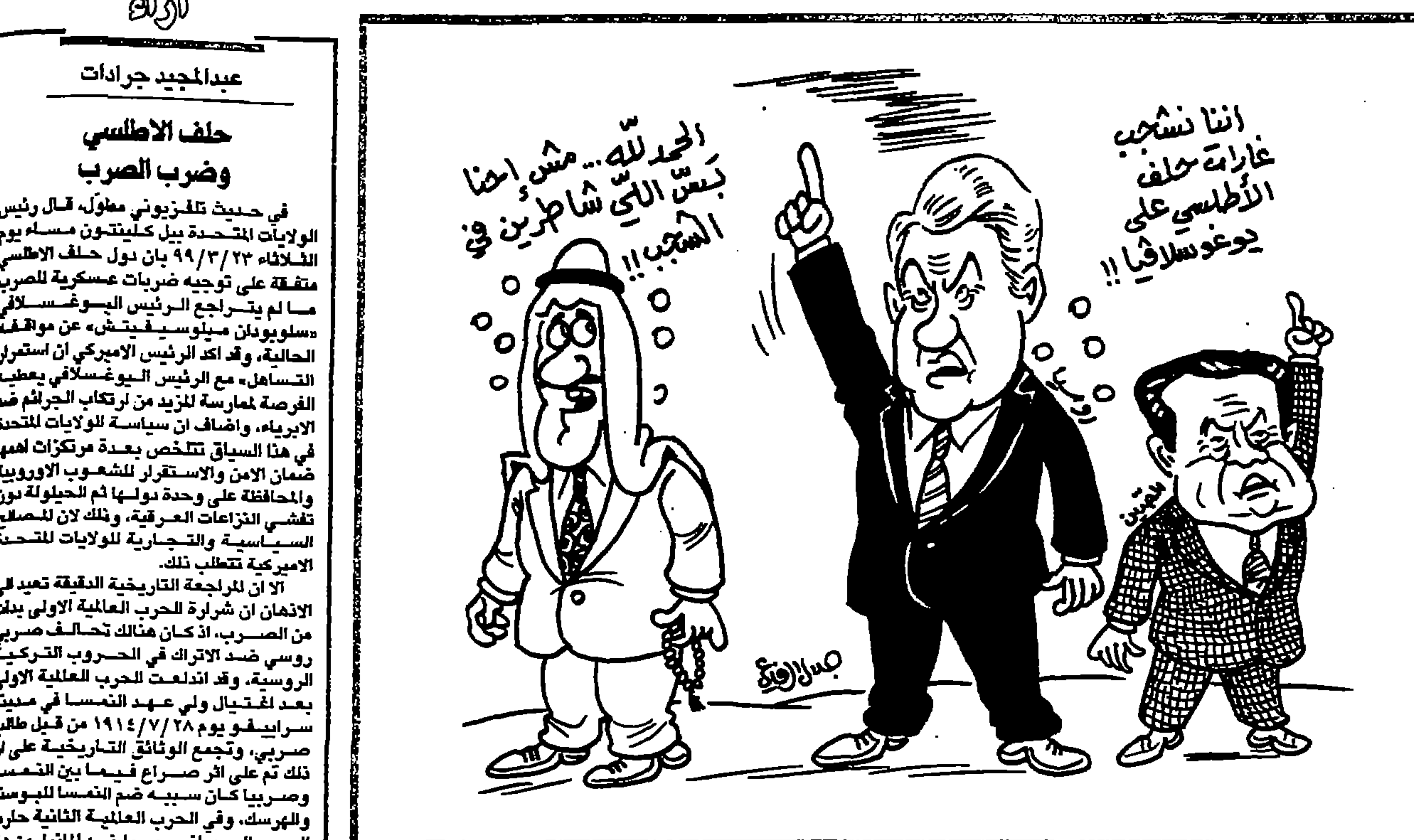
تقول الاخبار والذمة ذمة رواتها ان قائمة المندلقين على اعتاب الصهيونية زادت اثنين من «قادة» «الديمقراطية» في روسيا وجورجيا.. وهما بريماكوف وادوارد شيفاردنادزة.

.. وفي الاخبار ايضا ان جولة نتنياهو كانت محض انتخابية وقد وجد ضالته فيهما وهما اللذان يعبران عن كنه مرحلة البؤس الشديد الذي تعيشه شعوب الاتحاد السوفيتي الآفل.

لماذا لم يتوجه نتنياهو لتحقيق هدفه هذا في اوروبا الغربية؟ ترى ماذا يمكن ان يكون جواب شيراك او بلير او حتى شرودر على رغبات نتنياهو.. على الرغم من ان هناك تدرجا في سلم النفاق والخدمة للصهيونية في شرق اوروبا وغربها.. لكن الاوروبيين الغربيين انتقلوا الى درجة اعلى في تحررهم من هيمنة ورغبات السيد الصهيوني وخصوصا تلك التي يقدرون انها تحط من سمعة بلدانهم..

اكثر من هدف حققته جولة نتنياهو في روسيا وغيرها لكن الاندلاق الذي ربما فاجأ نتنياهو يعتبر علامة صارخة على النجاح الاسرائيلي في مرحلة يصفها انصار التسوية بانها عجفاء وتنذر بافدح الخسائر على صعيد العملية السلمية نتيجة لسياسة «المناضل الصهيوني نتنياهو» ولسان حال العالم يقول ان الشأن الشرق الاوسطي تحدده اسرائيل.. ذلك ان ممالأة العالم لاسرائيل وانحيازه لها وغياب الفعل العربي المؤثر عالميا وسكوتهم وتمريرهم لمخططات اسرائيل يساوي الاندلاق اياه في الضعف وقبول الضيم وسياسة «يسلم راسي» العربية.

ولان للمندلقين درجات وسلم ترفيعات يحدد تعليماته دهاقنة الصهاينة ومن لف لفهم من اهل المال والشركات العابرة للقارات سيبقى صغار «الهتيفة» يقدمون خدماتهم المجانية لنتنياهو وغيره.. فالصغير والوضيع لن يقوى على مغادرة موقعه الا نحو مزيد من الانحدار.. الى الدرك الاسفل من قائمة السحيجة.. وما اكثرهم..



أقل الكلام

عريب الرنتاوي

بلغراد على خطا بغداد

لولا صوت المدفع الذي اعلن عن بدء الحرب الاطلسية على صربيا، لكنا ظننا ان ثعلب الصحراء، المسلح بالشبح والتوما هوك، قد عاد يعيث قتلا وتدميرا في العراق. فالمشاهد هي هي: طائرات الشبح الحديثة تلقي بحممها فوق جملة من الاهداف في توقيت واحد. وصواريخ توما هوك / كروز الذكية تنطلق من على البوارج الى اهدافها مباشرة. وليل بلغراد كليل بغداد في سابق الايام، حولته الالعاب النارية والـ "VIDEO GAMES" الى نهار. او بالاحرى الى كرنفال احتفالي كتلك التي تصاحب الميلاد وراس السنة وكرنفالات الريو، مع فارق وحيد. وهو ان الخراب والموت والدمار هو ما يتبقى لسكان المدينة المنكوبة بعد انقشاع اضواء الانفجارات والمضادات الارضية.

قبل الضربة، انعقد رهان كثيرين على ان واشنطن وحلفاءها الاطلسيين، لن يفعلوها. ولن يخرجوا من دائرة التهديدات اللفظية الى دائرة الفعل والتنفيذ. وبعد الضربة راى بعضهم بان ما جرى ليس سوى مؤامرة هدفها تدمير العراق وليس صربيا (؟!) على اعتبار ان واشنطن ولندن بضربهما الكثيف لما تبقى من يوغسلافيا انما تمهدان الارضية وتهيئان الاجواء لضرب العراق لاحقا. بعد ان تنزعا كل ما بيد خصومهما من اتهامات حول «ازدواجية المعايير» و«الكيل بمكيالين» وغير ذلك مما يعج به الخطابان العربي والاسلامي.

والحقيقة ان متابعة مشاهد الحرب الاطلسية في البلقان قد ولدت لدينا شعورا مركبا. فنحن من جهة نكره ما نشهده من غطرسة اميركية شهدنا فصولها الاكثر مرارة ودموية فوق رؤوسنا في بيروت وبغداد والخرطوم وطرابلس، ولكننا من جهة اخرى، نمقت الى ابعد حد، السياسات العنصرية / الطائفية الدامية التي تتبعها بلغراد ضد اقليم كوسوفو، نكره الى درجة المقت، سياسات التطهير العرقي والطائفي التي تتبعها جحافل الفاشية الجديدة، التي سبق وان عاثت فسادا وقتلا وتدميرا في سراييفو. وكاننا امام فصل جديد من فصول الحرب الصليبية ضد الاسلام والمسلمين سلاحتها اوروبا بدلا من الشرق الاوسط.

ننظر الى الموقف الروسي ولم تجف بعد تصريحات بريماكوف التي صوت فيها لصالح نتنياهو في الانتخابات المقبلة، فتنتابنا مشاعر مختلطة ايضا، بعضها ينطوي على قدر من الشماتة، بعد ان بلغ التهافت الروسي حدا ضاعت معه الكرامة والسيادة والهيبة والدور والحضور، وبعضها الاخر ينطوي على قدر من الامل في ان تكون مجريات الازمة البلقانية، حافزا للدب الروسي للخروج من سباته الذي امتد واستطال طويلا، مخلفا وراءه عالما احادي القطب. ظالما ومزدوج المعايير وغير انساني.

آراء

عبدالمجيد جرادات

حلف الاطلسي وضرب الصرب

في حديث تلفزيوني مطول، قال رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون مساء يوم الثلاثاء ٢٣/٣/٩٩ بان دول حلف الاطلسي متفقة على توجيه ضربات عسكرية للصرب ما لم يتراجع الرئيس اليوغسلافي «سلوبودان ميلوسيفيتش» عن مواقفه الحالية، وقد اكد الرئيس الاميركي ان استمرار التساهل» مع الرئيس اليوغسلافي يعطيه الفرصة لممارسة المزيد من ارتكاب الجرائم ضد الابرياء، واضاف ان سياسة الولايات المتحدة في هذا السياق تتلخص بعدة مرتكزات اهمها ضمان الامن والاستقرار للشعوب الاوروبية والمحافظة على وحدة دولها ثم الحيلولة دون تفشي النزاعات العرقية، وذلك لان المصالح السياسية والتجارية للولايات المتحدة الاميركية تتطلب ذلك.

الا ان المراجعة التاريخية الدقيقة تعيد الى الاذهان ان شرارة الحرب العالمية الاولى بدأت من الصرب، اذ كان هنالك تحالف صربي روسي ضد الاتراك في الحروب التركية الروسية، وقد اندلعت الحرب العالمية الاولى بعد اغتيال ولي عهد النمسا في مدينة سراييفو يوم ٢٨/٧/١٩١٤ من قبل طالب صربي، وتجمع الوثائق التاريخية على ان ذلك تم على اثر صراع فيما بين النمسا وصربيا كان سببه ضم النمسا للبوسنة والهرسك، وفي الحرب العالمية الثانية حارب الصرب الى جانب روسيا ضد المانيا، من هنا تبدو تعقيدات الوضع، فكيف ستحقق الضربات الجوية لحلف الاطلسي اهدافها؟ وهل ستتمكن اية هجمات عسكرية لاحقة من استئصال رواسب الماضي بكل ما فيه من مظاهر التدمير ومحاولات التصفية والتقتيل والتهجير؟

ولان الموقف الروسي لم يعد على ما كان عليه، وبالرغم من تهديدات القيادة الروسية باستخدام الرؤوس النووية ضد اي تدخل في البلقان، واعلان حالة الطوارئ من قبل بلغراد، ومع ان هنالك من يقول انه لا يجوز شن اي عمل عسكري ضد دولة ذات سيادة الا ان «الخسائر المباشرة» سوف تصيب شعب البلقان بكل فئاته بالدرجة الاولى، وذلك لان الوقائع التاريخية تؤكد ان كثرة التدخلات الخارجية تؤدي لتوسيع رقعة الصراعات وتضاعف حدة المواجهات اكثر من مبدأ ازالة الخلافات او التوصل لاصلاح ذات البين، ويبدو ان الاغلبية لم تتوصل لمثل هذه القناعات بعد.

ضوء

د.مصطفى محمد القار

وقفة مع عيد الاضحى

لم تأت وحدة التجمع الكبير للمسلمين في مكة المكرمة ايام الحج زمانا ومكانا وعملا اعتباطا، ولا صدفة، وانما جاءت لاعتبارات اصيلة في هذا الدين الذي يصف اتباعه بانهم امة، وانهم خير امة اخرجت للناس، ويامرهم بالتعاون على البر والتقوى. ويمثلهم نبيهم في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم بالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وقال في ضرورة التلاحم القوي بينهم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»، فعوامل الوحدة ليست قائمة بالكلام النظري فحسب، بل بالعمل التطبيقي، لان العبادات والمعاملات والاخلاق والسلوك في الاسلام ليست خاصة بفرد دون فرد، وانما هي عامة بين الجميع في التكليف، يستوي في ذلك اقل الناس شأنا في الامة واكبرهم في المسؤولية، ولا فضل لاحد منهم على احد الا بالتقوى والعمل الصالح. ولكن العبادة العظيمة المفروضة على المسلمين في الحج، ينبغي ان يكون لها مردود اجتماعي في حياة المسلمين. هذا المردود الاجتماعي هو الوحدة في كل علاقة من العلاقات بينهم سواء في ذلك الافراد والجماعات والحكومات. فالقوي منهم يجب ان يكون سندا للضعيف، والغني منهم يجب ان يكون سندا للفقير، والقادر منهم يجب ان يكون سندا لغير القادر لاستعادة حقه واثبات شخصيته داخل الشخصية الاسلامية العامة. فماذا فعل المسلمون، وماذا عساهم فاعلون في يوم العيد الاكبر، عيد الاضحى المبارك في سبيل تضامن المسلمين واتحادهم وتكافلهم وتعاونهم.

لا احب ان اثير كوامن الالم في الوقت الذي يجب فيه ان ابعث الامل في النفوس الراكدة، لكن من الضروري ان اذكر ان حال المسلمين في هذه الايام يؤكد غياب التطبيق الاسلامي بينهم، ليس ذلك لان شعب كوسوفو في فم الدب الصربي لا يجد من يخلصه او يعينه على الخلاص، فالمشكلة ابعد من ذلك بكثير، ولست اقول بان اضطهاد الشعب العراقي والشعب الليبي نتيجة للحصار الذي يتعرضان له منذ سنوات ولا يجد من يرفعه، ولا يجد من يتحدى هذا الحظر المفروض ظلما على هذين الشعبين، بل نجد من يتبنى ادانة خجولة ضمنية لا تسمن ولا تغني من جوع. ولا تقف حائلا بين الضربات العسكرية ومنطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا شمال وجنوب العراق

البقية ص ١٥

كلمات

د. محمد المحاسنة

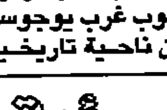
كوسوفو... حلقة في سلسلة صراع طويل؟

في المواجهة الدائرة فيما بين الرئيس الصربي ميلوسوفتش والولايات المتحدة على وجه الخصوص بشأن اقليم كوسوفو، يستمد الرئيس الصربي قوة موقفه من الدعم الروسي غير المشروط للصرب، وعلاقات الصرب بروسيا تعود لاسباب عرقية سلافية وروسيا ما زالت تعتبر نفسها الاخ الاكبر للسلاف في اوروبا. وزيادة على الاسباب العرقية هذه فيجمع الصرب مع الروس المذهب الارثوذكسي، ولاجل ذلك فانه وحتى في الفترة السابقة على زوال الاتحاد السوفياتي عندما كان تيتو غير راغب بشيوعية روسيا الا انه حافظ على الحد الادنى من اشتراكية يوجوسلافيا لاستبقاء الدعم الروسي المستند لاسباب عرقية دينية. وعندما تحللت يوجوسلافيا وانقسمت استبقى الصرب لانفسهم انقاض الامبراطورية وهم ارثوذكس يشكلون ما نسبته حوالي ٤٧٪ من السكان. واستقل الكروات وكذلك السلوفونيون كل في دولته وهي كاثوليك نسبتهم ٣٥٪ من يوجوسلافيا سابقا وكان ذلك بمساعدة اوروبا وبالذات المانيا الكاثوليكية. واستفاد آخرون من عوامل مشابهة ساعدتهم على الاستقلال. الا ان المسلمين والذين يشكلون نحو ١٧٪ من السكان لم يجدوا من يساعدهم وظلت مناطقهم في اقليمي البوسنو والهرتسجوفينو ويعرفان باسم البوسنة والهرسك وكذلك كوسوفو تحت السيطرة والاطماع الصربية السلافية وتعرض السكان بداية في البوسنة والهرسك الى مذابح يندى لها جبين اوروبا لغايات تطهير بعض المناطق عرقيا وضمها الى الصرب، وساعدت الولايات المتحدة الاميركية البوسنة على الاستقلال بعد وقف المذابح من منطلق تاكيد مسؤوليتها في اوروبا المنافسة لها ومن منطلق تاكيد دورها في قيادة العالم بعد زوال الاتحاد السوفياتي.

وها هو دور كوسوفو حيث يتعرض المسلمون هناك لمذابح وتطهير عرقي مشابه لما حدث في البوسنة سابقا. كوسوفو اقليم سهلي يقع جنوب غرب يوجوسلافيا سابقا. وهو من ناحية تاريخية يستحق الحقد عليه من الصرب، فهذا الاقليم شهد انتصار الاتراك على الصرب والبلغار وحلفائهم في غرب اوروبا عام ١٣٨٩، وانتصارا تركيا آخر في نفس الاقليم على المجر الذين كان يقودهم هنياد عام ١٤٤٨، وقبيل الانتصار التركي الأول عام ١٣٨٩ قتل السلطان مراد التركي على يد جندي صربي.

الصرب اكثر الشعوب الاوروبية والمسيحية على الاطلاق تلطخا بدماء المسلمين وربما يكون للتاريخ وانتصارات المسلمين في بلادهم سابقا سبب في ما يحصل منهم تجاه المسلمين في الوقت الحاضر، كانت صربيا هي منطلق الشرارة الأولى في اشعال الحرب العالمية الأولى باغتيال صربي للاشيدوق فرنسيس فرديناند عام ١٩١٤، ولم يزل الصرب مصدر توتر في شبه جزيرة البلقان. حتى اصبحت البلقان مثلا ومصطلحا لاسمه البلقنة يطلق على اي احقاد وحروب اهلية وتفتت لاسباب دينية وعرقية. مرة اخرى يساند الروس الصرب وتقف اوروبا مكتوفة الايدي ويبقى امل مسلمي كوسوفو معقودا على ارادة الولايات المتحدة الاميركية.

رؤية



ميخائيل جميعان

معركة الكرامة الخالدة

من المعارك الخالدة في تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي التي سطر فيها ابطال الجيش العربي الاردني وفرسانه نصرا كبيرا على اسرائيل لن تنساه في حياتها. وتكرم قائد الوطن جلالة الملك عبدالله بن الحسين برعاية الاحتفال بالذكرى الحادية والثلاثين لمعركة الكرامة الخالدة في موقع النصب التذكاري لشهداء معركة الكرامة والذي اقيم تخليدا وتكريما لشهداء الشرف والبطولة ضد القوات الاسرائيلية الغازية.

وليس بين المعارك والغزوات التي تشنها اسرائيل على الاردن وعلى غيره من الدول العربية منذ قيامها في عام ١٩٤٧ ما يشبه الهزيمة المنكرة التي حلت بها وكسرت شوكتها وغطرستها وسببت لها هزيمة منكرة في معركة الكرامة الخالدة حيث اهتزت الصورة التي كانت منغرسة في عقول الاسرائيليين بان الجيش الاسرائيلي لن يقهر وقد تحطمت تلك الصورة عندما اتيحت الفرصة للمقاتل الاردني البطل مواجهة الجندي الاسرائيلي وجها لوجه حيث الحقت القوات الاردنية الباسلة شر الهزيمة بالجيش الاسرائيلي الذي لن يهزم على حد قول اسرائيل، وكان ذلك في السابق دفاعا عن القدس العربية وعن سائر ارجاء الضفة الغربية ونجحت القوات الاردنية في انتزاعها من قبضة اسرائيل في معارك اللطرون وباب الواد والقدس وكفار عصيون وقرى الخليل وجنين ونابلس وغيرها.

وبعد احد عشر شهرا من حرب حزيران التي اندلعت في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وكانت اسرائيل قد اخترقت صحراء سيناء ووصلت الى الشاطئ الشرقي من قناة السويس وبنت عليه حصن برليف المنيع وكانت تظن انه كان بوسعها ان تشن حربا على شرق الاردن وتحتلها. واسرائيل كانت البادئة في حرب حزيران وهي التي فرضتها على الدول العربية وقصفت بطائراتها العملاقة وصواريخها ومدفعيتها الثقيلة المطارات المصرية ودمرت طائراتها الجاثمة في المطارات المصرية وشارك الاردن وسوريا ولبنان في تلك الحرب غير ان القوات الاسرائيلية تصدت لهذه الدول وتكبدت الدول العربية خسائر فادحة في الارواح والمعدات وتمكنت اسرائيل من احتلال صحراء سيناء واراضي في سوريا وكامل اراضي الضفة الغربية وسقط عدد من الشهداء العرب الذين ضمخوا بدمائهم الزكية اراضي المعركة.

وفي الحادي والعشرين من شهر آذار من عام ١٩٦٨ كانت اسرائيل تظن انه لن تقوم للعرب قائمة بعد الانتصار الكبير الذي حققته في حرب حزيران حيث قامت بغزو الاردن واجتازت نهر الاردن من ثلاثة مواقع هي جسر دامية وجسر الملك حسين ومنطقة

البقية ص ١٥

الافق الدولي

يعقوب جابر

السقوط من القمة

خطيب مفوه كانت خطاباته البليغة تجتذب عشرات الآلاف ورمز من رموز النضال الافريقي ضد نظام التفرقة العنصرية، ورجل دين لم تكن ترقى اليه الشبهات.

وفجأة تسقط الهالات التي كانت تحيط به ويتحول الى مجرم عادي مدان بالسرقة والفساد.

لقد كان سقوط آلان بوساك احد قادة النضال ضد نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا سريعا ومؤلما بعد ان ادانته المحكمة بسرقة اموال ضحايا التفرقة العنصرية الذين نصب نفسه مدافعا عنهم.

وقد ادين بوساك الذي يبلغ الثالثة والخمسين من العمر من قبل المحكمة العليا في مدينة الكاب بثلاث تهم بالسرقة واخرى بالاحتيال للحصول على اموال تبرعت بها الوكالات الخيرية الاسكندنافية والمغني الاميركي بول سيمون للمؤسسة التي كان يرأسها بوساك من اجل السلام والعدالة خلال الفترة ما بين عام ١٩٨٨ و١٩٩٤.

وعجز بوساك عن التعليق بعد صدور الحكم ولم يستطع النطق وهو الخطيب الذي الهبت خطبه الملايين في منتصف الثمانينات ودفعتهم الى مقاومة حكومة التفرقة العنصرية التي كانت قائمة آنذاك.

برز نجم بوساك في اوائل الثمانينات عندما ترأس كنيسة البعثة الهولندية واستخدم منبر الكنيسة للهجوم على نظام التفرقة العنصرية وفي عام ١٩٨٢ اصبح بوساك شخصية دولية عندما عين رئيسا للاتحاد العالمي للكنائس الاصلاحية التي تضم كنائس السود في مختلف انحاء العالم.

وسافر بوساك الى اماكن عديدة في العالم منددا في كل مكان وصل اليه بنظام التفرقة العنصرية مما اكسبه مكانة متميزة في صفوف حزب المؤتمر الوطني المحظور آنذاك والذي كان يرأسه نلسون مانديلا كما القى حظوة لدى مانديلا نفسه.

وعندما جرى تشكيل الجبهة الديمقراطية المتحدة كمظلة لجميع منظمات مقاومة التفرقة العنصرية عام ١٩٨٣ اختير بوساك كواحد من قادة الجبهة وفي نفس العام استطاع بوساك اقناع الكنيسة التي ينتمي اليها بتأسيس مؤسسة للسلام والعدالة لمساعدة ضحايا التفرقة العنصرية ومن خلال هذه المؤسسة وبفضل الصورة التي رسمها لنفسه كمناضل صلب ضد نظام التفرقة العنصرية استطاع بوساك ان يحمل الهيئات والمنظمات الدولية على التبرع بملايين الدولارات.

لقد افتضح امر بوساك عندما طلبت المنظمات الاسكندنافية بالتحقيق في كيفية التصرف بالاموال التي كان من المفترض ان تخصص لمساعدة الافارقة الفقراء وقصته تذكير بان الحقائق لا بد لها في النهاية ان تنكشف وينال الفاسدون جزاءهم.

آراء

عبدالمجيد جرادات

حلف الاطلسي وضرب الصرب

في حديث تلفزيوني مطول قال الرئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون مساء الثلاثاء ٢٣/٣/٩٩ بان دول حلف الاطلسي متفقة على توجيه ضربات عسكرية الى ... ما لم يتراجع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش عن مواقفه الحالية. وقد اكد الرئيس الاميركي عن مواقف التساهل، مع الرئيس اليوغسلافي قد افسح الفرصة لممارسة المزيد من ارتكاب الجرائم ضد الابرياء. واضاف ان سياسة الولايات المتحدة في هذا السياق تتلخص بعدة مرتكزات ضمان الامن والاستقرار للشعوب الاوروبية والمحافظة على وحدة دولها ثم الحيلولة دون تفشي النزاعات العرقية. وذلك لان المصالح السياسية والتجارية للولايات المتحدة الاميركية تتطلب ذلك.

الا ان المراجعة التاريخية الدقيقة تعيد الى الاذهان ان شرارة الحرب العالمية الاولى ... من الصرب. اذ كان هنالك تحالف صربي روسي ضد الاتراك في الحروب التركية الروسية. وقد اندلعت الحرب العالمية الاولى بعد اغتيال ولي عهد النمسا في سراييفو يوم ٢٨/٦/١٩١٤ من قبل ... صربي. وتجمع الوثائق التاريخية على ان ذلك تم على اثر صراع فيما بين النمسا وصربيا كان سببه ضم النمسا للبوسنة والهرسك. وفي الحرب العالمية الثانية انضم الصرب الى جانب روسيا ضد ... تبدو تعقيدات الوضع. فكيف ستتمكن الضربات الجوية لحلف الاطلسي ... وهل ستتمكن اية هجمات عسكرية ... استئصال رواسب الماضي بكل ما ... مظاهر التدمير ومحاولات التصفية ... والتهجير؟

ولان الموقف الروسي لم يعد ... عليه. وبالرغم من تهديدات القيادة الروسية باستخدام الرؤوس النووية ضد اي ... البلقان، واعلان حالة الطوارئ ... بلغراد. ومع ان هنالك من يقول ... شن اي عمل عسكري ضد دولة ذات سيادة ... ان «الخسائر المباشرة» سوف تصيب ... البلقان بكل فئاته بالدرجة الاولى ... الوقائع التاريخية تؤكد ان كثرة التدخلات الخارجية تؤدي لتوسيع رقعة الصراع وتضاعف حدة المواجهات اكثر من ... الخلافات او التوصل لاصلاح ... ويبدو ان الاغلبية لم تتوصل ... القناعات بعد.

الأفق الدولي

يعقوب جابر

السقوط من القمة

خطيب مفوه كانت خطاباته ... تجتذب عشرات الآلاف ورمز من رموز ... الافريقي ضد نظام التفرقة العنصرية ... دين لم تكن ترقى اليه الشبهات.

وفجأة تسقط الهالات التي كانت تحيط ... ويتحول الى مجرم عادي مدان بالسرقة والفساد.

لقد كان سقوط آلان بوساك احد ... النضال ضد نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا سريعا ومؤلما بعد ان ادانته ... بسرقة اموال ضحايا التفرقة العنصرية ... نصب نفسه مدافعا عنهم.

وقد ادين بوساك الذي يبلغ الثالثة والخمسين من العمر من قبل المحكمة العليا ... مدينة الكاب بثلاث تهم بالسرقة ... بالاحتيال للحصول على اموال تبرعات ... الوكالات الخيرية الاسكندنافية ... الاميركي بول سيمون للمؤسسة التي ... يرأسها بوساك من اجل السلام والعدالة ... الفترة ما بين عام ١٩٨٨ و١٩٩٠.

وعجز بوساك عن التعليق بعد ... الحكم ولم يستطع النطق وهو الخطيب ... الهبت خطبه الملايين في منتصف ... ودفعتهم الى مقاومة حكومة التفرقة العنصرية ... التي كانت قائمة آنذاك.

برز نجم بوساك في اوائل ... ترأس كنيسة البعثة الهولندية واستخدم ... الكنيسة للهجوم على نظام التفرقة العنصرية ... وفي عام ١٩٨٢ اصبح بوساك شخصية ... عندما عين رئيسا للاتحاد العالمي ... الاصلاحية التي تضم كنائس ... مختلف انحاء العالم.

وسافر بوساك الى اماكن عديدة في ... مندداً في كل مكان وصل اليه بنظام التفرقة ... العنصرية مما اكسبه مكانة متميزة في ... حزب المؤتمر الوطني المحظور آنذاك ... يرأسه نلسون مانديلا ... مانديلا نفسه.

وعندما جرى تشكيل الجبهة الديمقراطية ... المتحدة كمظلة لجميع منظمات مقاومة ... العنصرية عام ١٩٨٣ اختير بوساك ... قادة الجبهة وفي نفس العام استطاع ... قناع الكنيسة التي ينتمي اليها ... مؤسسة للسلام والعدالة لمساعدة ... التفرقة العنصرية ومن خلال هذه المؤسسة ... وبفضل الصورة التي رسمها لنفسه ... على ضد نظام التفرقة العنصرية ... بوساك ان يحصل الهيئات والمنظمات ... على التبرع بملايين الدولارات.

لقد افتضح امر بوساك عندما ... المنظمات الاسكندنافية بالتحقيق في ... تصرف بالاموال التي كان من المفترض ... تخصص لمساعدة الافارقة الفقراء ... تذكير بأن الحقائق لا بد لها في النهاية ... تكشف وينال الفاسدون جزاءهم.

الفاو: أسماك المياه العذبة تتعرض للتدهور البيئي

□ عمان – الدستور:

افاد تقرير اصدرته منظمة الاغذية والزراعة ان اسماك المياه العذبة التي تعد مصدرا غذائيا رئيسا غنيا بالبروتين تتعرض بصورة متزايدة في جميع ارجاء العالم الى خطر التدهور البيئي.

وتشير دراسة احصائية اولية اعدتها المنظمة الى ان ما يزيد على ٧.٥ مليون طن من الاسماك قد جرى صيده في عام ١٩٩٧ من البحيرات والانهار والمستنقعات والاهوار والبرك وتمثل هذه الكمية نحو ٨ في المائة من اجمالي الصيد من الاسماك في العالم والذي يبلغ ١٢٢ مليون طن ويعد حجم انتاج الصين من الاسماك الاعلى في العالم حيث يصل انتاجها الى نحو ١ر٨ مليون طن.

وفي اوروبا واميركا الشمالية تعد مصايد الاسماك المستغلة للاغراض الترفيهية هامة اقتصاديا.

وجاء ان من بين ابرز عوامل تدهور بيئة الاحياء المائية، التطور الصناعي والتوسع في المدن وظاهرة ازالة الغابات، والتعدين واستغلال الاراضي والمياه. واوضح تقرير المنظمة ان ظاهرة تدهور الاراضي والغابات وفقدان ما تمتاز به من تنوع بيولوجي وندرة في المياه العذبة تزداد وضوحا في افريقيا واسيا والمحيط واميركا اللاتينية والبحر الكاريبي اما اوروبا ورابطة الدول المستقلة وبلدان بحر البلطيق، فانها تفقد باستمرار ميزات التنوع البيولوجي فضلا الى تعرضها الى التدهور البيئي. في حين يتضاعف في اسيا الضغط على مستجمعات المياه الامر الذي يثير القلق سيما وان هذه المناطق شبيهة باهم المناطق المعروفة بانتاج الاسماك في العالم.

الاتحاد الاوروبي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كارديف دعت «اسرائيل الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم من دون ان تستبعد احتمال انشاء دولة».

وتقول صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان المشروع الاوروبي الجديد اعد بالتنسيق مع الادارة الاميركية.

وكشفت مصادر صحفية غربية حسنة الاطلاع النقاب عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يخطط سرا للاعلان عن مدينة القدس العربية المحتلة «منطقة عسكرية»، وتذكر نشرة المعلومات الامنية البريطانية «فورين ريبورت» في عددها الذي يصدر اليوم ان نتنياهو يعكف في هذه الآونة على اعداد خطة سرية يعلن في نطاقها عن الجزء الشرقي المحتل منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ من مدينة القدس «منطقة عسكرية»، مما يتيح لاسرائيل احكام سيطرتها عليها، وتنفيذ خططها الاستيطانية والتهويدية التوسعية فيها، بما يقطع الطريق على نوايا لدى الجانب الفلسطيني لاعتبارها عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة حال اعلان قيامها.

وتضيف النشرة الاسبوعية البريطانية ان الخطة التي يعدها بنيامين نتنياهو كورقة سرية، وهي ايضا جزء من حملته ومساعيه الرامية لتأمين فوزه في انتخابات رئاسة الوزراء الاسرائيلية القريبة (في ١٧ ايار القادم) تقضي بأن ينقل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فور اعلانه عن القدس الشرقية «منطقة عسكرية» صلاحيات ادارة شؤون الشطر الشرقي من المدينة المقدسة الى قائد المنطقة العسكرية الاسرائيلية الوسطى (التي تشمل الضفة الغربية) الجنرال موشيه يعلون.

وتذهب «فورين ريبورت» الى القول ان خطة نتنياهو من شأنها تشجيع الجهات والمحافل اليمينية الاسرائيلية المؤيدة لبرامج ومشروعات التوسع الاسرائيلي على تكثيف نشاطاتها، وان تقطع الطريق امام اي امكانية للاعلان عن القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية اذا قامت، سواء نتيجة لمفاوضات تسفر عنها محادثات الوضع النهائي، او في خطوة يقدم عليها الطرف الفلسطيني من جانب واحد.

وتستطرد النشرة البريطانية موضحة ان اعلان القدس الشرقية منطقة عسكرية، اذا ما تم من جانب اسرائيل، يعني انه سيكون على المواطنين الفلسطينيين التزود بتصاريح خاصة من سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي لدخولها، ويخول الحاصلون على هذه التصاريح فقط التنقل ...ية في القدس الشرقية ومنها واليها.

وتضيف «فورين ريبورت» في تقريرها غير المسند الى مصادر رسمية ان خطوة استفزازية اسرائيلية من هذا القبيل من شأنها ان تؤدي فورا الى ردود فعل فلسطينية حادة، الامر الذي سيضفي، في نظر اسرائيل، شرعية على تنفيذ اعمال استيطانية توسعية جديدة، وتقتبس النشرة الاسبوعية البريطانية عن مصدر اسرائيلي رفيع المستوى لم تشر الى هويته، تقديره ان اقدام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تنفيذ خطته هذه، من شأنه ان يجلب كارثة حقيقية على المنطقة كلها، وليس فقط على عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية المتعثرة. ويأتي نشر هذه المعلومات متزامنا مع قرارات اتخذتها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في جلسة عقدتها الاربعاء تهدف الى تعزيز سيطرة اسرائيل على القدس الشرقية المحتلة.

واعتبر متحدث باسم رئيس الوزراء نتنياهو في تعقيب على ما نشرته صحيفة «معاريف» العبرية امس حول ما تورده النشرة البريطانية اليوم «مجرد انباء صحفية سخيفة»، وقال ابيب بوشينشكي المستشار الاعلامي لنتنياهو «من المؤسف ان هناك من يفكر في ان اسرائيل قادرة على اتخاذ خطوات كهذه تجاه عرب القدس الشرقية»، حسب تعبيره.

عريقات: واشنطن واليمين الاسرائيلي المتطرف ينكران على الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم

□ غزة – (اف ب):

انتقد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس الموقف الاميركي من «حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة»، معتبرا ان «الولايات المتحدة واليمين الاسرائيلي المتطرف» وحدهما من ينكران على الفلسطينيين هذا الحق.

وفي تصريحات ادلى بها لصحافيين في غزة، قال عريقات «لا يعقل ان تستمر الولايات المتحدة في التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته وان تكون مع بعض احزاب اليمين الاسرائيلي المتطرف من ينكر هذا الحق».

واشار الى ان «غالبية المجتمع الاسرائيلي عموما وحزب العمل الاسرائيلي خاصة اقر بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وكان عريقات يتحدث للصحافيين في ختام الجولة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في فرنسا والولايات المتحدة وكندا والتقى خلالها الثلاثاء الماضي الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واشار عريقات الى ان عرفات طلب من كلينتون خلال اللقاء «بأن تقر الولايات المتحدة بهذا الحق للفلسطينيين، وعدم ربطه بالمفاوضات لان حق تقرير المصير حق اقرته الشرعية الدولية لكافة شعوب العالم وغير خاضع للتفاوض».

وعبر عن امله في ان «تكون الصورة قد اتضحت للجانب الاميركي وان يقوم بما يجب القيام عليه»، بعد هذا اللقاء بين عرفات وكلينتون الذي قال عريقات انه كان «تشاوريا» وليس «للحصول على تعهدات او ضمانات».

واضاف ان «موعد الرابع من ايار هو موعد دولي حسب الاتفاقيات ولا تستطيع الولايات المتحدة او غيرها من الدول الا ان تقر بوجود تبعات سياسية وقانونية مترتبة على هذا التاريخ».

ورأى عريقات انه ينبغي على الادارة الاميركية «التحرك تحاشيا لحدوث فراغ سياسي او قانوني بعد هذا التاريخ ومنع قيام (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو باستغلال ذلك لضرب العملية السلمية».

وتعكس تصريحات عريقات خيبة امل فلسطينية من الموقف الاميركي حيث كانت القيادة الفلسطينية تأمل بأن تقدم الادارة الاميركية على خطوات محددة كالاعتراف بحقهم في تقرير المصير ورفع مستوى تمثيلهم في واشنطن وذلك دعما لموقف عرفات في حال اتخذ قرارا بارجاء اعلان الدولة في الرابع من ايار المقبل.

وكان مسؤولون اميركيون صرحوا عقب اللقاء ان الولايات المتحدة مازالت ترفض اتخاذ موقف من حق الفلسطينيين في دولة او حتى في تقرير المصير معتبرين ان «للفلسطينيين تطلعاتهم وللاسرائيليين وجهة نظرهم واتخاذ الولايات المتحدة اي موقف لن يكون مجديا».

واكد هؤلاء المسؤولون موقف واشنطن التي ترى انه «يجب التوفيق بين مواقف الجانبين في المفاوضات التي من الممكن ان تستمر بعد الرابع من ايار المقبل».

واشار عريقات الى ان عرفات «سيطرح نتائج مشاوراته سواء مع كلينتون او مع القادة الاخرين على الهيئات القيادية الفلسطينية التي ستجتمع اواخر شهر نيسان المقبل لاتخاذ القرار بخصوص اعلان الدولة الفلسطينية».

وكان عرفات قد صرح لدى وصوله الى غزة وردا على سؤال حول لقائه مع كلينتون بأن «المباحثات بينهما كانت ايجابية ومثمرة وبناءة وتطرقت الى العديد من القضايا التي تكفل حماية عملية السلام ودفعها الى الامام».

صحيفة اتهمته باستغلال موقعه لتحقيق مكاسب للمقربين

فضيحة فساد جديدة تورط فيها نتنياهو

القدس المحتلة – قدس برس:

كشفت صحيفة عبرية من «احتيال» رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بطريقة غير مشروعة على تبرعات سخية منتظمة من احد الاثرياء اليهود المتطرفين المقيمين في الخارج. ونحت «يديعوت احرونوت» التي اجرت تحقيقا صحفيا خاصا بها اخيرا في هذا السياق الى بوادر «فضيحة فساد» جديدة تدور الشبهات فيها حول رئيس الحكومة الاسرائيلية، حيث قالت ان نتنياهو وزوجته «سارة» حصلا بناء على طلبهما من المليونير اليهودي – الاسترالي يوسف غوتنيك الذي يلعب دورا في دعم اليمين المتطرف في الانتخابات الاسرائيلية على تبرعات في اكثر من حالة لتمويل غايات جهات قريبة تخدم مصالح الزوجين نتنياهو ومقربيهما.

واوضحت الصحيفة ان نتنياهو وزوجته طلبا في احدى المرات من المليونير «غوتنيك» المقرب من الجماعات الدينية اليمينية المتطرفة تمويل شراء متجر تملكه جليسة اطفال نتنياهو من اجل انقاذها من ورطة، واستجاب «غوتنيك» للطلب واشترى المتجر بمبلغ ١٥٠ الف دولار، على الرغم من ان قيمته الحقيقية لا تساوي هذا المبلغ، فضلا عن انه لم يكن للمليونير اليهودي المتزمت اهتمام تجاري حقيقي بالمتجر الذي لا يزال خاويا منذ ابتاعه.

وتنقل الصحيفة عن جليسة اطفال الزوجين نتنياهو تأكيدها ذلك بقولها «كنا مدينين، فطلب رئيس الحكومة وعقيلته من غوتنيك شراء المتجر لمساعدتنا في الخروج من المحكمة»، وعلق مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي على الواقعة معترفا بان «سارة نتنياهو فقط توجهت بالطلب الى غوتنيك، ولقد فعلت ذلك بعد عام من توقف جليسة الاطفال عن رعاية ابناء نتنياهو، وذلك لاهداف خيرية لا غير».

ومع ذلك فقد اظهر تحقيق صحيفة «يديعوت» المقرر نشر تفاصيله الكاملة في ملحق الصحيفة الاسبوعي اليوم تحت عنوان «نتنياهو يطلب ... غوتنيك يدفع» ان جليسة اطفال نتنياهو وزوجها يملكان متجرا اخر في القدس الغربية، غير الذي اشتراه المليونير اليهودي تلبية لطلب الزوجين نتنياهو. وكشف تحقيق الصحيفة عن وجود «صفقة» بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والمليونير اليهودي المتعصب ذاته، يلتزم بموجبها الاخير الى رئيس الوزراء ومكتبه تبرعات منتظمة تنفق على ما سمي «اعمال وخدمات عامة مختلفة لمنفعة الجمهور»، ويضمن مكتب نتنياهو في مقابلها حصول جناح يتزعمه «غوتنيك» في حركة «حباد» الدينية اليمينية المتعصبة في اسرائيل على مخصصات دعم خاصة من اموال الخزينة العامة للدولة العبرية.

واضافة الى ذلك يتمتع «غوتنيك» بحرية الوصول الى مكتب رئيس الحكومة والوصول الى معلومات ومواقع تتيح له التأثير على قرارات سياسية يتخذها مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي. وتؤكد الصحيفة ان المليونير المتطرف «غوتنيك» المقيم في «سيدني» عاصمة استراليا ويتبنى عند في مواقفه السياسية اليمينية المتشددة معارضة اي انسحاب او تنازل اسرائيلي عما يدعوه «مناطق ارض اسرائيل الكبرى» يحتفظ بـ«رجل اتصال» دائم في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي وهو حاخام يدعى لوبوبيتش الذي اضحى يعتبر من «اهل البيت» في مكتب نتنياهو ويلم بكل صغيرة وكبيرة اولا باول حول ما يدور في مكتب رئاسة الوزارة الاسرائيلية بما في ذلك معلومات وجداول زمنية سرية لرئيس الوزراء حسب قولها.

وتضيف ان نتنياهو تدخل ايضا من اجل ضم «غوتنيك» الى لجنة رسمية مكلفة بمتابعة استرداد املاك اليهود المصادرة في اوروبا ابان فترة الحكم النازي والتي انيطت بها مهمة توزيع مبلغ مليار دولار على مستحقيها اليهود وقام غوتنيك مقابل ذلك بناء على طلب نتنياهو بتحويل تبرعات سخية من امواله لحساب جمعية تعمل لصالح مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة يتبوأ فيها دورا فاعلا «اوري اليتسور» الذي يترأس حاليا ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي.

كما تبرع غوتنيك في نطاق هذه «الصيغة» بينه وبين نتنياهو بمبلغ كبير لصالح هيئة يمينية متطرفة يعتبر «بن ثيون نتنياهو» والد رئيس الوزراء الاسرائيلي من اعضائها البارزين ومول المليونير اليهودي نفسه نشر مواد في صحف امريكية. وقد نفى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اغلب الوقائع الواردة في تقرير صحيفة «يديعوت احرونوت» وان اعترف بعدد منها جزئيا.

ويذكر ان المليونير اليهودي الاسترالي يوسف غوتنيك كان قد مول من حسابه الخاص في انتخابات عام ١٩٩٦ حملة الدعاية المثيرة للجدل التي شنتها حركة «حباد» الدينية المتطرفة لصالح انتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة الوزراء والتي جرت في حينه تحت شعار «نتنياهو جيد لليهود» وترفع الحركة هذا العام شعارا اخر يقول «العرب يصوتون لباراك».

حرمان جنرال اسرائيلي من الترقية

□ القدس المحتلة – ا ف ب:

قررت المحكمة العليا في اسرائيل امس في اول سابقة من نوعها منع ترقية ضابط اسرائيلي رفيع المستوى متهم بالتحرش الجنسي باحدى المجندات في وحدته. وقالت مصادر قضائية ان المحكمة استجابت لطلب المدعي العام منع ترقية الجنرال نير غاليلي.

وكانت مجندة في الثالثة والعشرين من عمرها كشفت ان الجنرال استغل رتبته لاقامة علاقات جنسية معها عندما كانت تخدم في وحدته عام ١٩٩٦. لكن المجندة التي لم تكشف هويتها رفضت الادعاء على الضابط بتهمة اغتصابها.

يشار الى ان الجيش الاسرائيلي اصدر تعليمات الى المجندات تحذرهن من التحرش الجنسي. وصدر قانون يعاقب اي تحرش جنسي حتى ولو كان «ملامسة غير مقصودة او تلميحا بالكلام».

منطقة القدس وشرقي النقب اكثر المناطق عرضة لخطر غاز الرادون المسرطن

□ القدس المحتلة – قدس برس:

اشارت دراسة اسرائيلية اعدت حديثا الى ان منطقة مدينة القدس المحتلة وبعض المناطق الواقعة شرقي النقب هي من اكثر المناطق عرضة لخطر غاز «الرادون» المسرطن. واكدت استنتاجات الدراسة التي اجرتها مؤخرا وزارة شؤون البيئة في الحكومة الاسرائيلية على مستوى «قطري» شمل اراضي ٤٨ والضفة الغربية، ان سكان بلدة عراد (الاسرائيلية شرق النقب) والمستوطنات اليهودية والقرى والاحياء الفلسطينية الواقعة الى الشرق من مدينة القدس المحتلة معرضون لخطر التضرر من تسرب غاز «الرادون» الذي يمكن ان يؤدي الى اصابة من يتعرض له بالسرطان.

ويعد «الرادون» من الغازات الاشعاعية التي لا لون لها ولا رائحة ولا طعم، ويتكون في طبقات الارض العليا بفعل عملية تحلل عنصر ... الموجود بكميات مختلفة في كل انواع التربة ومواد البناء، ... بشكل طبيعي الى سطح الارض عن طريق تشققات وفراغات ... ويتسرب الى فراغ المساكن والبيوت حيث يتحلل الى ذرات ... (راديوم اكتفيس) قادرة على التسرب الى الجهاز التنفسي ... والتسبب في اصابته بالسرطان.

وكانت عملية المسح التي اجرتها وزارة البيئة الاسرائيلية ... العامين الاخيرين قد فحصت مستوى تركز غاز الرادون في ... في اكثر من ٢٠٠ تجمع سكني في انحاء الدولة العبرية ... الفلسطينية المحتلة. واظهرت الفحوص ان التجمعات السكنية ... مساكنها وبيوتها على نحو ملاصق للارض تحتوي على مستوى ... للغاز اعلى بعشرة اضعاف من المستوى المتوسط. وهو ما ينطبق ... خاص، حسب ما توصلت اليه الدراسة، على التجمعات السكنية ... في الضواحي الشرقية لمدينة القدس المحتلة، حتى اريحا، وبلدة عراد ... في النقب الى الجنوب من البحر الميت، حيث اعتبرت هذه التجمعات «حساسة» واكثر عرضة من غيرها لخطر التعرض لاضرار غاز ... المسرطن.

٢,٣ مليون يورو مساعدة اوروبية للصومال وافغانستان

□ بروكسل – ا ف ب:

اعلن ناطق اوروبي امس ان الاتحاد الاوروبي قرر منح مساعدة انسانية بقيمة ١,٥٧٥ مليون يورو الى الصومال و٧٥٠ الفا لافغانستان.

وستسمح هذه المساعدة التي توزع بواسطة المكتب الانساني التابع للاتحاد الاوروبي، للمنظمات غير الحكومية على الارض بمواصلة اعمالها في الاشهر المقبلة. وفي الصومال تأثر نحو مليون شخص بسبب الامطار الاتنية والفيضانات التي دمرت المحاصيل.

وفي افغانستان تأثر نحو مئة الف شخص نتيجة الهزة الارضية التي ضربت في شباط الماضي اقليمي واردوك ولوغار (شرق البلاد).

وسيوزع الاتحاد الاوروبي خصوصا المواد الغذائية والادوية.

مع الحياة والناس - بقية

نحن لا نعتقد ان روسيا يمكن ان تسكت، على ضرب يوغسلافيا، وهزيمتها تماما، وحينما نقول روسيا، فاننا لا نعني قادتها الحاليين، ولكننا نعني الشعب الروسي الذي بدأ يغلي كالمرجل، وكأنه على وشك انفجار هائل.

اما دعوتنا الاخيرة، او على الاصح، مطلبنا الاخير، لان الولايات المتحدة لم تعد تسمح للدعوات.. فهو وقف هذه الحرب.. والعودة الى الحوار وطاولة المفاوضات.. فالضمانة الوحيدة لحقوق الانسان هو الحوار والتفاهم والدبلوماسية لا القذائف الصاروخية، والتركيع والاذلال والموت.

لا سيما وان الدبلوماسية لم تأخذ مداها ووقتها في قضية كوسوفو، والبان كوسوفو.. وحقوق الانسان في هذا الاقليم!!

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومع ان الاردن يمتلك مؤسسات دستورية وصحافة مسؤولة وغيرها من منابر الحوار الوطني، الا ان ذلك كله لا يتعارض مع فتح قنوات اخرى للحوار الوطني الجاد مع سائر الفعاليات الاجتماعية والمهنية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تشكل في مجموعها المجتمع المدني الاردني الذي قطع شوطا طويلا على طريق التبلور كمجتمع ديمقراطي حديث.

من هنا، فاننا ننظر بعين الارتياح الى هذه السلسلة من الحوارات التي تقوم الحكومة باجرائها، تارة مع النقابات المهنية وطورا مع الاحزاب السياسية، آملين بان تستمر مثل هذه اللقاءات وان تتعزز في المدى المنظور لتشكل نهجا راسخا ومستقرا في ادارة الحكم وحمل المسؤولية الوطنية التي تقع بالضرورة المطلقة على كاهل سائر القوى والفعاليات داخل الحكومة وخارجها.

اننا ونحن ننتظر ان تفتح هذه الحوارات الطريق اوسع من ذي قبل امام عملية المراجعة الوطنية الشاملة، وان تؤدي الى تعزيز التماسك الداخلي في مواجهة استحقاقات المرحلة الجديدة، فاننا على ثقة دائمة ومطلقة بان الحوار هو افضل السبل واكثرها نجاعة لتفادي حالات سوء الفهم، ومنع القراءة الخاطئة وتفعيل القدرات الوطنية كافة، في مرحلة نحن اشد ما نكون فيها بحاجة الى تحقيق بداية جديدة لعهد جديد.

ضوء - بقية

خارج اطار الشرعية الدولية، بل لا نجد من يقول لامريكا كفاك وقوفا موقف المتفرج على الممارسات الاسرائيلية والتجاهلات للقرارات والاتفاقات التي وقعتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وانه قد آن الاوان للولايات المتحدة ان تتحرك لتوقف حليفتها الاستراتيجية عن استمرارها في هذا التعنت والاستخفاف بكل ما هو شرعي وقانوني.

لا بد للمسلمين في هذا اليوم ان يعملوا على الخروج من هذه المحن جميعها، وهو خروج ليس صعبا ولا عسيرا، وانما عندما نريده ان نتذكر معاني الوحدة في العبادات الاسلامية وفي قمتها الحج الذي يتجمع فيه المسلمون من كل ... ارض مكة ليؤدوا نسكهم، ويشهدوا منافع لهم، ويذكروا ... في ايام معدودات، وهذا هو معنى الحج. والا فان ... اعمالهم سيظل ناقصا، واكماله ليس على الله ... ان يبدأوا الخطوة الاولى. وكل عام وانتم بخير.

رؤية - بقية

الكرامة التي كان فيها عدد من الفدائيين الفلسطينيين وكانت اسرائيل تسعى لقتلهم وابادتهم ونزلت طائرات المظلات في تلك المنطقة وفي غور الصافي دار قتال مرير مع القوات الاسرائيلية في الشونة الجنوبية بمختلف الاسلحة وبسلاح الابيض وبسلاح الجو الاسرائيلي. والتف عدد من القوات الاردنية حول الابنية في الشونة الجنوبية وقذفوا الدبابات الاسرائيلية بقنابل آر بي جي، ودمروا عددا منها وكانت القوات الاسرائيلية قد عبرت نهر الاردن والبالغ عددها خمسة عشر الف مقاتل واتجهت نحو الضفة الشرقية لاحتلال غور الاردن وللوصول الى عمان بعد احتلال المرتفعات المطلة على الغور والمرتفعات المجاورة لمدينة السلط واحتلال السلط في طريقها لاحتلال عمان. وتصدت قوات الجيش الاردني الباسلة للجيش الاسرائيلي الغازي وقتلت ما يزيد على ٢٥٠ اسرائيليا وجرحت عشرات المئات منهم وحطمت العديد من دباباتهم وآلياتهم وسقط عدد من الشهداء الاردنيين الاشراف. وبعد انتهاء المعركة نقلت القوات الاردنية نحو ٣٥ دبابة وآلية عسكرية محطمة الى عمان كشاهد على هزيمة الجيش الاسرائيلي، وعندما تحقق النصر للجيش الاردني طلبت اسرائيل ايقاف القتال غير ان المغفور له الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه كان قد اصدر اوامره برفض ايقاف القتال الا بعد ان يخرج آخر جندي اسرائيلي من الاراضي الاردنية وهكذا كان وتم النصر الكبير للاردن في معركة الكرامة الخالدة.

العالم في صور



● عمدة استانبول السابق الاسلامي طيب اردوغان يستمع الى زوجته امينة اثناء افتتاح (نظام الانفاق) في استانبول. (رويترز)



■ الشرطة التشيلية تلقي القبض على شاب تظاهر مع مئات غيره للاحتفال بقرار مجلس اللوردات البريطاني برفض طلب منح بينوشيه (الحصانة الدبلوماسية) في سنتياغو. (ا ف ب)



● زعيم (حركة شاس) الدينية اريه درعي بين كاميرات المصورين لدى وصوله الى المحكمة في القدس المحتلة للادلاء باقواله في قضية الاختلاس التي ادين فيها الاسبوع الماضي. (رويترز)





● جندي اسرائيلي يوقف حافلة في طريق تؤدي الى مستوطنة (موراش) في قطاع غزة. (رويترز)



● الرئيس جيانغ زيمن يهم بمصافحة رئيسة سويسرا روث دريفوس لدى وصوله الى مطار جنيف (رويترز)

مع الحياة والناس

يوغسلافيا .. يوغسلافيا

■ ابراهيم العبسي

بعد العراق، ها هي الولايات المتحدة تقود حلف الناتو مسلحة بقوة عسكرية مدمرة لتضرب يوغسلافيا.. والذريعة هي حماية البان كوسوفو من مذابح الصرب. ولكن.. هل صحيح ان السبب الحقيقي، والجوهري لهذه الحرب هو بالفعل حماية الالبان في كوسوفو والانتصار لحقوق الانسان؟ انا شخصيا لا اعتقد مطلقا ان الولايات المتحدة يمكن ان تدخل حربا بكل هذا الحماس، وبكل هذه الآلة العسكرية الضخمة والخرافية، الا انتصارا لمصالحها، وتحقيقا لاهدافها السياسية، والاقتصادية.. هكذا علمتنا التجارب، وهذا ما يقوله لنا واقع العالم الراهن.. فثمة العديد من دول هذا العالم تجري فيها انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان، مثل فلسطين، وافغانستان، وتركيا وغيرها مما لا يتسع المجال لتعدادها. غير ان الولايات المتحدة تقف صامتة صمت القبور على هذه "الحقوق" و"هؤلاء" الناس، اذن ما هو الهدف او المغزى الحقيقي الذي تسعى اليه زعيمة العالم بلا منازع في يوغسلافيا!! انا شخصيا اعتقد ان الولايات المتحدة ماضية في تنفيذ مخطط سياسي ضد يوغسلافيا بالذات، والمخطط او السيناريو الذي بدا تنفيذه قبل احداث البوسنة والهرسك هو ببساطة تمزيق يوغسلافيا كونها الكيان السياسي الوحيد في اوروبا، الذي ما زال يحكمه الحزب الشيوعي، وكونها ما تزال تقف ضد السياسات الاميركية في اوروبا والعالم. الولايات المتحدة اذن، تريد يوغسلافيا، ممزقة ومنقسمة حتى تلغي وجودها السياسي في البلقان واوروبا، ولذلك اجد نفسي ضد ضرب يوغسلافيا، وربما اكثر من هذا، متعاطفا معها، لاسيما وان يوغسلافيا منذ تيتو وحتى هذه اللحظة تقف مع قضايانا العربية، وبالتحديد القضية الفلسطينية ضد الهجمة الصهيونية، وضد التدخل الاميركي في منطقتنا.. غير ان هذا لا يعني اني لا اتعاطف مع البان كوسوفو، خصوصا في الجانب الانساني، واخيرا ماذا بعد العراق ويوغسلافيا.. وعلى اي البلدان سياتي الدور، بعد ان خلت ساحة العالم من اية قوة يمكن ان تقف في وجه الولايات المتحدة، وتقول لها "لا" قوية!!

الخبراء الاستراتيجيون يقولون: اذا ما نجحت الولايات المتحدة في حربها الجديدة ضد يوغسلافيا، واذا ما حققت هذه الحرب اهداف الدولة العظمى في البلقان، فان ذلك يعني تتويجا كاملا للولايات المتحدة لتتصدر عرش العالم، وتحكمه وفق بوصلة المصالح الاميركية.. ولكن اذا ما تحركت روسيا، لوقف هذه الحرب بالذات، خصوصا وانها تجري قريبا من خاصرتها، وروسيا ما تزال دولة عظمى لم تسقط من الحسابات الاستراتيجية الاميركية بالرغم من ضعفها وازمتها الاقتصادية، فان الولايات المتحدة ستعيد النظر حتما في سياسات التدخل، والحرب، بدلا من الدبلوماسية والحوار.. ويبدو ان روسيا لم يعد امامها خيار آخر في هذه الحرب، فالروس والصرب يجمعهما عرق سلافي واحد، هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فثمة دول مرشحة للانفجار كانت قبل اعوام جزءا من روسيا او الاتحاد السوفياتي مثل جورجيا، واذربيجان وارمينيا، هذه الدول التي يمكن ان تصل اليها الذراع الاميركية الطويلة والقوية. وهذا يعني في نهاية المطاف الوصول الى روسيا نفسها.. فهل تقبل روسيا بهذا السيناريو الاميركي الشديد الوضوح وتستسلم تماما للقوة الاميركية مقابل حفنة من الدولارات!!

البقية ص ١٥

مشككة بنزاهة وموضوعية :تضامن المسيحية الدولية:

الخرطوم تدين علاقات الجماعة بقرنق

□ الخرطوم – رويترز:

أدانت حكومة الخرطوم جماعة تضامن المسيحية الدولية ومقرها جنيف لاستضافتها جون قرنق زعيم المتمردين السودانيين الجنوبيين لحضور الاجتماع السنوي للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف.

وأضافت في بيان أصدرته في وقت متأخر أمس الاول إن ما فعلته الجماعة ليس مفاجأة. وقال البيان "إن كل ما يمكن أن تفعله هذه الدعوة هو تركيز الانتباه على مدى نزاهة وموضوعية ومصداقية جماعة تضامن المسيحية الدولية ومزاعمها فيما يتعلق بالسودان".

وقالت الحكومة إن الجماعة تعمل علنا مع الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة قرنق دون القاء الضوء على انتهاكات حقوق الانسان التي يمارسها الجيش الشعبي.

وقال البيان "إنها حقا مفاجأة أن نرى قرب صلات جماعة تضامن المسيحية الدولية التي تقدم نفسها باعتبارها هيئة لحقوق الانسان مع الجيش الشعبي لتحرير السودان وهو منظمة لها سجل من اسوأ سجلات حقوق الانسان في العالم".

واضافت حكومة الخرطوم إن ممارسات الجيش الشعبي من وحشية وقتل ونهب وانتهاكات أخرى خلال الحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان منذ عام ١٩٨٣ وثقتها هيئات دولية لحقوق انسان.

وقال البيان "ورغم ذلك تستضيف جماعة تضامن المسيحية الدولية الرجل المسؤول بشكل مباشر عن هذا وعن مذابح مروعة أخرى ليتحدث أمام لجنة حقوق الانسان في جنيف عن حقوق الانسان في السودان".

وأضاف "اذا قدر أن يقف جون قرنق امام أي من وكالات الامم المتحدة فربما ينبغي أن يقف كمجرم حرب وليس كمتحدث".

خلافات عدة تحول دون تحقيق الادارة المشتركة لمياه النيل

□ القاهرة – اف ب:

دعا المؤتمر السابع لدول حوض النيل الذي عقد امس في القاهرة الى تجنب الازمات التي يمكن ان تنشأ بسبب المياه عبر الادارة المشتركة لمياه النهر بين الدول العشر المشاطئة. واكد المؤتمر ان الادارة المشتركة هي خير وسيلة للحفاظ على مصادر المياه وتنميتها.

الا ان عقبات عدة تحول دون تحقيق الادارة المشتركة اولها الاتفاق على اقتسام مياه النيل بين مصر والسودان والعائد الى ١٩٥٩، والذي يشعر الدول الثماني الباقية بانها مستبعدة. ويشير البيان النهائي الصادر عن المؤتمر الى "غياب الارادة السياسية والالتزامات، واللااستقرار السياسي، وانعدام الثقة بين دول الحوض، واللاتوازن الاقتصادي، وعدم كفاية الخبرة التقنية، وعدم الاستقرار الاقتصادي، وتسارع النمو السكاني الذي يزيد الضغط على المياه".

واعرب المؤتمر، الذي شاركت فيه ١٥ دولة اخرى، غير دول حوض النيل، عن اسفه لغياب الاتفاق حول مستقبل مصادر المياه، وانتهاج سياسات متنافسة غير متكاملة، وعدم كفاية الموارد المالية.

ولكن رغم قتامة الوضع، تتفق دول الحوض، وهي بوروندي واريتريا واثيوبيا وكينيا وتنزانيا واوغندا ورواندا والكونغو، والسودان، ومصر، على ضرورة الالتقاء حول الايجابيات لتحديد سياسة مشتركة لادارة النهر بحلول ٢٠٠٢.

ومن هذه النقاط الايجابية، الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها معظم دول الحوض، والرغبة في التعاون. وحث المؤتمر هذه الدول على وضع خطة لتعزيز التعاون في ما بينها عبر تنفيذ مشاريع اقليمية، وانشاء مؤسسات اقليمية لادارة المشاريع المختلفة.

الرئيس الفلسطيني يزور اليابان في نيسان

كندا لعرفات: الدولة الفلسطينية لن تنتظر إلى ما لا نهاية

□ اوتاوا – رويترز:

ابلغ رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فيما يبدو انه تشديد لموقف كندا ان اسرائيل يجب الا تتاخر الى الابد قبل أن توافق على قيام دولة فلسطينية.

وقال كريتيان في مؤتمر صحفي مشترك مع عرفات بعد مباحثاتهما التي استمرت ساعتين ونصف ساعة «نحن نعتقد انه يمكننا من خلال المفاوضات حل مسالة قيام دولة للفلسطينيين».

وقال «لقد كان موقف هذه الحكومة هو انه يجب علينا ان نفعل ذلك من خلال المفاوضات لكن لا يمكن عرقلته الى الابد».

وقد كان الموقف الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية الكندية هو ان موقف كندا «لا يستبعد انشاء دولة فلسطينية».

وبعبارة اخرى فان قيام الدولة سيكون لحد الخيارات المتاحة. غير ان كريتيان اظهر ان ذلك الخيار المفضل لكندا الذي ينبغي ان يتحقق في نهاية الامر.

ويطوف عرفات عواصم العالم في محاولة لحشد الدعم للقضية الفلسطينية قبيل الرابع من ايار الذي يوافق انتهاء الفترة الانتقالية التي حددها اتفاق اوسلو بين الفلسطينيين واسرائيل للانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي مما ينشى فراغا قانونيا.

ومن المقرر ان يتوجه عرفات الى برلين حيث يعقد الاتحاد الاوروبي اجتماع قمة.

وقال كريتيان «موقف حكومتنا هو انه من خلال عملية تفاوض يمكن جعل هاتين الدولتين تعيشان في سلام في تلك المنطقة».

وكان عرفات وعد مرارا باعلان قيام دولة مستقلة وهو ما سوف يفجر ازمة مع الاسرائيليين لكنه في الاونة اخيرة ابدى بعض التحفظ على كلماته.

وقال عرفات «نحن نواصل تقييمنا ومشاوراتنا قبل اتخاذ قرار». وقال ان الاجتماع المقبل للزعامة الفلسطينية سيتوصل الى قرار.

وكان مضمون رسالة اخرى من رسائل كندا الى عرفات هو انه حتى اذا كان يجب قيام دولة فانه ينبغي الا يتحرك في عجلة.

وقال وزير الخارجية الكندي لويد اكسووورثي لرويترز «وجهة النظر التي اعرب عنها رئيس الوزراء هي انه يجب الا تصدر اعلانات من جانب واحد في هذه المنطقة».

واضاف «ما زلنا نعتقد ان الوصول الى تسوية من خلال المفاوضات هو أفضل السبل وصولا الى تسوية سلمية».

وبدت كندا مؤيدة لحقوق الفلسطينيين اكثر من الولايات المتحدة لكنها لم تبلغ مبلغ اوروبا.

ولا تستبعد كندا اقامة دولة فلسطينية او تعترض على حق تقرير المصير لكنها تريد ان يتم ذلك من خلال المفاوضات. ويعطي هذا اسرائيل من الناحية العملية القدرة على عرقلة هذه الخطط ما لم يكن هناك ضغط دولي كبير.

وقال ستيوارت ويلر المتحدث باسم الخارجية الكندية «ان كندا تعترف بضرورة ادراك الحقوق المشروعة للفلسطينيين بما في ذلك حقهم في تقرير المصير. ولكننا نعتقد انه يتعين ممارسة ذلك من خلال مفاوضات السلام».

واضاف «ان موقفنا يستبعد قيام دولة فلسطينية اذا ما كان ذلك سيقرره طرفا المفاوضات وقد ناشدنا الجانبين عدم اتخاذ خطوات من جانب واحد من شانها تهديد عملية السلام».

واعلن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس ان رئيس السلطة الفلسطينية يعتزم التوجه الى اليابان في نيسان المقبل لاجراء محادثات تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط مع السلطات اليابانية.

واوضح المسؤول الياباني ان الفلسطينيين اتخذوا مبادرة هذه الزيارة.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية (جيجي) ان عرفات سيتوجه على الارجح الى اليابان اعتبارا من السابع من نيسان في زيارة تستغرق يومين سيلتقي خلالها رئيس الوزراء كيزو اوبوشي ووزير الخارجية ماساهيكو كومورا.



الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الكندي جين كريتين في (اتاوا) بكندا (رويترز)

المانيا تعتقل اسلاميا تركيا لدعوته الى الجهاد واقامة الخلافة

□ كارلسروه (المانيا) – (اف ب):

اعلنت النيابة العامة في كارلسروهي (غرب) انه تم امس في كولونيا توقيف الزعيم الاسلامي التركي ميتين كابلان المتهم بالدعوة الى الجهاد في تركيا. وقال بيان النيابة العامة ان ميتين كابلان (٤٦ عاما) الذي يتزعم منظمة "الخلافة" الاسلامية المتمركزة في كولونيا متهم بالدعوة اعتبارا من ايار ١٩٩٨ الى الجهاد "لقلب نظام الدمى المتحركة في تركيا" وفرض الخلافة في مكانه. واضاف ان هذه الدعوة دفعت عددا كبيرا من انصاره الى التوجه الى تركيا من اجل "الاعداد لاعتداءات" في اسطنبول تنفذ في التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩٩٨ مع الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لاعلان الجمهورية التركية.

وكانت هذه الاعتداءات ستستهدف ضريح كمال اتاتورك مؤسس الدولة التركية حيث تجمع عدد كبير من ابرز الشخصيات التركية.

وقد كشفت شبكة اسلامية في نهاية تشرين الاول الماضي في اسطنبول، واعترف ٢٣ شخصا اعتقلتهم الشرطة بانهم كانوا ينوون القيام بتفجير الضريح. واعلن وزير العدل التركي حينذاك حسن دينيزكوردو عزمه على طلب تسليم ميتين كابلان لتركيا. كما اشار الى امكانية محاكمته في المانيا حيث منح حق اللجوء السياسي.

بعد استقالته كموفد بابوي

المطران كبوجي يؤكد التزامه بقضايا الفلسطينيين

□ الفاتيكان – (اف ب):

اعلن اسقف القدس السابق لطائفة الروم الكاثوليك المطران هيلاريون كبوجي امس الاول انه سيواصل التزامه بقضايا الفلسطينيين حتى بعد استقالته من مهماته كموفد بابوي للروم الكاثوليك في اوروبا.

وكان البابا قد قبل الاربعاء الماضي استقالة كبوجي بسبب تقدمه في السن (٧٧ عاما). وقال كبوجي في بيان ان "الالام والاذلال هما الخبز اليومي للفلسطينيين وساعمل كل ما بوسعي من اجل حقوقهم غير القابلة للتصرف في تقرير مصيرهم.. اي اقامة وطنهم الفلسطيني وعاصمته القدس". واضاف المطران كبوجي انه سيبقى دائما عربيا مستعدا للدفاع عن "مصالح الامة العربية" و"الحقوق العربية" وانه سيبقى ايضا مسيحيا بالاضافة الى كونه اسقفا "ورعيته هي وستبقى دائما الشعب الفلسطيني". يذكر ان المطران كبوجي كان عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني. وهو يقيم في روما منذ العام ١٩٧٧ بعد ان تمكن من مغادرة القدس اثر اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والفاتيكان بعد ان امضى ثلاث سنوات في السجن. وكان حكم عليه بالسجن ١٢ عاما مع النفاذ بتهمة نقله اسلحة بشكل غير مشروع وبسبب انتمائه الى "منظمات ارهابية".

٧ مرشحين يتنافسون على المنصب

بدء حملة انتخابات الرئاسة في الجزائر

□ الجزائر – رويترز:

بدأ المرشحون السبعة لانتخابات الرئاسة الجزائرية امس حملة انتخابية تستمر ثلاثة اسابيع حتى الانتخابات المقررة في ١٥ نيسان وتعهدوا جميعا باخراج البلاد من الصراع المدني المستمر منذ سبعة اعوام والاوضاع الاقتصادية المتردية.

ويخوض المرشحون ومن بينهم رئيسا وزراء سابقان انتخابات تشهد اكبر عدد من المرشحين للرئاسة منذ طبقت البلاد نظام التعددية الحزبية عام ١٩٨٩ بعد ٢٧ عاما من الحكم الاشتراكي المركزي.

وتوقع دبلوماسيون ورجال سياسة منافسة حامية سترغم ابرز متنافسين على خوض جولة ثانية بنهاية نيسان. وقال دبلوماسي غربي: «ستتفرق الاصوات بدرجة كبيرة تحول دون فوز أحد المرشحين بشكل حاسم في الجولة الاولى».

والمرشحون هم حسين آيت احمد زعيم حزب :جبهة القوى الاشتراكية» وهو الحزب العلماني المعارض الرئيسي في البلاد، ورئيسا الوزراء السابقان مولود حمروش ومقداد سيفي، ووزيرا الخارجية السابقان عبدالعزيز بوتفليقة واحمد طالب ابراهيمي. ومستشار الرئاسة السابق يوسف خطيب، وعبدالله جاب الله من الحركة الاسلامية للاصلاح الوطني. وبدأ خطيب حملته الانتخابية في الضواحي الجنوبية للجزائر العاصمة او ما يسمى «مثلث الموت» حيث قتل المئات في سلسلة مذابح قبل ان يستعيد الجيش سيطرته على المنطقة في عام ١٩٩٦.

واختار بوتفليقة الذي يخوض الانتخابات تحت شعار يدعو الى «جزائر اقوى» ان يبدأ حملته في «قالمة» التي تبعد ٤٥٠ كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة مسقط رأس مرشده الرئيس الراحل هواري بومدين الذي توفي عام ١٩٧٩.

وسافر آيت احمد الى معقله الرئيسي في «قبيلي» التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر شرقي الجزائر العاصمة لبدء حملته.

وحظرت السلطات الجزائرية يوم الثلاثاء الماضي احتجاجات كان انصار محفوظ نحناح ومتشددون مناهضون للاسلاميين تعهدوا بشن حملة في جميع انحاء البلاد لافساد الانتخابات ينوون تنظيمها. والغت «حركة المجتمع من اجل السلم» تظاهرة كانت مقررة امس احتجاجا على الغاء ترشيح زعيمها الشيخ محفوظ نحناح للانتخابات.

ولم تسمح السلطات الجزائرية بتنظيم هذه التظاهرة. ونددت الحركة بهذا الحظر «الاستبدادي» و«غير المشروع» الذي يعكس على حد قولها عقلية الحزب الواحد. ودعت انصارها الى مواصلة الاحتجاج بـ«الطرق السلمية» ضد هذا القرار.

ودعا سعيد سعدي زعيم حزب «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» الذي يقاطع الانتخابات على «عصيان» احتجاجا على ما يرى انه محاولة لاعادة الاسلاميين الى التيار السياسي الرئيسي في الجزائر.

وقال وزير الداخلية عبد المالك سلال: ان المرشحين السبعة فقط هم المصرح لهم بممارسة انشطة سياسية اثناء الحملة في الاماكن العامة المحددة سلفا.

مناورات عسكرية للجيش السوري

□ دمشق – (اف ب):

ذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) امس ان الجيش السوري اجرى "مشروعا تكتيكيا بالقوات".

وقالت الوكالة ان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة العماد علي اصلان ونائبه العماد عبد الرحمن الصياد حضرا هذه المناورات بالاضافة الى عدد كبير من كبار الضباط القادة.

واضافت ان العماد اصلان وصحبه "استمعوا الى شرح مفصل من قائد التشكيل المنفذ تحدث فيه عن خطة تنفيذ الاعمال لمختلف مراحل المشروع ودور صنوف الاسلحة المشتركة فيه وكذلك الاهداف التدريبية من تنفيذ المشروع".

ولم تعط الوكالة اي ايضاح حول طبيعة المناورات والاسلحة التي استعملت فيها ولا عن مكان اجرائها.

واوضحت فقط ان "الوحدات المشاركة قامت بتنفيذ المواقف المخططة في جو اقرب ما يكون الى المعركة الحقيقية وتمكنت من تنفيذ مهامها بنجاح".

شارون في واشنطن "٦" نيسان

□ الناصرة – قدس برس:

قال ناطق بلسان السفارة الامريكية في تل ابيب ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريئيل شارون سيتوجه الى واشنطن مطلع الشهر القادم في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، يلتقي خلالها نظيرته الامريكية مادلين اولبرايت، ومسؤولين في البيت الابيض.

وقال لاوشقار ان شارون سيزور الولايات المتحدة الامريكية بعد عيد الفصح لدى اليهود، في الفترة ما بين ٦ و ٩ نيسان المقبل، وستتمحور محادثاته مع اولبرايت حول تطورات عملية السلام.

وسيتم التركيز على الموقف الاسرائيلي المعارض بشدة لاعلان دولة فلسطينية من جانب واحد في الرابع من ايار المقبل.

جورجيا تنضم الى مجلس اوروبا

□ ستراسبورغ (مجلس اوروبا) – اف ب:

اعلن مجلس اوروبا في بيان نشر امس في ستراسبورغ ان جورجيا اصبحت الدولة الحادية والاربعين العضو في المجلس بعد قرار اتخذته لجنة الوزراء.

ويأتي هذا القرار بعد ان اجمعت الجمعية البرلمانية في دورتها التي عقدت في كانون الثاني الماضي على تأييد انضمام جورجيا.

وستجري مراسم انضمام جورجيا رسميا الى المجلس في ستراسبورغ في ٢٧ نيسان المقبل بحضور الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه.

وستشغل جورجيا خمسة مقاعد في المجلس كما سينتخب قاض من هذا البلد في المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان.

لدوره في تشويه صورة العراق

بغداد تطالب باقالة مقرر الأمم المتحدة لحقوق الانسان

□ بغداد – (اف ب):

طالب العراق امس باقالة مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان في العراق ماكس فان دير شتول واتهمه بـ"الكذب" وبـ"تشويه صورة العراق".

ونقلت الصحف العراقية عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام قوله "ان فان دير شتول لايصلح للمهمة التي انتدب لها.. واننا ندعو لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الى البحث عن شخص اخر لتولي هذه المهمة، شخص نزيه ويتعامل بصورة موضوعية مع قضية حقوق الانسان وليس مغرضا ويحمل عداء مسبقا للعراق مثل فان دير شتول".

واضاف المتحدث العراقي "لقد داب فان دير شتول وفي جميع التقارير التي اصدرها حتى الان بشأن حقوق الانسان في العراق على اجترار الاكاذيب والتلفيقات واصدار احكام غير موضوعية وغير نزيهة مستهدفا تشويه صورة العراق والتشويش على موقفه تجاه هذا الموضوع". وتابع يقول "ان فان دير شتول مراقب غير نزيه، بل هو متهور، وهو غير قادر كما اثبتت التجارب العملية على التعامل بامانة وموضوعية ومسؤولية مع حقوق الانسان في العراق".

واتهم المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام فان دير شتول بانه "يستقي معلوماته بشأن حقوق الانسان في العراق من المصادر الاميركية والبريطانية والصهيونية وزمر الخونة والعملاء الذين لم يروا العراق منذ عشرات السنين".

وكان فان دير شتول قد اكد في تقريره الاخير ان حقوق الانسان في العراق لم تتحسن متهما النظام بمصادرة الحقوق المدنية والحريات.

«حماس» تفوز بـ«٢٣» مقعدا بانتخابات جامعة بير زيت

□ بيرزيت

حققت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) فوزا في الانتخابات الطلابية التي جرت امس الاول في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية في حين حافظت حركة فتح على نسبة تمثيلها السابقة وشهدت لوائح تابعة لمجموعات يسارية ومستقلين تراجعا.

وافادت النتائج النهائية ان حركة حماس حصلت على ٢٣ من اصل ٥١ مقعدا في مجلس الطلبة، بزيادة ثلاثة مقاعد عن العام الماضي.

وحازت حركة فتح على ١٩ مقعدا في حين حصلت كتلة القطب الديمقراطي وهي تحالف لعدد من الفصائل اليسارية على تسعة مقاعد وخسرت بذلك احد المقاعد التي حصلت عليها العام المنصرم.

القوات الاميركية تراقب العالم من فوق جبل من الغرانيت

□ شيان ماونتن (الولايات المتحدة) – اف ب:

على سفح جبل من الغرانيت الاسود وفي اطار يشبه افلام جيمس بوند يقع احد اهم المراكز العسكرية الاميركية حيث يراقب خبراء البنتاغون بواسطة الرادارات كل ما يدور في العالم بما في ذلك كل بلدان البلقان حيث تدوي الانفجارات في يوغوسلافيا.

وفي احدى القاعات الكبرى في مركز المراقبة الذي يبدو معلقا على ارتفاع ٥٥٠ مترا تحت قمة جبل قريد من الغرانيت الاسود في ولاية كولورادو الاميركية (وسط الولايات المتحدة) تتوزع شاشات الكترونية عملاقة تتوهج باستمرار وهي تنقل ما يجري في اجواء دول البلقان او العراق اضافة الى متابعة سير محطة مير الروسية. في القاعة ايضا مجموعة من الساعات تشير الى الوقت على الشواطىء الشرقية والغربية للبلاد وكذلك الى التوقيت في موسكو وكثير من بقاع العالم الاخرى، الى جانب جدول يبين بوضوح اين يوجد القادة العسكريون اصحاب القرار في العالم وبينهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الكندي.

والواقع ان المركز كان انشيء في البداية لغرض محدد وباتفاق اميركي كندي من لجل الحفاظ على اجواء شمال اميركا في وجه اي صواريخ معادية او قاذفات يمكن ان تعبرها.

لكن مهمات مركز المراقبة توسعت كثيرا خلال السنوات الماضية لتشمل نشاطات اخرى بينها مراقبة كل انواع الصواريخ بما فيها القصيرة والمتوسطة المدى والاقمار الصناعية في الفضاء وحماية الانظمة المعلوماتية الاميركية وادارة العمليات الهجومية لتخريب الانظمة المعلوماتية المعادية. والمركز الذي يطلق عليه العسكريون الاميركيون اختصارا اسم "الجبل" بدا مهماته فعليا عام ١٩٦٦ وهو يضم ١٥ مبنى بعضها بارتفاع ثلاثة طوابق متصلة فيما بينها بانفاق وقد بنيت فوق نوابض عملاقة لتخفيف اثر الزلازل الطبيعية او تلك التي تسببها الانفجارات النوية.

ويعمل في المركز بصورة دائمة بين ٨٠٠ و ٩٠٠ عسكري من الاميركيين والكنديين من مختلف الاسلحة ويتوزعون على فترات مراقبة متواصلة على مدار الساعة ويمكنهم ان يبقوا معزولين عن العالم لمدة ثلاثين يوما على الاقل.

والجبل الذي فرضته الحرب الباردة مع المعسكر الشيوعي في الحقبة السوفياتية، مستقل في توفير احتياجاته من الماء من ابار حفرت خصيصا لا لتوفير مياه الشرب فقط بل لتوفير المياه الكافية لتبريد الكمبيوترات القديمة الضخمة ومولدات الكهرباء الخاصة والحفاظ على درجات حرارة ثابتة.

وهناك منفذان فقط للوصول عبر الانفاق الى "الجبل" احدهما كبير بحيث يتسع لمرور شاحنة.

وفي نهاية النفق ابواب مصفحة تقاوم الانفجارات النوية وتحمي مركز العمليات الذي يتصل بالعالم الخارجي بواسطة الالياف البصرية وبعض الاسلاك. الكولونيل الاميركي تو ماك هامر المسؤول عن احدى وحدات المركز يلخص ما حوله بالقول "اننا نعيش في عالم افتراضي" ويضيف "قد يكون من السهل ان تحس اننا خارج المكان والزمان لكننا لسنا ابدا كذلك فنحن ندرك اهمية ما نقوم به من عمل".

ويتابع "هنا لا يسعنا ابدا ان نرتكب اي خطأ عندما يتعين علينا ان نقرر خلال دقيقتين ما اذا كان الصاروخ الذي نرصده على سبيل المثال يشكل خطرا ام لا على الولايات المتحدة او القوات الاميركية في الخارج".

ويرصد المركز في الاحوال العادية اطلاق صاروخ واحد في اجواء العالم كل ست وثلاثين ساعة تقريبا.

ويتولى المركز الى مسالة رصد الصواريخ مراقبة حوالي ٦٠٠ قمر صناعي تدور حول الارض اضافة الى الاف الحطام والمخلفات التي يمكن ان تشكل خطرا على الملاحة للاقمار في الفضاء الخارجي.

ويقول الكولونيل ماك هامر الذي كان في الخدمة ورصد تحطم طائرة سويسرية قبالة السواحل الكندية في ايلول الماضي "اننا من هنا نراقب العالم باسره وقد احسست في حينه انني الشاهد الوحيد على الماساة التي ارتسمت فوق الشاشة العملاقة".

مقتل جندي تركي في كمين للثوار الاكراد

□ اسطنبول – رويترز:

قالت وكالة انباء الاناضول التركية ان قناصة مجهولين قتلوا بالرصاص احد افراد الشرطة العسكرية بعد استدراج فريقه الى كمين في الساعات الاولى من صباح امس.

واضافت الوكالة ان المهاجمين فتحوا النار بعد ان استدعوا الدورية الى حادث طريق وهمي.

وتشهد تركيا وبخاصة اسطنبول موجة من اعمال العنف منذ القبض على الزعيم الكردي عبد الله اوجلان الشهر الماضي. وتقول الشرطة ان الثوار يسعون للانتقام لاعتقال اوجلان.

ورد رجال الشرطة العسكرية باطلاق النار على المهاجمين الذين فروا هاربين. وقتل احد رجال الشرطة العسكرية واصيب آخر في تبادل اطلاق النار.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف- مقسم ١٠ خطوط
TEL: 5664153
TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع
5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف ٥٦٩٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٤٦٣٨٦٣/٤

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email: dustour@go.com.jo

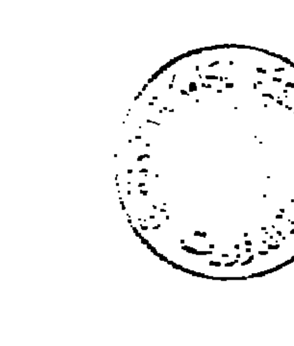
في الدستور الثقافي

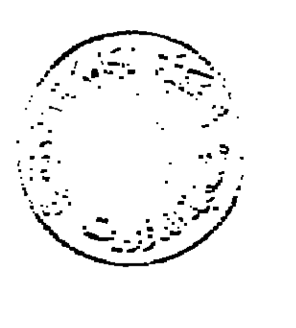
■ المرأة محاصرة.. الامة محاصرة■نزيه ابو نضال
■ قصائد جديدة للشاعر حسب الشيخ جعفر
■ الارجنتيني بورخيس في كتاب الرمل■طراد الكبيسي
■ حوار مع الفنان غازي ابغيمي■محمد العامري
■ بؤرة الروح.. فايز محمود

ثقافة اجنبية:

ستفن كينج يبعث القصة القوطية■رياح ليلة خريفية قصة سيرجي باروزين. حين يسرد الرجل بصوت المرأة (بروس غيبر)
■ لوحة وتعليق







رئيس البرلمان الصيني يزور سوريا الشهر المقبل

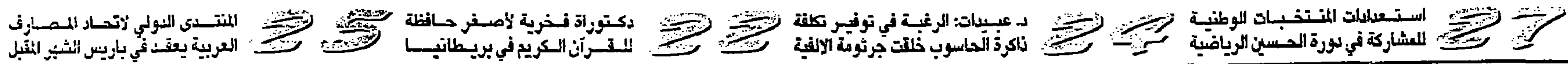
□ دمشق – رويترز:

يزور رئيس مجلس نواب الشعب الصيني لي بينج دمشق الشهر القادم ضمن جولة دولية لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول سبل تعزيز التعاون الثنائي والتطورات في المنطقة.

واشارت مصادر بالسفارة الصينية في دمشق ان لي بينج الذي يزور سوريا يومي الخامس والسادس من شهر نيسان المقبل سيلتقي مع رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة لاجراء محادثات حول سبل تعزيز التعاون البرلماني المشترك.

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 26 MARCH 1999. NO.11356 VOL. 32-AMMAN

الجمعة ٩ ذي الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ آذار ١٩٩٩م / رقم العدد ١١٣٥٦ السنة الثانية والثلاثون / عمان



استعدادات المنتخبات الوطنية للمشاركة في دورة الحسين الرياضية

د. عبيدات: الرغبة في توفير تكلفة ذاكرة الحاسوب خلقت جرثومة الالفية

دكتوراة فخرية لأصغر حافظة للقرآن الكريم في بريطانيا

المنتدى الدولي لاتحاد المصارف العربية يعقد في باريس الشهر المقبل

مليون حاج قدموا من خارج السعودية

ضيوف الرحمن على جبل عرفات اليوم

□ مكة المكرمة – (اف ب):

تدفق نحو مليوني مسلم امس في اتجاه وادي منى القريب من مكة في اليوم الاول من ايام الحج.واجتاح الحجاج الذين جاء بعضهم بالحافلات فيما جاء اخرون مشيا على الاقدام الطريق الموصلة الى منى حيث سيمضون الليلة تحت الخيام ثم يتوجهون منها اليوم "الجمعة" الى جبل عرفات الذي يشكل الوقوف عليه اهم شعائر الركن الخامس في الاسلام.وكان الرجال يلتفون بملابس الاحرام البيضاء التي تكشف احد الكتفين فيما غطت النساء انفسهن بملابس بيضاء لا يبدو منها سوى الوجه واليدين.

وكانت مجموعات الحجاج المتجمعون حول اعلامهم الوطنية تردد بصوت واحد "لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك".

وكان كثير من الحجاج يحملون المظلات ليتقوا بها الشمس الحارقة وقد تحزموا بكيس صغير يحتوي وثائقهم.

وكانت السيارات والحافلات المتوجهة الى منى تغادر مكة وسط ضجيج يصم الاذان وهي تتقدم ببطء الواحدة تلو الاخرى، وجلس بعض الحجاج على اسطح الحافلات وفوق السيارات وبدا الهواء مشبعا بالغازات المنبعثة من عوادم السيارات.

واكدت شرطة المرور في بيان اصدرته ظهرا ان حركة السير في اتجاه منى تجري من دون مشكلات. وشوهدت مروحيات تحلق فوق الاماكن المقدسة وذلك في اطار الاجراءات الهادفة الى ضمان سير الحج.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان السلطات وضعت بتصرف الحجاج في وادي منى ستة الاف نقطة لتوزيع المواد الغذائية بينها ٣٥ مخبزا اوتوماتيكيا ومئات نقاط التزود بالماء.

وافاد مسؤول سعودي امس ان اكثر من مليون حاج اتوا من الخارج موجودون حاليا في المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة.

وقال مدير دائرة الهجرة اسعد بن عبد الكريم الفريح ان ١٠٥٦٧٣٠ شخصا بينهم ٤٤٤٣١٣ امرأة (٤٣٪) وصلوا الى السعودية لاداء فريضة الحج. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الفريح قوله ان ٩٠٨٥١٦ حاجا وصلوا جوا و١١٧٩٣٩ وصلوا برا و٣٠٢٧٥ بحرا.

● حجاج بيت الله الحرام يطوفون حول الكعبة في اليوم الاول من مناسك الحج (رويترز)

من بغداد.. الى بلغراد.. الى فلسطين !!!

■ بقلم: د. ربحي حلوم

بين عشية وضحاها صحونا صباح يوم امس على انباء قصف تقوم به طائرات حلف الاطلسي ضد القوات اليوغسلافية وفي سماء بلغراد مشابهة لتلك التي تجري في سماء العراق، تنفيذا للتهديدات الموجهة للرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في محاولة لزحزحته عن موقفه المتعلق برفض تمزيق بقية ما تبقى من الدولة اليوغسلافية التي تشكل قلعة صمود ضد محاولات الهيمنة وتذكرنا بالدور الذي كانت تشكله في حركة عدم الانحياز ايام ازدهارها.

وقد شهد العالم على مدى اكثر من سنة كاملة اهتماما اوروبيا واميركيا غير مسبوق بما يجري في اقليم كوسوفو الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من الدولة اليوغسلافية «صربيا والجبل الاسود» تماما كما تشكل المنيا واحدة من محافظات مصر، والموصل واحدة من محافظات العراق، وديار بكر واحدة من المحافظات التركية، وفلوريدا واحدة من الولايات الاميركية.

ولم يجد الكثيرون جوابا عن سؤال يطرح نفسه بالحاح وهو: لماذا هذا الاهتمام الذي توليه كل من الادارة الاميركية ومنظومة دول الاطلسي بما يجري في الكوسوفو؟؟ حتى ولو صحت مزاعم العنف او الظلم او القهر الذي يمارس في الاقليم المذكور، فهل هي الحالة الوحيدة من نوعها التي تقع على الكرة الارضية لتستوجب تدخلا عسكريا كهذا بزعم حماية الاقلية العرقية فيها؟؟

الم يقع قهر اسرائيلي ضد شعب باسره منذ اكثر من خمسة عقود دون ان تتجاوز همة هذه الدول العلية حد البيانات التي صدرت على استحياء لحفظ ماء الوجه؟! الم يقع قهر تركي ضد ثمانية عشر مليون كردي يشكلون ثلث سكان الدولة التركية ويواجهون اقسى ظروف العيش على امتداد اكثر من عقدين دون ان تستنفر ذات الدول الاوروبية والادارة الاميركية قواتها واساطيلها ولم تستنهض همتها انتصارا لحماية حقوق الانسان الكردي فيها؟؟

الم يقع قهر اميركي ضد الشعب العراقي تجاوز حجم الضحايا فيه نتيجة الحصار الاعمى اضعاف ما يمكن ان تحصده اية اسلحة كيماوية او بيولوجية مزعومة لدى العراق؟؟

ان الاجابة عن هذه التساؤلات تعيدنا الى اكثر من ثلاثة عقود خلت حين اخذ السيد هنري كيسنجر على عاتقه عهدا بتمزيق اوصال الدول التي تشكل الدعامات الاساسية لمنظومة عدم الانحياز التي كانت على امتداد عقدي الخمسينات والستينات تشكل قوة لها الكلمة الفصل في تقرير السياسة الدولية وتحديد مسارها انطلاقا من مبادئ قمة باندونغ الشهيرة التي طبعت مواقف عبدالناصر ونهرو وتيتو ونيكروما الخالدة بصماتها على مسار التاريخ المعاصر وشكلت قوة دفع هائلة على طريق انعتاق شعوب العالم الثالث ونيلها استقلالها. امتدت وتعاظمت حتى باتت القوة الوحيدة القادرة على عرقلة النفوذ الاستعماري ولجم اطماعه، الامر الذي حدا بهنري كيسنجر ان يضع خطته لتمزيق اوصال هذه القوة المتعاظمة.

وقد لوحظ بوضوح ان تحجيم الدور المصري الفاعل عربيا، ولجم الدور الهندي اسيويا، وارباك التأثير اليوغسلافي الفاعل اشتراكيا وخنق روح الانعتاق لدى شعوب افريقيا، اصبح هما اميركيا رئيسيا لدى اروقة صناع القرار الاميركي، تم التعامل معه بمواظبة ادت الى تكبيل مصر بسلاسل كامب ديفيد، وفي الهند تم تغييب خليفتي نهرو انديرا وراجيف غاندي بقتلهما في عمليتي اغتيال غامضتين، وفي يوغسلافيا بتمزيقها وتقطيع اوصال جمهورياتها من خلال تفريخ دويلتين مستقلتين اسمتهما كرواتيا و«البوسنة والهرسك»، لتنتهي الى محاولة التفريخ الحالية في الكوسوفو، وما قد يعقبها من محاولات تفريخ اخرى مماثلة في جنوب العراق او شماله.

ومن هنا تتضح طبيعة الدور الذي تقود به دول حلف الاطلسي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية واصرارها على توجيه ضربة موجعة للرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يعتبر الزعيم الوحيد الذي يصر على متابعة حمل لواء سلفه ومعلمه جوزيف بروزتيتو، والرجل الذي ما زال يقول بشجاعة كلمة لا للنظام العالمي الجديد ولا لسياسة الهيمنة والاحتواء، ولا لازدواجية المعايير الانتقائية التي تمارس في الكوسوفو والعراق وتغيب في فلسطين وجنوب شرق تركيا.

ومن هنا ايضا تنتفي الحاجة للبحث عن اجابة واضحة للتساؤل المطروح حول ما يجري في الكوسوفو التي تحولت بقدرة صانع القرار الاوحد قميص عثمان الذي في ظله يتم رسم التبريرات المزعومة لتنفيذ الضربة العسكرية التي تستهدف بلغراد.

عزمي بشارة أول مرشح عربي لمنصب رئيس الوزراء في اسرائيل

□ تل ابيب – اف ب:

اعلن عزمي بشارة امين عام التجمع الوطني الديمقراطي امس ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء في اسرائيل وذلك في الانتخابات التي تجري في السابع عشر من شهر ايار المقبل.

ويعتبر بشارة الذي يتزعم حركة عربية ذات ميول يسارية قومية اول مرشح من عرب ١٩٤٨ يخوض الانتخابات لهذا المنصب منذ انشاء الدولة العبرية في ١٩٤٨. وقال بشارة في مؤتمر صحافي عقده امس في بيت الصحافة في تل ابيب انه يهدف من ترشيحه "الدفاع عن حقوق العرب في اسرائيل الذين يتعرضون لتمييز عنصري صارخ وكذلك الدفاع عن قضية الوصول الى سلام عادل". واضاف في هذا السياق "كما رأينا انه من الضروري ان يتم موازاة الضغوط من اليمين واليمين المتطرف على الحملة السياسية الانتخابية بضغط مماثل من اليسار وذلك حتى لا تبقى هذه الحملة اسيرة طروحات اليمين". واشار بشارة الى انه "كان من المفترض ان يتم ذلك عبر قوى اليسار اليهودية الا انها لم تفعل لذلك قدمت ترشيحي".

واعتبر بشارة ان زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك يواجه الاطروحات اليمينية لخصمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتوجه اكثر نحو اليمين وذلك في محاولة لكسب مزيد من الاصوات في الوسط اليهودي". ونفى بشارة ان يكون ترشيحه "سيؤثر على فرص اسقاط اليمين الاسرائيلي بزعامة نتنياهو والتأثير على امكانيات نجاح خصميه الرئيسيين باراك وزعيم حزب الوسط اسحق موردخاي". وقال "لن يستطيع اي مرشح الفوز من الدورة الاولى للانتخابات (...) لذلك الحديث عن ان ترشيحي سيؤثر على فرص باراك او موردخاي غير صحيح".

وغمز بشارة من قناة الاحزاب والقوى السياسية العربية في اسرائيل التي تبنت هذا الطرح ولم تؤيد خطوته بالقول "ان الترويج بأن ترشيحي سيخدم نتنياهو ويؤثر على باراك هو تعبير عن جهل وتخلف". واشار الى ان استطلاعات الراي والمواقف التي نشرتها الصحف ووسائل الاعلام تشير الى ان غالبية العرب في اسرائيل الذين يقدر عددهم بمليون نسمة ويشكلون نسبة ٢٠ من سكانها يؤيدون وجود مرشح عربي لمنصب رئيس الوزراء.

واضاف "الاستطلاعات تشير الى ان خوض مرشح عربي معركة رئاسة الحكومة سيزيد من نسبة مشاركة العرب في التصويت بنسبة ٦٪ على الاقل.. ونحن بحاجة الى مشاركة عربية كثيفة في الانتخابات كي نحصل من المرشح الذي سينافس نتنياهو ويحتاج الى اصواتنا على تعهدات بتنفيذ مطالبنا". ودافع بشارة عن قراره بترشيح نفسه رغم عدم وجود اجماع من القوى العربية على ذلك وانعدام فرصه بالفوز بالقول "ينبغي استخدام هذه الانتخابات لوضع مطالب العرب وقضية السلام العادل في مركز الخارطة السياسية الاسرائيلية طيلة فترة الانتخابات".

وشدد على ان "غياب مرشح عربي سيغيب قضايا الوسط العربي لان باراك وموردخاي لن يبغيان ان يقوموا بتبني قضايا العرب وطرحها" مضيفا "من الغباء عدم الاستفادة من المنبر السياسي لحملة انتخابات رئيس الحكومة". واوضح بشارة ان الهدف الاساسي الاخر من حملته هو "استثمار الصوت العربي في جولة الانتخابات الثانية من اجل الحصول على مكاسب للوسط العربي وتعهد بعض من اجل سلام عادل من باراك" الذي ترجح الاستطلاعات ان ينافس نتنياهو خلالها على منصب رئيس الوزراء.

وتابع في هذا السياق "بالامكان استخدام حاجة باراك للصوت العربي في الجولة الثانية عبر القول له اذا اردت للناخب العربي ان يغادر منزله مرة ثانية للتصويت فعليك ان تقدم تعهدات بتنفيذ مطالبه بالمساواة وبالسلام العادل".

● عزمي بشارة (رويترز)

تقرير امريكي

اسرائيل تمتلك اسلحة نووية

□ واشنطن – بترا:

كشف تقرير امريكي عن امتلاك اسرائيل اسلحة نووية وصواريخ متوسطة المدى يتراوح مداها بين الف و ثلاثة الاف وخمسمائة كيلومتر مشيرا الى وجود ثلاث دول تمتلك اسلحة نووية بخلاف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهي اسرائيل وباكستان والهند.

كما كشف عن وجود (٢١) دولة تمتلك او يشتبه في انها تمتلك اسلحة كيماوية "لانه لم يحدد ماهية هذه الاسلحة كما توجد عشر دول تمتلك او يشتبه في انها تمتلك اسلحة بيولوجية.

وفي مجال الصواريخ ذاتية الدفع قدر ان هناك اربعين دولة تمتلك قدرات صاروخية متفاوتة مشيرا الى وجود ٢٥ دولة في مختلف انحاء العالم تمتلك او تسعى لامتلاك اسلحة دمار شامل وفقا لعدة مصادر تشمل تقارير الحكومة الامريكية وحكومات اجنبية ووسائل اعلام ومصادر اكاديمية.

وبين التقرير الذي اعدته وحدة ابحاث تابعة للكونجرس الامريكي ووضعه الباحث روبرت شوي المتخصص في شؤون الامن والدفاع القومي والسياسة الخارجية الامريكية ان فترة التسعينات شهدت زيادة في التقنيات النووية والمواد النووية المعروضة في السوق السوداء كما سعت جماعات في الشيشان او جماعة ارهابية يابانية لامتلاك معدات نووية.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد اصدرت تقريرا في عام ١٩٩٦ كشفت فيه عن ان (٢٥) دولة في العالم تمتلك او تسعى لامتلاك اسلحة تدمير شامل ولم يحدد اسماء تلك الدول.

مقتل ٨ أشخاص خلال يومين في الجزائر

□ الجزائر – (اف ب):

ذكرت صحف صادرة في العاصمة الجزائرية امس ان ثمانية اشخاص قتلوا خلال اليومين الماضيين في ستة عمليات نفذتها مجموعات مسلحة وعملية شنتها قوات الامن الجزائرية.

وذكرت صحيفة "الوطن" ان ثلاثة اشخاص بينهم امرأة وطفل قتلوا على طريق يقع شرق العاصمة عندما اطلق مسلحون النار على السيارة التي كانت تقلهم.

واصيبت امرأة وطفلان بجروح خطيرة في هذا الهجوم وقالت صحف عدة ان مجموعة مسلحة على حاجز مزيف قتلت شخصين عند بحار وسائق سيارة امس الاول في تاغنيمت قرب تيزيت غرب وقتل احدهما بالرصاص والاخر بالسلاح الابيض.

واوضحت الصحف ان سائق السيارة ذبح بينما قتل البحار العسكري بالرصاص واحرقت سيارته.

من جهة اخرى قتل ثلاثة مسلحين الثلاثاء الماضي في عملية شنتها قوات الامن الجزائرية على جبال ايدوغ قرب عنابة اقصى شرق البلاد حسبما ذكرت صحيفة "لوجون انديبندان".

يذكر ان اكثر من ٢٣٠ شخصا قتلوا منذ مطلع الشهر الجاري في تصاعد العنف قبل بدء الحملة الانتخابية من الاقتراع الرئاسي الذي سيجري في ١٥ نيسان المقبل.

سلطنة عُمان تطبق عقوبة الاعدام على تجار المخدرات

□ مسقط – الدستور – خاص من مصطفى احمد:

قررت سلطنة عمان تطبيق عقوبة الاعدام على تجار المخدرات ويأتي تطبيق هذا القانون بناء على المرسوم السلطاني رقم ١٧ / ٩٩ باصدار قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية حيث اشتمل المرسوم على ٧٢ مادة وقال فضيلة الشيخ علي بن سالم النعماني قاضي محكمة الاستئناف والجنايات ومدير مكتب رئيس المحكمة الجزائية العمانية ان تنفيذ القانون لن يتم باثر رجعي، وانما سيطبق على المتهمين في القضايا ما بعد صدور المرسوم.

وقد نص المرسوم بأن يعاقب بالاعدام او بالسجن المطلق المؤبد وبغرامة لا تقل عن ٢٥ الف ريال كل من استورد او صدر او انتج او صنع مواد مخدرة او مؤثرات عقلية. كما تضمن تشكيل لجنة وطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية برئاسة وكيل وزارة الصحة وعضوية عدد من وكلاء الوزارات المعنية.

التوقيت الصيفي في العراق بداية نيسان

□ بغداد – (ا ف ب):

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العمل بالتوقيت الصيفي سيبدأ اعتبارا من منتصف ليل الخميس الجمعة الواقعين في الاول والثاني من شهر نيسان المقبل.وقالت الوكالة انه بموجب هذا الاجراء "سيتم تقديم التوقيت ساعة واحدة، اي جعل الساعة الثانية عشرة منتصف ليلة الاول من نيسان الساعة الواحدة بعد منتصف الليل".

القاهرة: حفظ التحقيق في قضية بيع اعضاء أطفال لقطاء

□ القاهرة – (اف ب):

قررت النيابة العامة المصرية امس حفظ التحقيق حول اتهامات وجهت الى جمعية للاطفال اللقطاء بتزوير شهادات وفاة لاطفال ترعاهم بهدف بيع اعضائهم.

واعلن المحامي العام لنيابة طنطا عادل السعيد خلال مؤتمر صحافي ان النيابة قررت حفظ التحقيق في القضية "بعد ان تبين عدم وجود اساس لرفع دعوى قضائية".

واوضح السعيد انه استمع "على مدى ثمانية ايام الى اقوال ثمانية من اعضاء مجلس الشعب" تقدموا قبل عشرة ايام ببلاغ للتحقيق في وفاة ٣٣ طفلا كانت ترعاهم "الجمعية العامة لرعاية الفئات الخاصة والمعاقين" في محافظة المنوفية شمال القاهرة.

وقال ان هؤلاء اكدوا انهم استندوا في اتهاماتهم الى اقوال المحامي فاروق المحلاوي الذي اكد لهم ان لديه شهادات وفاة مزورة لتسعة من هؤلاء الاطفال.

الا ان المحامي لم يتمكن من تقديم ادلة على ادعاءاته مؤكدا انه حصل على معلوماته من موكلته هالة زهران، طليقة محمد عبد العال مؤسس الجمعية، التي رفعت دعوى نفقة ضده.

من جهة اخرى قال السعيد ان كبير الاطباء الشرعيين في مصر اكد له ان نسبة الوفيات المرتفعة بين اطفال الجمعية تعود الى الحالة السيئة التي يصل بها الاطفال اللقطاء اليها والذين يتم العثور عليهم في الشارع او بالقرب من مكب النفايات.

وقال الطبيب ايضا ان المستشفيات المصرية ليست مجهزة بحيث تتمكن من اجراء عمليات نقل اعضاء من اطفال لم يتموا السنة من عمرهم.



اعداد: مها الشريف

الامومة حلم نجمات هوليوود وعارضات الازياء

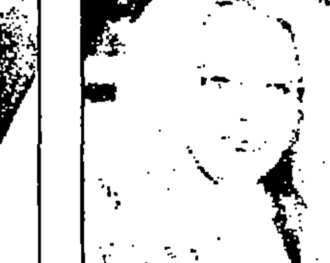


الاوسكار باليد وطفل باليد الاخرى، هذا هو حلم نجمات هوليود. فحلاوة النجاح في نظرهن ليس له طعم الا اذا كلل بتاج الامومة.

«الامومة» حتى في هوليوود وعروض الازياء، تجعل المرأة اكثر جمالا وانوثة. هذا هو المبدأ الذي اصبحت تعتنقه النجمات الجميلات.. بالامس كان الاعتقادات الامومة تنبل النساء، وكان كذلك الاعتقاد ان هناك تعارضا بين الامومة والجمال. اما الان فان عارضات الازياء ونجمات هوليود يقفن بفخر امام عدسات المصورين حين تبدأ علامات الامومة المقبلة تظهر عليهن. وبذلك يؤكدن ان الامومة هي اروع الادوار التي يمكن ان تحلم به امرأة سواء اكانت ممثلة ام لا.

والطريف ان اكثر النجمات فتنة واغراء مثل «باميلا اندرسون» و«مادونا» و«كيم باسنجر» من الاكثر حرصا على ذلك، ويرفضن اللجوء الى العمليات القيصرية او استخدام البنج او «الابيدورال» «ابرة الظهر» ويصممن على ولادة طبيعية مائة بالمائة بالرغم من آلامها.


باميلا اندرسون


نيكي تايلور

جيري هيل واطفالها

مشاهير السينما يتحدثون عن امهاتهم


ايمان الطوخي

آثار الحكيم

نبيلة عبيد

من القلب جاءت هذه الرسائل الخاصة جدا من الفنانات الى امهاتهن. فماذا تقول هذه الرسائل؟

أمي.. واولادي

أعترف بأنني لم أكن أدرك حجم تضحيتك الا بعدما أصبحت أما لأولاد.. فتجربة الامومة جعلتني أدرك اكثر دورك الكبير في حياتي فقد كنت فعلا «أما مثالية» على أن تدفع بي الى التفوق الذي أنعمته وجعلتني لا أقبل أن أكون رقم ٢.. إنني وأنا أقوم بدوري كأم تجاه أولادي أضع تجربتك أمامي وأحرص على أن ينشأ أولادي في نفس الجو الذي حرصت على أن توفريه لي.. أشكرك يا أمي.. واعتذر لانني أثقل عليك حتى الآن واعتمد عليك في رعاية أطفالي اثناء غيابي في التصوير أحيانا.. لكنك تؤكدين أن أعز الولد.. ولد الولد.

«آثار الحكيم»

أمي.. حبيبتي

ربنا يمنحك الصحة.. ويطيل عمرك.. لكي استطيع ان ارد بعض جميلك علي فلم يكن دورك في حياتي عاديا.. بل كان ايمانك بموهبتي وثقتك في قدراتي حافزا لي لتحقيق أحلامي.. وحين أخبرتك بأنني تركت الجامعة.. قلت لي الخير فيما اختاره الله.. وشجعتني على الطريق الذي اخترته.. فإذا كنت قد وصلت لشيء الآن.. فأنت صاحبة فضل بعد الله في ذلك.. وأتمنى أن أراك سعيدة.. فتكون قمة سعادتي.. فإذا حزنت أو غضبت تكون دموعي.. فأنا أضحك حين أراك ضاحكة.. وأحزن حين أراك حزينة.

«محمد هنيدي»

أمي ونجاحي الفني

لن أتحدث عن دورك الطويل في حياتي وكيف وجهتها الاتجاه الصحيح بل ساتحدث عن تلك الليالي التي رافقتني فيها اثناء تصوير فوازير رمضان.. لقد كنت معي في كل ثانية ولم تفارقيني لحظة.. وكان وجودك بجانبي شيئا يدعوني للاطمئنان.. والحمد لله ان هذا الجهد قد أتى ثماره وحققنا النجاح.. وهو نجاح أهديه لك.. لأنك صنعته وكنت سببا مباشرا فيه.. أشكرك فعلا على كل شيء.

«نادين»

أمي والثانوية العامة

أمي.. لا يمكن أن أقف على المسرح إلا اذا كنت تجلسين في الكواليس.. ولا أغني في حفل إلا وأنت معي.. فوجودك بجواري شيء اعتدت عليه منذ طفولتي.. حين كنت تصحبينني الى الحفل لأغني.. لقد وقفت معي كثيرا ويكفي ما بذلته من جهد في العام الماضي حين كنت أخوض امتحانات الثانوية العامة وشعرت بأنك كما لو كنت ستدخلين الامتحان معي.. وتعبت طويلا.. حتى كلل الله جهدك بنجاحي.. أنت فعلا نعم الأم.. وأتمنى أن أكون أما ناجحة مثلك في المستقبل.

«غادة رجب»

كل سنة وأنت طيبة

ان كل ما أتمناه هو ان يمتعك الله الصحة والعافية وأن تظل أنفاسك معي.. ودعواتك تساندني.. لقد كنت صاحبة دور هام في حياة نبيلة عبيد وأنا مهما قلت ومهما فعلت فلن أوفيك حقك.. أتمنى أن تكوني معي في كل أسفاري.. لكن ظروفك الصحية تحول دون ذلك ولهذا فان التليفون وسيلتي السريعة للاطمئنان عليك.. فاتصل مرة واثنتين وثلاثا حتى يطمئن قلبي.. حبيبتي كل سنة وأنت طيبة..

«نبيلة عبيد»

أنت وفني

أنت وفني.. فقط لا غير.. فلا أتصور حياتي بدونهما.. ان حياتي التي رسمها لي القدر لم تكن لتنجح بهذا الشكل لولا وجودك بجواري ومساندتك لي.. وتشجيعك المستمر.. ففي البداية آمنت بموهبتي ثم دفعتني الى التميز.. وكانت كلماتك خير دافع لي الى ذلك.. هل تذكرين كل ذلك؟. فبعد رحيل أبي أصبحت لي الأب والأم معا.. وأشعر بأنني قد حملتك متاعبي وقد حاولت قدر الامكان ان ابعدك عن جو التوتر وقلق العمل لكنك كنت تصرين على مشاركتي حتى في القلق.. إنني أدين لك بالكثير.. ويكفي حرصك على هذه التنشئة التي جعلت مني انسانة تتمسك بقيم وأخلاق لا تتعارض مع فنها.. فشكرا لك يا أمي.

«إيمان الطوخي»




نادين — محمد هنيدي — غادة رجب

أول عيد للأم

يعود ظهور عيد الأم الى حيز الوجود لأول مرة الى عهد الامبراطورية اليونانية فكان اليونانيون يحتفلون بهذه المناسبة في فصل الربيع ويكرسون هذه الاحتفالات الى السيدة ريا زوجة كرونوس وام الاموات. وتلا اليونانيين الرومان وكرموا الأم في شخص السيدة سيبيلا. اما في اوائل عهد المسيحيين فخصص يوم الاحد الرابع من بداية فترة الصوم التي تسبق عيد الفصح المجيد وكرموا الأم فيه في شخص السيدة مريم العذراء.

فكانوا يزينون الكنائس بالازهار، والورود، والمجوهرات والهدايا الثمينة.

وكانت بريطانيا أول بلد لتكريم الامهات في القرن الثامن عشر للميلاد. اما في الولايات المتحدة الامريكية فقد أصبح يوم الأم يوما يحتفل به وطنيا في مطلع القرن العشرين وقد حدد في يوم الاحد الثاني من شهر آيار من كل عام.

يوم الام




□ جمان مجلي الخريشة

كلما طرق بابنا يوم الام، تزورنا رؤى الامس وتزورنا المشاعر الدافئة، ويغمرنا شعور بالتقصير وبالحب، ورغبة في مزيد من الوفاء، للانسانة للرهفة «الام».

تلخذنا الذكرى بين الامس واليوم، تلك الامس الذي كنا فيه مجرد ابناء وبنات نمارس شقاوة الاحلام والفعال. ناخذ ولا نعطي. ومرت الايام وحملنا هذا اليوم الى الدورين، دور الام ودور البنات والابناء.

اننا اليوم وقد عبرنا الى محيط «الاخذ والعطاء معا» نعطي كامهات لا نزال ناخذ من امهاتنا حبا كبيرا بلا حدود، ودعوات بالتوفيق تلاحقنا اينما توجهنا.

واتساءل هل نعطي امهاتنا ما يكفي من حب ورعاية واهتمام؟

ام اننا نعتمد كما تعودنا دائما على تسامحهن ومحبتهن اللامتناهية؟؟

لا ادري، ولكن الذكرى تاخذني في هذا اليوم الى ذلك الزمن البعيد الذي زرعت فيه الوالدة فينا حب العلم اللامحدود، كما عودتنا على اسمى المبادىء ممارسة حقيقية بعيدة عن الادعاء او التظاهر.

وتمر في الخاطر الان ذكرى صلة الارحام حيث كان الاصرار والعمل على التواصل مع الاقارب بشكل دائم، مشاركين في كل المناسبات من اعياد وافراح واتراح. هذا التواصل الذي نما وترعرع نتيجة حرص الام على استمراريته رغم كل الظروف، والذي وللاسف انقطع مع الايام وبسببنا نحن وبسببهم هم، وليس بسببها هي. اطياف من الرعاية والتعب تسعد الخاطر وتؤلمه، فمحيط العالم كله نحن الابناء، عندنا تتوقف الحدود، انها الرعاية المسئولة البانية المحفزة وليست الرعاية المفسدة دلالا، المدمرة تدخلا.

اطياف واطياف تمر تنقلني الى الموقع الاخر كام اريد لابنائي كل الخير، وكل السعادة. اريد لهم شخصيات متوازنة متطلعة الى الغد بكل ثقة وبكل قوة، قوة العلم، وقوة الاخلاق، وقوة العمل.

تتنازعني اليوم صورة اراني اقدم الاكثر لابنائي والاقل لامي؟ واتساءل هل هي سنة الحياة؟ هل هي روح الابناء دائما في الاخذ فقط؟

وصدق من قال الام كالارض تعطي بلا حدود، تعطينا الحياة، تفجر الينابيع من داخلها ليحيا الانسان، ولكنها ايضا تحتاج الى المطر الى الخير والحب الكامن فيه حتى يتضوع خيرها يعطر الاجواء ويسعدها.

والقول لا الهدية ولا الوردة تعني الام شيئا اذا لم تكن جزءا من كل، وامتدادا لجسر التواصل والعرفان والوفاء.

فلنمد ايدينا بالتحية لكل الامهات ولنخصص (الام الجدة) بلمسات المحبة ودفء المشاعر المحسوسة. الحقيقية حتى تعيش معنا وفي داخلها شعور بالامن وبالرضا فلطالما بذلت وزرعت ما لا يقدر بثمن ولا بهدية.

قالت امي

□ اعداد: رنا حداد

من منا لا يحفظ في اعماقه وعن ظهر قلب كلمات الام..

توجه. ترشد واحيانا تصرخ وتعاقب..

مهما تقدم بنا العمر وسارت بنا السنين تبقى تلك النصائح وتلك الكلمات تقرع كالاجراس في دواخلنا وليس غريبا ان نجد انفسنا بعد فترة من الزمن نكررها في يوم ما.. في لحظة ما وعند موقف ما..

تعالوا نستذكر معا تنبيهات وتوجيهات امهاتنا ونسترجع معها مدى عظمة هدية السماء لنا انهن امهاتنا..

قالت الام

– حسنا ساخبر والدك عما فعلت عندما يعود

– «لا ادري» هذا ليس جوابا اقبله..

– عزيزي / عزيزتي اذهب الى غرفتك وفكر فيما فعلت..

– بامكانك ان تنظر الى طبق الحلوى. ولكن حذار ان تلمسه الان.

– من يشرب الحليب كل يوم يكبر بسرعة.

– انا لا اهتم من بدا الصراخ ولكن يهمني ان ينتهي الان.

– انت اجمل ولد / بنت في العالم..

– انا لست مثل ام صديقك فلا تطلب ان تفعل مثله..

– هيا تناول هذه الجزرة ليصبح نظرك قويا كالارنب. هل حدث ان رأيت ارنبا يرتدي نظارة؟

– ليس عيبا ان تكون فقيرا ولكن العيب ان تكون غير مهذب.

– اذا لم ترتب سريرك الان فلن تحصل على الشوكولا..

– اغلق فمك عندما تتناول طعامك..

– بعد ان ترتب سريرك قم بتنظيف اسنانك وترتيب شعرك وبعدها يمكنك الخروج..

– لم يحدث وان تكلمت مع والدي بمثل هذه الطريقة .

– لا تتكلم وفمك مليء بالطعام

– كم احبك يا صغيري / صغيرتي

– انظر في وجهي عندما اتكلم معك

– اذهب واسأل والدك.

– عليك بقص اظافرك..

– لا تضع قطعة النقود في فمك..

– استخدم المنديل عندما تريد ان تعطس..

– لا يمكنك ان تمشي وتركض وتدرس وتلعب ومعدتك فارغة.

– لا تخرج لسانك

– انت لن تكون سعيدا الا بعد كسر هذه المزهرية.

– اذا اكملت كل واجباتك ستخرج في نزهة وعد

– لا تجلس قرب التلفاز هكذا فهذا يؤذي عينيك الجميلتين يا حبيبي

– طعامك يشبه طعام العصفور

هذه كلمات امهاتنا مشبعة بالحنان تفوح منها روائح الحرص والمحبة الزكية.. امي كم انت رائعة..

للحيلولة دون الاصابة بسرطان الجلد

ان تناول وجبة غذائية تحتوي على نسبة منخفضة من الدهون وكمية مرتفعة من الخضار والفاكهة قد يلعب دورا حيويا في الحيلولة دون الاصابة بسرطان الجلد.

ففي لخر مؤتمر عقدته الاكاديمية الامريكية للامراض الجلدية بينت العديد من الدراسات ان سرطانات الجلد انخفضت بصورة ملحوظة عند الناس الذين كانوا يتناولون خمس حصص من الفواكه والخضار يوميا الى جانب تناول كمية اقل من الدهون في اليوم وذلك بمعدل ٢٠ بالمائة. ان مثل هذه الوجبة تعزز مستويات المواد المقاومة للتاكسد التي تصيد وتقتل الجزيئات المرة المسببة للسرطان التي يعمل ضوء الشمس على تنشيطها واثارتها من الجلد.

كل عام وامي بألف خير

□ بسام البطاينة

مؤسسة نور الحسين

اماه.. بيني وبينك زحام من الكلمات.. وزحام من المسافات.. وزحام من الوجوه.. وزحام من المواعيد.. اعرف ان الانتظار يرهقك. وان هذه اللهفة تستبيح كل هذه الدمعات الطاهرات التي تسيل على خدك المشوب بحمرة النقاء، لحظة اخون موعدي معك!! ولكنها الايام تتقاذفني كما يتقاذف صبية صغار كرتهم الاسفنجية!! فدعيني الان، وعلى غير العادة، اكتب اليك، اطل عليك من نافذة الخجل.. فانا لن ازورك اليوم!!

ليتها الحنون: يا وجهك الطيب.. يا قلبك الاطهر.. ها هو العيد يأتينا بوجهه الاخضر. يطل علينا من نافذة الحزن، يطرق ابوابنا. ونحن ما زلنا نغط في هذيان الصمت. وندثر اجسادنا الناحلة المركونة في حقائب تبحث لها عن مكان لا يعلوه الغبار.. بهذا الوجع الذي يقضم الانفاس.

ايتها الحنون: يا ترتيلة عاشق نبيل، لماذا الدمع يأتيك على حين غفلة من فرح تأخر على عودته الف عام؟ لماذا تحاصريننا بوجهك المتعب، وهذا الانكسار الطافح بالكبرياء.. ونبضك بلسم لما يعترينا من قهر وعنايات؟

ليتها الدافئة مثل حلم طفولي. والنقية مثل حبة مطر. والمباركة كشجر الزيتون. تتعتق فينا الجراح. وتكبر على زماننا آلاف الاشياء. نتوه في الازقة والحواري. نتلفع بغبش الليل، ونبقى نستمطر ابتسامتك الحانية. علها تخلصنا من هذه الحسرة التي تأتينا كلما داهمنا الشوق الى صدرك. وندى عينيك الصافيتين الرائعتين.

آماه.. ها هي المدينة التي عشقناها، تلفظ بنا لاطراف شوارع باتت لا ترحم. تدق عظامنا الهشة بحجارتها الخرساء. وتغتال فينا براءة طفولتنا.. وتتركنا لقمة سائغة لعتمة ليل ياكلنا ويؤجج فينا نيران انتظارات لصباح لم يطل علينا بعد.

آماه.. نهرع في صبيحة العيد اليك.. الى وجهك الطيب. نتوضأ في احداث عينيك. نتطهر من دنس زمن بشع. ومرارة كانت العلقم في حلوقنا. نتحرر من حزن لا يزال يطاردنا كلما ابتعدنا عنك. ونتخلص من عادتنا السرية في البكاء. بعد ان داهمنا الهم وانكرنا السعي وبقينا نحن على ضفة الوجع. لا ننتظر الا رائحة ثوبك المطرز بهذه الدمعات التي هي اغلى من اي شيء.

امي.. ها انا الان اتيك خلسة. اطل عليك من خلف شباك الالم. لاذرف على حواف قلبك الاطهر دمعة اعتذار. اتيك ووجهي متسربل بالحزن. لعلي المح فيك هذا الصبر الذي بت افتقده الان. فدعيني ارتمي في حجرك ولو للحظة. دعيني اعود كما كنت ذات طفولة. وخذي نصف عمري. بل كل عمري. يا وهج العمر.

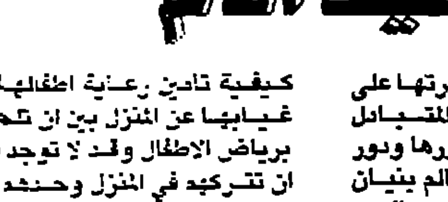
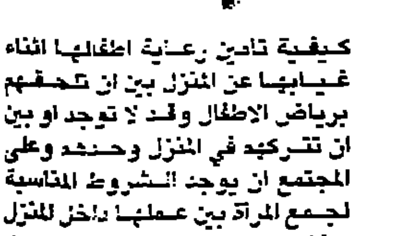
حضنها الدافىء. وغيبتها قسوة الزمن والناس عن محيط الحنان. ويبست جذورها في مدينة حجرية مرهقة ومتعبة. وفقدت بوصلتها تجاه عيون الاميات البريئات. ونبت العشب على معالم شوارعها. وغزا الشيب مفرقها. وبدأ الترهل يتسلل الى اجسادها. فماذا تبقى لي ولهم، سوى اغنيات وقورة عن وجود طيبة كوجهك؟!

افتقدك امي ايتها الحاضرة في قلبي ودمي.

افتقدك الان بشدة.

افتقدك من غير حزن فوجهك الان ملاذي الاوحد. افر اليه اللحظة هاربا من زنزانة وحدتي التي لم تمنحني الا الرطوبة والعفن. فدعيني اتوسد يديك. ودعيني اغفو ولو قليلا. لعلها الروح تعود الى اطرافي. لعله الاخضرار يلوح في اليباس.

هذه انت يا امي، وحين مثلك كل الاميات. فسلامي لك ولهن. وكل عام وانتن جميعا بالف خير..

عيد الام

اخذت المرأة تبني اسرتها على اسس متينة من الحب المتبادل والتعرف الكامل لدورها ودور الرجل بحيث تحدد معالم بنيان الاسرة على اسس واضحة من الحب والعطاء والتعاون والعمل المشترك.

ويبدو من اكبر المشكلات الاجتماعية اعاقة لاستقرار المرأة هو التناقض الحاصل بين القول والفعل. فالرجل الذي يقتنع في احيان غير قليلة بتحرير المرأة وعملها وتعلمها نجده يعوق اداءها لهذه الادوار يؤدي الى تناقض قوله وفعله دون ان يجد تحليلا او تفسيرا لسلوكياته ورغم ان كلا من الرجل والمرأة يؤكد ان ضرورة التعاون داخل البيت وخارجه الا ان واقع الحال مغاير لهذا الى حد كبير.

ولتوضيح الادوار الصحيحة للمرأة والرجل فقد يكون مفيدا توظيف المناسبات الاجتماعية وخاصة المتعلقة بالاسرة والمرأة والعمل كعيد الام وعيد الاسرة، وعيد الطفل الخ...

ولما كان سلوك الانسان هو نتيجة طبيعية للتربية التي اعتاد عليها كان لا بد لنا من تربية النشء وتوضيح الادوار الصحيحة للمرأة والرجل وذلك لان تربيتنا تقولب الاطفال وتطبعهم على قيم تمايزية بين النوعين رغم ان التنمية تتطلب توظيف جهد الجميع رجالا ونساء وتقدير الفرد مهما كان جنسه بقدر عطائه للمجتمع والاهتمام بتطويره.

يعد التعليم عاملا رئيسيا في خروج المرأة للعمل مع الرجل جنبا الى جنب فمن خلاله تصبح اكثر وعيا وتفهما لاسرار الحياة واكثر قدرة على اتخاذ القرار والمشاركة في جميع الامور واخذ دورها الصحيح في تربية اطفالها وفق القيم العربية الصحيحة. فالمرأة المتعلمة تسهم في ابقاء اولادها فترة اطول في المدرسة وبالتالي تخفف من تسربهم وتساعد على تثبيت معلوماتهم. فما لم تزود المرأة من خلال تعلمها بالمعارف والحقائق والقيم فلن تكون قادرة على اداء وظيفتها في الاسرة والمجتمع على نحو صحيح، فان تعليم المرأة ضرورة لتسهم بفاعلية في تنمية الموارد والانسانية وانه من الخطورة فصل تعليمها عن التنمية.

ان المرأة العاملة تعمل مثل الرجل تماما في مجال العمل ثم تعود الى منزلها لمتابعة دورها في تلبية متطلباته كاي امرأة متفرغة فالام العاملة تكون في حيرة دائمة حول كيفية تأمين رعاية اطفالها اثناء غيابها عن المنزل بين ان تلحقهم برياض الاطفال وقد لا توجد او بين ان تتركهم في المنزل وحدهم وعلى المجتمع ان يوجد الشروط المناسبة لجمع المرأة بين عملها داخل المنزل وخارجه بحيث تتساوى مع الرجل في حمل العبء. فالمجتمع هو من صنع ذكور واناث على حد سواء واي برنامج للتطوير لا بد ان يلخذ بالحسبان اهداف وافكار ونشاطات المرأة الى جانب الرجل.

وبما ان الانسان اغلى ما في الوجود واكبر رأسمال للامة، يقول احد حكماء الصين: اذا رغبت ان تخطط لعام فابذر الحبوب ولو رغبت ان تخطط لاعوام فاغرس الاشجار واذا رغبت ان تخطط لمدى الحياة فنم الانسان. فالاسرة ومؤسسات المجتمع عامة مطلوب منها ان تسعى الى تنمية الانسان على افضل وجه.

وتبين الدراسات ان الاطفال ينشطون اجتماعيا وتتمتع شخصياتهم اذا نشأوا في اسر ذات طبيعة ديمقراطية تستخدم الحوار والاقناع والتوجيه في تعاملها مع الطفل وان اسلوب التعامل الديمقراطي مع الاطفال يجعلهم افرادا مخططين مبادرين ميالين الى القيادة.

ولكي نبني جيل المستقبل وفق اسس سليمة لا بد اولا من ان نهتم بالاسرة لتقوم بدورها التربوي الصحيح كونها المحطة الاولى التي يقف عندها الفرد في تكوينه وتثقيفه وبناء شخصيته. فالاسرة من اهم المؤثرات في تربية النشء.

وتعد الام اول معلم للعلاقات الانسانية واول وسيط بين الطفل والعالم الخارجي فان احسنت تقديمه الى هذا العالم زادت ثقته فيها وفي العالم. وكما انها اول مصدر للامن عنده لانه لا يعلم شيئا مما يدور حوله مما يثير توجسه وقلقه. وعطف الام كفيل بدرء هذا القلق ولهذا كان لغياب الام اكبر الاثر في شخصية الطفل وهكذا يتضح باهمية الام في حياة الطفل ويجعلنا نعترف بدورها التربوي المتميز في تعزيز الشخصية المتكاملة.

سلوى ناصر
منسقة المنظمات غير الحكومية
اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة

أداء خاص للهاشميين في العيد

الملك عبدالله يواصل نهر العطاء.. والملكة رانيا تنهل من نفس الحسين الطاهرة ما يعطر اجواء الحياة

■ كتب: طلعت شناعة

كل عام وانتم بخير

يقولها القائد للوطن والمواطنين ويرددها الناس لجلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة رانيا ولكل الاسرة الهاشمية.

ولانه العيد الاول الذي يأتي وقد غاب الحسين قمر الصحراء وسيدها وصانع امجاد الاردن الحديث فقد توجهت العيون نحو الملك، الامل الذي تسلم الامانة من المغفور له باذن الله جلالة الحسين.

وقد اعتاد الناس في الاردن ـ وحتى في البلاد العربية ـ على مكارم الهاشميين سواء في الاعياد او المناسبات الدينية والوطنية وايضا عندما تدلهم الظروف تظهر اصالتهم ومحبتهم الصادقة للشعب الذي بادلهم الحب بالحب والوفاء بالوفاء.

وها هو جلالة الملك عبدالله بن الحسين يواصل نهر العطاء.. ويتدفق طيبة ومودة لشعبه الوفي ويرسم الفرحة على وجوه الناس المنتظرين سجينا طال الشوق الى عودته. او اولئك الذين فقدوا المعيل والابن. ها هو المليك يطلق عصافير الفرح بـ «عفو عام» يشمل المئات بل الآلاف من ابناء الاردن.

تراه يتنقل بين الشعب مواسيا اهل فقيد قضى او يزور روضة للصغار شهدت حادثا مؤسفا.

يسأل الناس ويؤكد على الحرية ويصدر توجيهاته السامية لاعادة النظر ومراجعة قانون المطبوعات ويقول لنقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة «سقفكم السماء» فاكتبوا ما تشاؤون.

وها هي الحكومة تسارع للمراجعة والتصويب وتطلق ما يطمئن الناس لحل مشاكل المياه والغلاء والاقتصاد.. كل ذلك بناء على التوجيهات السامية.

وها هي جلالة الملكة رانيا العبدالله رفيقة درب جلالته تسير على نهج الهاشميين، تتنقل الملكة الشابة ببساطتها المعهودة.. تفتح ابواب الفقر.. ترسم الابتسامة على وجوه المتعبين.. تستمع للسيدات والكبار والصغار.. تقدم لهم الامل مع «عيدية العيد» يخرج الناس من الازقة للسلام عليها.. وتطلق النساء الزغاريد مرحبة بقدوم جلالتها.

● الاب المعلم والملك القائد

● الملكة رانيا ترسم الفرح على شفاه الناس

من لهؤلاء سواكم ايها الهاشميون الاوفياء»

تعيد جلالتها البسمة للصغيرات بعد ايام الحزن الكبير تتقاسم معهن فرح العيد.. تشد على الايدي البائسة والمحتاجة.

اليست هي التي قال فيها جلالته قبل ايام «لقد عرفت فيك تعلقك الصادق بالبساطة وعزوفك الدائم عن المظاهر واقبالك على المشاركة في خدمة الشعب. وانت ابنته البارة الغالية، تعرفين الناس وتحملين آمالهم وتطلعاتهم مثلما تعرفين همومهم وتؤمنين بقضاياهم بصدق وايمان».

ويؤكد جلالة الملك عبدالله ان رفيقة دربه الملكة رانيا اخذت من نفس الحسين العظيم اجمل الصفات فيقول جلالته.

«اخذت من نفسه الطاهرة نفحات ستظل تعطر اجواء الحياة من حولنا ومن ايمانه العميق بدور الاردن ورسالته اقباسا كانت وستظل لنا زادا يمدنا معا بالعزم والقوة والتصميم».

وعن خلق جلالتها يقول «ابو الحسين»: «لقد زين كل مناقبك الحميدة وصفاتك الرفيعة خلق يتوجه التواضع واحساس اصيل بالمسؤولية تغنى بهما انسانية الانسان».

وتذكر مجلة باري ماتش ان صفة «التواضع وحب البساطة تجمع جلالتيهما معا وقد اعتادا تقديم الطعام لاصدقائهما بأيديهما». كما اشارت المجلة الى حب الاسرة والدفء الذي يوفرانه لصغيريهما الاميرين «حسين» و «ايمان».

الهاشميون بهم انه متميز تؤطرها وتزينها حالة انسانية عالية. وهذا يتجلى في العيد وها نحن نقول لجلالة الملك عبدالله وجلالة الملكة رانيا وافراد الاسرة الهاشمية كل عام وانتم بأمن.

كل عام وانتم بخير ونرفع الدعاء للسماء عن صانع نهضة الاردن الحسين «عظيم الرحمة».



● جلالة الملك عبدالله يواسي اهل الشهيد



● ويزور مع جلالتها طفلة في المستشفى

افضل طريقة لتظل في الخمسين لعشرين سنة اخرى

□ هامبورج ـ ميونيخ ـ (د ب ا)

فيما كان كبار السن فوق الخمسين من اعمارهم يحبون ان يقضوا عطلاتهم في رحلة رصينة بالحافلة بمصاحبة مرشد او في رحلة بحرية وليس في امر يتطلب طاقة اكثر من هذا.

ولكن الامر لم يعد كذلك، فكبار السن يسافرون الآن إلى اماكن مختلفة ويركزون على فوائد ذلك للصحة واللياقة البدنية على المدى الطويل.

ويصف هورست أوباشوفسكي من معهد بات لابحاث قضاء وقت الفراغ في هامبورج بالمانيا الاتجاهات الجديدة لكبار السن الذين يتعدون الخمسين عاما لقضاء عطلاتهم قائلا "إن كبير السن اليوم لا يرغب في أن يجد أدوات التزلج الخاصة به مزودة بإطارات التدريب، وإنما يريد كبار السن أن يستخدموا وقت فراغهم في الحصول على حياة افضل".

وتؤيد باربرا ريشتر صاحبة وكالة أي.كيه.دي للسياحة في ميونيخ حدوث تغيير في توجهات من يتجاوزون الخمسين. وتتخصص مؤسستها في تنظيم العطلات التي تعتمد على برامج الصحة واللياقة البدنية والجمال وايضا على حالة جديدة تسمى العافية.

وقالت "إن برامج الجمال التي تشتمل على المرح والانشطة الرياضية والتي تقدم ايضا جوانب ثقافية هي الهدف".

وذكرت أن العملاء يتوقعون أن يحصلوا على تحسن سريع على الجانبين الجسدي والمعنوي ويطلبون المحيط المثالي.

وأضافت قائلة "وليس هناك أي اعتراض أن يكون هناك طبيب في المنزل ما دام يعي الفارق بين أن يكون معالجا للمرض وأن يكون حاميا للصحة".

وتقول هايكه فيلمز-كيجيل مديرة اتحاد جيرمان سبا فيديريشن ومقره بون "يريد النزلاء أن يدللوا وهذا يتم بإرشاد طبي متخصص".

ويقدر الخبراء أن نصف مليارات الدولارات التي تنفق سنويا في قطاع الصحة والعافية في المانيا يستخدم في دفع نفقات تنفيذ إجراءات حماية الصحة التي لا تكلف وكالات الرعاية العامة وشركات التأمين الصحي وصناديق المعاشات شيئا.

وهناك اتجاه يطلق عليه في اللغة السنسكريتية "ايورفيدا" وترجمتها "المعرفة بالحياة الصحية السليمة" وتبتعد الصورة المعدلة لهذا الاتجاه التي يروج لها الطبيب السويسري هانز رايتر عن المفهوم الروحاني المرهف لاتجاه "ايورفيدا".

وتهدف هذه الصورة إلى تقوية الصحة بتناول الغذاء الصحيح والتمرينات والتطبيقات المتزامنة مع عمل مساج بالزيت.

ومن المنتظر أن تبدأ أول مؤسسة تستخدم هذا النظام في جنوب المانيا عملها هذا الشهر في منتجع هوخكالتر الاستشفائي الجبلي بمدينة رامساو في اقليم بيرشتسجادن.

وقالت ساندرا سيمو المشرفة على "الرياضة والتمرينات البدنية في هذه المؤسسة الاستشفائية "يمكن خلال اسبوع واحد فقط ضبط طاقات الجسم باستخدام نظام ايورفيدا شريطة أن يكون العميل قد أجرى استعدادات طفيفة في المنزل تمهيدا لعطلته الصحية".

ويقدم للعملاء نظام غذائي وقواعد تدريبات رياضية ليمارسوها في المنزل ليحافظوا على لياقتهم بعد العطلة. ومن الجهات التقليدية في هذا المجال المنتجع المعروف باسم "تيانو تيرمه في منطقة فينيتو بإيطاليا الذي يشتهر بمجموعات "الفانجو" وهي عبارة عن فانجو الصباح وفانجو المساء، كما يقول شعاره.

والفانجو هو التربة المخصبة بالمواد العضوية من الاعشاب البحرية الغنية بالاملاح المعدنية والعناصر المتخلفة عنها.

ولم يعد الفانجو يكفي بمفرده. ففي فندق لا ريزيدنسر على سبيل المثال يعمل انجيلو بيانكو منذ فترة في الاعتناء بنزلاء المنتجع. ويتخصص هذا الطبيب في برامج علاج فيزيوترون وبريسو وكذلك تقنيات سيترون والتوازن الكلي المحيطي.

والقاسم المشترك بين برامج العلاج هذه هو انها تحسن من وظائف الجسم دون بذل جهد بدني كبير وانه باستخدام الاجهزة المطورة بدلا من ذلك. ففي برنامج علاج فيزيوترون على سبيل المثال، يتم تنبيه العضلات من خلال نبضات كهربائية. اما في برنامج علاج بريسو فيتم لف البطن والساقين في سروال من الهواء المضغوط يعمل على خفض انسداد الاوعية الدموية.

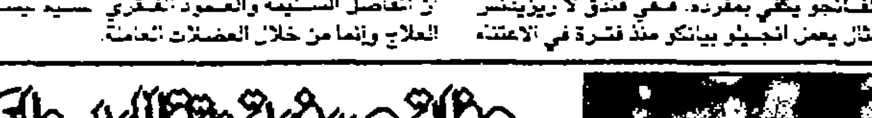
ويتم تقديم وجبة من خمسة اطباق في المساء كمكافأة. والشكل "الرياضي" في اقليم تشكمرجوت بالنمسا يتسم بانه اكثر صرامة. فقد اوضح جيرت فرويليش من بلد اوسيه أن برنامجه يختلف كثيرا عن حياة الرفاهية للرياضيين ولكنه يقترب من مفهوم اليونانيين لكلمة "الشخص المتحرك".

ولا تزال الرياضات التنافسية تسير اسبوع استعادة الطاقة في فندق ارشديوك يوهان. فقد قام المدرب الرياضي فرويليش بتدريب فرق وطنية كما درس العلاج الطبيعي وحصل كذلك على العديد من بطولات السباحة في النمسا.

وقال فرويليش "يصبح التدريب اكثر فائدة حين يجمع بين العناصر النفسية والنظام الغذائي الصحي" ويبدأ اليوم "بالركض التأملي لخلق شعور دائم بالتنبه" حول بحيرة التهاوسر.

وفي الطريق يتم شرح تقنيات التنفس ووظائف العضلات. ويهدف ذلك إلى خفض وضبط الحركات المتكررة وخفض التوتر في نفس الوقت.

ويشرح فرويليش هدف هذه التدريبات قائلا "أن تبقى في الخمسين لعشرين عاما" والطريق الى ذلك هو أن تعرف أن المفاصل السليمة والعمود الفقري سليم ليس نتيجة العلاج وانما من خلال العضلات العامة.





□ لندن ـ خاص

يقف فرد من افراد الحرس البريطاني ببدلته الارجوانية الزاهية وقبعته المزخرفة مؤديا خدمته خلال حفلة صيفية في حديقة قصر باكينغهام فيلفت اليه الانظار اذ يتميز عن المدعوين.

وفي كل سنة، يدعى نحو ٨٠٠٠ شخص، يمثلون جزءا مختلطا من الحياة الوطنية في بريطانيا، الى كل من حفلات الصيف الملكية الثلاث التي تقام في حديقة قصر باكينغهام في لندن والى الحفل الذي يقام في قصر هوليرودهاوس في ادنبرة، اسكتلندا.

يعود هذا التقليد الى الستينات من القرن التاسع عشر وأيام الملكة فكتوريا وتعتبر الدعوة الى هذه الحفلات شرفا عظيما بالنسبة الى المدعوين. فكثير منهم سيحظون بفرصة التحدث الى الملكة اليزابيث الثانية وسط حشد، وكذلك الى اعضاء العائلة الملكية الآخرين الذين يتنقلون بين الزوار ويحاولون التعرف الى اكبر عدد منهم.

خلال احد الحفلات سمحت الملكة اليزابيث الام، التي تبلغ الـ ٩٨ من العمر في ٤ آب، في الترحيب بالزائرين، كانت ترتدي فستانا ومعطفا من الحرير بلون الفيروز اتباعا لنصح برسم جذاب.

تقام الحفلات دوما في فترة بعد الظهر بين الرابعة والسادسة ويقدم خلالها الشاي وغيره من المرطبات. ويقدر ان نحو ٢٧٠٠٠ كوب من الشاي و٢٠٠٠٠ سندويش و٢٠٠٠٠ قطعة من الحلوى تستهلك في كل من هذه الحفلات.

ماذا ستفعل اذا بلغت ثروتك مئات الملايين قبل ان تبلغ الثلاثين من العمر؟

■ المليونير الامريكي الشاب فيرميج استقال من كافة مناصبه لتكريس وقته للاتصال بحضارات ومخلوقات اخرى في الفضاء

نشرت مجلة الانبندانت موضوعا طريفا وهي قصة الشاب جو فيرميج الذي جمع ثروة طائلة ولم يبلغ الثلاثين من عمره. ثم تخلى عن كافة مناصبه فجأة ليتفرغ للاتصال بحضارات ومخلوقات اخرى في الفضاء. والطريف في الامر انه خبير كمبيوتر وفيزياء ويعتمد في طروحاته على نظريات علمية وفيما يلي قصته كما نشرتها المجلة المذكورة.

الى وقت قريب كان الشيء الوحيد الذي يميز «جو فيرميج» هو نجاحه غير المسبوق كمستثمر في الحاسوب «كمبيوتر» في وادي السلكون. فقد بدأ شركته الاولى وهو في الثامنة عشرة واصبح مليارديرا وهو في الثالثة والعشرين وشارك في تأسيس مؤسسة الانترنت الاستشارية وهو في الخامسة والعشرين وساهم في تحويلها الى شركة عملاقة برأسمال (١ر٢) مليار دولار ومن ضمن عملائها شركات ابل وليفي شتراوس وهارلي ديفيدسون.

غير أن ايا من هذه الانجازات ليس له الكثير من الاهمية الآن فبعد ان بلغ الثامنة والعشرين من عمره اكتشف الحقيقة.

في تشرين الثاني الماضي استقال من منصبه في المؤسسة الاستشارية كمدير تنفيذي والمدير الاستراتيجي، اما سبب استقالته فليس له علاقة بالضجر او استراتيجية الشركة بل ان سببها مخلوقات دقيقة ذات رؤوس مدببة من مجرات اخرى في الفضاء ويكرس فيرميج الآن طاقاته وثروته لفرضية تؤكد ان تقدم العلوم الفيزيائية ستتمكن قريبا من اثبات وجود الاشياء الطائرة غير معروفة الهوية (أ.ط.غ.هـ) المعروفة باصطلاح الاطباق الطائرة. كما انها ستوفر التكنولوجيا اللازمة للقيام بزيارة حضارات غريبة في الفضاء تبعد عنا مليارات السنوات الضوئية.

بعد ان تحرر من العمل اليومي والتفاوض مع الشركات الاخرى ورصد اسعار الاسهم انشأ فيرميج هيئة ابحاث تحت اسم منظمة علوم الفضاء الدولية في «بالو التو» في الجهة الشمالية من وادي السلكون وسيستخدم ١٥ باحثا بدوام كامل وسبق ان نشر رسالة من (٦٠٠) صفحة على الانترنت بعنوان «الحقيقة» وعنوان الموقع (www the wordis truthorg) تتضمن خلاصة نظرياته.

يقول فيرميج: «انا في مركز فريد للمساهمة على زيادة وعي الجمهور بحيث يعرف الناس ان ثمة ما يحدث وهو اكثر اهمية مما سيطهونه للغداء هذا اليوم.. انه قصة الجنس الآدمي.. قصة اكثر بهجة مما نستطيع ان نتصور».

وهل تكون هذه قصة خبير كمبيوتر لا يعرف الكلل تدفعه حماسه وخطته المجنونة للتفوق على الذات.. الى الحافة؟؟

انه رجل تدفعه طموحاته «وفقا لما جاء في مقدمة الحقيقة» الى تجاوز عمق عصر الحاسوب وتحقيق رغبة اثيرية وهي «السفر خلال محيط الزمن الفضائي وان يتنقل بين نجوم السماء».

وبغض النظر عن الذين عملوا معه وقد امتحنوا شجاعته لانه تخلى عن مناصبه التنفيذية الرفيعة، فان الدعم والتأييد الوحيد الذي تلقاه اتاه من المشككين التقليديين بما في ذلك الذين يؤمنون بنظرية المؤامرة والسحر. والذين يزعمون النبوة وقد امنوا على هذا النوع من الوساوس لكنهم لم يستطيعوا نشر افكارهم العجيبة والشاذة.

ويعترف فيرميج ان الموضوع يثير ضحك وسخرية البعض لكنه مصمم على اثبات نظريته وبطريقة علمية ويقول «ان كافة الذين عملوا معي يعرفون ما اتميز به من صدق.. لكن مصداقيتي لم تقتحم مثل هذا المجال من قبل.. وانا استطيع الآن توفير الاموال اللازمة للابحاث في هذه المجالات وسأتمكن من اثبات نظريتي عن وجود حضارات اخرى في هذا الكون».

ويوضح فيرميج نظرياته باسلوب علمي وخاصة الفراغ الكمي والنظرية الفيزيائية التي تقول ان ثمة اشعاعا او طاقة تنبعث على دفعات من المادة وبكميات معينة في المرة الواحدة. والنظرية الاخرى التي تقول: ان القوى الفيزيائية للارض كالجاذبية والقصور الذاتي خاضعة لتحكم ما يسمى «نقطة الصفر في قوة الطاقة» التي اذا امكن التحكم فيها يمكن استخلاص طاقة من فنجان قهوة تكفي لغليان المياه في كل المحيطات. ويضيف فيرميج: نحن نعرف كيف تهندس المغناطيسية الكهربائية فاذا ثبت ان الجاذبية ليست سوى مغناطيسية كهربية فسيكون ذلك ثورة جوهرية لاننا ستتمكن في يوم مقبل هندسة الجاذبية واستخدامها للانتقال من عالم الى آخر. وهذا ما يفتح امام الظاهرة التي تبدو شاذة ومنها الصحون الطائرة ومنها قوة الوجدان في التأثير على الحقيقة».

وقد ينطوي كلامه حتى الآن على شيء من الحقيقة، لكنه يمضي في نظريته الى حد الاعتقاد ان ثمة كائنات فضائية هي التي وجهت الانسان عبر التاريخ ويضيف. «انا على قناعة راسخة بان العلم والروح هما وجهان لعملة واحدة.. وهذا لا يفسر فقط ظهور الصحون الطائرة في عدة اماكن من العالم منذ الحرب العالمية الثانية بل يفسر ايضا سياق التاريخ الانساني القديم.. واذا عدت الى نصوص الكتاب المقدس ودخلت كلمات عصرية بدل الكلمات القديمة مثل «غرباء» بدل «ملائكة» و«فضاء» بدل «سماء» يتفتح امامك تفسير آخر ومختلف لهذه النصوص ويتضح ان الجنس الآدمي جنس صغير وان اساتذة من الفضاء زاروا هذا العالم والقوا دروسا على الآدميين من حين لآخر».

ولا شك ان للدين تأثيرا عميقا على تفكير فيرميج فقد نشأ في اسرة مورمونية «نسبة الى طائفة المورمون» في ولاية اوتا الامريكية ورغم تأكيده بانه تخلى عن معتقدات آبائه وهو في العشرين لكنه يتحدث في دراسته في الانترنت عن «كنيسة قديسي اليوم الاخير» واذا كانت مهنته قد جرفته على نحو غير متوقع الى اليسار فلم يكن ذلك بسبب مطالعاته الكثيفة في المجلات الفيزيائية الاكاديمية بل لانه كان مثل القديس بولص في طريقه الى دمشق حيث انقلبت حياته رأسا على عقب نتيجة رؤاه الغريبة.

ويروي فيرميج هذه القصة انه كان مستلقيا في فراشه في فجر يوم من تشرين الاول ١٩٩٧ وقد اوقف جرس ساعة المنبه الى جواره ويضيف «وفجأة ظهر مخلوق يرتدي ملابس بيضاء مشعة واخذ يحلق فوق سريري.. شعره اسود وله لحية وكان منزعجا وسألني «لماذا استدعيتني الى هنا؟» واجبته على الفور «اريد السفر عبر الفضاء.. فهذا هو حلمي طيلة حياتي» فابتسم وسألني «ولماذا امنحك مثل هذه الفرصة؟» فاجبته دون تردد: «لانني على استعداد لتقديم حياتي ثمنا لذلك» وصمت ذلك الزائر الغريب وتراجع للخلف ثم حدق بي وانحنى رأسه نصدر عنه مجال كهربائي ازرق اصغر من دائرة كرة السلة فتصاعدت الحلقة الزرقاء عبر اقواس كهربية كما اعتقد. خرجت من جسمه وحطت عليّ ودخلت في جسدي فشعرت بنشوة كبرى لا يمكن ان اصورها ومسرة اقوى من ذروة النشوة الجنسية.. واستيقظت وكان جسدي يهتز نشوة واستمر اهتزاز جسدي بضع دقائق.. لقد منحني ذلك الكائن شيئا ما».

كان ذلك الشيء وفقا لما يقوله فيرميج ادراك حقيقة انه سيتخذ اتجاها جديدا في حياته ويستطرد «كان من الواضح ان ثمة شيئا ساميا وعظيما في الفضاء وانه لا يمكنني البقاء صامتا اكثر من ذلك» وهكذا اتصل مع عدد من العلماء الذين يعملون في مجال «طاقة نقطة الصفر» واخذ يقرأ كل شيء يتعلق بأدبيات الصحون الطائرة وصياغة نظرية عامة للوجود الانساني وهي نظرية لخصها في الانترنت لكنها تتطور باستمرار كما يقول.

واكثر ما يثير الاهتمام هو الجزء الثاني من الحقيقة (وهي اربعة اجزاء) فهو يؤكد في هذا الجزء النظرية القديمة التي تقول ان سفينة فضائية غريبة تحطمت قرب روزويل في صحراء نيو مكسيكو عام ١٩٤٧ وان الحكومة الامريكية قررت ابقاء هذا الامر سرا خشية ان يتسبب الحديث عن الموضوع بذعر شديد على مستوى العالم. وتعالج «الحقيقة» جوانب مختلفة من هذه النظرية ومن ذلك ان التكنولوجيا الحديثة بما في ذلك تطوير الحواسيب «الكمبيوتر» قد ساهمت في اكتشاف اشياء جديدة عن حادثة روزويل.. وان الاتصال مع هؤلاء الغرباء الفضائيين هو الذي ادى بعقل السكرتير البحري للرئيس ترومان لدرجة انه انتحر وان اسرار حادثة روزويل موجودة الآن في ايدي لجنة تتألف من زهاء الف رجل صناعي وضباط كبار متقاعدين. ويقول فيرميج: «اتذكر انه بعد ستة اشهر من حادثة روزويل اصدر روزفلت قانون الامن القومي وتم تشكيل وكالة المخابرات المركزية وانفصل سلاح الجو عن الجيش. ولدينا وثائق ستثبت صحتها ومصداقيتها وتظهر هذه الوثائق ان الرؤساء ترومان وآيزنهاور وكندي قد شاركوا بفعالية في التحقيق بظاهرة الصحون الطائرة ولا شك ان ٨٠٪ مما كتب عن الصحون الطائرة كلام سخيف لكن العشرين بالمئة الباقية اعتمدت على ابحاث جادة.

ومن ضمن المواد المتوفرة في الانترنت هي ما اطلق عليه «الوثائق العظيمة» وهي مراسلات حكومية سرية منذ ١٩٤٧ وحتى ١٩٦٣ وفي هذه الوثائق نجد روبرت اوبنهايمر الذي اخترع القنبلة النووية يتحدث عن وجود حياة في الفضاء الى الرئيس روزفلت وثمة اوامر من الرئيس هاري ترومان يطلب بموجبها من الجيش التحقيق في حادثة روزويل وتزويده بتقارير مفصلة عنها.

ومن الوثائق ايضا مذكرتان عن الرئيس كندي يطلب في الاولى مراجعة عمليات المخابرات (م.ج.-١٢) وهي اشارة الى لجنة الصحون الطائرة السرية وخطاب موجه الى مدير وكالة المخابرات المركزية اما المذكرة الثانية فتتحدث عن برنامج استكشاف فضائي مع «الاتحاد السوفييتي» بشأن تنظيم عمليات رصد مخابراتية للصحون الطائرة ويعود تاريخ هذه المذكرة الى ١٢/١١/١٩٦٣ اي قبل عشرة ايام من اغتيال كندي. فهل ثمة رابطة بين الزوار الغامضين من الفضاء وبين اكثر جرائم القرن العشرين غموضا؟ يؤكد فيرميج وجود هذه الرابطة.

ويبتسم وهو يقول «لا شك من وجود علاقة بين اغتيال الرئيس كندي وبين الزوار الغامضين من الفضاء».

فنون

شارلتون هيستون يقاوم السرطان

نجم هوليوود الشهير شارلتون هيستون، يقاوم اصابته بسرطان البروستاتا، ويعتقد انه في طريقه الى حياة جديدة، بعد ان اثبت العلاج بالادوية ان هناك تقدما واملا في الشفاء، وقال لاصدقائه ضاحكا، اعتقد ان امامي فرصة للحياة، وهل هناك اجمل من هذا الخبر الذي اعلنه الاطباء.

● شارلتون هيستون

الكل يقع في غرام كاميرون دياز

الاعيب العشاق في «هناك شيء ما حول ماري»

يجمع فيلم «هناك شيء ما حول ماري» بين الكوميديا والرومانسية بنجاح كبير، ففي هذا الفيلم الذي يلعب بطولته كل من بن ستيلر وكاميرون دياز ومات ديلون وكريس اليوت ولي ايفانز. نتابع قصة الشاب غير المحظوظ تيد ستروهمان، الذي يوصف بانه شخص خاسر، لكنه رغم تعاسته في الحياة، الا انه كان محظوظا في الحب، ففي سن السابعة عشرة التقى فتاة احلام اي رجل، الحسناء ماري جنسون التي تتميز بجاذبية خاصة وجمال استثنائي. غير ان هذه المشاعر الرومانسية تتوقف اجباريا، بعد انتقال عائلة ماري الى فلوريدا، ليحرم تيد من فتاته مرة أخرى.

وتظل ماري في ذاكرة تيد، حتى انه بعد اكثر من عشر سنوات ما زال قلبه يخفق لذكراها، ويقرر هذا الشاب العاشق الاستعانة، بناء على نصيحة صديقه المقرب دوم، بمخبر خاص يدعى بات هيلي، لمعرفة اخبار ماري في ميامي بفلوريدا. غير ان هيلي هذا ينتمي الى نوعية اشبه ببائعي السيارات المستعملة، اذ انه بعد عثوره على ماري يكذب على عميله بشأن اوضاعها الحالية.

ورغم ان ماري تكون قد كبرت قليلا، الا انها ما تزال تتمتع بجمال يفوق حتى تصور تيد فضلا عن نجاحها في مهنة الطب واهتمامها برعاية للعاقين في اوقات فراغها، ومع ذلك فان هيلي يبلغ تيد، في اطار جهوده للاستئثار بماري، بانها اصبحت بدينة على كرسي متحرك وتعمل في مصلحة البريد، فضلا عن زعمه بانها قد اصبحت اما لاربع ابناء.

ويواصل ميلي اكاذيبه، تحت تأثير حبه لماري، ولكنه يكذب هذه المرة عليها، ويزعم اشياء غير صادقة عن طبيعة عمله ودخله لكي يفوز بقلبها، ولكن تيد يكتشف اكاذيب المخبر الخاص بشأن ماري، فيقرر السفر الى ميامي على امل احياء شعلة الحب القديم الذي يملأ جوانحه بعد كل هذه السنوات الطويلة. غير ان الامر يزداد تعقيدا، حين تكتشف ماري ان تيد قد استأجر المخبر الخاص لكي يصل اليها.

في هذا الفيلم الذي اخرجه بيتر وبوبي فاريلي، اشتركا في تأليفه مع اد ديكتر وجون شتراوس، نجد توليفه تجارية ناجحة بفضل خفة ظل الممثلين والايقاع المتسارع للاحداث، ولعل ابرز ما في هذا الفيلم، انه انساني يحكي قصة بسيطة باسلوب مثير وانساني في الوقت نفسه.

يقول ستيلر، الذي لعب دور تيد:

تتحول ماري جنسون في هذا الفيلم الى نموذج للانثى الكاملة التي يقع في غرامها الجميع بسبب جمالها الفائق وبسبب ظروفها ونجاحها في الحياة.

ويضيف: الدور الذي لعبته كاميرون دياز تميز بالنعومة والانوثة الى حد كبير.

اما كاميرون دياز نفسها فهي تقول:

هناك اربعة اشخاص يعشقون ماري في هذا الفيلم، دون ان يفكر اي منهم في اقتحام حياتها بطريقة ناجحة.

وحتى يكون الفيلم كوميديا مع لمسة انسانية، فان شخصية تيد كتبت وانيت باسلوب يثير تعاطف المشاهدين، انها لشاب يقع ضحية كذبة اختلقها رجل اخر يخطط للفوز بقلب ماري حبيبته، يقول المخرج:

لقد تمكن بن ستيلر من اداء دوره بخفة ظل واضحة، رغم سلسلة المآسي التي تعرض لها، ولذا فانك تخرج في النهاية من باب دار العرض وانت تحبه وتشعر بانه قريب الى نفسك.

اما دور ماري فقد تعب منتج الفيلم حتى عثروا على الممثلة التي يمكنها اداء الدور على النحو المطلوب، ولكن الاخوين فاريلي قادا الحملة لاختيار الحسناء كاميرون دياز للدور، حتى انهما مارسا ضغوطا لتعديل موعد بدء تصوير الفيلم بما يتناسب مع ارتباطاتها الفنية.

تقول دياز:

ماري لم تعد فتاة مثالية.

ولكن هل وجدت للممثلة الجميلة عناصر مشتركة بينها وبين هذه الشخصية؟

تجيب كاميرون دياز على ذلك بقولها:

ان الاجابة على ذلك صعبة، لانك عادة ما تجد نفسك كممثل في الشخصية التي تؤديها، غير ان ماري تبدو شخصية مألوفة بالنسبة لي، وفي المقابل فان ماري تشبهني في كونها المرأة الكاملة التي تخطف قلوب الجميع.

في سوق الفيديو

جريمة في البيت الابيض

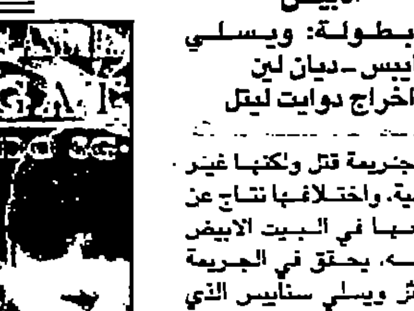
بطولة: ويسلي سنايبس - ديان لين
اخراج دوايت ليتل

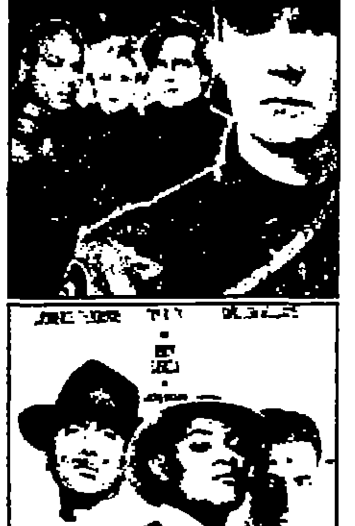
جريمة قتل ولكنها غير عادية، واختلافها نتاج عن وقوعها في البيت الابيض نفسه، يحقق في الجريمة المحقق ويسلي سنايبس الذي يجد نفسه داخل مجموعة من الدوائر المغلقة التي يحتمي بها رجال المخابرات.

صراع الزعماء

بطولة لورنس فيشبورن - اندي جارسيا
اخراج: بيل ديوك

النجمان اندي جارسيا ولورنس فيشبورن يتألقان في احدث الافلام التي تدور داخل عالم المافيا، حيث يتحكم احد رجال العصابات في حي هارلم بنيويورك، ولكنه يدير امور المافيا في هذا الحي تبعا لنظام صارم، محاولا البعد قدر الامكان عن العنف واراقة الدماء، ولكن الامور تختلف حين يتدخل الاخرون في عمله، حيث تتحول نيويورك الى ساحة لاطلاق الرصاص.

















بوابة الجحيم

بطولة: ريتشارد دين اندرسون
اخراج: ماريو اتزوبلردي

تستمر مغامرة «بوابة الجحيم» الشيقة في هذا الفيلم، الذي ينتمي لنوعية المغامرات والخيال العلمي، والذي يقوم على المؤثرات الخاصة، وهو يحكي قصة الهجوم على الارض من قبل المخلوقات الفضائية، وعلى الفور تشكل القوات الجوية الامريكية فريقا لصد الهجوم.

المدينة المجنونة

بطولة جون ترافولتا - داستين هوفمان
اخراج: كوستا غافراس

النجم ترافولتا يقوم بدور حارس امن في متحف يفصل من عمله، وفي محاولة منه لاستعادة حقوقه، يتخذ مجموعة من زوار المتحف كرهائن، ويتصاعد الموقف بوجود داستين هوفمان، الذي يقوم بدور مراسل تلفزيوني يريد ان يستفيد من هذه الاحداث ليحقق نجاحا في عمله، ولكن للأسف تكون على عكس ما يتوقع الجميع.

قناة المستقبل

٠٧,٠٠ افتتاح عالم الصباح
٠٧,٣٠ رياضة
٠٧,٥٥ احوال الطقس
٠٨,٠٠ موضة
٠٨,١٥ ايروبيك
٠٨,٤٠ غزل
٠٨,٤٥ برنامج الزراعة: ارض وورد
٠٩,٠٠ برنامج: صحتك
٠٩,٢٠ برنامج التغذية: Nutri-tion
09.40 برنامج علم النفس: اولادنا
١٠,٠٠ موجز الاخبار
١٠,٠٥ احوال الطقس
١٠,١٠ فقرة المذيعات
١٠,٢٠ Agenda Culturel
10.30 المطبخ
١١,١٥ فيديو المنازل
١١,٣٠ صلاة الجمعة
٠١,٠٠ موجز الاخبار
٠١,١٥ اعادة لحلقة «وجهة نظر»
٠٣,٠٠ نشرة الاخبار
٠٣,٣٠ ادرينالين
٠٤,٣٠ برنامج: Disney Club
06.00 مسلسل My So Called Life
07.00 ستاد: برنامج رياضي
٠٨,٠٠ نشرة الاخبار
٠٨,٣٠ فيديو المنازل
٠٩,٣٠ سهرة جمعة الجمعة
١١,٣٠ فيلم عربي
٠١,٣٠ مسلسل عربي: ليالي الحلمية ج١

ساحرة هوليوود جنيفر لوبز في دور سيلينا

في الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش وعلى قناة الافلام الاجنبية سوبر موفيز، يلتقي المشاهدون مع ساحرة هوليوود جنيفر لوبز في فيلم «سيلينا»، وهو فيلم موسيقي درامي، يروي القصة الحقيقية لحياة المغنية المكسيكية الشهيرة الشابة سيلينا، وهي امرأة اسبانية امريكية اعطت شعبها شيئا يحلمون به ويفرحون به.

لوبز مثلت مؤخرا الى جانب جورج كلوني في فيلم out of Sight الذي حقق نجاحا كبيرا في السينما العالمية.

● جنيفر لوبز

والمعروف عن سيلينا انها كبرت في عائلة متواضعة في بلدة صغيرة في تكساس، ومنذ صغرها، كان لديها طموح محدد وهو الغناء، وهذا الفيلم يتتبع خطواتها منذ ابتدات الى ان احتل البومها المركز الاول في بورصة الاغاني الامريكية، من طفولتها الى نجوميتها، وحادثة وفاتها الاليمة الغامضة.

لماذا كانت النهاية بمثل هذه الكارثة؟

لن يتمكن احد من معرفة الحقيقة، ولكن ما يمكن معرفته هو ان الفيلم قصة حياة فتاة كان عندها الامل بان تحلم، والشجاعة بان تحقق حلمها. قصة مؤثرة تتابعون احداثها للمرة الاولى على السوبر موفيز.

ذهب مع الريح على قناة الافلام الاجنبية

في الساعة السادسة الا ثلثا مساء بتوقيت غرينتش، يلتقي عشاق الافلام الكلاسيكية مع الفيلم الرائع «ذهب مع الريح» وذلك على قناة الافلام الاجنبية TNT.

تدور احداث هذه الاسطورة العظيمة حول سكارلت اوهارا، تلك الفتاة التي تنتمي الى الجنوب الامريكي، والتي تتعرض للعديد من المواقف الدرامية، خلال الحرب الاهلية الامريكية.

قناة اوربت



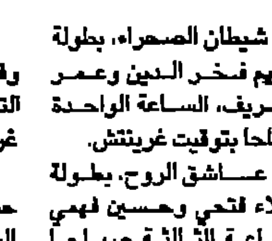
القناة الاولى

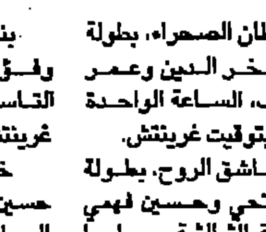
٠٥,٣٠ فيلم الخطايا (عبدالحليم حافظ - نادية لطفي - عماد حمدي - حسن يوسف - مديحة يسري) - رومانسي/غنائي
٠٨,١٠ فيلم اخلاق للبيع (فاتن حمامة - محمود ذو الفقار - شكوكو) - اجتماعي/كوميدي
١٠,١٥ فيلم المكالمة القاتلة (معالي زايد - رانيا فريد شوقي) - مغامرات
١٢,٠٥ فيلم البيت الكبير (سليمان نجيب - امينة رزق - تحية كاريوكا - عماد حمدي) - اجتماعي/درامي
١٤,٠٠ فيلم الحدود (دريد لحام - رغدة) - سياسي ناقد
١٥,٣٠ فيلم المعلمة والاستاذ (عايدة رياض - حاتم ذو الفقار) - حركة/كوميدي
١٧,٣٥ فيلم الملاعين (فريد شوقي - سهير رمزي - اثار الحكيم) - درامي
١٩,٥٠ فيلم البوليس النسائي (الهام شاهين - احمد بدير) - كوميدي
٢١,٤٠ ٣،٢،١ مخرج يتحدث
٢٢,١٥ فيلم جنس ناعم (سمير صبري - ماجدة) - درامي
٠٠,١٥ فيلم الزازوات (غالية لاكروا - انيس رعيش) - كوميدي
٠٢,٠٠ فيلم الحدود (دريد لحام - رغدة) - سياسي ناقد
٠٣,١٥ فيلم المعلمة والاستاذ (عايدة رياض - حاتم ذو الفقار) - حركة/كوميدي

القناة الثانية

١١,٠٠ القرآن الكريم
١١,٣٠ صلاة الجمعة «مباشر»
١٢,١٥ دعاء
١٢,٣٠ برنامج وثائقي
١٣,٠٠ برنامج مقابلة شخصية
١٤,٣٠ اغان
١٥,٠٠ برنامج اناقة
١٥,٣٠ برنامج صالون
١٦,٣٠ برنامج وثائقي
١٧,٠٠ اغان
١٧,٣٠ برنامج بيانو بيانو
١٨,٣٠ برنامج ابعاد
١٩,٣٠ مسلسل عربي
٢٠,٣٠ برنامج مقابلة شخصية
٢٢,٠٠ برنامج على الخط
٠٠,٠٠ برنامج هؤلاء الاخرون
٠١,٠٠ برنامج اضواء: مسرحية الواد سيد الشغال «الجزء ٢»
٠٤,٠٠ مسلسل عربي
٠٥,٠٠ برنامج وثائقي
٠٥,٣٠ تمثيلية عربية
٠٦,٣٠ القرآن الكريم
٠٧,٠٠ ختام الارسال

افلام اليوم العربية على الآرت





شيطان الصحراء، بطولة مريم فخر الدين وعمر الشريف، الساعة الواحدة صباحا بتوقيت غرينتش.

عاشق الروح، بطولة نجلاء فتحي وحسين فهمي الساعة الثالثة صباحا بتوقيت غرينتش.

انا لا اكذب ولكن اتجمل، بطولة احمد زكي وآثار الحكيم، الساعة السابعة صباحا بتوقيت غرينتش.

بنت الجيران، شادية وفؤاد المهندس الساعة التاسعة صباحا بتوقيت غرينتش.

خدعتني امرأة، بطولة حسين فهمي وعفاف شعيب الساعة الحادية عشرة صباحا بتوقيت غرينتش.

المليونيرة، بطولة صباح ودريد لحام، الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت غرينتش.

همس الجواري، بطولة ميرفت امين وفاروق الفيشاوي الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت غرينتش.

حواء على الطريق، بطولة ماجدة ورشدي اباظة، الساعة التاسعة مساء بتوقيت غرينتش.

لاشين، بطولة حسن عزت ونادية ناجي، الساعة الحادية عشرة ليلا.

القناة العربية الاردنية

٠٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,٣٠ الغواص والبحر
١١,٠٠ الدرس الديني + شعائر وخطبة وصلاة الجمعة من مسجد المغفور له المؤسس عبدالله بن الحسين
١٢,٣٠ آل البيت
١٣,٠٠ حديث للشعراوي
١٤,٠٠ القرآن الكريم + اذان العصر
١٥,٠٠ نشرة الاخبار
١٥,١٥ كنوز البحر الاحمر
١٥,٤٥ لوحات من التاريخ
١٦,٠٠ الانهار العظيمة
١٧,٠٠ كنوز لا تضيع
١٨,٠٠ نشرة الاخبار المحلية
١٨,١٥ تمثيلية الثواب
١٩,١٥ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم
١٩,٣٠ مدينة وتاريخ
٢٠,٠٠ ستون دقيقة
٢١,٠٠ المسلسل التاريخي/ابن خلدون
٢١,٥٠ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم
٢٢,٠٠ خليك معانا
٢٣,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢٤,١٠ القرآن الكريم
٢٤,١٥ السلام الملكي

افلام اليوم العربية على الفضائية المصرية

«اصعب حوار» بطولة مديحة كامل ويوسف فخر الدين في الساعة الواحدة والربع.

«موعد مع السعادة» بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي في الساعة السابعة والربع.

معبودة الجماهير بطولة شادية وعبدالحليم حافظ في الساعة الواحدة وخمس دقائق بعد منتصف الليل.

قناة الشرق الاوسط

09.00 القرآن الكريم
٠٩,٠٥ دين ودنيا
٠٩,١٥ برامج الاطفال
١١,١٥ حديث الجمعة
١١,٣٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١٢,١٥ بالهنا والشفا
١٢,٤٥ منوعات غنائية
٠١,٠٠ تمثيلية
٠٣,٠٠ عناوين الاخبار
٠٣,٠٥ برنامج السهرة المفتوحة «اعادة»
٠٤,٠٠ عناوين الاخبار
٠٤,٠٥ ملفات وقضايا «اعادة»
٠٤,٣٠ برنامج عن كرة القدم
٠٥,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٠٥,٣٠ فيلم اجنبي
٠٧,٠٠ اجندة
٠٨,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٠٨,٣٠ استراحة الجمعة
١٠,٠٠ مسلسل اجنبي
١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
١١,٣٠ الفيلم العربي
٠١,٠٠ اجندة «اعادة»
٠١,٣٠ فيلم اجنبي
٠٣,٥٥ منوعات غنائية
٠٥,٠٠ افلام متحركة
٠٦,٠٠ القرآن الكريم

ديفيد بووي على قناة Music Now

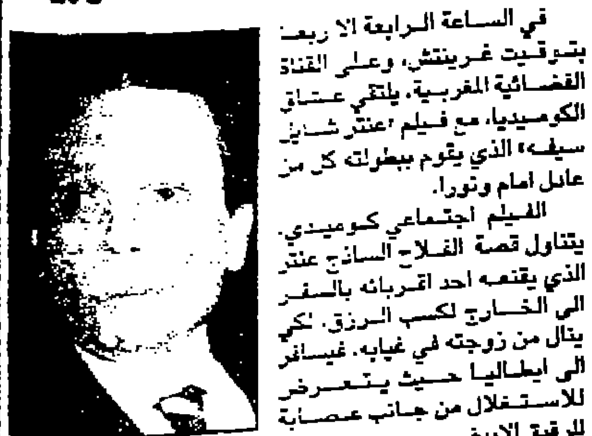
اليوم وفي الساعة الثانية ظهرا بتوقيت غرينتش يلتقي عشاق موسيقى الروك، على قناة الموسيقى Music Now مع حفل غنائي لنجم موسيقى الروك البريطاني ديفيد بووي، الذي شارك مؤخرا في فيلم Il Mio West والمعروف عن ديفيد بووي انه متزوج من العارضة الشهيرة ايمان، ومن الممكن تتبع اخباره على شبكة الانترنيت التي يجدها طريقا نحو المستقبل.

● ديفيد بووي

الفضائية اللبنانية LBC

06.00 فيديو كليب عربي
٠٧,٠٠ كابتن ماجد
٠٧,٣٠ كيف وليش
٠٨,٣٠ مغامرات حنين
٠٩,٠٠ مسرحية للاطفال
١٠,٠٠ كاميرا وين
١٠,٣٠ نهاركم سعيد/مباشر
٠١,٣٠ ما الك الا هيفا
٠٢,٠٠ موجز الاخبار
٠٢,١٥ مسلسل منبلج الغريبتان
٠٣,١٥ مين قدك
٠٤,١٥ Pino
04.45 كيف وليش
٠٦,٠٠ شو بنت؟ مباشر
٠٧,٠٠ برنامج الموضة: اخر صرعة
٠٧,٣٠ Tele-Auto
08.00 اخبار LBC
08.45 برنامج منوعات: كـ... نجوم
١٢,٠٠ بين الحـ... والنوت
٠١,٠٠ Sport
02.00 نهاركم سعيد

عنتر شايل سيفه على القناة الفضائية المغربية



في الساعة الرابعة الا ربعا بتوقيت غرينتش، وعلى القناة الفضائية المغربية، يلتقي عشاق الكوميديا، مع فيلم «عنتر شايل سيفه» الذي يقوم ببطولته كل من عادل امام ونورا.

الفيلم اجتماعي كوميدي، يتناول قصة الفلاح الساذج عنتر الذي يقنعه احد اقربائه بالسفر الى الخارج لكسب الرزق، لكي ينال من زوجته في غيابه، فيسافر الى ايطاليا حيث يتعرض للاستغلال من جانب عصابة للرقيق الابيض.



● عادل امام

بريد الجمعة



باشراف : فوز الدين البسومي

صفاتك مزروعة فينا

● زهرة خميس عز

يعتصر قلبي حزنا ويتمزق صدري الما وتسكب عيناي دما على رحيل الاب الحنون والصدر الرحيم الذي وضع اهل الاردن في قلبه، وهو الانسان الذي يحمل كل معاني الانسانية والحب والحنان. انه الصقر العظيم الذي انجب الابطال العظماء. لهذا فهو لن يزول من قلوبنا وعقولنا بل سيبقى كالصقر الشامخ فاليك ايها الاب الحنون ارسل اكاليل الزهور مفعمة بعبارات عجز لساني عن البوح بها وارتجفت يدي عن كتابتها، فلم يكن مني غير اني ارسلتها عبر رحيق الزهور لانك الان تحيا في جنات النعيم التي اعدها الله لعباده المخلصين. فيا سيدي هل رأيت كيف ودعك العالم بالامس بدموع الحسرة والحزن مستقبلين الفجيعة بحرقة. انك وان رحلت عنا بجسدك لكنك تعيش في قلوبنا ووجداننا.

لقد كنت وما زلت للشرق عنقود ماس. انك للملايين التي احبتك بكل الحواس نجمة من نجوم السماء فانت من خلصتنا من الخوف والحزن وصفاتك هذه مزروعة فينا وانت من زرعتها في نفوس ابنائك الهاشميين فها هو الشبل الابن قد سار على ضوء شمسك التي غابت يوم رحيلك عن الوطن وعادت بعدما وضعتك بين جدار من نور واطمأنت عليك فعادت لتكمل المسيرة مع الملك عبدالله لذلك فعزاؤنا كبير بوجود اخ واب وسيد. وما دمت خلفت لنا مليكنا الجديد فعزاؤنا بك ابا الحسين وبالاسرة الهاشمية التي هي نجمة من نجوم اسماء تضيء سماء الحق بالمحبة والحنان. ابا الحسين اننا بايعناك بكل حب واخلاص سيفا كوالدك رحمه الله ما سل الا للحق وبالحق محققا امننا وامن وطننا الغالي ليحيا الحسين مطمئنا على مسيرة بلده وبلد كل الهواشم العظام.

في اربعين سيد الرجال

قاسمتنا حلو الحياة ومرها

شعر: محمد الحمارشة

خطب مسروع مذلهم، مفجع
شمل البلاد بطولها وبعرضها
عصفت بساح المؤمنين نوازل
فتجلدوا يا آل بيت المصطفى
نبأ الفجيعة كم اقض مضاجعا
فالطير نائحة تهدج نوحها
والارض مادت والسماء تقطرت
ما بالها كل الهموم تقاطرت
وعلا الوجوم وجوههم فتقطبت
فبكوا الحسين دما يمازجه الاسى
وبكت عليه الماجدات بحرقة
لرحلت عنهم غارقين بيتمهم
ان لا يريك كريهة وفجيعة
لكنها الاقدار يا شيخ الحمى
لكنه فالحق نقبل امره
يا طيب الانسام يا خير الورى
يا من احب حسينه، وحبيبه
رجل المنابر لودعته كريهة
من يدري الأسياد قطعا بيت
من كان للاقصى الشريف واهله
من بعد كل التضحيات أتختفي؟
قاسمتنا حلو الحياة ومرها
لو كنت تفدى بالنفوس لقدمت
يا مطمئنة ارجعي مرضية
فاحشره ربي مع صفيك احمد

بل انه الخطب الاعم الاهول
ان الكلام مغيب، ومعطل
فتكت بحبات القلوب تجلجل
لا يحمل الارزاء الا الهيكل
ولهولها شيبا، شبابا زلزلوا
في وكرها باتت عليه تلول
والشمس يكسفها العليم الاول
اذ كل بيت بالسواد مجلل
فتجهموا مغرورقين، واذهلوا
تبكي عليه، وتبكي خير من رحلوا
ونعاه للدنيا اليتامى الثكل
ورحلت عمن اخلصوا، وتبتلوا
فانا المت بالحسين تحوقلوا
بالصبر، والسلوان فلتتجملوا
امر الاله تبروا، وتقبلوا
ما كانت الارحام دونك توصل
يقراه اي كتابه ويرتل
رجل السلام، مدبج ومسربل
من بينها فكانما يتسجل
فشهادة التاريخ تبقى الفيصل
من بعدها ترخى الستارة تسدل؟
فمعظم يا سيدي، ومبجل
فيها نجود، فلا نضن ونبخل
فاذا عدلت، فان ربك اعدل
ومع الصحابة مثله من يقبل

والنيل باك على ضفافه وطن

اشرف جلاهم -جمهورية مصر العربية
مدرس في جمعية سيدات الاشرفية الخيرية-محافظة اربد

هم تمكنا في العمق معتصم
والنار في قلب عروبة اضطرمت
والسحب تسقط دمعا وقعه اسف
والشمس والقمر استحلى نورهما
عن البلاد توضأت بما نزفت
فاي غم نحن فيه يا هرما
حيث منك جميع المجد منفردا
وفي المنات توحد شتيت فما
يا من على قبره تجمعت دول
والخير فاضت عيونه لصانعه
ان الفجيعة في الحسين ضاربة
روى حضارتنا من عمره زمنا
هذي (بلانتيشن) بالعدل شاهدة
وقبة القدس في نير ويعصرها
وفي الفرات مآته وفي بردى
تلك الامارات قد توشحت حزنا
والنيل باك على ضفافه وطن
ومكة ارتدت الدموع البيضة
حبيبت من روح جنت مناقبها
ان الضريح احتوى عز امنية
فيا ابا عبدالله يا الفا
شبل من الهاشميين امتطى شهبا
عليه نعقد آمالا تهيم به

والنفس فيها جرح ليس يلتئم
من ليس في قلبه الاحزان تضطرم
على العزيز ونزفه بنا الم
الى سواد لما عراهما اليتم
على المليك وصلى المجد والكرم
ما طاله في الشموخ بالدنا هرم
والمجد بين جميع الناس منقسم
دانت لغير جلال خطبنا الالم
تبكيك يا علما من دونه العلم
والبر والحلم والصلات والرحم
بني البلاد شموخا فانعتت قمم
ما فت في عضد العزيمة السقم
بان حبك في القلوب محتدم
اسى على الاجفان بات يرتسم
وبيروت اج بها اللهيب يلتئم
قد كنت ثغرا لها فكيف تبتسم
قد هده بؤس هاجت به ظلم
اواه يا من بكاه الحل والحرم
على رؤى شعرائنا وما نظموا
فما الاماني في الحسين تنفصم
بباتك استبشر الاعراب والعجم
نثه ينحني العلا ويحترم
ومن لآمالنا سواه يستلم

من اقلامهم

لماذا الشعر.. اذا كان بعيدا عن الواقع..؟!

● بقلم: راسم سلام

نحن نعرف وندرك جيدا ان القصيدة الشعرية اية قصيدة تعتبر بشكلها العام في الحياة اليومية للانسان او المجتمع.. منفسها الاول هو خلق جو من السعادة وايقاظ للروح المعنوية.. وقد سجلت بعض القصائد نجاحا في تناولها لقضايا ترتبط بالانسان.. ولكن الشعر الخالد والقصيدة المعبرة التي تتعلق بالانسان وتعبر عن معاناته وتلبي قضاياه وهمومه ومشاكله وسبل الارتقاء بها فكريا تظل بحاجة الى وسيلة مؤثرة بالاعماق.. وحالة من هذا النوع لا تتحقق الا بالشعر الذي يستقطب كل المجهود للانسان ويصهرها في بوتقة واحدة ويخلق معاناته خلقا جديدا.. اي ان القصيدة «الغاية» ليست حالة جمع افكار وانما هي تفاعل جهد وفكر الشاعر في اطار المعاناة لخلق رحاب كبيرة افضل من المعاناة المغلقة وان حشد الفكر المناسب في الكلمة والاتجاه لا يحصل الا من خلال الشعر المنظم والمرتبط كليا بالانسان..! وهكذا تكون القصيدة ضرورة من اجل تغيير واقع ما سواء لكان اجتماعيا ام عاطفيا تغييرا عميقا وواسعا بفكره.. من هنا نقول ان التعبير الشعري لا يعني اضافة قصائد جديدة الى اشتراكه منها فتكبير القصائد وتسع معاناتها من خلال عملية الاضافة هذه.. بل هي اكتشاف انساني من خلال المعاناة وتحتاج الى قدر كبير من التفاعل بالمعاناة الصميمة.. فتتحول الاضافة هذه تدريجيا الى مرآة تقرب الواقع من امكانية تحقيق الشعر او القصيدة التي نسعى من اجلها.! لذلك اقول ان الشعر ليس بحالة شكلية المقصود منه تجميع الكلمات وتصنيفها وعزلها عن الانسان والمجتمع والبيئة المحلية التي يعيش فيها الشاعر اي شاعر.. بل هو الاداة والوسيلة التي تنقل المعاناة بواسطتها الى ميادين الخلود..!

ان الذين ينظمون قصائدهم الفضفاضة بعيدا عن الواقع وعن حياة الناس اليومية وقضايا الوطن والامة هم في رأيي حفنة كلمات لا اثر لها لا في الشعر ولا في الحياة لان افكارها مهما تكن صادقة ولغوية غير ذات فائدة وبلا هدف او مضمون ان لم تنتقل الى المعاناة الصميمة والواقعية والحقيقية وتنصهر مع الواقع لتتضمن السعادة للانسان والتفوق للقصيدة..

الترقية للكتابة والكتاب

◻ بقلم المهندس اياد عبد الرحيم سلام – الرياض

الدور الذي تضطلع به الصفحات التي تخصص للكتاب والاراء في الصحف هو دور ريادي في افساح المجال امام مختلف القطاعات في المساهمة والتعبير عما يجول في خاطرها من افكار او طرح لمشكلات يومية ومرتبطة بحياة الناس، وكذلك الفرصة التي تتيحها للابداعات الادبية لهؤلاء الذين بداوا يشقون طريقهم لتطوير اساليبهم الكتابية وتوثيق ابداعاتهم، وتمنح لهم الفرصة من خلال نشر مواضيعهم.

في كثير من الصحف العالمية، ابتدع رؤساء التحرير الرواد منهم في دعم وتحفيز الابداع، طريقة مبتكرة لتنمية قدرات المبدعين والكتاب الجدد او من يشقون طريقهم في المجال الصحفي، تنم عن مدى التقدير والاهتمام بمنحهم الفرصة للتطور، فيحاول رؤساء التحرير هؤلاء وضع الكتاب الجدد تحت المجهر في موقع يتزاحم عليه القراء، فمن المعروف ان الصحف تخصص اعمدة خاصة وزوايا ثابتة لمقالات كبار الكتاب والصحفيين المشهورين، لكن قد يقوم رئيس تحرير الصحيفة في احد الايام بنشر مقال لاحد الكتاب الجدد في المكان المخصص لاحد الكتاب الكبار والمشهورين، لينبهر من يطالع هذه الزاوية من الجمهور، ويقبل على قراءة المقالة كما لو انه يقرا لنفس الكاتب الشهير الذي تعود القراءة له في هذه الزاوية يوميا او دوريا، وبالتالي يمكن ان يصدر القارىء التغذية الراجعة، بمعنى ردود الفعل والتقييم لتلك المقالة التي نشرت لكاتب جديد مكان ذلك الكاتب الشهير. وبالطبع يبقى المكان من حق صاحبه القديم، الا انه بين الفترة والاخرى يستغل مكانه لنشر مقالات المبدعين الجدد.

حبذا لو تبنت صحفنا العربية مثل هذه الطريقة في تحفيز الكتاب والمبدعين، لان اعطاء الاهتمام لهم من شأنه رفع المعنويات والحث على الاجادة والعطاء.

ولا بد من تعزيز الكتاب بالتوجيه المستمر، كي تتكامل الرسالة السامية للصحافة والكتاب ايضا، والتي لا تنحصر فقط في خدمة المجتمع وايصال المعلومة المفيدة او نشر الابداعات والمعارف ومناقشة القضايا المجتمعية واليومية والعلمية والسياسية وبث التفاعل المشترك بينهم وبين المجتمع والناس. بل ايضا تطوير وتعليم من يريد ان يحذو حذو الكبار من الصحفيين والكتاب. ويتأتى ذلك بالتوجيه واسداء النصائح والارشاد الى القواعد الاساسية في اجادة الكتابة، اضافة الى النقد البناء وهو تعريف الكاتب الجديد بالاخطاء التي ارتكبها وارشاده للافضل، كل في مجال اختصاصه، فالكتاب يتنوعون في توجهاتهم، فهناك كتاب الشعر والادب وهناك كتاب القصة والمتخصصين في مجال الكتابة العلمية. وغيرها الكثير ونأمل ان يشارك هؤلاء الكتاب في تنمية وتطوير الكتابة والكتاب دوما.

ميزان الحب

نجوى ابو جعفر

احبك.. ولكن؟؟
قبل الكلام.. احبك.. ان كنت تعرف معنى الحب
احبك بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان.. وبكل ما تكن هذه الكلمة من مشاعر واحاسيس.
احبك في كل مرة تقال هذه الكلمة من كل محب لمن يحب
احبك.. بقدر ما تحمل الغيمات من حبات المطر
بقدر ما تلبس السماء من نجوم
بقدر ما تحضن الارض من بذور
بل واكثر من كل شيء
فانت انسان احببته بجنون
واحبك.. مع كل رمشة عين ارمشها
مع كل نفس اتنفسه
مع كل تنهيدة اتنهدها.. ويتنهدها العشاق
مع كل دمعة اذرفها لصمتك.. لبعدك.. لعنادك
مع كل زهرة تتفتح
مع كل وليد يولد
مع كل صرخة الم تصرخ
مع كل شمعة حب تضاء
مع كل يوم يمر ويمضي..
فانت عمري وحياتي يا وطني..

ومضة

سميحة خليل

منذ اللحظة التي اجريت فيها مقابلة صحفية مع السيدة سميحة خليل في الاول من ايار ١٩٥٥ ونشرتها فيما بعد في مجلة حول العالم الاسبوعية ادركت ان هذه السيدة سيكون لها شأن واي شأن في المستقبل.

ذلك لان سميحة خليل كانت تتحدث عن سقف معين تحاول المرأة تحقيقه لكي تثبت وجودها في العمل الاجتماعي والسياسي والانساني الى جانب الرجل. وهي على حد تعبير سميحة خليل ليست منافسة له بقدر ما هي شريكة.

صحيح ان حقها احيانا هو ما هو مكتوب في عقد الزواج، لكن هذا الحق يصبح اكبر فيما لو كونت اسرة.. ودفعت بزوجها لان يكون شيئا في المجتمع، فبنى وعمر واصبح صاحب مال وجاه ونفوذ. ثم لامر ما حدث خلاف بين الزوج والزوجة ادى الى الطلاق – فبقي صاحبة حق – غير مكتوب في هذا الذي صنعته مع زوجها او مطلقها.

ثم ان سميحة خليل في تلك المقابلة كانت واحدة ممن وظفن لعمل الاجتماعي لمصلحة السياسة التي يجب ان يكون للمرأة دور في لعبها الى جانب الرجل. خاصة اذا كانت السياسة تعبر عن حق في وطن معرض ومهدد.. اناء الليل واطراف النهار..

وقد سعت سميحة خليل الى تركيز هذه القاعدة بتأسيسها جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة قرب رام الله في الستينات هذه الجمعية التي كانت انموذجا للعمل الاجتماعي المسيس لمصلحة المجتمع كله عن طريق المرأة حتى كانت هذه الجمعية من انجح الجمعيات التي عملت في المنطقة، حتى بعد احتلال الضفة الغربية من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي وظلت هذه الجمعية بهمة سميحة خليل تعمل دون كلل او ملل.

وحين رشحت سميحة خليل نفسها لرئاسة السلطة الفلسطينية قال البعض انها لن تنجح فيما رأت الاغلبية ان النجاح ليس مهما بقدر ما هو مهم تثبيت عملية الديمقراطية في اللعبة السياسية.. وقد كان بالامس القريب فقدت فلسطين واحدة من ابرز العاملات بصمت وكذلك فقد الاردن واحدة من رواد العمل الاجتماعي.. بوفاة سميحة خليل التي انتقلت الى الرفيق الاعلى وتركت بصمات واضحة، اقل ما يقال فيها انها واحدة من النساء الاوائل اللواتي عرفن كيف يوصلن رسالة المرأة الى الرجل.. والى العالم.. وقد كان، رحم الله سميحة خليل التي حملت رسالة عجز عن الاستمرار في حملها الكثير من الرجال..

فوز الدين البسومي

من هنا وهناك

مناطيد

مناطيد تعلو وتعلو.. تلك هي احلامنا.. والى حد معين لا يستطيع العلو.. فالهواء الساخن له حدود يقف عندها.. ولا يتجاوزها . وان فعل ضاع في فراغ مبهم في اللاشيء.. والحكيم من يستطيع ان يرسو بمنطاده على ارض الواقع ويعمل على تخفيف حرارة المرجل بعد ان شاهد خياله ما لم يستطع خياله ان يحققه او يلمسه.. فان اخذ تلك الحرارة للتبلقة دفعة واحدة هوى دفعة واحدة ايضا فيقع على ارض قاسية مؤلمة لا تعرف رحمة ابدا.. وان القى باحماله ونسي واقعه فان منطاده سيعلو ويعلو حتى لا يكاد يرى او يرى.. عندها يكون في عداد المفقودين.

وائل محمود سحويل/ الزرقاء

زهرة الصبار

رغدة جميل

عندما هبت الريح ذات يوم لتخطف الاحلام من عيوننا، لتطفىء الشموع في دروبنا.. تهب وتهنا.. قذفتنا الريح الى مدائن الشجن، باعت اغانينا على ارصفة الصمت.

لكنني قبل الريح خبأت في جعبة الفرح العتيقة نبتة صبار تهرب الحكايا في غفلة الريح.. لتشعل للصباح او توقظ الصباح.

وها انا اضع رأسي على وسادة الشوك واسند ظهري على مرتبة مهرج بها الف مسمار ومسمار واجرؤ رغم ذلك ان احلم بان تفرش الطريق بالامل.. تخضب جدرانه بالغناء وتغرس على جوانبه بيارق الفرح.. ولحلم ان الريح التي حملت فراشه، اعلم ان الريح انهزومة، ستحاول ان تختلس طعم السكر من حلاوة امسيتنا، ستحاول وتحاول، ولكن ستظل نبتة الصبار زهرة مواسم الجفاف والمطر، ستظل شامخة على قمة جبل.

بين الامس واليوم

حدثنا الاجداد عن عهد الكتاتيب والبيض والرغيف وعن بؤس الحياة السابقة وعن شغفهم في حب القلم والقراءة والكتابة وعن دور المعلم المسيطر فارنت السالف بالحاضر طالب اليوم وطالب الامس.. معلم اليوم وشيخ الامس فحسدت طالب اليوم بما يتميز به من وضع دراسي وحياة فضلى وغرف صفية مجهزة ومختبرات ومكتبات واسس تربوية وقدرات شابة تبذل كل ما بوسعها لاجل الطالب ولكن ما يزيدني الما ان الطالب في يومنا لا يقدر كل هذه المعطيات والقدرات ولا يضع نفسه وضع مقارنة بالطالب الياباني الذي حول بيته الى مصنع الكتروني وتسلح بالعلم وينحني اجلالا لمعلمه.

رحم الله شوقي حين قال:
قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

فيا اخي الطالب انهض وانفض غبار الزمن واركض لتلحق بمسيرة العلم وربط ماضي الاجداد المشرف بعلمنا السامي.

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

نسيم سعد جميل
الزرقاء

من الميدان التربوي

التعاون بين البيت والمدرسة

● نصر لعدان

أعرض للقراء هذه القضية في صورتين فيهما الغرب ما مربي و بصاحبي ونحن في مجال التعليم والاولى بعنوان:

طلاب ولكنهم أمراء:

قال صاحبي (ر):

دق جرس الحصة الثانية فخرجت وطلابي في صفوف منتظمة الى الفناء المدرسي ولما وصلنا الدرج الذي يفضي الى الفناء ازدحم المهبط بالطلاب الذين جاءوا من كل جهة.

وكان احد الطلبة قد اتخذ من الحاجز المعدني للدرج مهبطا للتزلج عليه مما كان يزيد الازدحام شدة، فضقت به وحدث ان ضربته ضربة زادته اندفاعا على اندفاعه حتى وصل الى النهاية مرتطما بالارض صارخا من شدة ما اصابه من الالم في قدمه.

وقد زاد غضبي بسبب ما تبعه من السباب واللعنة، وهممت ان أعاقبه اكثر وتبينته فاذا هو ابن الشيخ المدير قاهدا أمامي، ومع ذلك كان علي حفظا لهيبتي أمام زملائي المعلمين وامام الطلاب ان استبدل بالعقاب شيئا من اللوم والتقريع.

الى هنا وانتهى الامر، ولكنني ظللت طوال ذلك اليوم وما بعده أترقب وانتظر مجيء الشيخ او اتصاله بالمدير ليتزل بي العقاب المناسب ولكن بلا فائدة على انه بعد ايام عدة رأيت عبر النافذة (ذن) المدرسة يقبل الى الصف وبيده ورقة فاستقطفي يدي وبخاصة عندما قال: وقع – يا استاذ – وقع.

قلت: قبل ان اقرأ؟! قال: كالعادة «الشيخ» يدعونا للافطار على مائدته هذا اليوم بمناسبة الشهر الكريم، شهر رمضان.

وانفرجت اساريري ولكن الى حين، فمن يدري، فقد يكون الشيخ اتخذ ذلك اليوم موعدا لفاتحتي بالموضوع واما زملائي المعلمين.

في المساء، ذهبنا (مدير المدرسة والمعلمون والآذنة) ذهبنا جميعا الى القصر، فوجدنا الشيخ وابناءه وخدمه بانتظارنا، وبعد الترحاب الحار جلسنا في ردهة القصر الفسيحة، وفيما كان الجميع ينتظر صوت المؤذن، راح الشيخ يرحب بنا ورحنا نشكره على كرمه وحسن استقباله، وفي اثناء ذلك كنت اتوارى بزملائي خجلا كلما وقعت عينا الشيخ علي.

ولما ارتفع أذان المغرب أدخلنا ردهة الطعام وبعد أن جلسنا وقبل ان تمتد ايدينا الى الطعام نادى الشيخ قائلا:

يا (علي) اسرع، اسرع يا (وليدي) وقبل رأس استاذك (ر) واستسمح خاطره مما حدث.

ووسط تساؤل الجميع ونحو لهم قال ولده:

أمرك، أمرك يا طويل العمر.

وفي الوقت الذي كان يقبل فيه (الولد) عليّ، رحت اتصبب عرقا واقول سامحته يا طويل العمر سامحته.

وبعد فترة من الصمت، قال الشيخ: تفضلوا على ما قسم الله.

وفيما كان بخار المرق يتعالى ويزيد الجو حرارة، والأيدي تلتهم لحوم الخراف كانت الدهشة تستبد بي وتتزاحم التساؤلات في رأسي، ثم ركب هؤلاء الناس؟ ومن أين صار لهم هذا الأسلوب...؟

ولما وصل صاحبي الى هذا الحد سكت، وكأنه يستمزج رأيي في قصته ويوعز اليّ ان اقص عليه أغرب ما مر بي فقلت: لقصتي وجه آخر وقد جعلتها بعنوان:

طلاب ولكنهم...

قدر لي ان اعمل في مدرسة نائية قريبة من البادية، بعيدة عن العمران وكان علي وعلى زملائي المدرسين ان نذهب صباحا لاحضار الطلاب من اماكن تجمعهم، وان نعود بهم مساء الى بيوتهم.

وكنا بالاضافة الى تعليمهم نتقاسم الانشطة المدرسية الاخرى كالرياضة والموسيقى والاشراف الصحي او الاتصال باولياء امور الطلبة لتدارس اوضاع ابنائهم.

وحدث ذات يوم ان دق الجرس معلنا نهاية الحصة الاولى ونزلت الطابق العلوي، ولما وصلت الفناء رأيت (بدويا) في منتصف العمر ومعه (مقص كبير) ووراءه شاب ومعه بندقية صيد.

فلما اقترب قال الرجل: أأنت الاستاذ (مروان)؟ قلت: لا، قال: اين هو؟!

قلت: لا ادري، وبعد ان رأيت ما يعلو وجهه من علامات الغضب قلت له تخلصا منه: على اية حال، اذهب فتلك غرفة الادارة.

مضى البدوي وولده باتجاه غرفة الادارة وهو يقول: اين هو؟ اين هو؟ ساجز ناصيته كما جز ناصية ولدي.

كان «مروان» ينزل الدرج، ولما دخل البدوي وولده غرفة الادارة لحق بي وهو يقول:

ماذا يريد الرجل؟ وماذا يقول؟ قلت: يريدك، يريد ان يجز شعر ناصيتك، قال: يريدني انا، يجز شعري، وماذا فعلت؟!

في غرفة الادارة راح المدير يسأل البدوي عما اغضبه، ويطيب خاطره وطلب الى (الآذن) ان يقدم له التحية ثم خرج مسرعا واشار لمروان ان يتوارى عن الانظار.

رفض البدوي التحية واصر على رؤية الاستاذ، ومجازاته على فعلته النكراء.

قال صاحبي: وماذا كانت الفعلة النكراء؟!

قلت: كان (مروان) مسؤولا عن النشاط الصحي وكان نشيطا جادا في عمله، يحرص على نظافة الطلاب: ملابسهم، اظفارهم، ويطلب لمن طالت شعورهم ان اتسخت ان يحلقوها ويضطر احيانا اذا امتنع الطالب ان يجز قليلا من شعر رأسه ليحمله على الحلاقة وفاته ان في ذلك عند البدو (معرة) ومسا بالكرامة كما فهمنا من البدوي.

قال صاحبي: وماذا كان من امره؟!

قلت: اصر البدوي على ما يريد رغم محاولات المدير وعدمه ان يأخذ بحق ولده، ورغم وساطات المدرسين ووعدهم الا يتكرر هذا العمل، ولم ندر ماذا نفعل، وماذا يمكن ان يحدث للمدرس ان جاء يعتذر او لن التقاه البدوي خارج المدرسة.

غير ان المدير اسرع الى الغرفة المجاورة وادار قرص الهاتف وراح يتصل بصوت مسموع ولم تمض الا لحظات حتى دخل علينا ضابط وسلم على الحضور ثم جلس وراح يسأل عن ولده وعن نهاية الدوام ليصطحبه معه الى البيت، وفيما كان الضابط يسأل والمدير يجيب انسل البدوي وولده من الباب الخلفي ولم يمض هو وولده غير بعيد حتى ضج الجميع ضاحكين.

الكذب: ظاهرة اجتماعية مخجلة

● بسام محمود عليان

اثارت «ابتسامة» قرأتها في احدى الصحف، تساؤل حول ظاهرة الكذب المنتشرة بين الناس. وقبل التساؤل فان الابتسامة كانت عبارة عن حوار بين اب وابنه، يقول الاب لولده (مؤنبا). عندما كنت في مثل عمرك، لم اكن اكذب ابدا(؟!) فرد الابن على ابيه مباشرة (بعفوية). اذن منذ متى بدأت يا ابي(؟) – اعتقد ان المعنى مفهوم وواضح.

اما التساؤل الذي خطر على بالي. فهو ما دمنا نعلم الصغار الابتعاد عن الكذب، فلماذا اذن يقوم الكبار بالكذب. ويجهدون انفسهم في اختلاق الاكاذيب، وتركيبها، حتى يصبح الرجل او الفتاة الذي امامك يحمل رتبة «منافق» بلا منازع. هل تعلم ان الاسلام اعتبر الكذب من خصائل النفاق: فقد روى البخاري ومسلم وغيرهما عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: اذا اؤتمن خان، واذا حدث كذب، واذا عاهد غدر، واذا خاصم فجر».

والكذب يعتبر من ابشع الظواهر في كل البيئات، وعبر مر العصور، واعتبرته الحضارات القديمة تشنيعا وخيانة كبرى. فقد روى ابو داوود عن سفيان ابن اسيد الحضرمي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول. كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق، وانت له به كاذب.

اذن منذ متى نكذب؟ وماذا الم بالقوم؟ هل اصبحت بيوتنا الصغيرة، وعلاقتنا الاجتماعية، ومؤسساتنا ومكاتبنا، عبارة عن خشبات مسرح؟

انا عن نفسي، لا ارى اي مبرر لكذب الرجل على صديقه، او كذب المرأة على زوجها، او كذب الفتاة على خطيبها، او كذب زميل على زميله في العمل، او كذب الموظف على مراجعه في المؤسسة او في اي مكان؟!

وتعقيبا على الابتسامة التي قصدت ذكرها في البداية، اقول: اننا ونحن صغار، كان اذا كذب الواحد منا، تتكشف وتتفضح كذبته رغم براءتها او تفاهتها وعدم خطورتها.. كنا نطرق برؤوسنا الى الارض، وكان الطفل يتلعثم وكأنه يقول: انا اكذب!. ومن باب حث هذا الطفل على عدم التكرار، كان يقول له ابوه او جده او عمه: «عيني في عينيك»، وفي الحال يحمر وجهه خجلا بسبب انكشاف كذبته. ويعد بانه لن يكذب بعدها ابدا!

اما اليوم، ففي استطاعة اي رجل (شاب)، او امرأة (فتاة)، ان تنافس ابرع كاتب سيناريو في تلفيق الاحداث، واختلاق الاكاذيب امام الاولاد، او امام الاصدقاء، او على الهاتف، او في اي مكان..

لو سألنا بعضنا، لماذا يكذب الناس، ويتمادون في صنعه على كيفهم، مستهترين بعقول الناس الصادقين الذين يشاركونهم حياتهم وعملهم ومشوارهم الاجتماعي الذي لا انفصام في تغييره او تشكيله حسب رغباتهم..

لكن يدرك تماما ان الكذب هو عملية تستر على شيء خاطىء او مشين لا يريد الكذاب ان يفتضح امره.. فينكشف (؟).

ما ذنب هذا الولد او هذه الطفلة وهي تسمع اباها او امها يكذبون امامهما، ويتباهون في صناعة الكذب على الاخرين بالتشنيع والتقبيح.. ما هو موقفهم عندما يكتشف امرهم، وغالبا ما يكتشف الكذب بسرعة وبعضه يكون مكشوفا من اول لحظاته..

ايها المربون الافاضل من اباء وامهات وزملاء عمل، و قارب، واصدقاء ومحبين، وحتى الاعداء والكارهين والمختلفين، ان اجمل ما في الانسان براءته، التي اذا ضاعت يفقد الانسان جماله، ويتحول معظم الناس الى انماط متشابهة من اللحم والعظام والتجاعيد المرسومة بضحكة باهتة على شفاه كاذبة، واحاسيس ماتية، ومشاعر قاسية، وكلمات جوفاء ليس لها معنى..

ونعود مرة اخرى الى حوار الاب والابن في الابتسامة، لنسأل انفسنا من الذي اخترع الصدق (؟).

الجواب واضح، الذي اخترع الصدق «طفل» لا يعرف ماذا يخفي من اسرار. وليس لديه اعمال مشينة ليداريها، ولا يعرف المصالح البعيدة، ولا يعرف النفاق، ولا يعرف اصول اللعبة في الحياة الحالية. انه لا يعرف الا وجها واحدا في الحياة، ونراه يعبر عن رضاه بابتسامة، وعن احتجاجه بالبكاء (؟!).

اذن فالذي يكذب هو الكبير، الناضج، وليس الصغير البسيط. اذن من هو الذي يجب تأنيبه؟! انا عن نفسي، فانني ارفض ان اعترف بانني كبرت، وافخر بانني لا زلت نفس الطفل الذي يرتبك اذا اخطأ، فكيف اذا كذب..

ان قلبي الوليد – رغم كل ما فعلوه به – ما زال عصفور طفولتي، الذي اذا ابتسم في الشتاء، اشرقت الشمس!

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا اعطيناك الكوثر، فصل لربك وانحر، ان شانئك هو الابتر».

صدق الله العظيم

في رحاب الله

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اني والله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وتحللتها»

صدق رسول الله

الجمعة ٩ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ اذار ١٩٩٩م

هوامش اسلامية

الاسلام والبذل في الزكاة والصدقات

احمد العناني

من ينعم النظر في القرآن الكريم. وسنة الرسول الامين، ولخبار الصحابة والتابعين يخرج باستنتاجات خطيرة حول الاسلام والمال ولنبدأ من اوسع التعميمات في هذا الامر الكبير. فالاسلام يصور خطورة المال في تقرير مصير الانسان يقول الحق جل جلاله «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب».

اي والله. ذلك متاع الحياة الدنيا

الالتصاق بالدنيا خير ما يتمثل في التهافت على المال حتى لا ترتوي غلة البعض الا ان تصل حيازته الى القناطير المقنطرة من الذهب والفضة. والشح او الحرص المسرف على المال امر تحققه الغريزة ولا تنهنهه الا الصلة الوثقى بالله تعالى. الصلاة الخاشعة الدائمة. والتفكر في الموت وعظاته، وما بعد الموت وحسراته، ويوم عند البعث لا تزول قدما عبد فيه حتى يسال عن ماله كيف كسبه وفيم انفقه.. اللهم انه حساب تشيب من النواصي، وتصطك منه الاسنان، وتزلزل فيه القلوب.

والله سبحانه وتعالى وهو يعرف هذا الاهتمام الانساني الغريزي بالمال لينادي على من آمن بالله واليوم الآخر ان يتقي شح نفسه. وان ينفق من خير ما عنده. والا يمن على احد بعطاء لان الله تعالى هو الذي يأخذ الصدقات وهو الذي يجزي عليها.. والله سبحانه وتعالى جعل لنا في رسول الله اسوة حسنة. وكان عليه السلام يعطي عطاء الذي لا يخشى الفقر ولا يرتاب في الاجر.. وحين وقع في يده بعد معركة حنين عشرات الالوف من الابل والمعز والخراف لم يصل الى بيت الرسول من ذلك شيء ابدا. ولا الى بيوت احبته من الانصار. فلقد كان عليه السلام يرضى لنفسه ولاحبته جزاء من الله تعالى خيرا من ذلك كله.. ولما كان المال مال الله، والارزاق يقسمها هو بحكمة من عنده فنحن نرى في الزكاة ان نسب الزكاة في المال تعكس عطاء الله فيه من جانب وجهد الانسان فيه من جانب آخر. فالزرع الذي يسقى من السماء فيه عشر ناتجه للفقراء، والزرع الذي ينتزع الانسان له الماء انتزاعا ويحفر لذلك آبارا لا تكون زكاته الا خمسة في المئة..

ويمانع بعض الناس ان الزكاة تغني عن الصدقات وليس الى ذلك يدعو الاسلام.

فالزكاة عبادة كالصلاة. يقدم فيها الناس حقوق الله في اموالهم الى بيت المال ليتولى توزيعه على اهل الحاجة الذين حصرهم الله تعالى في ثماني فئات فان زاد المتحصل من الزكاة على حاجة اولئك الناس توجب على الدولة ان تحول الفائض من زكاة بلد الى البلد المحتاج..

ولا باس في اشهار الزكاة لان المفروض اداؤها والمرذول منعها او التلاعب في مقدارها. ولانها فرض اجباري ولانها مال الله تعالى يريده للضعاف من عباده.

لكن الله تعالى يشيد ولا سيما في اواخر سورة البقرة بالصدقات التطوعية لا سيما المكتوم منها عن كل واحد من الناس. ويوسع مقدار الاجر فيها توسعة عظيمة حتى ليبلغ السبعمئة ضعف. ولننظر الى ابعاد هذه الآية الكريمة لكي نتعلمها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كان عليه من بذل ماله لمن سواه «الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار. سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» صدق الله العظيم (البقرة ٢٧٤) وهذه الآية الكريمة تبين حرص الحق جل جلاله على انسياب المال في اعمال البر. لا يحول دون ذلك وقت في نهار دون وقت في ليل، وحال من السر او حال من العلانية.. واذا فضلت الصدقة في السر فلا يعني ذلك ان تتوقف في العلانية اذا كان لا مفر من ظهورها..

والقدر تكب الذين يقيمون الصلاة ولا يؤتون الزكاة انطلاقا في تعامل الناس مع بينهم. فليس في الاسلام دين مجزأ يأخذ من الناس ما يوافق هواهم ويتركون ما لا هوى لهم فيه فذلك الامر غفلة عن الصلاة ومفهومها وتناقضها، ولمثل هذه من المصلين الويل.. لان الله تعالى احتسب صلاتهم في عداد الرياء..

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه الذي يرويه ابن ماجة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «يا معشر المهاجرين.. خصال خمس ان ابتليتم بهن وتزلن عليكم واعوذ بالله ان تدركوهن:

لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشت فيهم الاوجاع التي لم تكن في اسلافهم (وهاهو العالم يشهد الطاعون الشهير بفقدان المناعة الناتج عن الفواحش المعلنة). ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان.

ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا.. الى آخر الحديث..

وينظر الاسلام لانفاق المال في سبيل الله على انه برهان الايمان ويسمي الحرص على المال وكثرة اصغاء لوعدة الشيطان وتخويفه الناس من الفقر..

واذا كان الله تعالى وصف الانسان ابتداء بانه لحب الخير لشديد فانه جعل حب الله في قلوب المؤمنين فوق حب كل شيء بما في ذلك المال والولد «والذين آمنوا اشد حبا لله» صدق الله العظيم. وليس هناك من شك في ان موقف المسلمين من المال في احوالنا الحاضرة هو من الاسباب الرئيسية لذلهم، واحتلال بلادهم، وتفسخ كلمتهم. ان ارادة الله تعالى في هذه الامة حين جعلها خير امة اخرجت للناس كانت ان تجتمع ولا تتفرق. وان تتحد ولا تتنازع. وان تتراحم ولا تتباغض. ولا شك في ان استئثار الاغنياء باموالهم دون الفقراء اسهم في ارادة الشيطان. فان ارادة الله تعالى هي في استخدام المال في تطييب القلوب، وتحرير المحاويج من المرضى والضعفاء والمنقطعين عن ذل الحاجة، ومهانة الاستجداء.

ان الله تبارك قدرته خلق الموت والحياة ليبلونا احسن عملا واذا كان الجود بالروح في الجهاد هو اجل الاعمال، فان بذل المال العزيز على النفوس هو المنزلة القريبة جدا من الجهاد، وهي العلاقة التي لا تخطئ على صلاح الانسان، وصحة التقوى، وعزيمة القلب على دخول الجنة..

فتاوى حكم الشرع في تحديد النسل

س: ما حكم الشرع في تحديد النسل؟

جـ: صدر قرار من مجلس هيئة كبار العلماء في الدورة الثامنة المنعقدة بالرياض في حكم منع النسل او تحديده او تنظيمه مضمونه تحريم تحديد النسل مطلقا لمصادمته للفطرة الانسانية السليمة التي فطرنا الله عليها، ولمنافاته لمقاصد الشريعة الاسلامية من الترغيب في النسل، ولما فيه من اضعاف كيان المسلمين بتقليل عددهم، ولانه شبيه بعمل اهل الجاهلية وفيه سوء ظن بالله. ولا يجوز منع الحمل باي وسيلة من الوسائل اذا كان الحامل عليه خوف الفقر، لما في ذلك من سوء ظن بالله. وقد قال تعالى: «ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين» وقال تعالى: «وما من دابة في الارض الا على الله رزقها».

اما اذا كان منع الحمل لضرورة ككون المرأة لا تلد ولادة طبيعية بل تضطر الى اجراء عملية جراحية لاخراج الولد فيجوز ذلك، واما اخذ الادوية من حبوب ونحوها لتاخير الحمل فترة لمصلحة تعود الى الزوجة كضعفها على ان تتابع الحمل بل يضرها ذلك فلا حرج فيه، وقد يتعين تأخيره فترة حتى تستجم او منعه بالمرة اذا تحقق الضرر، فان الشريعة الاسلامية جاءت بجلب للمصالح ودرء المفاسد وتقديم اقوى المصلحتين وارتكاب اخف الضررين عند التعارض.

استخدام سيارة العمل

س: هل يجوز للموظف استخدام سيارة العمل لقضاء حاجاته الشخصية؟

جـ: الموظف عند الدولة يعتبر كالعامل باجرة فهو مؤتمن على ذلك العمل الذي انيط به، وفوض اليه ومؤتمن على ما اودع من الادوات والآلات التي يتم بها العمل الذي فوض اليه، فلا يستعمل شيئا منها الا في العمل الحكومي او ما يتعلق به، فلا يركب السيارة المذكورة في حاجاته الشخصية ولا يستخدم الهاتف ونحوه في مصلحة خاصة وكذا الدفاتر والاقلام والاوراق ونحوه فالتورع عنها وعدم استعمالها لنفسه من تمام الامانة. وقد قال تعالى: «والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون».

لعب الورق

س: ما حكم لعب الورق؟

جـ: لا يجوز لكونه من اللهو المحرم الشاغل عن ذكر الله وعن الصلاة والمضي الى المغالبة والشحناء.

حكم الواسطة

س: ما حكم الواسطة وهل هي حرام؟

جـ: اذا ترتب على توسط مع شفع لك في الوظيفة حرمان من هو اولى واحق بالتعيين فيها من جهة الكفاية العلمية التي تتعلق بها والقدرة على تحمل اعبائها فالشفاعة محرمة، لانها ظلم لمن هو احق بها وظلم لاولي الامر وذلك بحرمانهم من عمل الاكفاء، ثم هي مع ذلك تولد الضغائن وظنون السوء ومفسدة للمجتمع، واذا لم يترتب على الوساطة ضياع حق لاحد فهي جائزة بل مرغب فيها شرعا ويؤجر عليها الشفيع ان شاء الله. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما يشاء».

اما الواسطة لدخول المدارس والمعاهد والجامعات فينطبق عليها نفس الحال. فاذا علم الشافع انه يترتب على الشفاعة حرمان من هو اولى من جهة الاهلية او السن او الاسبقية في التقديم او نحو ذلك كانت الوساطة ممنوعة لما فيها من ظلم.

كل ابن آدم خطاء

عرفت العقيدة الاسلامية الانسان بانه معرض للخطأ لا محالة مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل ابن آدم خطاء» وهذا يعني ان الخطأ الذي يقع فيه الانسان ليس غريبا عنه ولا شذوذا في سلوكه ولا تغييرا في خلقه.

وفي هذا يقول يحيى بن حمزة الذماري في كتابه «تصفية القلوب من درن الاوزار والذنوب»: اعلم ان التوبة فرض عين لا يتصور ان يستغني عنها احد من البشر. كما لم يستغن عنها آدم عليه السلام ابو الخلق «وعصى ربه فغوى».

وفتح الاسلام باب التوبة على مصاريعه جاعلا لمسيء الليل توبة مفتوحة له في الصباح، ولمسيء النهار توبة مفتوحة له في الليل، وجعل الطريق الى الله سالكا بغير واسطة. ولا جلوس على كرسي الاعتراف وبدون تزلف او تقرب لغير الله.

«واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان» و«قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم».

آيات كثيرة واحاديث قدسية ونبوية شريفة عديدة تفتح باب التوبة والاستغفار على مصاريعها، وتمهد الطريق امام نسيان الذنب او الخطيئة وعدم التفكير بها. فالقاعدة الاساس هي ان الاسلام يجب ما قبله. بل ان مجرد الندم على الخطيئة توبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم «الندم توبة» او كما قال: «لو اخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم». ويذكر ابن القيم الجوزية ان المؤمن يبتلى على قدر دينه، فان كان في دينه صلابة اشتد عليه البلاء، واشد انواع البلاء هو ما يقتضي مخالفة دواعي النفس والطبع.

ويحدد نزار العاني في كتابه «الشخصية الانسانية في التراث الاسلامي» المداخل الرئيسة للضغوط النفسية على الانسان والتي قد تؤدي به الى القلق والمرض النفسي في المداخل الآتية:

الخوف من الموت. الخوف من المرض. الخوف من انقطاع الرزق. الخوف من وقوع المصيبة «الابتلاء» الخوف من فقدان الوظيفة. والخوف من الخطيئة «الشعور بالذنب». ان ابتلاء المسلم مدعاة لشكر الله سبحانه وتعالى وتذكير المسلم بآلاء الله عليه. فقد روي ان رجلا نال من ابي الدرداء سوءا فقال: اللهم من فعل بي سوءا فاصح جسمه وأطل عمره واكثر ماله، لان الصحيح المعافى قد ينسى نعمة الله عليه.

وما ابدع قول الامام علي رضي الله عنه لرجل اخرجه الخوف الى القنوط لكثرة ذنوبه: «يا هذا، يأسك من الله اعظم من ذنوبك».

اعداء الانبياء

قال جلال السيوطي رحمه الله: ما كان كبير في عصر الا كان له عدو من السفلة، اذ الاشراف لم تزل تبتلى بالاطراف، فكان لآدم ابليس، ولنوح حام ولداود جالوت ولسليمان صخر ولابراهيم النمرود ولموسى فرعون وهكذا الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فكان له ابو جهل.

العفو والاحسان

روي ان زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه كان في طريقه الى المسجد لسبه رجل، فقصده مرافقون ليضربوه فنهاهم وكفهم عنه رحمة به ثم قال: يا هذا انا اكثر مما تقول، وما لا تعرفه مني اكثر مما تعرفه، فان كان لك حاجة في ذلك ذكرته، فخجل الرجل واستحيا فخلع عليه زين العابدين قميصه وامر له بالف درهم.

فضل العرب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يبغض العرب الا منافق» وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «احبوا العرب لثلاث: لاني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة عربي».

دكتوراة فخرية لاصغر حافظة للقرآن الكريم في بريطانيا

اجتازت اصغر حافظة للقرآن الكريم رقية محمدي البالغة من العمر ٩ سنوات الامتحان الذي اعدته جامعة الحجاز «انجلترا» قسم حفظ القرآن الكريم، وحصلت على درجة الدكتوراه الفخرية من هذه الجامعة. وذكرت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية نقلا عن مراسلها في لندن ان رقية محمدي اجابت عن كل الاسئلة المتعلقة بحفظ القرآن الكريم امام هيئات تضم سبعة اختصاصيين كان من بينهم ثلاثة من حفظة القرآن الكريم وبعد امتحان دام اربع ساعات، طرح فيه اكثر من ١٠٠ سؤال في مختلف مسائل علوم القرآن الكريم حصلت رقية محمدي على «٩١» درجة من مجموع «مائة» وبهذا تأهلت للحصول على الدكتوراة الفخرية من قبل لجنة الامتحان في جامعة الحجاز. وباشراف احد الاختصاصيين من استراليا.

قضايا الحضارة الاسلامية في مناهج الجامعات

منذ ما يزيد على الستين عاما وجامعاتنا ومؤسساتنا الثقافية والاكاديمية تتعامل مع الحضارة الاسلامية بشكل قد ينطوي على كثير من الخطأ وظلت هذه الوقفة الجانحة مستمرة على هذا المدى الطويل دون ان نحاول يوما ان نبحث عن بديل اكثر قدرة على توصيل شخصية الحضارة الاسلامية وتميزها بين الحضارات الى عقل الطالب الجامعي او المثقف عموما.

ويقول الدكتور عماد الدين خليل في بحث نشره في (اخبار الفكر الاسلامي) ان مرد ذلك يعود لما يمكن تسميته بالمنهج التفكيكي للحضارة الاسلامية ففي سنة تدرس الانشطة الاقتصادية لهذه الحضارة وفي سنة اخرى تدرس النظم الادارية وربما في سنة ثالثة تدرس الانشطة العلمية وفي السنة الرابعة العمرانية وهكذا يجد الطالب نفسه قبالة حضارة مفككة الاوصال لا رابط بينها تدرس كقطع غيار لا يكاد الطالب يتبين عبر سنواته الاربع الملامح الشمولية التي اذا استطعنا ان ننظر الى الحضارة من فوق نظرة شمولية تستطيع ان تلم اطرافها وتتابع بدءها وصيرورتها ثم صعودها قمة المنحنى ثم انهيارها ووصولها الى ما وصلت اليه في القرون الثلاثة الاخيرة.

ومن الغريب ان ياتي معماري معروف وهو (اولغ غربار) ليقول بان المعمار الاسلامي هو نقل فني لرؤية الاسلام الكونية للعالم والمصير ويكتشف بان قدرة الفن الاسلامي بزخارفه وخطوطه ومعطياته وسياسته العمرانية تقول شيئا يحمل العقيدة التي ينتمي اليها وطلبة الآثار عندنا وطلبة الدراسات العمرانية ممسكون باجهزة القياس ويعطوننا اشياء مادية عن طول المنارة وعرضها والاشكال الخارجية لزخرفتها.

نحن بحاجة الى ان نبحث عن المنهج الذي يمكننا من تبين نبض هذه الحضارة، وهو لن يكون الا نبضا اسلاميا. ان المنهج التفكيكي قاد طلبتنا وحتى الاساتذة انفسهم الى دهاليز الضياع وفك الارتباط بين الاسلام وبين الحضارة التي صنعها.

ومن اجل ان نستعيد ثقتنا بانفسنا وبقدرتنا على استعادة حضارتنا الاسلامية بصيغة اكثر معاصرة بالتاكيد وبصيغة اكثر قدرة على التواصل مع القرن العشرين الذي نعيش فيه وليس مع القرن الخامس عشر او العاشر يقول الدكتور عماد الدين خليل يجب ان نتذكر ان الحضارات التي انطوت وهي احدى وعشرون حضارة تقريبا لن تقوم لها قائمة بعد انطوائها لان الثوابت التي شكلتها لم تكن قادرة على تجاوز تحديات الزمان والمكان.

النشاط التاريخي في الجامعات – وحتى في مراحل الدراسات العليا – ينطوي بالضرورة على بعد تربوي فنحن لم نفعل شيئا اذا اعطينا علما صرفا لطلبتنا في هذا الاتون الملتهب من نظريات تطرح في سياق الصراع الحضاري والنظام العالمي الجديد الذي يحمل بطانة تاريخية بالتاكيد فنظرية فوكوياما للغلفة بنهاية التاريخ تنطوي على فكرة الغاء الذاكرة التاريخية ثم ان الصراع الثقافي والحوار بين الثقافات وفكرة التقارب والتباعد والشمال والجنوب الخ.. وفكرة توينبي التي تقول بانتهاء الحضارات التاريخية وانه لم يبق منها سوى ست حضارات تلهث بانفاسها وهي تلاحق الحضارة الغربية تكاد تندمج فيها وتضيع علينا ان نعطي لطلبتنا رؤية متبصرة لموقعهم الحضاري ما الذي كانت عليه وما الذي دفعها الى التشكل ومكنها من ان تأخذ بزمام العالم؟ ما الذي اعطته هذه الحضارة؟ ما خصائص هذا العطاء؟ ما وظائفها العالمية يوم ذاك؟ ثم ما هي العوامل التي انحرفت بها صوب منحدر التلاشي والاضمحلال بدون ان نجامل انفسنا ونقول ان الحضارة الاسلامية ما تزال قائمة وواعدة؟

حضارتنا الاسلامية بمواصفاتها في دورتها الاولى انطوت وعلينا ان نبحث عن اسباب الانطواء من اجل ان نجعلها قديرة على الانبعاث والتشكل من جديد وفق مواصفات غير التي كانت عليها بالتاكيد ايام تشكلها في دورتها الاولى.

ولنبدأ بالمرحلة الاولى كما يقول الدكتور خليل وهي التي يمكن ان تعطى لطلبتنا وهي مرحلة التأسيسات فلو عاينا حال العرب قبل الاسلام لما وجدنا لديهم حضارة مهما قيل عن انهم كانوا متحضرين فالحضارة الاسلامية نشأت مع مجيء الاسلام لان البذرات الاولى للحضارة الاسلامية وضعت في اللحظة الاولى التي تنزل فيها الوحي الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لقد بلغنا مرحلة تدعونا الى تجاوز مرحلة التغني بالامجاد لان هذه نظرة يجب ان تسقط وعلينا ان ننصرف كلية الى التاريخ لنقف على اسباب سقوطنا ففي اللحظة التي بدأت فيها الرؤية الارجائية في فك الارتباط بين الايمان وبين مقتضياته من الفاعلية في الارض اصبحنا قبالة ازدواجية قادتنا الى ان الايمان ليس بالضرورة دافعا لفعل حضاري او عمل ابداعي وهذه هي الضربة الاولى في كيان هذه الحضارة.

حديث الاعمى

جاء اعمى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يدعو الله ان يرد بصره، فأمره ان يتوضأ فيصلي ركعتين ويقول: اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة. يا محمد يا نبي الله. اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضيها. اللهم فشفعه في ودعا الله فرد عليه بصره.

وفي الصحيحين: انه صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل وهو رديفه. يا معاذ. اتدري ما حق الله على عباده؟ قلت: الله ورسوله اعلم. قال: حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ قلت: الله ورسوله اعلم. قال: حقهم عليه ان لا يعذبهم. فهذا حق وجب بكلماته التامة ووعده الصادق.

الورع

سئل الحارث المحاسبي: ما الورع؟

قال: المجانبة لكل ما كره الله عز وجل من مقال او فعل بقلب او جارحة، والحذر من تضييع ما فرض الله عز وجل عليه في قلب او جارحة.

وبماذا ينال؟ قال: بالمحاسبة. وما المحاسبة؟ قال: التثبت في جميع الاحوال قبل الفعل والترك من العقد بالضمير او الفعل بالجارحة، حتى يتبين له ما يترك وما يفعل، فان تبين له ما كره الله عز وجل جانبه بعقد ضميره وقلبه، وكف جوارحه عما كره الله عز وجل ومنع نفسه من الامساك عن ترك الفرض، وسارع الى ادائه.

ابراج النجوم

رفيق شاكر الخانجي

قال تعالى في سورة الحجر: «ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين، وحفظناها من كل شيطان رجيم، الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين».

وقال تعالى في سورة الفرقان: «تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا».

وقال تعالى في سورة النجم: «وانه هو رب الشعرى».

- الشرح: توجد في السماء عدة بروج تضم كل منها مجموعة نجوم سميت حسب شكل المجموعة النجمية المكونة لكل برج. وعدد الابراج اثنا عشر برجا ستة منها تقع شمال خط الاستواء وستة جنوبه. فالابراج الستة الواقعة شمال خط الاستواء الفلكي هي: برج الحمل وبرج الثور وبرج السرطان وبرج الاسد وبرج الجوزاء ونصف برج الحوت ونصف برج العذراء. اما الابراج الستة الواقعة جنوب خط الاستواء الفلكي فهي: برج الميزان وبرج العقرب وبرج القوس وبرج الجدي وبرج الدلو والنصف الاخر لبرج الحوت والنصف الاخر لبرج العذراء، وهذه الابراج ذات مناظر جميلة خلال الليل والابراج التي في شمال خط الاستواء الفلكي ثلاثة منها ربيعية وهي: برج الحمل ويبدأ في الحادي والعشرين من شهر اذار. وبرج الثور ويبدأ في الحادي والعشرين من شهر نيسان، وبرج الجوزاء ويبدأ في الثاني والعشرين من شهر ايار، اما الثلاثة ابراج الاخرى فهي صيفية وهي: برج السرطان ويبدأ في الثاني والعشرين من شهر حزيران وبرج الاسد ويبدأ في الثالث والعشرين من شهر تموز وبرج العذراء ويبدأ في الثالث والعشرين من شهر آب.

والابراج التي في جنوب خط الاستواء الفلكي ثلاثة منها خريفية وهي: برج الميزان ويبدأ في الثالث والعشرين من شهر ايلول. وبرج العقرب ويبدأ في الثالث والعشرين من شهر تشرين الاول وبرج القوس ويبدأ في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني. وهناك ثلاثة ابراج شتوية وهي: برج الجدي ويبدأ في الثاني والعشرين من شهر كانون الاول. وبرج الدلو ويبدأ في الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني. وبرج الحوت ويبدأ في التاسع عشر من شهر شباط. والبروج هي منازل للشمس والقمر والكواكب. فالشمس وهي التي شبهت بالسراج تسير في كل برج منها شهرا. ويسير القمر المنير في كل برج منها يومين وثلث اليوم ويصبح مجموع الايام ثمانية وعشرين يوما ثم يغيب ليلتين.

ونجما الشعرى عبارة عن نجمين وهما الشعرى اليمانية والشعرى الشامية. فنجم الشعرى اليمانية المع نجم في مجرة درب التبانة ولمعانه اكثر من لمعان الشمس بسبع وعشرين مرة وقطره ضعف قطر الشمس وحرارة سطحه تبلغ احد عشر الف درجة مئوية ويبعد عن الارض تسع سنوات ضوئية. اما نجم الشعرى الشامية فهو قزم ابيض ولمعانه خافت ويدور حول نجم الشعرى اليمانية ويبعدان عن بعضهما كبعد كوكب اورانوس عن الشمس، ويبعد نجم الشعرى الشامية عن الارض احدى عشرة سنة ضوئية وكتلته تعادل ٤٫٠ من كتلة نجم الشعرى اليمانية. لقد حفظ الله السماء من الشياطين الذين يتم رجمهم بالشهب. فكل شيطان يحاول التنصت على كلام الحق ليلقي بها في اذن وليه مزودة بالكلام الكاذب يلحقه شهاب ليقضي عليه. والشهب هي قطع صغيرة من بقايا الكواكب المتحطمة وحجم معظمها بحجم حبة الرمل وبعضها يزيد حجمه عن ذلك وقد يصل وزن بعضها الى طن او اكثر.

ويسقط منها كل يوم ملايين القطع باتجاه سطح الارض، ونتيجة احتكاكها بالغلاف الجوي الارض فانها تحترق وتتبخر بسبب الحرارة التي تنتج عن الاحتكاك. وتشاهد متوهجة اثناء سقوطها السريع نحو الارض عبر الغلاف الجوي، وتسقط احيانا بشكل زخات من الشهب. وهذه الشهب قد تكون من تفتت بقايا صغيرة من الحجارة والحديد متناثرة من المجموعة الشمسية او من تفتت بقايا صغيرة كونية قادمة من الفضاء الخارجي او من المذنبات. وفي حالة وصول قطعة منها الى سطح الارض فانها تسمى عندئذ بالنيزك.

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤١
العصر	٣,١١
المغرب	٥,٥٤
العشاء	٧,١٢
الفجر ليوم غد	٤,٠٩
الشروق ليوم غد	٥,٢٧

الطبيب المناوب

عمان: يوسف نصر ٧٥١١٤٠٤، سعيد توفيق ٤٧٨٨٢٨٥، محمد شقير ٦٥٢٦٩٣، نضال الاسعد ٧٥١٦٧٢، عبد الرحيم مصطفى ٧٤٤٦٨٥، عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤

مادبا: فواز كرادشة ٥٤٣٨١٩

الزرقاء: نبيل السفاريني ٩١٤١٤٤، رندة شاهين ٩٩٥٧١٠

الرصيفة: محمد حجاج ٩٥١٠٩٤

مخيم حطين: عبد العزيز ابو جميل ٨٨٣٩٤٤

اربد: محمد الشرع ٧١٠٥٨٨، محمود ابو الهيجا ٢٤٥٢٠٩

مخيم اربد: معروف عويس ٢٤٥٢٤٨١

الكورة: خالد بن ياسين

لواء الطيبة: فتحي ابو الرب

السلط: بشير الحياري ٣٥٢٢٠٦

البقعة: ابراهيم ابو تينه ٤٧٢٦٦٢١

ابو علندا: سليم القسوس ٤١٦١٣٢٠

الاغوار الشمالية: ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨

الكرك: نضال مسنات ٣٥١٩٥٣

المفرق (صبحة): موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان: يحيى راشد ٥٦٩٠٥٥٦

غسان العبوشي ٥٢٣٤٠٨٨

محمد الخصيلات ٤٨٩٦٧٠١

عبد الفتاح يغمور ٢٤٨٨٦٩ اربد

منذر عبيد ٩٠٣٥٢٨ الزرقاء

موسى ابو نضاله... الرصيفة

محمد العزبي ٦٤٢٠٧٨٠ عجلون

سامر رزوق ٦٢٣١٢٩٩ المفرق

ماهر الترزي ٦٣٥١٥١٢ جرش

محمد قطيشات ٥٦٩١٨ السلط

عبدالله عبيدات ٥٧٣٢٥ دير علا

باسم هلسه ٥٤٣٣٣٦ مادبا

احمد الرواشدة ٣٥٢٣٠٢ الكرك

اياد زريقات ٢٠١٢٧٢٧ العقبة

هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ – ٤١٦٣٧٥٩
رأس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال البواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
المدينة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
شرم الشيخ اضافية ٩,١٥ صباحا
العريقية ٩,٣٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
شرم الشيخ اضافية ١١,٠٥ صباحا
القاهرة ٢,٤٥ ظهرا
شرم الشيخ اضافية ٤,٠٠ عصرا
لندن ٤,٢٥ عصرا
كازابلانكا تونس ٦,٠٥ مساء
شيكاغو شانون ٧,١٥ مساء
انقرة اسطنبول ٦,٢٥ مساء
باريس ٩,٠٥ مساء
فيينا ١٠,٢٥ مساء
فيينا امستردام ٥,٥٥ مساء
بيروت ١٠,٣٠ مساء
تل ابيب ٦,٤٥ مساء
القاهرة اضافية ١٠,١٠ مساء
جاكرتا كوالالمبور ٢,٠٠ فجر غد
فيينا ٥,٥٠ فجر غد
عدن ٥,٠٠ فجر غد

الملكية المغادرة

الغردقة اضافية ٦,٢٥ صباحا
امستردام نيويورك ٨,٠٥ صباحا
روما فيينا ١١,٣٥ صباحا
شرم الشيخ اضافية ٨,٠٠ صباحا
شرم الشيخ اضافية ٨,٠٥ صباحا
برلين لندن ١٠,١٥ صباحا
فيينا ٨,٩٥ صباحا
انقرة اسطنبول ١١,٠٠ صباحا
القاهرة ١١,٠٠ صباحا
شرم الشيخ اضافية ١٢,٥٥ ظهرا
القاهرة ٦,٣٥ مساء
بيروت ٧,٠٠ مساء
تل ابيب ٤,٣٠ عصرا
كولومبو ٧,٣٠ مساء
البحرين الدوحة ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل
دلهي ٨,٣٥ مساء
عدن ٨,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
بانكوك ١٢,١٥ بعد منتصف الليل
دمشق ١٢,٠٥ منتصف الليل
طهران ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى القادمة

السعودية جدة ١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية الكويت ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ١,٣٠ ظهرا
اللبنانية بيروت ٦,٤٥ مساء
المصرية القاهرة ٩,١٠ مساء
البريطانية لندن دمشق ١٠,٥٠ مساء
القبرصية لارنكا ١١,٠٥ مساء
اليونانية اثينا ١,٢٥ فجر غد

الشركات الاخرى المغادرة

التركية اسطنبول ٦,٠٠ صباحا
الفرنسية باريس ٧,٢٥ صباحا
السعودية جدة ١٢,٠٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ١,٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت ٤,٤٥ ظهرا
الخليج البحرين ٢,١٠ ظهرا
اللبنانية بيروت ٨,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ١٠,١٠ مساء
اليونانية اثينا ٢,٤٥ فجر غد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)

مبنى المسافرين – الدوار السابع – ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة	المغادرة
من العقبة ٨,٥٠ صباحا – مطار الملكة علياء	الى العقبة ٨,٣٠ صباحا – مطار ماركا
من تل ابيب ١,٤٥ ظهرا – مطار ماركا	الى العقبة ١,٣٠ ظهرا – مطار ماركا
من العقبة ٦,٠٠ مساء – مطار ماركا	الى العقبة ٧,٤٥ مساء – مطار ماركا
من تل ابيب ١١,١٥ مساء – مطار الملكة علياء	الى تل ابيب ٨,١٥ مساء – مطار ماركا

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة: ايبس ارو، دبي – اوزيس، سن جو، انتيفوني، اسيلن فليزون، ريجينا مارس.

الراسية: رينا، ميد برايد، ثور سايلور، سيلرسي آ.ل شيريستوس اب، وبست مان، جاغ راكشا، تبي ميرهانت، مينيرفا، حسن – ٢، هاي هينج، بيانا – ك، سلفر ستار، سن جو، انتيفوني، مافجارل، غاز كاريبيان، مارينوس.

المنتظرة: الفروس، ايتيرنال كليب ريم ك، بروسبيرو، بناجيوتس ال، نوسكا يوهيجن.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة: بوجاز، سما، اميرس، فلاغ

انفستون، دوربان ستار، اركاديا.

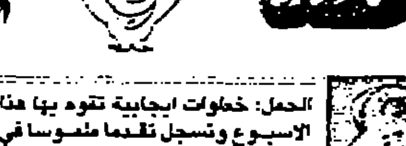
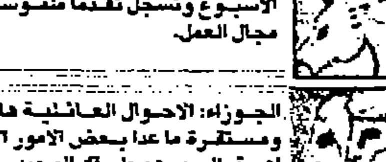
القادمة: القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء

كونكورد ٩,٠٠ مساء

العبارة سانت كلترين ٣,٠٠ مساء

للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

حظك اليوم

الحمل: خطوات ايجابية تقوم بها هذا الاسبوع وتسجل تقدما ملموسا في مجال العمل.

الثور: حاول ترتيب اولويات اهتماماتك لتصل الى اهدافك.

الجوزاء: الاحوال العائلية هادئة ومستقرة ما عدا بعض الامور الاقل اهمية. الصبر هو طريقك الوحيد.

السرطان: حافظ على هدوئك هذا الاسبوع فقد تواجه ظروفا صعبة تمنعك من انجاز بعض الخطوات الضرورية.

الاسد: تحقق امنيات كثيرة هذا اليوم، لا تتحامل على الناس حتى لا يبتعدوا عنك.

العذراء: اسبوع حافل بالنشاط والاعمال التي تستعيد معها ثقتك بقدراتك وتجعلك متفائلا ومتحمسا.

الميزان: تميل الى الاقدام والمجازفة هذا الاسبوع وتخطط لمشروع يخدم مصالحك المالية.

العقرب: كل شيء يسير على ما يرام بالنسبة اليك ونجاح تام على الصعيدين العملي والاجتماعي.

القوس: طاقتك الكبيرة لتحمل اعباء العمل تسير عكس طموحاتك.

الجدي: حاول الانتهاء من الامور الروتينية وعلق اتخاذ القرارات الهامة.

الدلو: تتراكم عليك المسؤوليات ولكن الحظ يتدخل ويساعدك على معالجة الامور دون جهد يذكر.

الحوت: انت على موعد مع الحظ والشهرة والمكاسب المالية. وتستفيد كثيرا هذا الاسبوع من الظروف.

التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ مجلة التلتكست
٩,٠٠ القرآن الكريم
٩,٢٠ فترة الاطفال
جوماكو
غزال البرية
١٠,٠٠ ابتهالات
١٠,٣٠ بث حي ومباشر من مكة المكرمة لنقل شعائر صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا
ابتهالات
١,٤٠ حديث الشعراوي
٢,٣٥ نفحات من السيرة النبوية
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ مسلسل احلام الخوف
٤,٠٠ فترة الاطفال
الكابتن
ابتهالات
٤,٣٠ بث حي ومباشر لنقل شعائر نفرة عرفة
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٢٥ اسم ومكان عمان
٦,٣٠ آل البيت
٧,٠٥ موسى بن نصير
٧,٥٠ شعر
٨,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية – حالة الطقس
٩,٠٥ مسلسل السهرة رياح المواسم
١٠,٠٠ نسمات ردنية
١٠,٣٠ ام كلثوم سلوا قلبي
١١,٠٠ نشرة الاخبار
١١,١٥ تمثيلية عربية بنت جيتز بطولة سعد نصر وامينة رزق
١,٠٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٨,٣٠ تبث مع القناة الاولى لغاية الساعة ٧,٠٠ مساء
٧,٠٠ الاخبار الفرنسية
٧,١٥ لحظة رائعة
٨,٣٠ دراما
٩,١٥ برنامج وثائقي
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ مسلسل دراما

وزارة الصناعة والتجارة مديرية الجودة والاسعار

اسعار خروف الضان المستورد الكف الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	سعر الجملة للتجار
خرفان خت بنفسجي	٢,٨٠٠
خرفان خت احمر	٢,٣٠٠

الصنف	سعر المفرق للمستهلك
خرفان خت بنفسجي	٣,٠٠٠
خرفان خت احمر	٢,٥٠٠

كلمات متقاطعة

اعدها: محمد خلف بكار
الشونة الشمالية اسكان معاذ بن جبل

افقي

١– اغنية لهاني شاكر + حرف. ٢– متشابهان، متشابهان، حرف + ارشد. ٣– اغنية للعندليب الاسمر معكوسة، اود مبعثرة. ٤– مرتفع– حرف + متشابهات. ٥– مختلفان، حرف – غم معكوس. ٦– من الجواهر – مختلفان. ٧– احد الوالدين معكوس – ضمير المتكلم. ٨– حرف – المقطع الثاني اغنية لام كلثوم مبعثرة. ٩– عشيرة اردنية.

عمودي

١– اغنية لهاني شاكر معكوسة. ٢– حرف – علم مؤنث معكوسة. ٣– محافظة اردنية معكوسة. ٤– حرف – من الضمائر معكوس. الاسم الثالث لعبد الشبكة معكوس. ٥– اغنية لهاني شاكر معكوسة. داخل الشبكة معكوسة. ٦– الاسم الاول لصاحب اغنية يا رينك معاي معكوس. ٧– احدى الجامعات الاردنية دون آل التعريف. ٨– الاسم الاول لمطربة عربية معكوسة. ٩– اغنية لهاني شاكر.

حل الشبكة السابقة

افقي

١– فيلادلفيا. ٢– لاغيرنيكا. ٣– نجيب محفوظ. ٤– عش معكوسة + زحل. ٥– اح – الناتو معكوسة. ٦– س، و، ق. ٧– سبيل معكوسة + مي. ٨– ضابا + خل. ٩– اوبل.

عمودي

١– فل – ن – السلط – ا. ٢– يا – حج معكوسة – ي – او. ٣– يفل معكوسة – ب ب ب. ٤– اي – شوب معكوسة + كاس معكوسة. ٥– تمرد معكوسة. ٦– لحنا مبعثرة – مج. ٧– في + فنزويلا. ٨– كي معكوسة – حلو معكوسة. ٩– ... – ظ – سورة القدر.

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

شركة – جبل الحسين ٥٦٣٧٦٦٦، فرنس – جبل الحسين ٥٦٦١٩٩٣، ربال – جبل الحسين ٥٦١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٥٦٣٦٧٣٠، الرواشدة – المدينة الرياضية ...، الاسيل – تلاع العلي ...، سهلية – تلاع العلي ...، التصديق – الهاشمي الشمالي ...، فداء – ماركا الشمالية ...، طارق – ماركا الشمالية ...، ركن الدواء – الرابية ...، ابن النفيس – الوحدات ...، الفرسان – ابو علندا ...، الميدان – ابو علندا ...، الشرق – اربد ...، عمران – اربد ...، سهيلة – صبير جبل الحسين ...

دوام ١٢ ساعة

البيت الورد – طبربور ...، ريان – ام السماق ...، سنا – شفا بدران ...، الريحان – المدينة الرياضية ...

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

المرج الدولية – مرج الحمام ...، سليمان اربد ...، فؤاد اربد ...، زمزم اربد ...، الصيدلية المركزية جبل عمان ...، زهران المركزية جبل عمان ...، ... [illegible]

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

عمان شحاتيت ...، الخضري ...، العرب الدولية ...، الشرق ...، المدينة الرياضية الشورى ...، ... [illegible]

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥

الصنف	سعر الجملة الادنى فلس/كغ	سعر الجملة الاعلى فلس/كغ
بندورة	١١٠	١٦٠
خيار	٢٢٠	٢٦٠
كوسا	٢٨٠	٣٢٠
بطاطا	٢٢٠	٢٦٠
بصل ناشف بلدي	٢٣٠	٢٦٠
باذنجان	١٠٠	١٣٠
زهرة بيضاء	١٥٠	١٨٠
فلفل حار	٦٠٠	٦٥٠
فلفل حلو	٥٠٠	٥٥٠
جزر	٢٥٠	٢٨٠
ملفوف	٤٠	٧٠
فاصوليا بلدية	٦٥٠	٧٠٠
سبانخ	١٧٠	٢٠٠
فاصوليا مبرومة	٤٠٠	٤٥٠

الصنف	سعر الجملة الادنى فلس/كغ	سعر الجملة الاعلى فلس/كغ
ليمون	٣٣٠	٣٨٠
موز محلي	٤٥٠	٥٠٠
موز مستورد	١١٠٠	١٢٠٠
برتقال بلنسيا	٣٥٠	٤٠٠
بازيلا	٥٥٠	٦٠٠
تفاح	٦٥٠	٧٠٠
شموطي	٣٧٠	٤٢٠
فول اخضر	٥٠٠	٥٥٠
ثوم ناشف	٩٠٠	٩٥٠
بصل مستورد	٣٢٠	٣٥٠

عروض مسرحية

مسرح عمون: فيصل بتذكرة واحدة ... للاطفال ... الساعة ... ظهرا والساعة ... بعد الظهر ... العنصر الخامس ... الساعة ... مساء

مسرح الفحيص: اعتبارا من ... المسرحية الكوميدية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح هشام: اعتبارا من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية آل سلام آل ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني: العبدلي كل يوم الساعة ٨,٣٠ مساء اعتبارا من الاربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤ تعود اليك المسرحية الكوميدية السياسية قم قم ابو عواد بطولة: نبيل المشيني

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا: جاكي شان / كريس تاكر في RUSH HOUR ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٥ مساء ميل جبسون / جت لي في LEATHAL WEAPON "4" ٣,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا «١»: الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار ٩٩ انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN الحفلات: ١٢,١٥ – ٣,١٥ – ٦,١٥ – ٩,١٥ مساء

سينما فيلادلفيا «٢»: اسبوعا خامسا وبنجاح كبير روبرت دي نيرو / جين رينو.. في رونين RONIN ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء الاميرات الصغيرات ALITTLE PRINCESS فيلم لجميع افراد العائلة ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ بعد الظهر

سينما الكونكورد: ت ٥٦٦٧٤٢٠ كونكورد «١» عادل امام.. في الواد محروس بتاع الوزير ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء كونكورد «٢» باتريك سويزي.. في BLACK DOG ١٢,٣٠ – ٢ – ٤ – ٦ مساء

جاليريا «١»: جاكي شان / كريس تاكر في RUSH HOUR ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD الساعة ٥ مساء

جاليريا «٢»: توم هانكس / ميج رايان في YOU'VE GOT MAIL ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD الساعة ١٢,٣٠ – ٣,٣٠

سينما الحسين: ت: ٤٦٢٢١١٧ نجم الكوميديا الاول.. عادل امام في الزعيم اقوى الافلام العالمية لغة الجسد الحفلات: ١٠ – ٢,٣٠ – ٧ مساء

سينما بسمان: ١– ارنولد شوارزنجر.. يوم الحساب ٢– عائد الاجرام يعرض لاول مرة ٣– القمر الساطع: سانتيب روثروت ٤– ملكة الحب / ناهد يسري يعرض لاول مرة ٥– ٤ في مهمة رسمية / جاكي شان وكل عنم وانتم بخير

سينما رغدان: ١– سوني دوز / محترف القسق ٢– سيلفستر ستالوني.. روكي جزء «٥» ٣– جيد تونغ / المرأة الثعلب ٤– صدام الشوارع ٥– فاروق الفيشاوي / تيسير فهمي الشيطان يعظ هلا

سينما الخيام: خيام «١» ١– المطاردة ٢– فتاة عاشقة ١٢ – ٣ – ٦ مساء خيام «٢» ١– الجارية ٢– المرأة اللعوب ١٢ – ٤ – ٧ مساء

حديث شريف ... صلى الله عليه وسلم ... صدق رسول الله

الدستور الاقتصادي

قطر تخفض حجم موازنة ٩٩

الدوحة/رويترز:

أعلنت قطر امس انها ستخفض حجم الانفاق في ميزانية ١٩٩٩/٢٠٠٠ بنسبة ٩ر٧ في المئة عن السنة السابقة وتوقعت انخفاض الايرادات بنسبة ٧ر١٤ في المئة تقريبا.

وقالت وزارة المالية في بيان نقلته وكالة الانباء القطرية ان الميزانية التي تبدأ في أول نيسان تقدر حجم الانفاق بمبلغ ١٢ر١٤ مليار ريال مقارنة مع ٦٦ر١٥ مليار ريال في السنة السابقة في حين تقدر ايرادات بمبلغ ٥٣ر١٠ مليار دولار هبوطا من ٣٥ر١٢ مليار في ميزانية ١٩٩٨/١٩٩٩. وقال بيان الوزارة ان الايرادات التقديرية للسنة المالية ١٩٩٩/٢٠٠٠ احتسبت على أساس ان سعر النفط سيبلغ عشرة دولارات للبرميل في المتوسط.

العراق يشتري ٥ر١ مليون طن من القمح

□ باريس/رويترز:

قالت مصادر في بغداد ان مشتريات العراق من القمح اللين في اطار المرحلة الخامسة من اتفاق النفط مقابل الغذاء بلغت ٥٢٥ر١ مليون طن. وبدأت المرحلة الخامسة من الاتفاق في كانون الاول الماضي وتنتهي اخر ايار.

وستورد شركات أسترالية وروسية معظم القمح المتفق عليه.

واشترى العراق ٦٠٠ ألف طن من القمح اللين من أستراليا و٥٠٠ الف من روسيا و٢٥٠ الف طن من السعودية و١٠٠ الف طن من الجزائر و٥٠ الف طن من فرنسا و٢٥ الف طن من قازاخستان.

واضافت المصادر ان العراق اشترى ايضا ٥٠ الف طن قمحا صلبا من سوريا.

الجمعة ٩ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ اذار ١٩٩٩م/ رقم العدد ١١٣٥٦ السنة الثانية والثلاثون/ عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 26 MARCH 1999, NO.11356 VOL. 32-AMMAN

"ايدز القرن ٢١" يفتك بعالم الكمبيوتر

د. عبيدات: الرغبة في توفير تكلفة ذاكرة الحاسوب خلقت جرثومة الالفية
انظمة التحكم الصناعي ستتأثر وقد تحدث اخطاء في المفاعلات النووية

□ عمان - بترا

يقترب العالم من الولوج الى الالفية الثالثة فبعد عدة اشهر سيدخل عام ٢٠٠٠ الذي يحمل هموم ومشاكل العالم وخاصة مشكلة الكمبيوتر التي ستفرز مشكلات عديدة بعضها يمكن السيطرة عليه في زمن قصير والبعض الاخر سيستغرق زمنا اطول.

فمشكلة الكمبيوتر بدأت منذ زمن لان الخبراء في مجال هندسته وبرمجته حددوا خانتين رقميتين لتمثيل السنة عند اعطاء معلومات او تعليمات متعلقة بالتاريخ. فعلى سبيل المثال عند تمثيل عام ٨٦ اكتفى فقط برقم ٨٦ اي اكتفى تخصيص خانتين لتحديد السنة بدلا من اربع خانات، وهذا من شانه ان يؤدي الى اخطاء كبيرة عند بدء عام ٢٠٠٠ اذ سيفسر عندها العام بانه عام ١٩٠٠ مما قد يوقف عمل العديد من انظمة وبرامج واجهزة الكمبيوتر، او قد يؤدي الى اصدار معلومات خاطئة واحيانا خطيرة مؤثرة سلبا على كافة مناحي الحياة.

ولتوضيح المشكلة وتنبيه المختصين والمسؤولين عن حجم هذه المشكلة والاسراع في معالجة ما يمكن معالجته التقت وكالة الانباء الاردنية البروفسور الدكتور محمد سلامة عبيدات استاذ هندسة وعلوم الكمبيوتر في الولايات المتحدة الاميركية ورئيس تحرير المجلة الدولية لانظمة الاتصالات ووجهت له مجموعة من الاسئلة وفيما يلي نص اللقاء:

س: ما هي مشكلة الكمبيوتر في عام ٢٠٠٠؟

ج: مشكلة عام ٢٠٠٠ للحاسوب او جرثومة الالفية «ايدز القرن» كلها تعابير لنفس المشكلة وتعني ان عطلا سيحدث لاجهزة الحاسوب وبرامجه وانظمته اذ ستؤثر على ملايين برامج الحاسوب بسبب عدم امكانية تدبير معلومات التاريخ «يوم، شهر، سنة» فاذا لم تكن هذه قد عدلت قبل بدء عام ٢٠٠٠ وسببها انه منذ بدء التعامل بالحاسوب الحديث يقوم المبرمجون ومصممو الحاسوب على تحديد خانتين فقط للسنة لذلك فعند بدء عام ٢٠٠٠ سيفسر هذا على انه عام ١٩٠٠ مما سيسبب مشاكل معقدة كثيرة وقد تكون خطيرة على كافة مجالات الحياة وفي كل بقاع العالم.

س: لماذا تم اللجوء في اوائل الخمسينيات لتخصيص خانتين رقميتين لتمثيل السنة في برامج الحاسوب.

ج: السبب هو الرغبة والحاجة للتوفير في اثمان ومساحة ذاكرة الحاسوب لانها كانت غالية في حينها وعلى الرغم بان ثمن ذاكرة الكمبيوتر قد انخفض بشكل كبير في العقدين الماضيين الا ان المبرمجين وصانعي اجهزة وانظمة الحاسوب استمروا في تخصيص خانتين رقميتين لتمثيل السنة معتقدين انه مع بدء القرن الجديد ستكون معظم هذه البرامج والانظمة عديمة الفائدة الا ان ما حدث عكس ذلك في معظم الحالات كما ان الرغبة في الكسب السريع لبيوت تصنيع اجهزة وانظمة الحاسوب والتنافس الشديد اخر في تصحيح المشكلة.. ومن الجدير بالذكر انه في عام ١٩٦٠ كان سعر ذاكرة الحاسوب حوالي دولار لكل بايت اما الان فسعر الذاكرة دولار واحد لكل مليون بايت.

س: متى تبدأ مشكلة عام ٢٠٠٠

ج: المشكلة ستظهر حتما في الثانية الاولى من يوم ١/١/٢٠٠٠ وعندها سيفسر الكمبيوتر بان العام الجديد هو ١٩٠٠ وليس ٢٠٠٠ مما سيؤثر على قواعد البيانات والاجهزة المبنية على الحاسوب الدقيق

س: مامدى تاثير مشكلة . واي تو كي

ج: المشكلة ستؤثر على برامج الحاسوب وانظمة تشغيله وكذلك على انظمة المعالج الدقيق وانظمة التحكم الصناعي والاجهزة المستعملة في التحكم الصناعي واجهزة المنازل والمصاعد واجهزة التصوير والاسلحة وغيرها .. هذا يعني انها ستؤثر على كافة القطاعات المالية والصحية والدفاعية وقطاعات النقل والطيران و الاتصالات والطاقة والكهرباء والمياه والبيئة وغيرها.

س : كيف يمكن تصحيح المشكلة

ج: هناك عدة حلول للمشكلة اهمها .. تخصيص ٤ خانات لتمثيل السنة وتعديل ذلك في كافة البرامج وانظمة التشغيل القديمة وكذلك البدء بذلك من الان للبرامج الجديدة .. شراء برامج حديثة متوافقة مع عام ٢٠٠٠ وتعديل البرمجيات لتمثيل التواريخ بالنظام الثنائي حيث ان ٢ بايت او /١٦/ بت تستطيع ان تمثل ٦٥٫٠٠٠ سنة .. تطوير نظام قواعد بيانات ليعمل على الطرازين الطراز الموافق لعام ٢٠٠٠ وغير الموافق .. اعادة كتابة البرامج من جديد لتصبح موافقة مع عام ٢٠٠٠ تحويل كافة حسابات التاريخ /التقويم/ وتبديل النتائج الخاطئة بالصحيحة .. تصحيح للمشكلة بشكل يدوي وهذه تحتاج الى وقت كبير.

س: ماذا سيكلف العالم تصحيح مشكلة عام ٢٠٠٠

ج: يتوقع ان يتحمل العالم ما يزيد عن ٦٠٠ بليون دولار امريكي لتصحيح هذه المشكلة .. وهناك تقديرات اخرى بحدود ١٠٦ تريلون دولار .. والفرق بين التقديرين يعود لتكاليف القضايا القانونية وللملايين الاجهزة المستعمله في المكاتب والبيوت والحاوية على شرائح الحاسوب الدقيق بداخلها والتي يجب تعديلها او تبديلها.

س: هل يمكن تطوير طريقة لحل مشكلة عام ٢٠٠٠

ج: ليس من السهل وضع حل وحيد وسريع للمشكلة على الرغم من ان البعض يعتقد بانه من الممكن الوصول الى حل سريع لكافة الانظمة والبرامج والحواسيب .. ومعظم الحلول الموجودة حاليا هي لبرامج او انظمة خاصة ولا يمكن تطبيقها الى تلك الاصناف اي لا يمكن تعميمها .. والمشكلة ان هناك ما يزيد عن /٣٦/ مليون برنامج حاسوب .. وتصحيح التاريخ في هذه البرامج عملية صعبة كما انه ليس من السهل /جعلها اتوماتيكيا/ كذلك هناك ما يقارب من ٥٠٠ لغة برمجة حاسوبية اضافة لما سبق هناك شرائح الحاسوب الدقيق والدوائر المتكاملة والتي تدخل في تصنيع العديد من الاجهزة وهناك مشكلة في تحديد هذه الاجهزة ليتم التمكن من تبديل هذه الشرائح او اعادة برمجتها.

س: ما مدى الاهتمام الدولي بمشكلة عام ٢٠٠٠

ج: هناك تعاون بين معظم الدول في هذا المجال خصوصا الخوف من اخطاء في تحكم الاسلحة النووية والصواريخ والمصانع والطيران المدني والطاقة الكهربائية والمجال الطبي حيث ان هذه جوانب مهمة وحساسة وحدوث عطل في اي منها وفي اي دولة سيؤثر حتما على العالم اجمع لذلك فان هناك تبادلا في وسائل تعديل البرامج والانظمة والاجهزة لتصبح مطابقة لعام ٢٠٠٠ وفي ١١ كانون الاول لعام ١٩٩٨ انعقد مؤتمر برعاية الامم المتحدة لمنسقي مشكلة الكمبيوتر لعام ٢٠٠٠ في نيويورك حيث حضره ممثلو ١٢٠ دولة .. وكان المؤتمر بداية جهود بعض الدول في هذا المجال.

اما في ٢٦ كانون الثاني لعام ١٩٩٩ فقد اعلن البنك الدولي عن دراسة في ١٣٩ دولة نامية وتبين بان هناك ٥٤ دولة فقط بدأت في خططها لمعالجة مشكلة الحاسوب لعام ٢٠٠٠ وان هناك فقط ٢١ دولة بدات بخطوات جدية في هذا المضمار مما يبين بان الدول النامية ستتعرض لمشاكل خطيرة لمعالجة المشكلة حتى في مجال التعرف والتعريف بالمشكلة وتخصيص التمويل اللازم وتخصيص الاخصائيين لحل المشكلة.

وفي الولايات المتحدة الامريكية تم تشكيل لجنة خاصة من مجلس الشيوخ الامريكي / لجنة خاصة لمعالجة عام ٢٠٠٠ التكنولوجية/ وكذلك تم تشكيل لجنة رئاسية في هذا المجال وهناك لجنة مشابهة في /بريطانيا/.

س: هل المستشفيات وعيادات الاطباء مستعدة لمواجهة عام ٢٠٠٠.

ج: الجواب على هذا السؤال لا اذ ان حوالي ٨٠ الى ٩٠ بالمئة من عيادات الاطباء في امريكا و ٦٤ بالمئة من المستشفيات غير مطابقة لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ فكيف الحال في الدول النامية التي لم تعمل اي شيء في هذا المجال.

س: هل ستتأثر خطوط التيار الكهربائي بمشكلة عام ٢٠٠٠.

ج: بشكل عام ان الكهرباء سوف لن تنقطع ولكن قد يحدث بعض المشاكل خصوصا في الدول النامية .. في الدول الصناعية عالجت شركات تزويد وتوليد وتوزيع الطاقة الكهربائية هذه المشكلة ولم يتبق الان الا الشيء القليل ومن المتوقع بحلول عام ٢٠٠٠ ان تحل المشكلة في الدول الصناعية ولن يتبقى الا حالات قليلة .. اما في الدول النامية فلم يعمل الكثير في هذا المجال ويجب الاهتمام بهذا الجانب لاهمية الطاقة الكهربائية في كافة جوانب الحياة .. ويجب اعطاء الاولوية لان كثيرا من الخدمات والمصالح واعمال المصانع والشركات تعتمد عليها اعتمادا كبيرا .. ومما يزيد من هذه الاهمية كون المشكلة ستحدث في بداية شهر كانون ثاني وهو شهر الشتاء في النصف الشمالي للكرة الارضية .. كما ان كون هناك تشابك بين الشبكات الكهربائية في الدولة الواحدة مما يؤدي الى اضطراب الشبكة الوطنية نتيجة حدوث خطأ في مشكلة عام ٢٠٠٠ في احد المولدات في احدى المناطق اضافة الى ان هناك ربطا بالشبكات بين الدول المجاورة اذ ان اي خطأ بسبب مشكلة عام ٢٠٠٠ قد يؤثر وقد يسبب ضياع الطاقة الكهربائية في كلا البلدين .. هناك قضية مهمة في مجال الطاقة الكهربائية حيث ان هناك العديد من شرائح الحاسوب الدقيق ووسائل التحكم المصغرة والتي تستخدم بشكل كبير في صناعة الكثير من تجهيزات الطاقة الكهربائية ومنشآت توليد الطاقة وخطوط النقل والتوزيع وانظمة التحكم بالطاقة .. واستطيع تلخيص اثار مشكلة عام ٢٠٠٠ على الطاقة الكهربائية بجوانب خمسة هي .. انظمة توليد الطاقة .. وانظمة ادارة الطاقة الكهربائية .. وانظمة الاتصالات المتعلقة بالطاقة الكهربائية .. وانظمة التحكم بالمحطات الكهربائية .. وانظمة توزيع الطاقة الكهربائية.

س: هل ستتاثر خدمات البترول للمواطنين

ج : في الدول الصناعية سيكون هناك تاثير اكثر من دول العالم الثالث من مشكلة عام ٢٠٠٠ على خدمات البترول والغاز والمشكلة ستؤثر على ادارة توزيع البترول ومشتقاته اضافة الى وجود الكثير من شرائح الحاسوب الدقيق وشرائح التحكم الميكري في انظمة الانتاج والنقل والتوزيع وفي الدول الصناعية لايتوقع انهاء معالجة مشكلة عام ٢٠٠٠ في هذا المجال قبل حلول القرن الجديد وبالتالي ستكون هناك بعض المشاكل المتبقية ولايعرف بالضبط مدى تاثير هذه المشاكل على مناحي الحياة وسيكون هناك اضطراب في تقديم هذه الخدمات في كافة انحاء العالم.

ومن الجدير ذكره ان معظم الدول الصناعية تستورد البترول من الخارج وبالتالي اي نقص في التزويد سوف ينعكس سلبا عليها وسيؤدي الى ارتفاع سعر المحروقات وبلجا احيانا الى ترشيد استهلاكها فمثلا الولايات المتحدة الامريكية تستورد ٥٠ بالمئة من استهلاكها من البترول من الخارج لذا فان الدول الصناعية مهتمة جدا بتقديم تكنولوجيا حلول هذه المشكلة للدول المنتجة للبترول.

س : هل ستتاثر مصادر تزويد المياه بمشكلة عام ٢٠٠٠.

ج : نعم ستتاثر مصادر تزويد مياه الشرب ومنشآت معالجة المياه العادمة بمشكلة عام ٢٠٠٠ اذ ان هناك العديد من شرائح الحاسوب الدقيق وانظمة التحكم الحاسوبي والموجودة في الكثير من منشآت تزويد مياه الشرب ومنشآت معالجة المياه العادمة واذا لم تعدل هذه الشرائح الحاسوبية لمعالجة مشكلة عام ٢٠٠٠ فسوف يؤدي الى انقطاع تزويد مياه الشرب او الى تلوث المياه .. وان انقطاع التيار الكهربائي عن هذه المنشآت سيحدث تاثيرات وانعكاسات على كمية ونوعية مياه الشرب كما ان للمواد الكيماوية المستعملة لتنقية المياه قد تحدث مكاره بيئية في حال تعطل الاجهزة التي تضخها وتعالج بها المياه.

س : ماذا تنصح المواطنين في مجال اثار مشكلة عام ٢٠٠٠.

ج: ارجو ان لا توخذ نصائحي بانها شروط اساسية لازمة ولكنها اقتراحات عامة لاحتياطية فمثلا يجب على كل شخص ان يحصل على كشوف حساباته في البنوك على ورق اضافة الى كشوف بدفعات قروضه وضرائبه وسندات الاسهم قبل بدء عام ٢٠٠٠ بيوم او اثنين كذلك ينصح بعدم عمل العمليات الجراحية الخطيرة في بداية العام ٢٠٠٠ اعني في حوالي منتصف ٣١ كانون ثاني لعام ١٩٩٩ او حتى في الليله كلها وذلك تحاشيا لاخطاء في الاجهزة الطبية في المستشفيات والتي تعتمد في عملها على الحواسيب وبرامجه وعلى الشرائح الحاسوبية الداخلة في صناعة الاجهزة الطبية خصوصا تلك في غرفة الانعاش الحثيث الا اذا تم التاكد من مطابقة الاجهزة لحلول مشكلة عام ٢٠٠٠.

ويفضل عدم القيام برحلات جوية / السفر على الطيران / في رحلات تبدأ في منتصف ليلة ٣١ كانون ثاني او قبل أو بعد هذا الموعد بساعات وذلك لخطورة عدم مطابقة انظمة ارشاد الطيران المدني والعسكري وانظمة الرادار وانظمة فرز الامتعة وحجز الطيران اذ قد يحدث اضطراب واخطاء اذا لم تعالج المشكلة بشكل دوري وبالفعل فالمشكلة سوف لن تحل في الموعد المحدد بشكل دولي .. قد يحدث انقطاع التيار الكهربائي وانقطاع في تزويد مصادر الطاقة وهنا قلت /قد/ اذا لم تعالج المشكلة في شركات الكهرباء ومصافي البترول لذا ينصح بتخزين كمية من الوقود لمدة يوم على الاقل كذلك يفضل تخزين كميه ماء تكفي على الاقل للاستعمال لمدة يوم واحد كما ينصح بالاحتفاظ بوصولات دفع تكاليف الكهرباء والهاتف خوفا من حدوث اخطاء حاسوبية .. كما يجب على كل دولة تشكيل لجان طوارىء سريعة لمعالجة اي اثر ناتج عن المشكلة وقد تكون المشكلة ناتجة من جهات مجاورة للدولة الواحدة نتيجة حدوث خلل في نظام اسلحة للدولة المجاورة خصوصا اذا كانت اسلحة دمار شامل كالاسلحة النووية .. كما قد تحدث اخطاء في المفاعلات النووية المستعملة في توليد الطاقة الكهربائية .. ويجب اعطاء بعض وسائل الخدمات الاولوية لان هناك خدمات اخرى تعتمد عليها فمثلا يجب التاكد من عدم انقطاع التيار الكهربائي عن المواطنين لان الهواتف ووسائل التدفئة والاجهزة في المستشفيات تعتمد عليها اعتمادا كليا كما يفضل الاحتفاظ ببعض السيولة النقدية لان الصراف الالي في البنوك قد يتعرض للمشكلة وقد يتعطل كما ان البنوك قد تتعطل عن العمل لبضعة ايام نتيجة مشكلة عام ٢٠٠٠.

ورشة عمل حول القضايا الاقتصادية في الاردن وفلسطين

□ عمان/بترا:

يعقد البنك الدولي في شهر تشرين الاول القادم في الاردن ورشة عمل حول القضايا الاقتصادية في الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها بالبنك الدولي.

وقال السيد عبد الله بوحبيب مسؤول العلاقات الخارجية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الورشة تهدف الى اطلاع الصحفيين العاملين في الصحافة الاقتصادية على دور البنك الدولي في التنمية الاقتصادية في الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ومناقشة القضايا الاقتصادية المشتركة بين الجانبين خاصة وان للصحافة دورا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المعنية.

واضاف السيد بوحبيب انه سيحاضر في الورشة التي تستمر يومين من البنك الدولي السادة /اندرو سود/ مدير منطقة الشرق الاوسط في البنك وجوزيف سابا مدير دائرة فلسطين وجون بيج كبير الاقتصاديين لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال انه سيشارك في الورشة حوالي ٤٥ صحفيا ممن يعملون في الصحافة الاقتصادية في الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية.

ندوة حول تنافسية الاردن في المجال الاقتصادي

□ السلط /بترا:

نظمت كلية التخطيط والادارة في جامعة البلقاء امس في مقر الجامعة في مدينة السلط ندوة اقتصادية حول تنافسية الاردن في المجال الاقتصادي.

وتناولت الندوة التي تحدث فيها الدكتور يوسف منصور مدير وحدة المساندة الفنية في وزارة التخطيط رئيس الفريق الوطني لدراسة تنافسية الاردن مفهوم التنافسيه والغاية منها والشروط الواجب توفرها للاوضاع التنافسيه مشيرا الى الوضع التنافسي للاقتصاد الاردني من خلال عرضه لبعض نتائج الدراسات الميدانية التي قام بها الفريق الوطني بهذا الخصوص لعدد من الصناعات الاردنية في مجالات الادوية والانشاءات والسياحة والمواد الاستخراجية من البحر الميت وغيرها من الصناعات الاخرى.

وفي نهاية الندوة التي حضرها طلبة كلية التخطيط والادارة وعدد من اساتذه الجامعة اجاب الدكتور منصور على استفسارات وملاحظات الحضور.

عمال الدفاع ينضمون لاضراب اسرائيل

□ القدس المحتلة - وكالات الانباء:

ذكر اتحاد النقابات الاسرائيلية (الهستدروت) ان حوالي ٤٠٠ الف موظف في اسرائيل واصلوا امس اضرابهم الذي بدأوه امس الاول للمطالبة بزيادة اجورهم.

وقد انضم امس الى حركة الاضراب موظفو صناعات الطيران والصناعات العسكرية الاسرائيلية وهما مجموعتان تنتميان الى القطاع العام.

وقال مسؤولون نقابيون ان عمال صناعة الدفاع انضموا امس الى الاضراب، وقال ليفي موراف المتحدث باسم الهستدروت //الاضراب تعزز بعمال صناعات الطائرات الاسرائيلية والصناعات العسكرية الذين انضموا الى جهودنا.

وقال موراف ان البنوك ربما تنضم للاضراب اذا ما استمر للاسبوع المقبل. ولم تتاثر رحلات الطيران الى مطار بن جوريون بتل ابيب باضراب. ويشمل الاضراب خصوصا شركات الكهرباء والمياه والاتصالات الهاتفية «بيزيك» وسكك الحديد والوزارات والمستشفيات الحكومية والمحاكم وشركات التأمين الوطنية وصناديق الضمان واجهزة التوظيف. ولم تشمل حركة الاضراب مؤسسات القطاع الخاص.

واكدت الاذاعة الرسمية فشل المحادثات التي بدأت ليل الاربعاء الخميس بين مسؤولي الهستدروت ووزارة المالية.

وتحدث احد القادة النقابيين شلومو شاني عن «امكان تشديد حركة الاضراب الاسبوع المقبل». ملمحا للاذاعة الى احتمال توسيع حركة الاضراب لتشمل موظفي شركة الباصات ايغيد واغلاق مطار بن غوريون.

ومن جهته اعرب وزير المالية مئير شتريت عن امله في ان «تؤدي المفاوضات الى نتيجة قبل نهاية الاسبوع».

ويطالب الموظفون بزيادة اجورهم باكثر من ٧٪ لتعويض التضخم خلال العامين ١٩٩٨ و١٩٩٩ فيما لم توافق الخزينة الا على ٣٫١٪.

وشجب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو امس الاربعاء «الاضراب السياسي الذي يهدف الى ابتزاز مكسب عبر الاستفادة من اقتراب موعد الانتخابات».

قرض لبناني جديد بقيمة ٧٥٠ مليون دولار

□ بيروت -(اف ب):

افاد مصدر رسمي امس ان الحكومة اللبنانية قررت أمس الاول اقتراض مبلغ ٧٥٠ مليون دولار لدفع متأخراتها المتوجبة للقطاع الخاص. وطلب مجلس الوزراء خلال جلسة مخصصة لمراجعة موازنة العام ١٩٩٩ من ديوان المحاسبة النظر في نفقات الحكومة السابقة خارج الموازنة. واوضح وزير الاعلام انور الخليل ان القرض الجديد البالغ ١١٣٠ مليار ليرة لبنانية سيسمح بدفع المتوجبات للمتعهدين (٦٠٣ مليار ليرة لبنانية) والمستشفيات الخاصة (٢٩٢ مليارا) واصحاب الاملاك المستملكة (٢٣٥ مليارا). وستطلب حكومة سليم الحص التي شكلت في الخامس من كانون الاول من البرلمان السماح لها باصدار سندات خزينة بالدولار بقيمة ٧٥٠ مليون دولار. وكان لبنان بدا في ١٩ شباط اصدار سندات خزينة باليورو بقيمة ٣٠٠ مليون يورو (٣٤٠ مليون دولار) واخرى بقيمة مئتي مليون دولار. وشكل هذا الاصدار الذي بلغ مجموعه ٥٤٠ مليون دولار القسم الاخير من سلسلة من الاصدارات بقيمة مليارى دولار بموافقة من البرلمان لتتمكن الخزينة من الاقتراض من الاسواق العالمية (٨-٩٪) بمعدلات فوائد اقل من تلك المتعلقة بالعملة الوطنية (١٨٪ على سنتين) وباستحقاقات اطول (ثلاث الى سبع سنوات).

وارتفع الدين العام اللبناني الى ١٨٫٦ مليار دولار في نهاية العام ١٩٩٨ منه ٢٢٪ ديون خارجية. واعلن وزير المالية جورج قرم ان الهدف هو ايصال الدين الخارجي الى ٣٣٪.

ثبات دخل قناة السويس

□ القاهرة/رويترز:

أظهرت نشرة معلومات اقتصادية رسمية امس ان دخل قناة السويس في كانون الثاني الماضي استقر على ٤ر١٥٦ مليون دولار دون تغيير عنه في كانون الاول. وأوضحت النشرة الاقتصادية لمركز معلومات مجلس الوزراء ان عائدات قناة السويس بلغت ١٤٥ مليون دولار في كانون الثاني ١٩٩٨.

وقال مسؤول انه تم تعديل رقم ايرادات كانون الاول من ٥ر١٥٥ مليون دولار الذي نشر في نشرة شباط.

هبوط طفيف للذهب والفضة بهونج كونج ولندن

□ هونج كونج/رويترز:

قال متعاملون ان الذهب والفضة انخفضا قليلا عند الاغلاق في هونج كونج امس من مستوى الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية وذلك في نهاية معاملات هادئة قبيل انتهاء السنة المالية لبعض المستثمرين في ١٣ اذار.

وبلغ الذهب عند الاغلاق ٢٨٣٫٧٠/٢٨٤٫٢٠ دولار للاوقية /اونصة/ مقارنة مع اغلاقه في نيويورك أمس الاول على ٢٨٣٫٨٠/٢٨٤٫٢٠ دولار.

وانخفضت الفضة قليلا الى ٥٫٠٦/٥٫٠٩ دولار من ٥٫٠٨/٥٫١١ دولار.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع في لندن امس على ٢٨٣٫٧٥ دولار للاوقية /اونصة/ بالمقارنة مع ٢٨٤٫٢٥ دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاول.

وبلغ سعر الفضة ٥٫٠٧ دولار للاوقية مقارنة مع ٥٫٠١ دولار امس الاول.

بورصات عالمية

ارتفاع الاسهم الاوروبية وانخفاض طفيف لليورو

□ لندن/رويترز:

ارتفعت الاسهم الاوروبية في اوائل المعاملات امس بينما ترسخت للكاسب القوية التي حققتها الاسواق في اسيا ومشاعر الارتياح بأن بورصة وول ستريت مستقرة رغم الغارات التي شنها حلف اطلسي على يوغوسلافيا. وبالرغم من المكاسب المبكرة التي وصلت الى واحد في المئة في مؤشرات اسهم الشركات الممتازة في لندن وفرانكفورت وامستردام وميلنو فان التعاملات بصفة عامة كانت ضعيفة حيث خيمت ازمة كوسوفو على التوقعات. وقال مارتن جايلز خبير الاسهم الاوروبية في مؤسسة ويست /ال.بي.في./ دوسلدورف اليوم نمط التعاملات غير واضح لان لدينا بعض اضطرابات الناجمة عن العوامل السياسية في يوغوسلافيا والتي اثرت على السوق.

ولم يتأثر الدولار نتيجة للغارات التي وقعت مساء أمس الاول في يوغوسلافيا رغم انه ارتفع امام الين الى نحو ١١٨٫١٢ ين للدولار بالمقارنة مع الاغلاق السابق في نيويورك امس الاول على ١١٧٫٩١ ين بعد ان حذر مسؤولون يابانيون من الين القوي.

وفي لندن حيث اكبر البورصات الاوروبية ارتفع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى بعد تراجعه ثلاث جلسات متتالية. وقال مستثمرون انهم شعروا بارتياح نتيجة لادائه امس الاول رغم اغلاق مؤشر الاسهم للممتازة منخفضا ٠٫٧ في المئة عند ٦٠١٦٫٧ نقطة لانه كان اعلى من المستويات المنخفضة التي تدنى اليها خلال امس. وصعد مؤشر كاك الفرنسي نحو ٠٫٧ في المئة الى ٤٠٨٧ نقطة بينما ارتفع مؤشر اكسترا داكس ٠٫٦ في المئة الى ٤٨٢٥ نقطة. وفي طوكيو قفزت الاسهم اليابانية باكثر من واحد في المئة في الليلة قبل الماضية.

ارتفاع الاسهم في طوكيو بنسبة ٣٪ وصعودها في هونج كونج ..وتباينها في امريكا

□ عواصم/رويترز:

قال سماسرة ان الاسهم اليابانية الممتازة ارتفعت بشدة بما يتجاوز ثلاثة في المئة في بورصة طوكيو للاوراق المالية عند اغلاق امس مع اقبال المستثمرين على الشراء لتصيد الاسهم منخفضة الاسعار في اخر ايام التعامل التي ستسوي صفقاتها في السنة المالية الحالية.

وتبدأ السنة المالية الجديدة في أول نيسان المقبل.

وقال كاتسومي نيشياما رئيس القطاع التجاري بمؤسسة كوكوساي سيكيوريتيز ان الاتجاه الحالي يسير نحو ارتفاع أسعار الاسهم التي انخفضت اكثر من اللازم. وقفز مؤشر نيكي الرئيسي المكون من اسهم ٢٢٥ مؤسسة ٤٧٠٫٥٧ نقطة أي بنسبة ٣٫٠٣ في المئة الى ١٥٩٨٦٫٠٤ نقطة.

وارتفعت التعاقدات الاجلة للمؤشر لشهر حزيران ٥٦٠ نقطة الى ١٦٠٩٠ نقطة.

وأغلقت الاسهم في هونج كونج مرتفعة امس بفضل المكاسب التي حققتها بورصة طوكيو لكن المستثمرين يتوخون الحذر في انتظار نتائج شركة تشونج كونج /هولدنجز/ وشركة هتشيسون وامبوا. وقال سماسرة ان الشكوك بشأن الحركة التالية في بورصة وول ستريت ساعد في تهدئة ارتفاع الاسهم في المعاملات الصباحية وأبقى المستثمرين على هامش للعاملات. وارتفع مؤشر هانج سنج لاسهم الشركات الممتازة ٧٩ر١١٤ نقطة أو ٠٧ر١ في المئة الى ١٢ر١٠٨٢٦ نقطة بعد ان صعد صباح امس الى ٨٠ر١٠٨٧٨ نقطة. وتقدم مؤشر نيكي الرئيسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٥٧ر٤٧٠ نقطة أو ٠٣ر٣ في المئة الى ٠٤ر١٥٩٨٦ نقطة امس.

وفي الليلة قبل الماضية اغلق مؤشر داو جونز منخفضا ٩٩ر٤ نقطة أو ٠٥ر٠ في المئة عند ٨٤ر٩٦٦٦ نقطة بعد ان ادت الضربات التي يوجهها حلف شمال الاطلسي الى وقف عمليات شراء الاسهم المنخفضة.

واغلقت الاسهم الامريكية متباينة امس الاول مع بحث المستثمرين عن صفقات مربحة بعد يوم من معاناة بورصة وول ستريت لثاني اكبر هبوط هذا العام. وحسب بيانات اولية غير رسمية اغلق مؤشر داو جونز الصناعي منخفضا ٩٩ر٤ نقطة عند ٨٤ر٩٦٦٦ نقطة. وكان المؤشر هوى في اليوم السابق ٢١٩ نقطة في ثاني اكبر خسائر هذا العام بعد هبوط بنحو ٢٣٩ نقطة في الرابع من كانون الثاني. وعلى مستوى التعاملات ككل في سوق نيويورك للاوراق المالية تقدمت الاسهم الرابحة على الاسهم الخاسرة بفارق صغير في تعاملات متوسطة شملت ٦٦٣ مليون سهم. وقفز مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة ٣٠ر٢٤ نقطة ليغلق على ٢٤ر٢٣٦٥ بعد ان هبط ٦٣ نقطة يوم السابق

انخفاض اسعار النفط العالمية

□ لندن/رويترز:

تراجعت اسعار النفط العالمية امس الاول عن اعلى مستوياتها في خمسة اشهر والتي كانت قد حققتها بعد اتفاق المنتجين الرئيسيين امس على خفض جديد لتقليل وفرة المعروض بالاسواق العالمية.

وتراجع خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود الاجلة عن جميع مكاسبه الاولية ليغلق منخفضا خمسة سنتات بعد ان صعد الى مستوى بلغ ١٤٫٠٢ دولار للبرميل في اوائل تعاملات بعد الظهر في سوق لندن وهو مستوى لم يشهده منذ تشرين اول الماضي. وجاء هذا التراجع وسط موجة مبيعات في اواخر التعاملات مع اقبال التجار على البيع لجني ارباح في اعقاب المكاسب القوية التي تحققت بسبب جهود المنتجين في اوبك وخارجها لدعم الاسعار الهابطة. وقفز برنت نحو ٣٠ في المئة على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية توقعا لاقرار اوبك لاتفاق يخفض الامدادات الى الاسواق العالمية بمقدار ١٫٧ مليون برميل في اليوم. وانضم اربعة منتجين غير الاعضاء في المنظمة الى احدث موجة من التخفيضات ليرتفع اجمالي الخفض الى ٢٫١ مليون برميل في اليوم.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي ان الاتفاق الجديد يهدف الى رفع الاسعار الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل.

وبلغ متوسط سعر برنت منذ بداية العام ١١٫٢٢ دولار للبرميل وهو مستوى يقل نحو ١٦ في المئة عن متوسط العام الماضي الذي بلغ ١٣٫٣٤ دولار والذي كان هو نفسه ادنى متوسط سنوي لاسعار برنت في ٢٢ عاما. وفي سوق نايمكس بنيويورك بلغ سعر النفط الخفيف للعقود الاجلة في اواخر التعاملات ١٥٫٢٤ دولار للبرميل انخفاضا من ١٥٫٤١ دولار عند اغلاق امس الاول.

OIL
$/B.

مخاوف بشأن اتفاق أوبك

توقع زيادة الاستثمار الاجنبي في حقول منخفضة التكلفة

فيينا/رويترز:

وضع اتفاق أوبك الجديد المنظمة على الطريق الصحيح لكن محللين يحذرون من احتمال انهيار الاتفاق اذا وقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول فريسة للاغراءات والخدع المألوفة فيما يتعلق بقيود المعروض.

ويرى المحللون ان على المنظمة التي تعاني من ازمة في السيولة ان تسعى لاقناع الاسواق الحذرة بانها ستفرض القيود اللازمة لفترة كافية للتخلص من تخمة المعروض التي دفعت الاسعار الى انخفاضات تاريخية.

وقال روجر ديوان من شركة بتروليوم فاينانس الامريكية اذا استمرت هذه التخفيضات عاما بالفعل مثلما قالوا فهذا افضل نبأ بالنسبة لاسعار البترول.

واستدرك ولكن مع ارتفاع الاسعار سيقل معدل الالتزام. فمن الصعب مقاومة سعر ١٦ او ١٧ دولارا للبرميل بينما يكون اقتصادك في ورطة.

وعزز ظهور موجة جديدة من المستثمرين الاجانب الراغبين في ضخ الانتاج من حقول اوبك الواسعة ومنخفضة التكلفة مخاوف المحللين من ان يفقد المنتجون بسرعة التزامهم بتخفيض ١٫٧ مليون برميل يوميا اخرى من الانتاج من السوق العالمي البالغ حجمه ٧٥ مليون برميل يوميا.

وسعى علي النعيمي وزير نفط السعودية لطمأنة التجار الى ان المنتجين سيلتزمون باتفاق.

وارتفعت اسعار النفط فعليا حوالي اربعة دولارات عن مستوى عشرة دولارات في الشهر الماضي عندما بدأت السعودية وايران جهودا دبلوماسية لحل الخلاف بينهما بشأن تحديد المعروض النفطي.

وتواجه الجهود الاخيرة للمنظمة لانقاذ الاسعار مناخا اكثر تجاوبا من العام الماضي الذي شهد تراجعا في الطلب الاسيوي وارتفاع الصادرات العراقية.

وقال مهدي فرضي من دريسنر كلينورت بنسون بنك الدلائل ايجابية بدون شك الوزراء مختلفة للغاية عن المرة السابقة عندما كان الجميع متجهما بعد فشل الاجتماع.

ويعتقد معظم المحللين ان الالتزام بالاتفاق بمعدل ٧٥ في المئة وهو ما يتفق مع نسبة الالتزام العام الماضي ستزيح فائض المعروض بنهاية العام.

غير ان التوقعات تعتمد على حدوث سحب كبير من مخزون النفط في الربع الثالث عندما تصعب مقاومة اغراء التخفيض بدافع عن اقتصادات اوبك التي مازالت تعاني من اصعب ازمات الاسعار في تاريخها.

وسيتعين على المنتجين التصرف على نحو متوازن للالتزام بالتخفيضات الجديدة والوفاء بالتزاماتهم نحو المستثمرين الاجانب.

وقالت كل من فنزويلا وليبيا والجزائر ان المنتجين الاجانب من حقولها عليهم ان يتحملوا قدرا من التخفيضات الجديدة.

وتلقي المعضلة الضوء على الصراع العميق داخل اوبك بين الحاجة لدعم اسعار لصالح اقتصادات المعتمدة على النفط وبين خطط جذب رؤوس الاموال والتكنولوجيا الاجنبية.

وفي العام الماضي لم يستمر انهيار الاسعار فترة كافية لكبح مصادر المعروض عالية التكلفة التي استولت على نصيب اوبك من السوق وزادت فائض المعروض في الاسواق.

وسيتيح ارتفاع اسعار لشركات النفط زيادة الانفاق على تطوير حقول جديدة خارج اوبك.

الان وزيري نفط ايران والكويت حاولا طمأنة المستثمرين الاجانب المحتملين الى ان التخفيضات الجديدة لن تعوق فتح قطاع المنبع انتاج والتوزيع. امام استثماراتهم.

ويعني التزام السعودية بتخفيض انتاجها عن ثمانية ملايين برميل يوميا انها لن تتسامح مع اي تحايل على التخفيضات من زملائها الاعضاء في المنظمة.

فنزويلا تقترح مشروعا مشتركا للطاقة

□ لندن/رويترز:

قال وزير النفط الفنزويلي علي رودريجيز انه اقترح مشروعا مشتركا محتملا مع السعودية والمكسيك في سوق الطاقة بالولايات المتحدة.

واضاف رودريجيز قائلا في مؤتمر صحفي اقترحنا على السعودية والمكسيك دراسة مشروع مشترك في سوق الطاقة بالولايات المتحدة.

ولم يذكر اي تفاصيل عن المشروع لكنه قال ان المناقشات ما زالت جارية. وقال محللون نفطيون ان مثل هذا المشروع المشترك قد يهدف الى تخفيف المنافسة بين الدول الثلاث وهي اكبر مصدري النفط الى الولايات المتحدة. وقال رودريجيز ان احدث جولة من التخفيضات النفطية والتي اقرها مؤتمر اوبك الوزاري امس الاول قد تؤدي الى خفض مبيعات النفط الفنزويلية الى الولايات المتحدة.

وبمقتضى الاتفاق الجديد الزمت فنزويلا نفسها بخفض انتاجها بمقدار ١٢٥ الف برميل في اليوم اضافة الى خفضين سابقين اجرتهما العام الماضي يبلغ حجمها مجتمعين ٥٢٥ الف برميل في اليوم.

سوق الاسهم السعودية تواصل ارتفاعها

□ الرياض ـ(اف ب):

ذكر تقرير مالي امس الاول ان مؤشر سوق الاسهم السعودية واصل ارتفاعه بفضل تحسن اسعار النفط الخام وتقدم بنسبة ٣ في المئة.

وجاء في التقرير الاسبوعي لمركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية اقفل يوم الثلاثاء، وهو اخر ايام تعامل هذا الاسبوع في السعودية بسبب عيد الاضحى، على ١٤٥٥٫٢٣ نقطة مقابل ١٤١٣٫٣٤ نقطة الاسبوع الماضي.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

استقرار الاسعار خلال تعاملات محدودة والسوق تتجاهل الضربة العسكرية

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٣/٢٥ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١١٨٫٠٥ ين مقابل ١٫٠٨٨٢ دولار وكان الدولار قد سجل ارتفاعا معتدلا مقابل الين الياباني باسيا امس محققا ١١٨٫٣٥ ين مستفيدا من تراجع عائدات سندات الخزينة اليابانية لاجل عشر سنوات امس. ولكنه ما لبث ان فقد مكاسبه ليستقر حول مستوى ١١٨٫٠٠/١١٨٫١٠ ين بانتظار ما سيسفر عنه اجتماع لجنة السياسة المالية في بنك اليابان المركزي التي انعقدت امس وذكرت التقارير ان التعامل كان هادئا نظرا لافتقار السوق لاية عوامل محركة للاسعار ومن جهة اخرى اغلقت الاسهم اليابانية على مكاسب كبيرة امس حيث اغلق مؤشر نيكي للاسهم اليابانية عند مستوى ١٥٩٨٦٫٠٤ نقطة بارتفاع ٤٧٠٫٥٧ نقطة اي ما نسبته ٣٫٠٣٪ هذا وانهت لجنة السياسة المالية لبنك اليابان اجتماعها امس حول الساعة ٧٫٠٥ غرينتش بتصويت اغلبية الاعضاء على عدم اجراء اي تعديل على السياسة المالية الحالية للبلاد.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة لم يظهر اي تأثير للضربات الجوية التي قام بها حلف الناتو ليوغسلافيا مساء امس الاول على اسواق صرف العملات في اوروبا حيث بقي الدولار يتأرجح حول مستوى ١١٨٫٠٠ ين و ١٫٠٨٨٥ دولار يورو ودون اتجاه واضح، كما حافظ الجنيه الاسترليني على استقراره حول مستوى ١٫٦٣٤٥ دولار بعد ان كان قد فقد جزءا كبيرا من مكاسبه امس الاول، في حين سجلت اسعار الاسهم في كل من المانيا وفرنسا ومكاسب معتدلة هذا وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٣٫٤٥ غرينتش امس مايلي ـ

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أعلى سعر	١٫٠٩٠٨	١١٨٫٣٤	١٫٦٣٩٠	١٫٤٧٩٩
أدنى سعر	١٫٠٨٦٦	١١٧٫٧٣	١٫٦٣٣٠	١٫٤٧٢٢
آخر سعر	١٫٠٨٨٥	١١٨٫٠٠	١٫٦٣٥٠	١٫٤٧٤٠

اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١٫٧٩٦٠	[illegible]
جنيه استرليني	١٫٦٣٤٤	[illegible]
فرنك فرنسي	٦٫٠٢٤٠	[illegible]
ين ياباني	١١٨٫١١	[illegible]
اليورو الأوروبي	١٫٠٨٨٤	[illegible]
جلدر هولندي	٢٫٠٢٣٦	[illegible]
لير ايطالي	١٧٧٨٫٠٣	[illegible]

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨٫٢	[illegible]
درهم امارات	١٩٢٫٤	[illegible]
دولار استرالي	٤٤٣٫٩٢	[illegible]
دولار كندي	٤٦٦٫٤	[illegible]
ريال عماني	١٨٣٣٫١	[illegible]
دينار بحريني	١٨١٩٫٦	[illegible]
ريال قطري	١٩٣٫٤	[illegible]

اسعار المعادن الثمينة دولار/اونصة

	شراء	بيع
الفضة	[illegible]	[illegible]
الذهب	[illegible]	[illegible]

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر ١	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اليورو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

× تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

نشرة سوق عمان المالي

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
		قطاع البنوك												
355.500	170.000	البنك العربي	1970	433778	221.000	220.500	220.000	220.000	220.192	-0.45%	221.126	34	0.91	18.0
1.840	1.410	البنك الأهلي الأردني	12838	18229	1.420	1.420	1.420	1.420	1.420	0.00%	1.428	3	4.93	11.5
1.120	0.860	بنك الشرق الأوسط	400	380	0.940	0.950	0.950	0.950	0.950	+1.06%	0.962	1	0.00	341.0
1.830	1.380	بنك الإنماء	9475	13038	1.390	1.390	1.360	1.370	1.376	-1.44%	1.416	13	7.57	9.6
6.510	2.610	بنك الإسكان	25729	73206	2.800	2.880	2.800	2.840	2.845	+1.43%	2.808	40	3.52	18.0
1.990	1.630	الأردني الكويتي	500	780	1.570	1.560	1.560	1.560	1.560	-0.64%	1.558	2	0.00	9.7
0.770	0.530	الأردن والخليج	3000	1960	0.650	0.650	0.650	0.650	0.650	0.00%	0.652	1	0.00	-
2.000	1.500	البنك الإسلامي	2186	3651	1.680	1.680	1.670	1.680	1.671	0.00%	1.673	10	0.00	14.2
1.970	1.290	البنك الأردني للاستثمار	850	1131	1.300	1.330	1.330	1.330	1.330	+2.31%	1.331	1	3.76	23.5
0.970	0.590	[illegible]	500	300	0.590	0.600	0.600	0.600	0.600	+1.69%	0.634	2	0.00	2.9
0.850	0.500	بنك فيلادلفيا (م)	25393	13209	0.530	0.530	0.520	0.530	0.520	0.00%	0.519	25	0.00	***.***
			82840	559652								132		
		قطاع التأمين												
3.100	2.700	التأمين الأردنية	488	1391	2.850	2.850	2.850	2.850	2.850	0.00%	2.938	2	4.21	12.4
2.850	1.930	[illegible] للتأمين	500	1290	2.600	2.580	2.580	2.580	2.580	-0.77%	2.644	1	9.69	7.2
			988	2681								3		
		قطاع الخدمات												
2.240	1.410	الكهرباء الأردنية	48150	78240	1.670	1.660	1.650	1.650	1.652	-1.20%	1.652	34	5.00	10.7
1.130	0.620	[illegible] الوطنية	500	470	0.920	0.940	0.940	0.940	0.940	+2.17%	0.914	1	0.00	37.5
0.450	0.230	المركز الأردني (م)	4160	996	0.230	0.240	0.240	0.240	0.240	+4.35%	0.242	3	0.00	-
9.500	5.100	[illegible]	2500	17750	7.070	7.100	7.090	7.100	7.100	+0.42%	7.052	11	5.63	10.9
1.200	1.030	فنادق الشرق الأوسط	1400	1540	1.110	1.100	1.100	1.100	1.100	-0.90%	1.090	1	0.00	210.9
1.610	1.020	الموحدة لتنظيم النقل	8050	8292	1.030	1.030	1.030	1.030	1.030	0.00%	1.065	3	10.68	4.6
			62750	105288								59		
		قطاع الصناعة												
4.500	1.800	مصانع الإسمنت	5371	19472	3.620	3.640	3.610	3.630	3.625	+0.28%	3.669	12	3.03	21.5
3.300	1.030	مناجم الفوسفات	52728	126466	2.400	2.410	2.390	2.400	2.398	0.00%	2.314	29	0.00	25.4
6.000	2.710	البوتاس	29850	127779	4.200	4.290	4.200	4.290	4.281	+2.14%	4.240	21	4.66	21.1
11.250	10.000	مصفاة الأردن	2695	29620	11.030	11.000	10.950	11.000	10.991	-0.27%	10.859	11	8.08	10.7
1.340	1.000	الإنتاج (م)	3000	3000	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00%	1.030	1	0.00	59.1
5.740	2.400	العربية للأدوية	13230	40849	3.100	3.100	3.080	3.090	3.095	-0.32%	3.037	27	2.43	8.5
2.100	1.000	الخزف الأردنية	300	375	1.260	1.250	1.250	1.250	1.250	-0.79%	1.269	2	16.00	2.7
1.600	0.910	السجائر الدولية	15670	24448	1.570	1.570	1.550	1.560	1.560	-0.64%	1.518	38	0.00	10.9
0.650	0.370	الوطنية للصلب (س)	1500	1020	0.650	0.680	0.680	0.680	0.680	+4.62%	0.598	3	0.00	-
6.350	4.700	دار الدواء	12250	74741	6.140	6.120	6.100	6.100	6.101	-0.65%	6.115	19	5.74	7.4
1.030	0.730	حديد الأردن	27050	27071	1.000	1.010	1.000	1.010	1.001	+1.30%	0.998	8	6.93	11.3
2.900	1.540	الألمنيوم/ارال	4250	6718	1.540	1.590	1.570	1.580	1.581	+2.60%	1.638	12	15.82	11.7
0.510	0.350	[illegible] والدواجن (م)	9760	3803	0.390	0.390	0.390	0.390	0.390	0.00%	0.394	14	0.00	13.2
0.900	0.670	العربية [illegible] (س)	200	142	0.750	0.710	0.710	0.710	0.710	-5.33%	0.758	1	0.00	-
0.460	0.230	الصناعات الوسيطة (س)	9300	2139	0.230	0.230	0.230	0.230	0.230	0.00%	0.249	6	0.00	-
1.160	0.860	اتحاد الصناعات	3033	3361	1.100	1.130	1.100	1.130	1.108	+2.73%	1.097	6	0.00	12.5
1.470	0.760	العالمية للصناعات	2950	2840	0.950	0.970	0.950	0.970	0.963	+2.11%	0.953	9	8.25	9.9
1.210	0.450	الوطنية للكوابل	2000	1020	0.520	0.510	0.510	0.510	0.510	-1.92%	0.502	4	0.00	23.9
0.620	0.330	[illegible]	2000	800	0.410	0.400	0.400	0.400	0.400	-2.44%	0.415	2	0.00	7.6
1.410	1.150	العربي الدولية	5760	7183	1.250	1.250	1.240	1.240	1.249	-0.80%	1.264	13	4.84	13.7
0.600	0.320	[illegible] (س)	27900	17577	0.600	0.630	0.630	0.630	0.630	+5.00%	0.507	51	0.00	-
1.400	1.050	[illegible]	2500	3100	1.260	1.240	1.240	1.240	1.240	-1.59%	1.268	5	0.00	43.6
1.060	0.530	الزيوت النباتية	2000	1160	0.580	0.580	0.580	0.580	0.580	0.00%	0.594	2	10.34	3.3
0.790	0.370	الموارد الصناعية	8950	3988	0.440	0.450	0.440	0.450	0.446	+2.27%	0.426	19	0.00	-
1.050	0.570	الكابلات الحديثة	3900	2226	0.580	0.580	0.570	0.570	0.571	-1.72%	0.576	8	17.54	8.0
0.840	0.580	الوطنية للألمنيوم	9560	7736	0.800	0.810	0.810	0.810	0.810	+1.25%	0.806	14	0.00	40.1
			257677	538732								337		
		السوق الموازي												
0.980	0.790	بنك الصادرات **	13050	9085	0.950	0.940	0.940	0.940	0.940	-1.05%	0.940	6	0.00	12.9
1.000	0.650	الأردن الدولية للتأمين (ج)	1200	792	0.690	0.660	0.660	0.660	0.660	-4.35%	0.696	2	0.00	-
0.910	0.500	الاتحاد للاستثمارات (س)	1799	1438	0.800	0.800	0.800	0.800	0.799	0.00%	0.847	5	0.00	-
0.910	0.500	العربية للاستثمارات (س)	2000	1000	0.510	0.500	0.500	0.500	0.500	-1.96%	0.504	1	0.00	-
0.530	0.210	[illegible] للطباعة والتغليف (ج)	64000	57440	0.890	0.900	0.890	0.900	0.898	+1.12%	0.882	24	8.42	13.7
0.930	0.690	الشرق للمشاريع (ج)(م)	3100	3350	1.080	1.100	1.080	1.080	1.081	0.00%	1.099	3	0.00	380.2
1.130	0.800	[illegible]	10000	4500	0.450	0.450	0.450	0.450	0.450	0.00%	0.465	2	0.00	-
0.490	0.270	الدولية [illegible] (ج)	43100	31892	0.720	0.750	0.730	0.740	0.738	+2.78%	0.705	19	0.00	43.3
0.740	0.550	المستثمرون العرب المتحدون	43525	49479	1.110	1.150	1.120	1.130	1.137	+1.80%	1.081	34	0.00	N/A
1.110	0.900	التجارة الدولية	8200	1338	0.180	0.190	0.190	0.190	0.190	+5.56%	0.179	7	0.00	-
0.430	0.170	البصريات والسمعيات	18925	6491	0.350	0.350	0.330	0.350	0.343	0.00%	0.340	9	0.00	174.5
0.670	0.310	[illegible] (س)	19250	3080	0.150	0.160	0.160	0.160	0.160	+6.67%	0.150	9	0.00	-
0.480	0.140	شرق اوسط دولية	59800	38332	0.600	0.620	0.620	0.620	0.620	+3.33%	0.591	17	0.00	N/A
0.650	0.470	[illegible]	1575	6237	3.800	3.990	3.850	3.960	3.960	+4.21%	3.518	16	3.16	25.2
4.750	1.410	[illegible]	150	77	0.500	0.510	0.510	0.510	0.510	+2.00%	0.498	1	0.00	N/A
0.720	0.470	المتحدة [illegible]	14350	3157	0.220	0.220	0.220	0.220	0.220	0.00%	0.212	5	0.00	3.7
0.310	0.180	[illegible] (ج)	10000	7550	0.740	0.760	0.740	0.780	0.755	+2.70%	0.740	10	0.00	***.***
1.100	0.810		312824	223288								169		
		المجموع:	717079	1429041								700		

مؤشر البنوك: 285.990 التغير: -0.560 نقطة - -0.20%

مؤشر التأمين: 125.210 التغير: -0.130 نقطة - -0.10%

مؤشر الخدمات: 111.670 التغير: -0.170 نقطة - -0.15%

مؤشر الصناعة: 97.280 التغير: 0.740 نقطة - +0.77%

المؤشر العام: 182.51 التغير: 0.12 نقطة - +0.07%

حول صيرفة الانترنت والخدمات المالية

المنتدى الدولي الاول لاتحاد المصارف العربية الشهر المقبل

□ الشارقة/بترا:

ينظم اتحاد المصارف العربية في العشرين من نيسان المقبل بالعاصمة الفرنسية /باريس/ المنتدى الدولي الاول حول صيرفة الانترنت والخدمات المالية وافاق العام ٢٠٠١ وذلك بهدف اطلاع المجتمع المصرفي والمالي العربي بكافة مؤسساته على الابعاد القانونية والرقابية.

ويناقش المنتدى على مدى ثلاثة ايام الامور المتعلقة بالامان والحماية التي يطرحها استخدام الانترنت في التجارة الاليكترونية واتجاهاتها وانعكاساتها على مستقبل قطاع الخدمات المالية والمصرفية والتجارب العالمية في هذا المجال.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الدكتور عدنان الهندي امين عام الاتحاد قوله ان العمل المصرفي العربي اخذ يبتعد شيئا فشيئا عن الوظائف التقليدية ويتجه بسرعة صوب وظائف البنوك الشاملة بالتركيز على الاعمال الاستثمارية والتقليدية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في خدمتها.

واوضح ان هذا التحول في العمل المصرفي العربي يتطلب وجود كوادر مصرفية تعي هذه الوظائف الجديدة بالرغم من ان العديد من المصارف العربية تفتقر وبشكل كبير الى هذه الكوادر لاسباب اهمها انها لاتزال تركز على الوظائف التقليدية ولعدم الاهتمام بموضوع تنمية الموارد البشرية من قبل المسؤولين في هذه المصارف التي تعتبر التدريب والتنمية كلفة لامردود لها.

وحذر الدكتور الهندي المصارف العربية من الاستهانة بقضايا التنمية البشرية والتدريب واستخدام التكنولوجيا الحديثة مؤكدا ان العنصر البشري هو اغلى ما يملك المصرف وان هذا العنصر يتطلب التدريب المستمر والصقل ليستطيع استيعاب المفاهيم والممارسات المصرفية الحديثة. واكد ان الاتحاد يركز في خططه وبرامجه التدريبية السنوية على القضايا الهامة التي تعني بالعمل المصرفي حاليا ومستقبلا لمساعدة المصارف العربية على تقديم خدمات مصرفية حديثة لمواجهة المرحلة المقبلة.

ويذكر ان عدد البنوك العربية الاعضاء في اتحاد المصارف العربية وصل الى ٢٤٠ بنك وان رسوم العضوية تتراوح ٣٥٠٠ دولار سنويا لكل بنك.

توتال تحرص على العمل في السعودية

□ باريس/رويترز:

قال مسؤولون في مجموعة توتال الفرنسية للطاقة ان المجموعة تحرص على العمل في السعودية الا انها تدرك ان عليها التحلي بالصبر لابرام صفقة.

وقال تيري ديسمارست رئيس مجلس ادارة المجموعة في مؤتمر صحفي بشأن نتائج عام ١٩٩٨ ان توتال على اتصال منذ فترة طويلة مع السعودية بشأن خطط استخدام الغاز في توليد الكهرباء فيما يبدو انه احد الموضوعات التي تثير اهتمام السلطات.

وتابع نواصل اتصالاتنا الان الشرق الاوسط ربما يكون من المناطق التي تحتاج اكبر قدر من الصبر. الصفقات تحتاج وقتا طويلا ولكن عندما تكون هناك علاقة تقوم على الثقة فانها تدوم طويلا.



السماح بمشاركة لاعبي المنتخب مع الوحدات والفيصلي بأريحا

وافق اتحاد كرة القدم على مشاركة لاعبي المنتخب الوطني في صفوف فريقي الوحدات والفيصلي، في بطولة اريحا الشتوية السادسة بكرة القدم، التي ستقام خلال الفترة من ٢-١٠ نيسان المقبل.

اتحاد الكرة وبعد أن ابلغ الناديين من خلال كتب رسمية بعدم الموافقة على مشاركة لاعبي المنتخب، عاد وقرر السماح للاعبي المنتخب الوطني بالمشاركة، والتمني بعدم مشاركة لاعبي المنتخب الاولمبي. بعد ان طلب السيد فهد البياري رئيس نادي الوحدات من المهندس نضال الحديد والسيد فادي زريقات، العمل على مشاركة لاعبي المنتخب، لصعوبة المشاركة بدونهم كون اللاعبين الشباب لم يوافق على دخولهم الى اراضي السلطة الفلسطينية.

صيانة القاعتين الرياضيتين بعد العيد

علمت «الدستور» بان اجراءات الصيانة لقاعتي ناديي الوحدات وشباب الحسين ستتم بعد عطلة عيد الاضحى المبارك، فيما استثنيت صالة نادي البقعة من اجراءات الصيانة، وان كانت قاعة الملاكمة ستجرى عليها صيانة.

دعوة منتخب الاجسام للاجتماع

وجه اتحاد بناء الاجسام الدعوة للاعبي المنتخب الوطني لحضور الاجتماع الذي سيعقد عند الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٥ / نيسان القادم لبحث ترتيبات المشاركة في بطولة الشرق الاوسط السابعة التي تقيمها بلدية الزرقاء بالتعاون مع اتحاد بناء الاجسام وكانت اللجنة الفنية للاتحاد التي يرأسها السيد محمد الكيلاني قد اختارت وفق نتائج ومستويات بطولة المملكة التي جرت مؤخرا الابطال التالية اسماؤهم للمنتخب الوطني وهم:

- وزن ٦٥ كغم: محمد الخالدي / لم يشارك بالبطولة بعذر رسمي وشفعت له انجازاته السابقة للانضمام الى المنتخب وكذلك اللاعب ابراهيم سرور.
- وزن ٧٠كغم: رأفت الخطاطبة وعبدالله حسونة.
- وزن ٧٥كغم: عودة الله قبلان.
- وزن ٨٠كغم: محمد حسن.
- وزن ٩٠كغم: اياد البوريني، ماهر البرغوثي.
- وزن + ٩٠كغم: عماد الدوايمة ومصطفى حسنين

بحضور الامين العام وامين عمان ورؤساء وممثلي الاندية

وزير الشباب والرياضة يقدم ١٢٠ الف دينار دعما للاندية الممتازة

عشرة آلاف لكل ناد واتحاد الكرة يحصل على مئة الف دينار



● د. مامسر يتحدث لرؤساء وممثلي الاندية

● وزير الشباب والرياضة يستمع لآراء الاندية

تصوير- معتصم المالكي

د. مامسر يعلن عن حوار بين الحكومة والاسرة الرياضية قريبا

□ كتب- تيسير محمود العميري

تسلم رؤساء وممثلو اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم يوم امس من الدكتور محمد خير مامسر وزير الرياضة والشباب شيكات بقيمة عشرة الاف دينار لكل ناد كدعم من وزارة الشباب واللجنة الاولمبية الاردنية للاندية الـ ١٢ جراء توقف الدوري الممتاز وتأخر الموسم الجديد، ومراعاة للحالة المادية التي تعيشها الاندية.

وفي حديثه لـ «الدستور» عقب انتهاء اللقاء الذي جرى في قاعة الاجتماعات بوزارة الشباب والرياضة، وبحضور الدكتور ذوقان عبيدات امين عام الوزارة والدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية والمهندس نضال الحديد نائب سمو رئيس اتحاد الكرة والسيد فادي زريقات امين سر الاتحاد وعدد من موظفي الوزارة اكد الدكتور مامسر على ان الوزارة قدمت دعما لاتحاد الكرة يصل الى مئة الف دينار لتمكين الاتحاد من السير في خططه وبرامجه لاعداد المنتخبات الوطنية، والمضي قدما في النشاطات والابقاء بالالتزامات المالية المترتبة على الاتحاد.

واضاف د. مامسر بانه ازداد فخرا بعد اللقاءات مع الاسرة الرياضية لان العاملين هم من القيادات الفاعلة والمنتمية والصادقة وتعمل بصمت وموضوعية من اجل رفع مستوى الرياضة الاردنية في المحافل المحلية والدولية، وان المرحلة المقبلة تشمل دعم الاندية الاخرى التي ترفد المنتخبات بلاعبين في الالعاب الفردية والجماعية، كما سيتم لاحقا دعم برامج وانشطة الاندية بحسب النشاطات.

واشار وزير الشباب والرياضة الى انه سيعمل على ترتيب لقاء يجمع اسرة الاندية ورئيس الوزراء والوزراء المعنيين والمسؤولين لاقامة حوار يتناول القضايا الكبيرة التي تهم الاندية والحركة الرياضية لتذليل الصعاب وايجاد حلول لقضايا مثل الجمارك وفواتير المياه والكهرباء والهاتف، وتجهيز ورقة عمل وايجاد تمويل ثابت للرياضة حتى لا يبقى الامر فزعة وسنشكل لجنة استشارية من وزراء سابقين ورؤساء الاندية وهي لجنة شرف لاستقبال الضيوف وزيارات المجاملة لرؤساء الوفود وتشمل من ١٠٠-١٢٠ شخصية لها قيمة بين الاشقاء.

ترحيب ومصارحة

وفي بداية لقائه مع رؤساء وممثلي الاندية الممتازة، اكد الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة على ان سياسة الحكومة ووزارة الشباب وبتوجيهات من القيادة الهاشمية بتقديم كل دعم ممكن وتسهيل مهمة الاندية والمنتخبات والاتحادات وستكون الاولوية لدعم لاعبي المنتخب ثم الاندية من خلال النادي، والرياضة الاردنية بحاجة الى تطوير الاندية وبعد جلسة المصارحة والمكاشفة في نادي كفرسوم استطعنا توفير مبلغ عشرة آلاف دينار لكل ناد كدعم من الوزارة واللجنة الاولمبية الاردنية. وسوف تبقى سياستنا قائمة على تقديم الدعم للاندية التي تقدم لاعبين للمنتخبات حتى تبقى كاسرة كبيرة والحقيقة ان مسؤولية نجاح الدورة الرياضية العربية كبيرة للغاية لانها تحمل اسم المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، ومهمة اتحاد الكرة في الحفاظ على الانجاز الذي تحقق في بيروت صعبة.

وأود الاشارة هنا الى نية عقد اجتماع بين مجلسي ادارة اتحاد الكرة السابق والحالي بحضور رؤساء الاندية، حتى تتواصل اللحمة بين الجميع.

البياري... شكرا للدعم

وبعد ذلك ترك د. مامسر باب الحديث لرؤساء وممثلي الاندية، فتحدث السيد فهد البياري رئيس نادي الوحدات، وشكر الوزير نيابة عن الاندية، كما وجه الشكر للمهندس نضال الحديد امين عمان لدعمه للكرة الاردنية، واعتبرها بداية مشجعة وتوجها جديدا تمنى ان ينعكس مستقبلا على رياضتنا، مشيرا الى ان الرياضة لم تعد فزعة.

دعم مالي لاتحاد الكرة

ورد الدكتور مامسر قائلا ان ما قدمناه اقل ما يجب والبلد بخير والكل يرغب بالدعم وسنعمل على ايجاد مصادر تمويل للاندية والاتحادات، وهناك دعم من الوزارة قدمناه لاتحاد الكرة يصل الى مئة الف دينار.

المهندس الحديد... هذا هو حالنا

وتحدث المهندس نضال الحديد امين عمان ونائب سمو رئيس اتحاد الكرة، فشكر وزارة الشباب والرياضة على هذا الدعم لان الوضع المالي للاتحاد صعب، واشار الى وجود عجز وديون قد تصل الى حتى الف دينار، واشار في ذات الوقت الى ان الاتحاد تلقى وسيتلقى دعما من الوزارة وامانة عمان وبنك الاسكان قد يصل الى اكثر من مئتي الف دينار، ونتمنى تواصل الدعم، حتى يسير الاتحاد في برامجه.

شقم.. نريد حوارا مع الحكومة

وطالب السيد سعيد شقم رئيس النادي الاهلي، بايجاد آلية حوار مع الحكومة والدوائر الرسمية من خلال وزارة الشباب والرياضة، لان هموم الاندية كثيرة والتعويض الذي تلقيناه من الوزارة يشكرون عليه، لكننا في النادي الاهلي مثلا محجوز على حساباتنا بسبب ضريبة المبيعات والجمارك، ونحن لا نريد الخروج بانديتنا عن الاهداف الحقيقية، لتتحول الى مطاعم وصالات افراح، ونتمنى ان يستمر دور الوزارة في دعم الاندية، لان موضوع الريع مزيل، والاندية مطالبة بموقف ايجابي.

د. مامسر... لقاء قريب مع الحكومة

ووعد الدكتور مامسر باجراء حوار بين الاندية والحكومة، من خلال دعوة رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب وعدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين اصحاب العلاقة، يتم فيه مناقشة القضايا الكبيرة مثل الجمارك والضرائب وفواتير المياه والكهرباء والهاتف، في سبيل تخفيف الاعباء على الاندية وايجاد تمويل ثابت لها، لان الوضع الحالي يعتمد على الفزعة، وبالتالي فان الاجتماع سيرتب له بعد الخروج من دوامة الدورة، وسيعقد في احد الاندية ضعيفة الامكانيات واقترح نادي الطرة او كفرسوم مكانا للاجتماع، بعد ان ابدى رئيس النادي الاهلي ترحيبه باستضافة اللقاء.

واشار د. مامسر الى نية تشكيل لجنة استشارية عليا من وزراء الشباب السابقين ورؤساء الاندية تسمى لجنة الشرف لاستقبال الضيوف والقيام بزيارات المجاملات لرؤساء الوفود في الدورة العربية من ١٠٠-١٢٠ شخصية لها وزنها بين الاشقاء وسيتم توزيع هدايا على الضيوف تساهم فيها الوزارة.

كما سيتم تكريم جميع الابطال الاردنيين الذين حصلوا على الميداليات وسنكرمهم في الدورة كقدامى تقديرا لدورهم.

الاسمر ..... الانسجام مطلوب

وتحدث السيد عدنان الاسمر رئيس نادي البقعة وطالب الاندية بالتضامن مع وزير الشباب للانتقال من حالة عرض الشكاوى الى الانسجام مع الوسط الرياضي واشاد بجهود سمو الامير علي بن الحسين رئيس اتحاد الكرة والدكتور مامسر لما لمسه الجميع من حركة ونشاط واحياء حقيقية وخروج من حالة الركود فهناك انجازات تحققت في وقت قياسي ويجب ان تصبح العلاقة بين الاندية والوزارة مثالية وتتكاثف الجهود لاخراج الدورة العربية بشكل رائع.

د. مامسر فخور بهذا الحديث

وعقب وزير الشباب والرياضة على كلمات السيد عدنان الاسمر بانه يشعر بالفخر لان فقيد الوطن الحسين رحمه الله طالما كان يعتز بان الانسان اغلى ما نملك ونحن نعتز بهذه القيادات الرياضية الواعية والصادقة.

د. عبيدات.. لا تنسوا دورنا

وتطرق الدكتور فواز عبيدات رئيس نادي كفرسوم الى موضوع الاستعانة بالخبرات الرياضية من شمال المملكة، لا سيما وان مسابقات عديدة ستقام في اربد، فرد الدكتور مامسر بان هذا الامر في حسبانه وسيقوم بزيارة الى شمال المملكة بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.

الحكومة تدعم الرياضة

وفي ختام اللقاء اشار الدكتور محمد خير مامسر وزير الرياضة والشباب الى دعم الحكومة الكامل وتأييدها لكل القضايا الرياضية، بعد ان تقدم بتقارير بكل شفافية ومصداقية اوضح من خلالها المشاكل والحلول ووجد بعد ذلك كل دعم.

على هامش اللقاء

- طلب وزير الشباب من رؤساء وممثلي الاندية تزويد اللجنة الاولمبية بايصال استلام لمبلغ عشرة الاف دينار قيمة الدعم الكامل من الوزارة، وللعلم المبلغ كان ناقصا سبعة دنانير ونصف كبدل طوابع او ما شابه.
- المهندس نضال الحديد امين عمان تمنى تواصل الدعم لاتحاد الكرة في الوزارة، واشار الى نية جهات كثيرة لتقديم الدعم وعلى راسها امانة عمان.

هناك دعم للاندية الاخرى وفق مقياس (لكل مجتهد نصيب).

- رؤساء اندية الوحدات وكفرسوم والبقعة والقادسية والاهلي وشباب الحسين حضروا لتسلم الشيكات بانفسهم، فيما حضر مندوبون عن اندية الفيصلي والجزيرة والحسن والرمثا والعربي والطرة.
- اصر وزير الشباب على عقد الحوار بين الحكومة والاندية في نادي متواضع الامكانيات.



● رؤساء ومندوبو الاندية في الاجتماع

قرارات اتحاد كرة اليد

اقامة بطولة الحسن الدولية وتشكيل لجنة المنتخبات الوطنية

عقد اتحاد كرة اليد امس الاول جلسته الاسبوعية برئاسة الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد حيث اتخذ القرارات التالية:

- استمع الاتحاد للقاء الذي تم بين رئيس الاتحاد الدكتور ساري حمدان مع صاحبة السمو الملكي الاميرة سمية بنت الحسن الرئيسة الفخرية للاتحاد حيث عبرت سموها عن رضاها التام عن اعداد المنتخبات والمعسكرات التدريبية واكدت دعمها لاقامة بطولة الحسن الدولية بكرة اليد والتي تم تأجيلها بسبب الظروف التي مرت بها البلاد واشارت سموها لدعم الشركات الوطنية في نجاح البطولة وتوفير كل سبل الراحة للفرق التي ستشارك بهذه البطولة وسوف تترأس سموها لجتماع الاتحاد الذي يعقد يوم الثلاثاء ٦/٤/٩٩ الساعة الخامسة مساء.
- رحب رئيس الاتحاد بالسيد فهد العبادي مدير الشؤون الرياضية في وزارة الشباب والذي ابدى ارتياحه لعمل الاتحاد.
- استعرض الاتحاد التقرير المقدم من مدرب المنتخب الوطني السيد نيناد سوستاريش ومساعد المدرب السيد عصام السعاد حول فعاليات المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني للرجال الذي اقيم في كرواتيا بالفترة ما بين ١٢ - ٣/٢١ حيث ابدى الاتحاد ارتياحه للمستوى الفني الذي وصل اليه المنتخب.
- اطلع الاتحاد على كتاب وزير الشباب المتعلق باعتماد اسماء عضوية الهيئة العامة للاتحاد، وذلك بضرورة العمل بمضمون المادة (٥) من نظام الاتحادات الرياضية لسنة ٩٣ حيث قرر الاتحاد الطلب من الاندية التي طلبت اعتماد اسماء جديدة في عضوية الهيئة العامة للاتحاد ضرورة التأكيد على استقالة الاعضاء الذين تم استبدالهم او ارسال صورة عن استقالة كل منهم.

● خالد الداود

- اطلع الاتحاد على استقالة رئيس لجنة الحكام السيد فائق الحموز واعضاء اللجنة حيث قرر الاتحاد وبعد التداول تكليف السيد فائق الحموز باعادة تشكيل اللجنة وتقديمها للاتحاد في الجلسة القادمة.
- قرر الاتحاد مخاطبة وزير الشباب للموافقة على المشاركة في بطولة كاس كرواتيا بالفترة ما بين ١١ - ١٦/٥ التي تعتبر محطة مهمة في اعداد المنتخب الوطني استعدادا للدورة العربية (دورة الحسين) وثمن الاتحاد جهد المدرب الكرواتي بالحصول على هذه الدعوة.
- اطلع الاتحاد على تنسيبات رئيس لجنة المنتخبات السيد خالد الداود والمتضمن تشكيل لجنة للمنتخبات حيث قرر الاتحاد وبعد التداول الموافقة على تشكيل اللجنة وعلى النحو التالي:

السيد خالد الداود رئيسا، وعضوية كل من: الآنسة سمر السمهوري، السيد منهل حجرات، السيد جمال خريسات، السيد سامي القطب.

- قرر الاتحاد تكليف رئيس ونائب رئيس الاتحاد باجراء الاتصالات اللازمة للاعداد لمعسكر تدريبي لمنتخب الآنسات في مصر.

على ضوء البطولة التنشيطية

اتحاد الملاكمة يسمي منتخبنا الوطني للرجال

على ضوء نتائج البطولة التنشيطية التي اقامها اتحاد الملاكمة الاسبوع الماضي وبعد الاطلاع على تقريري اللجنة الفنية ولجنة الحكام والمدربين، قرر اتحاد الملاكمة تشكيل المنتخب الوطني للرجال الذي سيمثلنا في الدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» التي ستقام في عمان صيف هذا العام من اللاعبين:

ابراهيم الكسبة ومنذر عقيلات ومهند عقيلات وخلدون عبدالحميد وكمال عبدالمجيد وايمن النادي وطاهر بكر وطارق دنغام وتيسير الجمال وباسل الهنداوي وجهاد زهير ومحمد ابو خديجة.

فيما تم اختيار اللاعبين التالية اسماؤهم احتياط:

بسام عقيل ومحمد عشيش وحازم الاعرج وعصام احمد وعلي حسن وفرج محمود.

● محمد ابو خديجة

كما قرر الاتحاد متابعة المشاركات الخارجية للمنتخب والموافقة على الدعوة الموجهة من الاتحاد السوري للمشاركة في بطولة سوريا الدولية التي ستقام في دمشق خلال شهر حزيران المقبل ومن القرارات الاخرى التي اتخذها الاتحاد:

تكليف كل من السيدين فالح الشريدة ومحمد نور المنها بمتابعة كل ما يخصص بالدورة العربية.

تشكيل لجنة استلام اللوازم والمهمات التي تم شراؤها من بانكوك من السادة:

فالح الشريدة ومحمد نور المنها ووليد النسور.

سباق تحدي الوحل ينطلق اليوم

ينطلق عند الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم سباق تحدي الوحل الذي ينظمه مجمع رياضة السيارات على حلبته بمنطقة الهلالية بمحافظة مادبا للسيارات ذات الدفع الرباعي (4x4)، وذلك بالتعاون مع نادي السيارات الملكي.

ويشارك بالسباق نخبة من المتسابقين على متن سياراتهم المجهزة لمثل هذا النوع من السباقات منهم اثنان من المتسابقين الاجانب، وهذا السباق الثاني الذي ينظمه المجمع لسيارات ذات الدفع الرباعي وفيما يلي قائمة المشاركين:

حسن الطباع / جيب شيروكي وطارق الطباع / جيب شيروكي وصبري الطباع / جيب شيروكي وناصر الديك / ايسوزو تروبر وسليم عودة / سوزوكي فيتارا وليث بشارات / سوزوكي فيتارا وزياد مسنات / نوج وهافن ليستر / لاندروفر ولاري مالكوم / جيب شيروكي، وثامر الطباع / دوج نيزل واحمد الطباع / دوج نيزل وبديع دروزة / دايهاتسو روكي وتيمور شوجه / فورد بكب واشرف الشرفا / تويوتا وناصر خنفر / رنج روفر واحمد الداود / ميتسوبيشي باجيرو وعمران سكيها / تويوتا ومحمد الشرفا / تويوتا.

المجموعة الاولى تبدأ حصد الالقاب وتحافظ على لقبها بالطاولة

حقق فريق مجموعة الامن الاولى بطولة لواء الامن العام بكرة الطاولة وذلك في البطولة التي اقيمت على ملاعب المجموعة الثالثة، وبذلك حافظ الفريق على لقب البطولة وللمرة الثالثة على التوالي وبالرغم من المنافسة القوية هذا العام الا ان فريق المجموعة الاولى والذي مثله عدنان الضمور واحمد فضل وعصام محمد كانوا مميزين في لقاءاتهم حيث حققوا الفوز في مبارياتهم الاربعة التي خاضوها.

ووصل فريق مجموعة الامن الاولى الى الدور قبل النهائي في بطولة خماسي كرة القدم والتي تنظمها المدارس النموذجية بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل فقيد الامة طيب الله ثراه حث تغلب الفريق على مؤسسة التمويل بعد مباراة قوية بنتيجة ٢/١ وقد تالق لاعبو الامن الاولى وخاصة معتز الكيلاني وعمر الخوالدة.

تأجيل بطولة العالم لتنس الطاولة

□ لندن/رويترز/

ارجأ الاتحاد الدولي لتنس الطاولة امس الخميس بطولة العالم لهذه اللعبة والتي كان من المقرر ان تبدأ في بلجراد في ٢٦ نيسان المقبل بسبب الضربات الجوية التي ينفذها حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا.

واصدر اتحاد الدولي لتنس الطاولة بيانا جاء فيه انه سيحدد مكانا اخر لاقامة البطولة كما سيحدد موعدا جديدا لها ايضا.

وسيناقش الاتحاد الدولي لتنس الطاولة اختيار مكان وتاريخ جديدين للبطولة خلال الايام القليلة المقبلة.

واضاف البيان انه "يقدر بشدة الجهود التي بذلتها يوغوسلافيا استعدادا للبطولة الخامسة واربعين الا انه وفي ضوء الموقف في يوغوسلافيا ومن اجل ضمان تنظيم ناجح لبطولة العالم فان اللجنة التنفيذية /للاتحاد الدولي/ قررت تغيير مكان وموعد البطولة".

وانسحبت عدة دول بينها الولايات المتحدة بالفعل من البطولة التي كان من المقرر ان تستمر ما بين ٢٦ نيسان والتاسع من ايار.

الجزيرة والشركة المتحدة وديا اليوم

يشهد ستاد السلط في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم المباراة الودية بكرة القدم التي تجمع بين فريقي الجزيرة والشركة الاردنية المتحدة للاستثمار والتي تاتي ضمن تحضيرات فريق الجزيرة لبطولات الاتحاد للعام الحالي.

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الراحل الكبير

الفيصلي يستعرض فنونه امام كرة المشارع اليوم



● الفيصلي

□ الاغوار - شاقي قظام

يمضي النادي الفيصلي سحابة اليوم الجمعة في ربوع لواء الاغوار الشمالية عندما يحل فريقه لكرة القدم ضيفا على بلدة المشارع ليقابل فريق ناديها في الساعة ٣,٣٠ او نحوها بلقاء ودي ليقدما من خلاله كل ما في جعبتيهما من فنون اللعبة.

اللقاء الذي سيقام برعاية السيد سلطان العدوان وحضور السيد ايمن هتاحت مدير شركة الكربونات الاردنية الرئيس الفخري للنادي المستضيف يأتي بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الراحل الكبير الرياضي الاول جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه واسكنه فسيح جنانه.

يسبق اللقاء حفل تعارف يتخلله القاء كلمات ترحيبية متبادلة ثم يعقب ذلك تناول طعام الغذاء في قاعة النادي المضيف الكبرى.

ادارة المشارع فرغت مؤخرا من توجيه سلسلة كبيرة من رقاع الدعوة لكم هائل من الشخصيات الرياضية والشعبية والشبابية في اللواء لحضور اللقاء.

السيد عادل قويسم رئيس اللجنة الرياضية للمشارع قال ان فريق الكرة صعد من تدريباته بقيادة ابن البلدة البار منصور خشان بغية تقديم صورة مشرقة عن تقدم وتطور الكرة هنا في وادي الاردن امام الفريق الضيف.

لاجراء مجموعة من المباريات

كرة العربي الى فلسطين الاحد المقبل

□ اربد - الدستور

يغادرنا يوم الاحد المقبل ثاني ايام عيد الاضحى المبارك وفد فريق النادي العربي لكرة القدم بدعوة من نادي طولكرم الثقافي في مناطق السلطة الفلسطينية لاجراء عدة لقاءات ودية مع الفرق المحلية.

ويرأس الوفد الذي يتكون من ٣٠ شخصا نائب رئيس النادي السيد احمد عبدالرحمن ابو عمر ويضم الاداريين فايز سليم وسعد ... ونايف ابو لبنى وعبدالله عكور وزكي نوفل ومعالج الفريق وصفي سليم ومصطفى اللوباني مدرب الفريق بالاضافة الى ٢٣ لاعبا.

ويخوض الفريق هناك لقاءات دورية مع الفرق المحلية على النحو التالي المباراة الاولى امام الفريق المضيف يوم ٢٩/٣ ... اللقاء الثاني امام ... يوم الاربعاء ٣١/٣ وثلاثة لقاءات اخرى مع فرق ... وجنين ... وفريق غزة.

جمباز الشمال تلتقي اهالي اللاعبين واللاعبات

في جو اسري مثير التقى السيد رشاد الزعبي عضو اتحاد الجمباز رئيس لجنة الشمال باهالي اللاعبين واللاعبات حيث تم خلال اللقاء مناقشة مختلف الامور التي تهم اللعبة والعقبات التي تواجه اللاعبين واللاعبات والاطلاع على وجهات نظر اولياء الامور فيما يتعلق بمسيرة منتخب الشمال والمشاركة في دعم برامج وتوجهات اللجنة والمعوقات.

من جانب آخر وافق رجل الاعمال المعروف الحاج عبدالله ... على تولي مهمة الرئاسة الفخرية للجنة والتنسيق حول خطة اللجنة وانشطتها خلال الفترة القادمة.

وثمن الزعبي هذه المبادرة مؤكدا اهمية القطاع الخاص في دعم عمل اللجان وانجاح مهمتها واشاد بالتعاون القائم بين اللجنة وادارة مدينة الحسن للشباب على تجاوبها الكبير امام المنتخب لاستخدام صالة الجمباز في المدينة لاجراء التدريبات المتواصلة التي تخدم اللعبة في المحافظة

تنظمها مديرية شباب البلقاء تخليدا لوفاة الراحل الكبير

الفيصلي والأهلي يقصان شريط افتتاح البطولة الكروية

سحبت يوم امس قرعة البطولة الكروية التي تنظمها مديرية شباب البلقاء تخليدا لذكرى وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه بمشاركة فرق الفيصلي والأهلي والجزيرة ويرموك عمان واتحاد مادبا والبقعة ولواء الامن العام والفحيص والوادي الاخضر ويرموك البقعة. وخلال الاجتماع الذي حضره مندوبو الفرق المشاركة واللجنة المنظمة على البطولة جرى مناقشة كافة الأمور الفنية والادارية، مثلما سيتم تحديد مواعيد المباريات خلال الايام المقبلة علما بان كافة مباريات البطولة تقام على ستاد السلط.

وتاليا قرعة البطولة:

١- الفيصلي - الاهلي
٢- الجزيرة - ي/ عمان
٣- اتحاد مادبا - البقعة
٤- لواء الامن - الفحيص
٥- الفائز من (١) - ي. البقعة (٣)
٦- الفائز من (٢) - الوادي الاخضر (٤)
٧- الفائز من (٥) - الفائز من (٨)
٨- الفائز من (٦) - الفائز من ...
٩- الفائز من (٧) - الفائز من ...

● فريق الجزيرة

رسالة الفروسية من سوريا

الكويت توجه الدعوة لمنتخبنا الوطني للمشاركة في البطولة العربية في نيسان

□ منعم فاخوري - موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

عادت بعثة الفروسية المشاركة بدورة الوفاء للباسل للفروسية من دمشق يوم امس بعد مشاركة قوية وفاعلة الى جانب اقوى الفرسان من الكويت ولبنان والسويد والبحرين وسوريا في اطار استعدادات الفرسان لدورة الحسين الرياضية العربية التاسعة التي تقام في الأردن في آب المقبل.

كان مسك الختام الليلة قبل الماضية في مباراة الجائزة الكبرى والتي تسيدها فارس سوريا ياسر شريف بعد منافسة مع الكويتي خالد الخبيزي الذي حل ثانيا لاسقاط جواده الحاجز الاخير اثر قيام الجمهور بالصفير والصراخ الى جانب قيام عدد من المصورين باطلاق عدسة فلاشاتهم بوجه الجواد عند القفز عن الحاجز رغم التنبيه المتكرر من قبل المذيع الداخلي بالتزام الصمت اثناء قفز الحصان وهذا ما حصل فقط اثناء قيام ياسر بالقفز فضاعت على الكويتي الخبيزي الجائزة الكبرى التي كان يستحقها بجدارة. وحل بالمركز الثالث السوري فادي زبيبي من بين ١٥ فارسا.

واما مشاركاتنا فقد كانت متواضعة حيث حل فارسنا هاني البشارات في المركز السادس ومنى السختيان سابعا اثر اسقاط هاني لعارضتين في الشوطين وتسجيل ٨ اخطاء ضده فيما سجل منى ٩,٥ خطأ لاسقاطها عارضة واحدة ونقطتان ونصف لتجاوزها الزمن المحدد. وخرج فارسنا حسام البهو من المسابقة لعدم تجاوب جواده معه. وعلى صعيد آخر اقيم يوم امس حفلا تكريميا للوفود المشاركة في فندق سمير اميس حيث تم توزيع الشهادات على المشاركين.

النتائج الفنية للجائزة الكبرى

كانت المباراة من شوطين لحواجز بارتفاع من ١٤٥-١٥٠ وفيها يمنح المشارك فرصة ثانية لتعويض اي خطأ يكون قد ارتكبه في الشوط الأول، والذي تكون من ١٢ حاجزا ثنائيا وثلاثيا، بينما تكون الشوط الثاني من ٨ حواجز فيها حاجز ثنائي فقط، وقد وصل الى جولة تمايز بعد الشوط الثاني السوري ياسر الشريف ومواطنه فادي زبيبي والكويتي خالد الخبيزي من الكويت



● منى السختيان

وجاءت النتائج كالتالي:

الاول ياسر الشريف الجواد تيسـ... بدون اخطاء بزمن ٣٦,٣٠ث والثاني خالد الخبيزي الجواد اميني مات ٤ اخطاء وبزمن ٣١,٩٠ث

والثالث فادي زبيبي الجواد جولان ٨ اخطاء وبزمن ٣٦,١٩ث

والرابع جوزيف عساف لبنان الجواد ديوب ٤ اخطاء في الشوط الاول

والخامس شادي غريب سوريا الجواد النجم بلادي ٤,٢٥ اخطاء في الشوط الاول

والسادس هاني البشارات الجواد تاج ٨ اخطاء

والسابع منى السختيان الاردن الجواد ايموس ٩,٥ خطأ

دعوة كويتية للأردن

وجه رئيس الوفد الكويتي المشارك بدورة الوفاء للباسل الدعوة رئيس الوفد السيد زاهر شرعب عضو مجلس اتحاد الفروسية للمشاركة بدورة عربية تقام في الكويت في النصف الثاني من شهر نيسان المقبل. وقال السيد شرعب ان الدعوة سيتم عرضها على مجلس ادارة الاتحاد لتدارسها واتخاذ القرار اللازم حيال المشاركة وتضمنت الدعوة دعوة ٤ فرسان واداري واعلامي.

في جلسته الاستثنائية

اتحاد الملاكمة يعيد تشكيل كافة اللجان

قرر اتحاد الملاكمة في جلسته الاستثنائية التي عقدها امس الاول برئاسة نائب سمو رئيس الاتحاد العميد الركن محمد ماجد العيطان اعادة تشكيل كافة اللجان وذلك على النحو التالي:

١- سمو الامير راشد بن الحسن رئيسا للاتحاد
٢- العميد الركن محمد ماجد العيطان نائبا للرئيس
٣- السيد فارس القطارنة امينا للسر
٤- السيد فالح الشريدة امينا للصندوق ومساعدا لامين السر وناطقا اعلاميا

● فالح الشريدة

● ميثم عامر

اللجنة الفنية

العميد الركن محمد العيطان - رئيس اللجنة، السيد محمد سليمان - مقرر اللجنة، السيد محمد عبيدات - عضوا، السيد محمد المنها - عضوا، السيد علاء البطاينة - عضوا، السيد عمر خميس - عضوا، السيد فارس القطارنة - عضوا.

لجنة البطولات

السيد محمد المنها - رئيسا، السيد فالح الشريدة - مقررا، السيد عمر خميس - عضوا، السيد زيد الجابري - عضوا، السيد درويش النابلسي - عضوا، السيد فيصل السعدون - عضوا.

لجنة المنتخبات

السيد علاء البطاينة - رئيسا، السيد فيصل السعدون - عضوا، السيد عمر خميس - عضوا، السيد درويش النابلسي - عضوا.

لجنة المدربين

السيد فارس القطارنة - رئيسا، السيد عمر العجلوني - عضوا، السيد ميثم عامر - عضوا، السيد احمد سرور - عضوا، السيد حسام العميري - عضوا.

لجنة الحكام

السيد محمد عبيدات - رئيسا، السيد طه محجوب - امينا للسر، السيد تيسير السو... - عضوا، السيد نجيب نافع - عضوا، السيد محمد نشوان - عضوا.

استعدادات المنتخبات الاردنية

المنتخبات تعمل على قدم وساق من اجل الارتقاء بمستوى دورة الحسين

□ عمان - بترا

تجري المنتخبات الاردنية استعداداتها على قدم وساق للمشاركة في الدورة الرياضية العربية كما ان د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة يقوم يوميا بزيارات مكثفة لاندية الدرجة الممتازة وجميع الاندية الرياضية ويعقد اجتماعات مع رؤساء هذه الاندية ولمس منهم حماسا للمشاركة في الدورة الرياضية وتكثيف الجهود لانجاح الدورة وعكس صورة مشرقة عن الاردن في الساحة الرياضية العربية.

واجتمع د. مامسر مع رؤساء واعضاء الهيئات الادارية في النادي الفيصلي ونادي الوحدات ونادي القادسية ونادي عمان ونادي شباب الحسين والاندية الرياضية في شمال المملكة اكد خلالها السيد الوزير ان الاندية الرياضية في المملكة تتحمل العبء الاكبر للنهوض بمستوى الرياضة.

وسيتابع السيد الوزير زياراته لبقية اندية الدرجة الممتازة خلال الايام القليلة القادمة.

والتقى د. مامسر امس الاول في وزارة الشباب رؤساء اندية الدرجة الممتازة وسلم كل ناد مبلغ خمسة الاف دينار كتعويض دفعة اولى للنادي عن ايقاف دوري الدرجة الممتازة.

واوضح السيد الوزير انه بعد الانتهاء من الدورة سيتم عقد مؤتمر وطني للرياضة بهدف اعادة هيكلة وتنظيم الحركة الشبابية في الاردن تشمل التشريعات والنظر فيما يتعلق بالهواية والاحتراف وايجاد مصادر تمويل ذاتية للحركة الرياضية وتشكيل الاتحادات.

اللجنة الاولمبية الاردنية

قال د. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية ان اللجنة تقوم حاليا بدراسة جميع الطلبات التي تقدمت بها الاتحادات الرياضية حول المشاركة في دورة العاب دول غرب اسيا التي ستقام في قطر في شهر تشرين الثاني القادم حيث تحددت المشاركة في تلك الدورة باربع عشرة لعبة رياضية.

واضاف ان اللجنة ستقوم ايضا بمتابعة اللاعبين المرشحين من قبل اتحاداتهم بعد ان وافقت لجنة التضامن الاولمبي المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الدولية على المشاركة في دورة العاب سدني ٢٠٠٠ حيث يتم الان متابعة تدريب وتأهيل السباحة الاردنية هناء نجم ولاعب الجمباز محمد ابو صبيح لاعدادهما لدورة سدني كما تقرر ان يعسكر لاعب القوى طارق النجار في المانيا ابتداء من الشهر المقبل ولمدة سنة لاكتساب المهارة اللازمة واعداده للاستفادة منه في الدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان ودورة سدني ٢٠٠٠.

واوضح د. الكردي انه سيتم ما بين ١٢ الى ٢٥ من الشهر المقبل عقد لقاء للامناء العامين للجان الاولمبية الوطنية لدول اسيا في طشقند لمناقشة الامور المترتبة على اقامة دورات التدريب الرياضية التي تعدها لجنة التضامن الاولمبي العالمية.

وحول البطولة العالمية لكرة الطاولة قال د. الكردي اننا ما زلنا بانتظار قرار الاتحاد الدولي لكرة الطاولة حول اعتماد يوغسلافيا لاقامة البطولة وتثبيت موعد هذه البطولة لان هناك ترددا كبيرا من قبل دول العالم حول مكان اقامة البطولة التي من المقرر ان تعقد في الخامس والعشرين من الشهر المقبل.

المبارزة

قال السيد ابراهيم الناعوري رئيس الاتحاد الاردني للمبارزة انه سيتم خلال الشهر المقبل استضافة منتخبات المبارزة من لبنان وتونس والعراق لاجراء لقاءات تنشيطية ضمن خطة الاتحاد في تكثيف التدريبات للمنتخب الاردني استعدادا للدورة الرياضية العربية وسيتم تنظيم بطولات محلية للمبارزة مشيرا الى ان الاتحاد دعا اللاعبين والحكام القدامى في لعبة المبارزة للاستفادة من خبراتهم في الدورة الرياضية.

واضاف ان الاتحاد وجه دعوة لسمو الامير حمود بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للمبارزة لزيارة الاردن والاطلاع على برامج التدريب المكثفة للمنتخب الاردني لزيادة كفاءة اللاعبين الاردنيين استعدادا للدورة الرياضية.

كرة السلة

تقام في الثاني عشر من الشهر المقبل في صالة النادي الارثوذكسي في عمان تصفيات بطولة اندية دول غرب اسيا في كرة السلة بمشاركة ابطال ايران ولبنان وسوريا والعراق وفلسطين واليمن بالاضافة الى الاردن.

وقال السيد محمد نبيل حسن مدير اتحاد كرة السلة الاردنية ان هذه البطولة ستقام تحت اشراف اتحاد دول منطقة غرب اسيا لكرة السلة والاتحاد الاردني لكرة السلة بالتعاون مع النادي الارثوذكسي.

السباحة

قال السيد حسن خواجا مدير الاتحاد الاردني للسباحة ان الاتحاد سيشارك في البطولة العربية الاولى للناشئين للسباحة للمسافات القصيرة ٢٥ مترا التي ستقام في القاهرة في الفترة ما بين ١٨ الى ٢٣ من الشهر المقبل كما سيشارك في بطولة الجزائر الدولية للسباحة في شهر حزيران القادم وبطولة البحر الابيض المتوسط التي ستقام في المغرب في شهر حزيران ايضا مشيرا الى ان المنتخب الاردني للسباحة سيقيم معسكرا للتدريب في برشلونة لم تحدد موعد اقامته.

واوضح ان الاستعدادات المكثفة تجري حاليا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية وسيتم استخدام مسبح كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية بعد عطلة عيد الاضحى المبارك مباشرة لغرض التدريب.

واشار الى ان المنتخب الاردني للسباحة كان قد فاز في بطولة الملتقى الدولي للسباحة التي اقيمت في الثامن من الشهر الجاري في المغرب.

الاتحاد الاردني لكرة القدم

تم مؤخرا تشكيل اتحاد جديد لكرة القدم برئاسة سمو الامير علي بن الحسين يضم كلا من السادة نضال الحديد امين عمان ومحمد جميل ابو الشيخ والمحامي عبدالرؤوف التل ومنصور قرين وطلب الرمقد واحمد عرموش وفادي زريقات وسهيل مرزه.

وكان سمو الامير علي بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم قد التقى مع حكام كرة القدم العاملين والحكام المتقاعدين ورؤساء اندية الدرجة الممتازة حيث اكد سموه خلال لقاءاته على ان اتحاد كرة القدم الجديد سيكون المظلة الحيادية التي تعمل تحتها الاندية الرياضية خدمة لمصلحة لعبة كرة القدم في المملكة مشددا سموه على ضرورة الابتعاد عن المصالح الشخصية.

وقال سموه ان من سلم اولوياتنا دعم المنتخب الوطني لكرة القدم ليقدم اداء جيدا في العاب الدورة الرياضية العربية التاسعة وان على جميع الاندية مساندة ذلك المنتخب لما فيه خير الرياضة الاردنية.

وامر سموه بصرف جميع مخصصات اندية الدرجة الممتازة وجميع حقوقهم لعام ١٩٩٨ بالكامل وصرف مخصصات اللاعبين والاداريين وجميع مستحقات الحكام قبل عيد الاضحى المبارك.

واكد سمو الامير ضرورة تجاوز كل العقبات التي حصلت في السابق للوصول الى اتحاد كرة قدم قوي يلبي رغبة الحكام واللاعبين مشددا على ضرورة اعادة الثقة بالحكم الاردني على الصعيد المحلي والتركيز على المهارات والكفاءة.

من جهتهم اكد رؤساء اندية الدرجة الممتازة استعدادهم لوضع جميع طاقاتهم وامكانياتهم الفنية والانشائية للمشاركة في الدورة الرياضية العربية والعمل على انجاحها.

التايكواندو

اقيمت في الثامن عشر من الشهر الجاري في مدينة الحسين للشباب بطولة عمان الدولية الاولى للتايكواندو التي نظمها مركز الابطال الاردني وشارك فيها ٢٥ مركزا عربيا واوروبيا للتايكواندو.

واستأثرت المراكز الاردنية بنصيب الاسد من الميداليات الذهبية في اختتام البطولة حيث حصلت على ٤٠ ميدالية ذهبية من كافة الاوزان للفئات العمرية للجنسين فيما حلت لبنان بالمركز الثاني برصيد ست ميداليات ذهبية واربع فضية بينما جاءت تايوان بالمركز الثالث وحصلت على ست ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين.

من ناحية اخرى قرر اتحاد التايكواندو تشكيل اللجنة الفنية للاتحاد برئاسة السيد نشن شوا وعضوية السادة نشن نيرشونغ وفؤاد جروان وطارق شبيبدي وعلي العساف وجمال الصقور ومحمد غازي وطارق الوهر ومحمد الزعبي وحسين مكي ونبيل الحنواني.

من جهة اخرى قرر اتحاد التايكواندو تشكيل الوفد المشارك في بطولة ايران الدولية للتايكواندو التي ستقام في التاسع من الشهر المقبل.

كرة اليد

قال الدكتور سري حمدان رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد ان المنتخب الوطني لكرة اليد للرجال والنساء قد بدأ اعداده للدورة العربية الرياضة منذ مطلع شهر شباط من العام الماضي وتم التعاون مع مدرب محترف من كرواتيا حيث بدأ هذا المدرب بمعالجة نقاط الضعف لدى المنتخب.

واضاف انه تم توفير سبل التدريب والاحتكاك مع اللاعبين في الخارج وان المنتخب يقيم الان معسكرا في كرواتيا سيخوض من خلاله ست مباريات دولية مع فرق المقدمة في لعبة كرة اليد الكرواتية.

واشار الى ان منتخب كرة اليد للسيدات يكثف تدريباته يوميا وسيخوض عدة لقاءات مع المنتخبات السورية والعراقية وسيقيم معسكرا في مصر استعدادا للمشاركة في الدورة العربية الرياضية.

● منتخب اليد

ابو الهيجاء يتظلم لاتحاد الكرة

بعث السيد سليمان ابو الهيجاء المحاضر الاسيوي بكرة القدم في مجال التحكيم، بتظلم الى اسرة اتحاد الكرة عبر المهندس نضال الحديد امين عمان - نائب سمو رئيس الاتحاد، بعد ان تم استثناؤه من قائمة مراقبي المباريات للاتحاد الاسيوي لعامي ٩٩ / ٢٠٠٠.

ويشير السيد سليمان ابو الهيجاء الى انه حصل على الشهادة الاسيوية عام ١٩٩٧، بعد ان شارك في الدورة التي عقدت في العاصمة الماليزية كوالالمبور خلال ذلك العام. وقد ارسل صورة عن شهادته لاتحاد الكرة

وقال ابو الهيجاء في اتصاله مع «الدستور» لقد سعدنا جميعا بتعامل اسرة الاتحاد وعلى رأسها سمو الامير علي بن الحسين مع الملف لعبة كرة القدم بشفافية مطلقة، وتمنى الانصاف من قبل الاتحاد بهذا الظلم لاسيما وانه تم استثنائي عن مراقبة المباريات في العقد الماضي دون وجه حق

● سليمان ابو الهيجاء

لمناقشة خطة الاعداد

كفرسوم يلتقي فريقه الكروي الاربعاء القادم

□ اربد - الدستور

قررت الهيئة الادارية لنادي كفرسوم دعوة فريق الكرة الاول للاجتماع مع ادارة النادي عند الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء القادم في مقر النادي، وذلك من اجل مناقشة خطة اعداد الفريق للموسم الكروي الحالي.

وذكر السيد محمد فوزي عبيدات الناطق الاعلامي للنادي الذي افضى بالخبر، ان الخطة تشتمل على برنامج تدريبي خاص لمشاركة الفريق في بطولة اغلى الرجال التي ينظمها النادي الفيصلي في الاول من ايار المقبل واضاف بان الاتصالات ما زالت جارية للتعاقد مع مدرب خاص حيث سيتم الاعلان عنها رسميا خلال الايام القليلة القادمة بعد ان يتم الاتفاق الرسمي بين الجانبين.

المركز العربي للتايكواندو يكرم ابطاله

برعاية السيد احمد النعيمات رئيس مجلس ادارة المركز العربي للتايكواندو تم تكريم ابطال المركز الذين حققوا انجازات كبيرة في بطولة عمان الدولية الاولى التي اقيمت مؤخرا حيث حقق لاعبو ولاعبات المركز العديد من المراكز المتقدمة ومن هؤلاء: عواطف العساف واسيل خالد ومحمد الضرايرة واحمد الضرايرة وانتصار العساف ورانيا بخيت كما حصل المركز على عدد من الكؤوس وفي ختام الحفل قام السيد النعيمات بتكريم اصحاب الانجازات.





● عواطف العساف

هيتسفيلد يمدد عقده مع بايرن ميونيخ حتى العام ٢٠٠٣

□ ميونيخ (المانيا)- (اف ب)

توصل نادي بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني لكرة القدم ومدربه اوتمار هيتسفيلد امس الاول الاربعاء الى اتفاق لتمديد تعاونهما حتى العام ٢٠٠٣.

وكان عقد هيتسفيلد الذي خلف الايطالي جوفاني تراباتوني في بداية الموسم الحالي، سينتهي في ٣٠ حزيران عام ٢٠٠٠. بيد ان ادارة النادي الذي يسعى هذا الموسم الى احراز الثلاثية (الدوري للمرة الخامسة عشرة والكاس المحليان ودوري ابطال اوروبا) ارتأت تمديد التعاون مع هيتسفيلد فتوصل الطرفان الى اتفاق مدته ٣ سنوات.

ويبتعد بايرن ميونيخ ١٤ نقطة عن اقرب منافسيه كايزرسلوترن حامل اللقب. وهو بلغ المباراة النهائية لكاس المانيا حيث يلتقي مع فيردر بريمن في ١٢ حزيران المقبل. ونصف نهائي دوري ابطال اوروبا اذ سيلعب مع دينامو كييف الاوكراني في ٧ نيسان ذهابا في كييف، و٢١ منه ايابا في ميونيخ.

وسبق لهيتسفيلد (٥٠ عاما) ان قاد بوروسيا دورتموند الى احراز لقب بطولة المانيا مرتين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ ودوري ابطال اوروبا مرة واحدة عام ١٩٩٧.



اوتمار هيتسفيلد

الدوري الاميركي للمحترفين

فينيكس واتلانتا يسقطان ليكرز وانديانا

□ واشنطن (اف ب)

مني لوس انجليس ليكرز المليء بالنجوم بخسارته العاشرة منذ بداية دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين والرابعة في مبارياته الـ١٧ الاخيرة حين سقط امام ضيفه فينيكس صنز ١٠١-١٠٦.

وتقدم ليكرز صاحب المركز الثاني في مجموعة الهادي الغربية (١٩ انتصارا و١٠ هزائم) خلف بورتلاند ترايل بلايزرز، في الشوط الاول بفارق ٥ نقاط ٥٤-٤٩، الا ان فينيكس الرابع في المجموعة ذاتها (١٤ و١٣) عوض في الشوط الثاني وتحديدا في الربع الثالث حيث تفوق ٣٤-٢٢.

وتألق من ليكرز شاكيل اونيل (٢٤ نقطة و١٠ متابعات) وكوبي براينت (٢٥ نقطة)، فيما قام رودمان بـ١٣ متابعة ١١ منها دفاعية، ومن فينيكس كليفورد روبنسون (٢٤ نقطة) وجايسون كيد (٢٣ و١٠ تمريرات حاسمة) ولوك لونغلي (١٨ و١١ متابعة ٩ منها دفاعية).

وسجل كيد ٢١ من نقاطه الـ٢٣ في الشوط الثاني ونفذ ٧ متابعات ايضا فساهم بشكل كبير في تحقيق الفوز لفينيكس. فيما ذاق دينيس رودمان، افضل متابع في الدوري، طعم اول خسارة في ١٢ مباراة لعبها مع ليكرز منذ انتقاله اليه قادما من شيكاغو بولز.

وقاد موكي بلايلوك فريقه اتلانتا هوكس الى المركز الثاني في مجموعة الوسط الشرقي عندما سجل له النقطتين الاخيرتين في سلة ضيفه انديانا بيسرز متصدر المجموعة ذاتها قبل ثانيتين من انتهاء الوقت الاصلي لتنتهي المباراة بفوز فريقه بفارق نصف سلة ١٠٣-١٠٢، علما بان الفائز كان متقدما في الشوط الاول بفارق سلة ٥٦-٥٤.

وكان جهد بلايلوك مشكورا لانه كرر ما فعله قبل اسبوع مع ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية. وكان زميله ستيف سميث افضل مسجل (٢٥ نقطة) وعاونه الزائيري الاصل ديكمبي موتومبو (١٩ نقطة و١٤ متابعة ١١ منها دفاعية)، فيما برز من الخاسر ريجي ميلر (٣٦ نقطة).

وعمّق تشارلوت هورنتس من جراح شيكاغو بولز، الذي بات ظلا لما كان عليه في السنوات السابقة حين احرز اللقب ٦ مرات في ٨ اعوام، وهزمه بفارق ٢٩ نقطة ١١٠-٨١ (الشوط الاول ٥٩-٤٥).

والخسارة هي التاسعة عشرة مقابل ٨ انتصارات لشيكاغو، الذي برز منه ديكي سيمبكينز (٢٠ نقطة). فيما فرض براد ميلر من تشارلوت نفسه نجما في المباراة بتسجيله ٢٥ نقطة وهو لم يخفق ابدا حيث نجح في ٩ تسديدات من ٩ محاولات و٧ رميات حرة من اصل ٧ ولم يشارك في المباراة سوى ١٨ دقيقة فقط.

وحقق هيوستن روكتس بطل عامي ٩٤ و٩٥ فوزه الثامن عشر مقابل ٩ هزائم على حساب مضيفه دالاس مافريكس ٨٨-٧٨ (الشوط الاول ٤٩-٣١).

وتألق ثلاثي هيوستن المؤلف من حكيم عليون (٢٤ نقطة و٧ متابعات جميعها دفاعية) وتشارلز باركلي (١٦ نقطة و١٢ متابعة ١٠ منها دفاعية) ونجم شيكاغو السابق سكوتي بيبن (١١ نقطة و٧ متابعات جميعها دفاعية ايضا) واضاف المحترف الجديد كاتينو موبلي ١٦ نقطة.

وبرز من دالاس شون برادلي (٢٠ نقطة و١٣ متابعة) وهيوبرت ديفيس (١٨) ومايكل فينلي (١٦ و٩ متابعات و٨ تمريرات).وفاز واشنطن ويزاردز على مضيفه سياتل سوبر سونيكس ٩٦-٩٢ (الشوط الاول ٥١-٤٣) للمرة الاولى منذ ١٩ عاما في مدينة سياتل.

ولعب ميتش ريتشموند دورا كبيرا في فوز واشنطن بتسجيله ٣٠ نقطة واضاف زميله اوتيس ثورب ١٨ نقطة، في حين كان غاري بايتون افضل مسجل لدى سياتل (٢٧ نقطة).

وتابع ميامي هيت خطواته الواثقة في صدارة مجموعة الاطلسي (١٩ انتصارا و٧ هزائم) بفوزه على مضيفه ميلووكي باكس ٨٤-٧٦ رغم تخلفه في الشوط الاول بفارق ٦ نقاط ٤١-٤٧.

وكان تيم هارداواي (٢٢ نقطة) والونزو مورنينغ (١٩ و٢١ متابعة) الافضل في المباراة، بينما كان غلين روبنسون (١٧ نقطة) الابرز في صفوف الخاسر.

وكفة ميامي ترجح على ميلووكي اذا سبق له ان فاز عليه ٢٧ مرة وخسر امامه ١١. ويعود آخر فوز لميلووكي على منافسه الى ٢ كانون الاول ١٩٩٢.

واحتاج فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى وقت اضافي ليتمكن من الحاق الهزيمة بمضيفه فانكوفر غريزليز ٩٥-٩٠. والاخير كان قاب قوسين او ادنى من تحقيق فوزه السادس لكن عدد خساراته ارتفع الى ٢٢، وهي السادسة عشرة في مبارياته الـ١٧ الاخيرة.

واثبت الن ايفرسون مرة جديدة انه افضل مسجل على الاطلاق في غياب مايكل جوردان، وهو سيتوج بالتاكيد في نهاية الموسم، عندما سجل ٣٤ نقطة فضلا عن ٥ متابعات جميعها دفاعية و٦ تمريرات حاسمة.

وتمكن هيرفي غرانت من الوقوف سدا قويا في وجه نجم فانكوفر شريف عبد الرحيم الذي اكتفى بتسجيل ١٦ نقطة ١٢ منها من ١٢ رمية حرة فيما اصاب السلة مرتين في ١٧ محاولة بسبب الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه، وسجل كل من زميليه طوني ماسينبورغ ومايك بيبي ٢٠ نقطة.

وبفارق نصف سلة انتزع ساكرامنتو كينغز فوزا مهما من ضيفه نيويورك نيكس ٩٢-٩١ رغما انه تخلف في الشوط الاول بفارق نصف سلة ايضا ٥١-٥٢.

ومع ان المسجل الابرز في المباراة كان لاعب نيويورك باتريك ايوينغ (٢٣ نقطة و١٤ متابعة) واضاف زميله لاتريل سبريويل ١٦ نقطة و٥ متابعات جميعها دفاعية، غير ان الاداء الجماعي لساكرامنتو اعطى ثماره وسجل ٥ لاعبين اكثر من ١١ نقطة كان ابرزهم فرنون ماكسويل (١٩ نقطة) واليوغوسلافي فلادي ديفاتش (١٨ نقطة و٧ متابعات جميعها دفاعية و١٠ تمريرات حاسمة).

وارتفع عدد هزائم لوس انجليس كليبرز الى ٢٣ مقابل فوز واحد بعدما سقط على ارضه امام غولدن ستايت ووريرز ٨٠-٩٢. وبرز للاعبان موريس تايلور من الخاسر والمحترف الجديد انطون جيميسون من الفائز بتسجيلهما ٢٣ و٢٢ نقطة على التوالي.

وقاد كيفن غارنيت ودينيس سكوت (٢٢ نقطة لكل منهما) فريقهما مينيسوتا تمبروولفز الى فوز صريح على مضيفه بوسطن سلتيكس الذي مني بخسارته العاشرة في مبارياته الـ١١ الاخيرة، وفاز ديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس ٨٤-٧١ رغم النقاط الـ٢٧ التي سجلها كيث فان هورن للخاسر اضافة الى ١٠ متابعات ٩ منها دفاعية، والمتابعات الـ١٧ التي قام بها زميله جايسون وليامس.

برنامج الجمعة

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - بوسطن سلتيكس
نيوجيرزي نتس - انديانا بيسرز
تشارلوت هورنتس - اورلاندو ماجيك
اتلانتا هوكس - شيكاغو بولز
ديترويت بيستونز - ميلووكي باكس
مينيسوتا تمبروولفز - ميامي هيت
فينيكس صنز - نيويورك نيكس
دالاس مافريكس - دنفر ناغتس
سان انطونيو سبيرز - تورونتو رابتورز
سياتل سوبر سونيكس - لوس انجليس كليبرز
لوس انجليس ليكرز - ساكرامنتو كينغز
غولدن ستايت ووريرز - واشنطن ويزاردز
فانكوفر غريزليز - يوتا جاز

ال هارينجتون لاعب انديانا بيسرز يلم الكرة بسرعة من امام سلة فريقه فيما مارك ويست يراقبه

فان جال عينه على منتخب هولندا

□ برشلونة - الدستور

لم يخف الهولندي لويس فان جال رغبته بانه يتطلع لتدريب منتخب هولندا عندما ينتهي عقده مع فريق برشلونة الاسباني.

وينتهي عقد فان جال برشلونة عام ٢٠٠٤ لكنه من غير المتوقع ان يستمر هناك حتى ذلك الوقت حيث فشل حتى الان في ترجمة امال الفريق الاسباني فهو ودع بطولة اوروبا للاندية الابطال عند الحاجز الاول وكاد يفقد الامل في اللقب الاسباني لكن تراجعات الخصوم سمحت له في الوصول الى القمة.

ويرى فان جال في تدريب منتخب هولندا قمة طموحاته.

تصفيات اولمبياد سيدني- المجموعة الاولى

مباريات الجولة الاولى في الشارقة

□ دبي (اف ب)

أعلن الاتحاد الاماراتي لكرة القدم أن امارة الشارقة ستستضيف في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ ايار المقبل مباريات الجولة الاولى من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لدورة الالعاب الاولمبية بسيدني والتي تضم فضلا عن الامارات قطر واليمن.

وتقام مباريات الجولة الثانية في الدوحة من مطلع حزيران الى السابع منه.

من جهة أخرى، قرر الاتحاد الاماراتي الاعتذار لنظيره العماني عن اقامة اللقاء الودي الذي كان مقررا الشهر المقبل بين منتخبي البلدين في الامارات بسبب ضغط مباريات الدوري الاماراتي حاليا.

وهنا جدول مباريات المجموعة الاولى:

٢٠-٥: قطر - اليمن في الشارقة
٢٣-٥: الامارات - اليمن في الشارقة
٢٦-٥: الامارات - قطر في الشارقة
١-٦: قطر - اليمن في الدوحة
٤-٦: الامارات - اليمن في الدوحة
٧-٦: الامارات - قطر في الدوحة

كأس هولندا

اياكس الى نصف النهائي

□ لاهاي (اف ب)

فاز اياكس امستردام بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس) على مضيفه زفوله من الدرجة الثانية ٢-١ وبلغ الدور نصف النهائي من مسابقة كأس هولندا لكرة القدم.

ولحق اياكس بفرق ايندهوفن وفورتونا سيتارد وفيينورد روتردام التي بلغت نصف النهائي قبل اسبوعين بتغلبها على التوالي على "غي في ايندهوفن" من الدرجة الثانية (٥-صفر) وايمن من الثانية ايضا (٣-١) وفيتيس ارنهم (٢-١ بعد التمديد).

هاملتون يسير على خطى والده

□ جلاسجو /اسكتلندا/رويترز/

سار لاعب كرة القدم الاسكتلندي جيم هاملتون على خطى والده عندما انضم الى فريق ابردين الذي يلعب في دوري كرة القدم لاندية الدرجة الممتازة باسكتلندا.

ووقع هاملتون عقدا لمدة اربعة اعوام مع ابردين فريق المدينة التي تربى وترعرع فيها والذي لعب له والده جيم خلال الثمانينات.

واعرب جيم عن سعادته بانضمامه الى ابردين قائلا انا ابن المدينة وكنت من مشجعي ابردين في طفولتي ولهذا فانه حلم تحقق.

ويعكس انتقال هاملتون من هارتس مقابل ٢٥٠ الف جنيه استرليني ٤٠٩٦٠٠ دولار/ فقط المتاعب المالية التي يواجهها هارتس. واثار انتقال هاملتون من هارتس غضب الكثير من مشجعي الفريق لانه كان الهداف الاول للفريق خلال الموسم الحالي برصيد عشرة اهداف.

الشارقة يمدد عقد مدربه دييرو

□ دبي (اف ب)

مدد نادي الشارقة الاماراتي وخلافا لكل التوقعات عقد مدربه البلجيكي هنري دييرو لمدة عامين على الرغم من الوضع الذي لا يحسد عليه الفريق حاليا في الدوري الاماراتي لكرة القدم.

وكثرت الانتقادات بحق دييرو خصوصا بعد خسارة الشارقة الاخيرة امام الخليج ٢-٣ على ملعبه بالاضافة الى أن نتائجه لم ترق الى ما قدمه في الموسم الماضي عندما احتل المركز الثاني على لائحة الدوري واحرز كاس الامارات.ويحتل الشارقة هذا الموسم المركز الحادي عشر قبل الاخير برصيد ٢٩ نقطة وهو مهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية في حال لم يتدارك الموقف في المراحل المقبلة.وكان الشارقة تعاقد مع دييرو في ٢٢ كانون الاول الماضي ليقوده في الدور الثاني من الدوري خلفا للبرازيلي كاربوني الذي اقيل من منصبه بسبب النتائج المخيبة.

وسبق لدييرو أن درب المنتخب الكاميروني، وقاد فريق الجيش الملكي المغربي الى الدور النهائي من مسابقة كاس الكؤوس الافريقية الموسم الماضي.

هل تسحب استضافة كوبا اميركا من البارغواي ؟

□ بوينس ايرس (اف ب)

باتت البارغواي مهددة بأن تسحب منها استضافة كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا أميركا) في كرة القدم المقررة من ٢٩ حزيران الى ١٨ تموز المقبلين وذلك بسبب الاضطرابات التي قد تشهدها البلاد بعد اغتيال نائب رئيس البارغواي لويس ماريا ارغانا.

وكان ارغانا الذي يعتبر عدو الرئيس راوول كوباس اللدود توفي مساء الثلاثاء متأثرا بجروح اصيب بها في اعتداء كما نقلت اذاعة "ناندوتي" الخاصة عن احد معاونيه.

وافادت الشرطة ان ارغانا اصيب بجروح خطيرة في وقت سابق عندما قام مقنعون يرتدون بزات عسكرية باعتراض سيارته لدى توجهه الى مكتبه واطلقوا عليه النار.

واوضح معاونه ايشو بلاناس "انه اصيب بثلاث او اربع رصاصات في القلب وجنبه وساقيه". وما لبث ان توفي في المستشفى.

وتخشى السلطات المحلية أن تتطور أعمال الشغب في الاسابيع المقبلة.

واكد ناطق باسم اتحاد أميركا الجنوبية الذي يوجد مقره في اسونسيون، أنه سيتم اتخاذ القرار في الايام القليلة المقبلة.

ومن المحتمل أن تستضيف الارجنتين النهائيات بدلا من البارغواي.

النصر يستعيد المركز الثالث في بطولة الامارات

□ دبي (اف ب)

حقق النصر فوزا ثمينا على غريمه التقليدي الاهلي ٤-٢ على استاد ال مكتوم في دبي في افتتاح المرحلة السابعة والعشرين من بطولة الامارات في كرة القدم واستعاد المركز الثالث برصيد ٤٢ نقطة.

وأنهى النصر الشوط الاول لمصلحته بهدفين نظيفين سجلهما البوروندي جمعة موسى في الدقيقتين ٦ حين أكمل كرة زميله كاظم علي في الشباك، و٣٨ عندما اودع الكرة العرضية التي مررها له محمد ابراهيم قوية في شباك الاهلي.

وأهدر عبد الحكيم خميس فرصة لاضافة هدف ثالث في هذا الشوط عندما أرسل الكرة راسية صوب المرمى ليخرجها دفاع الاهلي وهي في طريقها الى الشباك.

وبدا الفارق واضحا في المستوى بين الفريقين خلال هذا الشوط حيث تأثر الاهلي بغياب أبرز نجومه يوسف عتيق للمصاب اثر حادث سير وعيسى مراد ومحمد قاسم وشهاب عبدالله بداعي الايقاف.

وواصل النصر ضغطه في بداية الشوط الثاني ونجح في تسجيل هدفه الثالث عن طريق المخضرم محمد علي في الدقيقة ٥٠ اثر كرة خلفية جميلة من موسى جمعة سددها مباشرة الى المرمى.

وخفف لاعبو النصر من ضغطهم بعد اطمئنانهم على النتيجة ففسح المجال امام مهاجمي الاهلي لاخذ زمام المبادرة واندفعوا نحو مرمى النصر لتقليص الفارق وكان لهم ما ارادوا عندما سجل أحمد شاه الهدف الاول بضربة راسية اثر ركلة حرة (٧١)، قبل ان يضيف زميله فؤاد خليل الهدف الثاني في الدقيقة ٨٠ مستغلا خطأ لحارس المرمى مبارك ياقوت، بيد أن كاظم علي سجل الهدف الرابع للنصر في الدقيقة ٩٠ بعد تلقيه كرة على طبق من ذهب مررها له نجم المباراة جمعة موسى.

وفي مباراة ثانية، عمّق الشباب جراح مضيفه رأس الخيمة صاحب المركز الاخير عندما تغلب عليه بثلاثة اهداف سجلها الكويتي جاسم الهويدي (٣٨ و٨٠) وخميس سعد (٩٠) مقابل هدف لايماتويل (٤٥).

السنغالي مباي يرئس لجنة الاخلاق

□ لوزان (اف ب)

أعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، الاسباني خوان انطونيو سامارانش امس الاول الاربعاء أن رئاسة لجنة الاخلاق التي صادق أعضاء اللجنة التنفيذية الاسبوع الماضي على انشائها، عهدت الى القاضي السنغالي كيبا مباي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

وستضم اللجنة بالاضافة الى الرئيس ٣ أعضاء آخرين من اللجنة الاولمبية ورياضيا و٤ شخصيات "مستقلة وخارجية".

وأضاف سامارانش في تصريح لـ"فرانس برس" أن اللجنة ستعقد اولى اجتماعاتها في النصف الثاني من شهر نيسان المقبل على أن تجتمع مرتين في العام"، مضيفا أن التشكيلة الكاملة للجنة سيتم الاعلان عليها "دفعة واحدة".

دورة الدار البيضاء

فيسنتي الى المرحلة الثالثة

□ الدار البيضاء (اف ب)

بلغ الاسباني فرناندو فيسنتي المصنف ثالثا المرحلة الثالثة من دورة الدار البيضاء الدولية في كرة المضرب بعد فوزه على البرازيلي مارسيو كارلسون ٦-٣ و٦-صفر امس الاول الاربعاء.

وبلغ المرحلة ذاتها، الاسباني البرت بورتاس الخامس بتغلبه على مواطنه اليكس كالاترافا ٦-٢ و٣-٦ و٦-١، والنمسوي ستيفان كوبيك السادس على حساب الارجنتيني ادواردو مدينكا ٧-٥ و٦-٢، والاسباني خوان كارلوس فيريرو بفوزه على مواطنه خاكوبو دياز ٦-٢ و٧-٦ (٧-٢).

دورة كي بيسكاين

هينغيس تتابع نزهتها وتبلغ نصف النهائي

□ كي بيسكاين (الولايات المتحدة) (اف ب)

تابعت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى نزهتها في دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية لكرة المضرب وبلغت الدور نصف النهائي اثر فوزها على النمسوية برباره شيت ٦-١ و٦-١.

ولم يكن وزن النمسوية كافيا لسحب البساط من تحت هينغيس صاحبة الوزن الثقيل، التي تدافع عن مركزها الاول في لائحة التصنيف العالمي والنقاط الـ١٥٠ الفاصلة بينها وبين الاميركية ليندساي دافنبورت الثانية التي حرمتها اواخر العام الماضي من انهاء موسمها في المركز الاول للعام الثاني على التوالي.

وبدت شيت المصنفة ٢٠ عالميا "خفيفة" كاللواتي اكتسحتهن هينغيس في الادوار السابقة وهن السلوفاكية كارينا هابسودوفا والاميركية ليمي فرايزر والالمانية مارلين فيتغارتنر. كما انها لم تبدو بالمظهر ذاته عندما هزمت الروسية آنا كورنيكوفا الثالثة عشرة في الدور السابق.

وتواجه هينغيس في نصف النهائي الاميركية سيرينا وليامس السادسة عشرة التي تغلبت على الجنوب افريقية امانda كوتزر التاسعة ٦-٤ و٦-صفر خلال ٦١ دقيقة.

ولم تخسر سيرينا اي مجموعة منذ بداية الدورة. كما انها لم تهزم في مبارياتها الـ١٥ الاخيرة واحرزت لقبيها الوحيدين في دورتي غاز فرنسا وانديان ويلز في ٢٨ شباط و١٤ آذار.

وكانت هينغيس هزمت سيرينا في ربع نهائي الدورة ذاتها العام الماضي بصعوبة وكانت تخسر امامها لو تمكنت الاميركية من استغلال كرتين في المجموعة الثالثة كانت كل منهما كفيلة بفوزها.

واشارت النتيجة يومها الى فوز هينغيس ٦-٣ و١-٦ و٧-٦ (٧-٤). قبل ان تخسر امام شقيقتها الاكبر فينوس وليامس في نصف النهائي ٦-٢ و٥-٧ و٦-٢.

وقالت هينغيس "بالطبع انه لامر جيد ان اواجه سيرينا من جديد فقد اصبحت اكثر خبرة الان".

ومع ان الاميركيين يرغبون في ان تتقابل الشقيقتان سيرينا وفينوس المصنفة سادسة في النهائي، تبدو المطبات كثيرة حيث يتعين على الاولى اجتياز عقبة هينغيس، وعلى الثانية تخطي عقبة التشيكية يانا نوفوتنا الرابعة في ربع النهائي، ثم اجتياز نصف النهائي. ولا يزال هناك في السباق الالمانية شتيفي غراف السابعة ودافنبورت الثانية.

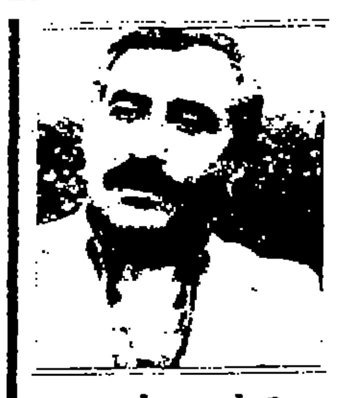
وفي ربع نهائي الرجال، فاز الفرنسي سيباستيان غروجان على السلوفاكي دومينيك هربتي ٦-٣ و٥-٧ و٦-١. والاسباني فرانتيسكو كلافيت على الالماني نيكولاس كيفر ٧-٥ و٦-٣.



الاسباني فرانتشيسكو كلافيت

الدستور الثقافي

حديث الثقافة



● خيري منصور

لا بد ان هناك ما هو أبعد من «الطرافة» في تلك التجربة التي قامت بها مجلة مصرية.. بحيث يحاور عدد من الفنانين المعروفين ونجوم السينما ادباء ومفكرين من مختلف الاتجاهات..

لعل ما يتجاوز الطرافة الصحفية في هذه التجربة هو الايحاء للقراء بأن الانشطة الحضارية لا تتجزأ، وان الثقافة تتسع في اقصى تعريفاتها لتشمل كل ما يصدر عن هذا الكائن البشري من اشواق.. وحنين الى ما هو اعمق من المعطى.. وأبعد..

ولنعترف بدءا بان عصر التخصصات هنا قد اجهز بالمعاول كالحطاب على شجرة المعرفة القديمة..

فالجيل الموسوعي اوشك على الانقراض، والثقافة اصبحت خانات محددة.. تسيل تصنيفات المشتغلين في حقولها.. لكن عبر عزف منفرد يمارسه كل واحد في معزل عن الآخر.

الفنانون التشكيليون ابتعدوا كثيرا عن زملائهم الشعراء والروائيين والموسيقيين.. ولم تعد تلك «البلياوات» تجمع عناقيد من مختلف الفنون والآداب..

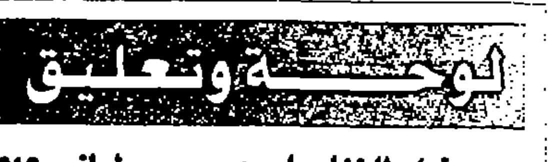
ولدينا.. تندفع العزلات الى اقصاها.. يزيدها ايضا ذلك التباعد الاجتماعي – الانساني. ففجاة اصبحنا جميعا في عراء التاريخ.. كما لو ان لكل روح مسقطها.. ولكل رأس مسقطه ايضا..

ان ديناميه الاستهلاك ومتواليتها الشيطانية عصفت بالايقاع المشترك.. واربكت تلك الرقصة الجماعية التي كان الافراد فيها يرقصون معا.. بالرغم من ان كل واحد يرقص رقصته الخاصة..

ويبدو اننا بحاجة ماسة الى تجارب تعيد العلاقة بين مختلف الفنانين والمثقفين، فقديما قيل ان الشعر رسم ناطق.. والرسم شعر صامت..

وتداخل الفنون لا تخارجها هو الاصل.. لكن الطارىء بل الصناعي الاعجف هو ما بدأ يحشوننا في افلام متباعدة.. بحيث يعزف كل واحد مقطعه الليلي الخاص في عز ظهيرة الناس..

نعم.. الامر يتجاوز الطرافة.. بل يجب ان يتجاوزها في تجارب من هذا النوع.. فالنهر الدافق يتشكل من سواقٍ.. وما من ساقية تبلغ البحر بمفردها!!



بروفيل للفنان اميديو مود لياني ١٩١٩



رجاء ابو غزالة في «امرأة خارج الحصار»

المرأة محاصرة.. الامة محاصرة

١-٢

□ نزيه ابو نضال

رغم ليماني بان تلقي النص الادبي ليس مشروطا بمعرفة كاتبه، الا ان مثل هذه المعرفة اذا ما توفرت، فان من شأنها اضاءة جوانب اضافية من العمل الفني.

ذلك ان الادب، وخصوصا الادب الروائي، يحمل الكثير من سيرة صاحبه، ويتجلى هذا بوضوح اكبر في الرواية النسوية، وتحديدا في البدايات، حيث تأخذ الرواية شكل المذكرات او الاعترافات الشخصية.

ومن هنا ربما كان حرصنا على التعريف بالكتاب الذي نتناول اعمالهم الروائية، ولهذا فسنتوقف قليلا عند حياة رجاء ابو غزالة قبل تقديم روايتها «امرأة خارج الحصار».

ولدت كاتبتنا في بيروت عام ١٩٤٢، وتلقت علومها بين بيروت ولندن حيث حصلت على شهادتها العليا في الادب الانكليزي والقصة القصيرة.

تنقلت رجاء ابو غزالة في اكثر من عاصمة عربية واجنبية، واستقر بها المقام اخيرا في عمان، حيث واصلت نشاطها الثقافي والابداعي والنقابي.

في السنوات الاخيرة من عمرها اصيبت بيوكيميا الدم، ولكن رغم معرفتها بحقيقة المرض القاتل الذي يفتك بها على مهل الا انها واصلت الحياة والعمل والابداع حتى اللحظة الاخيرة حيث وافتها المنية عام ١٩٩٤، وهي تشغل موقع عضو هيئة ادارية في رابطة الكتاب الاردنيين.

عرفت رجاء ابو غزالة كقاصة وفنانة تشكيلية وكاتبة مقال اسبوعي ومترجمة.

اقامت عدة معارض فنية في اكثر من عاصمة عربية واجنبية واصدرت مجموعتين شعريتين هما: «معك استطيع اغتيال الزمن» و«الهروب الدائري»، كما اصدرت خمس مجموعات قصصية: «المطاردة»، «الابواب المغلقة»، «كرم بلا سياج»، «القضية»، «زهرة الكريز». اما روايتها الوحيدة «امرأة خارج الحصار» فقد طبعت بعد وفاتها من قبل رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٩٥.

في رواية «امرأة خارج الحصار» لرجاء ابو غزالة ثمة حقيقتان اساسيتان لا بد من الانتباه اليهما قبل دخول عالم الرواية:

الاولى وجود درجة عالية من التماهي الذي يكاد يصل الى حد التطابق بين سيرة حياة رجاء ابو غزالة وسيرة حياة بطلة روايتها «زبيدة العربي» وسنكتشف هذه الحقيقة بسهولة فائقة عند قراءة السيرتين الشخصية والروائية.

الثانية ان الهاجس المركزي في «امرأة خارج الحصار»، كما في معظم الانتاج الابداعي للكاتبة، ينصب اساسا على موضوع المرأة من حيث هو قضية او معركة ضد الذكر، لكي تنال المرأة حقوقها وتؤكد ذاتها في مجتمع ذكوري يصادر ابسط حرياتها وحقوقها!

ربما لا تكون سيرة حياة زبيدة العربي تعبيرا موفقا او واضحا في كشف الحجم الفعلي لمعاناة المرأة العربية فهي تعيش في رغد من العيش وتتوفر لها فرص واسعة لممارسة ابداعها الفني، ثم انها تسافر كذلك منفردة الى



نزيه ابو نضال

بيروت وفرنسا والمانيا وتشارك في مؤتمرات ادبية.. الخ.

ولهذا فانها حين تسأل نفسها مباشرة «ما الذي يتعسها؟» فتجيب بصورة عائمة: «احساسي بالعدمية والتبعية»!

ان البطلة او الكاتبة هنا، في طرحها لقضية المرأة لا تعكس معاناتها الذاتية بقدر ما تتقمص دور المحامي في الدفاع عن قضية النساء عموما، وما سمعته او شاهدته عبر امتداد حياتها من ممارسات تعسفية لحقت بهن وببنات جنسها من نوع «بنت الطلاق بتخرجي من البيت بالثياب اللي عليك، انت ما الك عندي حق ولا مستحق» وهذه العبارة هي مفتتح الرواية المعنون باسم قضية زبيدة تروي من هي زبيدة الراوي او زبيدة العربي حين دعيت الى مؤتمر الابداع النسوي في بيروت سألتها سكرتيرة المؤتمر:

– زبيدة العربي؟ قيل لنا بان اسمك الحقيقي زبيدة النابلسي؟

– نعم اسم عائلتي هو النابلسي.

– هل انت من مواليد نابلس؟

– كلا من مواليد بيروت.

– معنى ذلك انك من فلسطينيي الشتات؟

– كلا جدتي من قرية مرزبون اللبنانية، وجدتي لامي من بيروت.

– اذن انت لبنانية؟

– انا اردنية.

– هناك تعارض بين اسمك الحق واسم مدام سلامة الراوي فاي اسماء الشهرة يحمل هويتك؟

– زبيدة العربي

هذه الخلطة من الانتماءات والاسماء يمكن تفسيرها عبر سيرة حياة زبيدة التي ولدت في لبنان وتعلمت في بيروت وحين ارادت استكمال دراستها الجامعية رفض الاب، لان امكانياته المادية لا تسمح سوى بتعليم الاولاد، اما هي فمصيرها الزواج والبيت. ويتقدم زوجها، وهي لم تصل بعد الى سن العشرين من سلامة الراوي الفلسطيني الثري المقيم في الخليج، ولكنه لا يلبث ان يستقر مع زوجته في عمان، حيث اخذت زبيدة تمارس حياتها الفنية كرسامة تشكيلية، فاختارت لنفسها اسم زبيدة العربي.

اذا كان جنس زبيدة قد حرمها من التعليم الجامعي في بيت ابيها في بيروت، فان جنسها ايضا قد حرمها وهي في الخليج من ممارسة بعض الحقوق التي تمارسها فتاة لبنانية اي ان تسبح وتقود سيارتها.. الخ ولم يكن زوجها يجد حلا سوى اخذها بعيدا نحو شواطىء مقفرة.. حيث تسبح وتقود السيارة ولكن بلا فرح او متعة.

في عمان بنى سلامة الراوي قصرا في عبدون وخصص فيه «علية» خاصة لكي تمارس هوايتها في الرسم رغم عدم اعترافه بزبيدة كفنانة، وعدم قبوله لاسلوبها التجريدي فيعتبره مجرد طلوسات. بالنسبة لها كان الرسم وسيلتها لتأكيد ذاتها وحضورها.. انه سلاحها للدفاع عن نفسها وللدفاع عن قضية المرأة.. وهو بالنسبة لها يشكل ولادات متجددة، خاصة بعد ان بتر رحمها وفقدت القدرة على الانجاب، فتقول:

«اريد ان اصبح فنانة رسامة لها رؤاها المتجددة.. لا بد من انبثاق الحياة مهما طال زمن الموت».

ان زبيدة تريد اعادة رسم الاشياء، ولكن حتى تتمكن من بناء عالمها الجديد ولو بواسطة الفرشاة فانها بحاجة قبل ذلك للتحرر من الطوق الذي يشده زوجها سلامة حول عنقها.. ويأخذ السؤال شكل انشوطة:

– ما الذي تسعين اليه؟

فترد زبيدة:

– اريد ان تعترف بي كفنانة

– انت تجرين وراء رسم الاشياء السخيفة، وجوه وخطوط واعضاء مبتورة، ليست هذه طلوسات.

– هذا اسلوبي في تقصي الحقيقة

فيعلق زوجها ساخرا:

– وهل تعتقدين انك وصلت الى مرتبة بيكاسو؟

– اعرف انك تسلبني حريتي ومهنتي وتسعى لهزيمتي.

تطلب زبيدة الطلاق، ولكن الزوج الغارق في شؤونه ومشاريعه لا يفهم فيتساءل.

– لا ادري ما الذي جرى لك ولي لقد حاولت اسعادك ويتفق الزوجان على تأجيل البت في هذا الموضوع الخطير، تسافر زبيدة عند اهلها في بيروت لكي تبحث في الجذور العتيقة لازمتها.. علها تجد خلاصا.

فالامر ليس سهلا، الطلاق قضية خطيرة، خصوصا بوجود ولدين شابين هما «سهيلة» التي باتت على وشك الزواج و«رحال» المهاجر الى اميركا للدراسة والعمل.

تكتشف زبيدة في بيروت ان بيت العائلة الذي يمثل ارثها وتراثها قد بات آيلا للسقوط، مما يستدعي اتخاذ اجراء حاسم بصدده، اما بتغييره، كما يطالب اخوا زبيدة المغتربان في فرنسا والمانيا، او بالترميم والمحافظة على المكان الذي يجمع شمل العائلة. وهذا ما تدعو اليه امها مجيدة واخاها عبد اللطيف المقيم مع اسرته ومع امه في بيت العائلة. غير ان عبد اللطيف لا يملك المال الكافي لترميم البيت، كما يفتقد الى امكانية استئجار بيت بديل يقيم فيه مع امه واسرته.

يتبع

قصيدتان

□ حسب الشيخ جعفر

١- استجلاء

في المدينة خمارة
تحت مبنى «البريد» القديم
لم يعد يتذكرها احد
او يضوي اركانها
غير فانوسها الشفقي المعلق
في مثل بعد الغنار!
وهي، والندل بحارة ساحرون،
مركب متعب تتجانبه في الضباب البحار!
تتنفس في صمتها الذكريات الطوال
وتحوم الظلال..
في المدينة خمارة غائمة
دون ان تمطر السحب
او تتهاوى الرياح
باراجيجها النائمة!

٢- هدهدة

ناما... ناما
يا طفلي الحنادين
يا طفلي الصيادين!
البومة راقدة في البستان
والقردة تعلو الاغصان!
وغدا في المرعى الاخضر والغابة
تتواثب بيض الغزلان
وترن الفأس الصخابة!
ناما.. ناما
الريح تلم الانغاما
وتخبئها في الصندوق!
× × ×
ناما... ناما
يا طفلي الملاحين
يا طفلي السياحين!
الريح تهز الكمثرى!
الحقل فسيح
والديك يصيح
القشة تعترض المجرى!
ناما... ناما
الريح تخيط الاحلاما
وتخبئها في الصندوق!

٣- انجماد

طوقت اعناقها الريح الكبيرة
بالثريات حروزا وتمائم
وانبرت في المرقص الخالي تدور
حيث يخطو العازفون الميتون!
وحيال المطعم الخاوي القطط
تتشهى في الوحام «السلمون»
والمرايا يتجلدن ويشققن الجيوب!

الارجنتيني خورخي لويس بورخيس الخارج من معطف الف ليلة وليلة في «كتاب الرمل»

□ طراد الكبيسي

-١-

اذا كانت امريكا اللاتينية قد قدمت اعظم روائييها امثال كارلوس فوينتس وماركيز، فانها قدمت ايضا، اعظم كتابها في القصة القصيرة، وهو خورخي لويس بورخيس، واذا كانت القصة القصيرة في روسيا، خرجت من معطف غوغول، فان قصة بورخيس القصيرة، خرجت من بين دفتي كتاب «الف ليلة وليلة» وقصة بورخيس هي رؤيا، حلم، او «قصص ذات طبيعة فنطازية» ولهذا فهي شعرية وعلى سبيل المثال في قصة «الاخر» نجد:

اولا: استخدام الاستعارة والرؤية الاستعانية للماضي «القدم دام حلمي سبعين سنة الان، على اية حال، ليس هنا من لا يجد نفسه مع نفسه في اليقظة، وهذا ما يحدث عن ماضي الذي هو المستقبل الذي ينتظرك» (ص١٥) حيث فكرة القصة تقوم على استعادة بورخيس الشاب عام ١٩١٤ – في مواجهة بورخيس العجوز عام ١٩٧٩.

ثانيا: الحلم الذي يصبح حقيقة، قال في واحد من خيالات «كولوريدج» «شخص ما يحلم انه يقوم برحلة الى الجنة، فتقدم له زهرة، وفي اليقظة يجد الزهرة في يده» (ص١٨).

ثالثا: وهذا يعني ان التاريخ عند بورخيس ذو بنية دائرة، فالابتداء من نقطة معينة، يعني انه يمكن العودة الى النقطة نفسها. وهذا يعني ايضا، ان الزمن عند بورخيس ليس اكرونولوجيا حيث يمكن لبورخيس ١٩٦٩ ان يلتقي بورخيس ١٩١٤ دون ان يشعر باختلال الزمان، فهو الشاهد على الزمان وليس الزمان شاهدا عليه (ص٩)

-٢-

ان «بورخيس» بقدر ما هو خيالي، طوباوي، هو رجل حقيقي، واقعي، واقصد بهذا، انه غالبا ما يضع شيئا من حياته او من حيوات غيره في قصته، انه نوع من التوحد بين الشخاص والشخصية، وبين الواقع والمتخيل. في قصة «يوتوبيا رجل متعب» – مثلا – في الوقت الذي يكتب قصة من نسج الخيال، بطلها ينتقل من القرن الذي يعيش فيه الى مئات القرون في المستقبل، وعندما يلتقي رجل المستقبل يخبره هذا انهم يحاولون ان يعيشوا من وجهة نظر الابدية».

اقول في الوقت الذي القصة من نمط ما يدعى «الخيال العلمي» يدس فيها شيئا من حياته حيث يعرض آراءه في اختلاف اللغات باعتباره كان «مبعث اختلاف الشعوب ومبعث الحروب ايضا» (ص٦٧) وكونه ولد في بوينس آيرس عام ١٨٩٧ وانه كاتب لقصص خيالية (ص٦٨) وهكذا رأيه في الاقتباس.

«فاللغة هي نسق من الاقتباسات» (ص٧٠) وفي الماضي الذي نحاول ان ننساه الا لكتابة المراثي، وفي اللوحات المرسومة بالوان لا تستطيع ان تراها العيون التي تنتمي الى الزمن الماضي (ص٧٢) كما يدس في القصة، شيئا من احداث عصره حيث تحدث عن محرقة المخطوطات والكتب والآثار والمنحوتات، واصفا اياها بقوله «انها المحرقة وفي دخنة غرفة الموت، يقال ان مبتدعها احد الاخيار وسمه على ما اعتقد، كان ادولف هتلر» (ص٧٣)

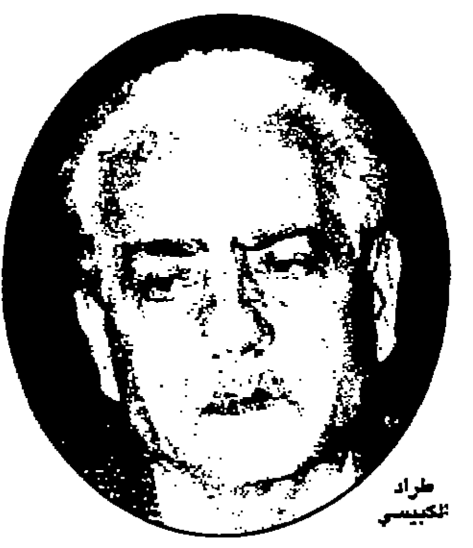
وهكذا في قصة «كتاب الرمل» حيث تتداخل الحقائق في الغرائبية حتى تعود غرائبية هي نفسها، فهو في هذه القصة التي يصفها بانها حقيقية فعلا، يتحدث عن كتاب يسمى «كتاب الرمل» عرضه عليه رجل غريب. يصفه بقوله «فتحت الكتاب عشوائيا، كان الخط غريبا علي، الصفحات ..... في طريقة كتابتها كانت منضودة في عمدة ثنائية كما لو في انجيل، وكان النص محتشد الاسطر، ومنظوما على شكل ابيات شعرية، وفي اعلى زاوية الصحفة كانت الارقام عربية، لاحظت ان الصفحة اليسرى تحمل الرقم – لنقل انه (٤٠٥١٤) وان صفحة المواجهة تحمل الرقم (٩٩٩). الخ (ص٨٤)، ثم يقول على لسان صاحب الكتاب «عدد اوراق هذا الكتاب لا متناهية، لا توجد صفحة اولى، ولا توجد صفحة اخيرة، ولا اعرف لماذا هي مرقمة هذا الترقيم الاعتباطي، ربما لنقول بان حدود السلسلة اللامتناهية تقبل اي عدد (ص٨٥) ومن خلال هذا يطرح بورخيس مفهومه للتاريخ والمكان «لو كان المكان لا متناهيا، لكنا في اية نقطة في المكان، ولو كان الزمان لا متناهيا لكنا عند اية نقطة في الزمان» (ص٨٥) ولعل اشارة بورخيس الى اخفائه الكتاب هذا خلف مجلدات «الف ليلة وليلة» الى ان «كتاب الرمل» هو نفسه كتاب «الف ليلة وليلة» اللامتناهي والتي لا بداية ولا نهاية له كما وصفه بورخيس اكثر من مرة او ان «كتاب الرمل» هو ارموزة ما يقوم نعرفون به، الذي يستخدمون الرمل لكشف المستقبل والمجهول»

«بورخيس» غالبا ما يعتمد مفارقة ساخرة «وناولني نسخة من كتاب «يوتوبيا» لتوماس مور مطبوعة في بازل عام ١٥١٨ – وكانت بعض اوراقها وصفحاتها مفقودة، اجبته بشيء من الغباء انه كتاب مطبوع، في البيت عندي ما يزيد على الفي نسخة..» (ص٦٩) والمفارقة الساخرة في ان عنده هذه الكمية الكبيرة في البيت، تعني ان لا احد يهتم بمثل هذا الهراء!

وهكذا في قصة «المرأة والغناء» حيث ينتهي الامر بشاعر البلاط الى الانتحار، ولنك لي شحذا يجوب ايرلندا طولا وعرضا، تكفيرا عن خطيئة ارتكباها معا، وهي معرفة الجمال الذي هو هبة محرمة على البشر (ص٦٠) والجمال المقصود هنا – مجسدا في قصيدة مؤلفة من بيت واحد، هي عجيبة ضمت كل العجائب في الدنيا على نحو ما، وكان الشاعر لو ايرلندي، يسخر هنا مما يدعى بالقصائد المعصماة التي هي مجرد ترديد ابله لكل ما قيل في عصور الادب الاولى، ويسخر ايضا من القصائد التي توصف بالغريبة، اي الخارجة والمستهينة بكل قوانين اللغة والبلاغة والاشكال.. (ص٥٨ – ٥٩).

-٣-

ان بورخيس حين يقص، يقص من خزين ثمين من الحكايات الخرافية التي استوعبها من تراثه الشعبي



طراد الكبيسي

وتراثات الشعوب الاخرى، ولكنها خرافات ذات دلالات رمزية، فقصة «القرص» مثلا – عن متشرد يدعي انه كان ملكا قاد قومه من نصر الى نصر. وفي اللحظة المصيرية فقد مملكته ولكنه مع ذلك، ما يزال يعد نفسه ملكا ما دام يمتلك قرص اودن (ص٨٠) وحين يقوم الراوي بقتل هذا المتشرد «الملك» للحصول على القرص ليصير ملكا، يكتشف ان القرص هذا، ليس غير وهم «لمعانا في الهواء» ولكنه رغم ذلك، يظل متشبثا بهذا الوهم، فمنذ سنوات عديدة لم يكف عن البحث عن القرص، يحدوه الامل او الطمع في ان يصير ملكا، ولعل «القرص» هذا رمز المعرفة التي يحلم بها لتحقيق ما هو غير ممكن التحقق: او هو نضح للغرور البشري غير القادر على التمييز بين ما هو. وهمي وحقيقي» وعلى اية حال، فالحكاية هذه في تجسيدها استحالة امتلاك المستحيل او الوهم غير القابل للتحقق، تذكرنا بالعديد من الحكايات في الف ليلة وليلة، مثل حكايات البساط السحري، وخاتم سليمان، ومصباح علاء الدين.. الخ.

وهكذا في بقية القصص، حيث نلاحظ:

اولا: ما يمكن ان ندعوه بالواقعية الفنطازية، واعني بها: رغم واقعية القصص فانه مضاعفة بخيال مضاعف.

ثانيا: ارتباط القصص، بهذا القدر او ذاك، بحياة بورخيس او بحياة سواه، او بتجارب ذهنية ينطلق فيها من رؤية عبثية الى الكون والاشياء، في قصة «المجلس» سخرية مريرة من «مجلس العالم» الذي يراد له ان يمثل الناس جميعا – ولعله يسخر من «مجلس الامن» او «عصبة الامم» آنذاك – كما يسخر من عبثية المثقفين الثرثارين الذين يزعق احدهم في اذن الاخر دون ان يسمع احدهم الاخر» وعبثية تأليف الكتب الى لا بد من حرقها بين آن واخر، قال: «لا بد من احراق مكتبة الاسكندرية كل بضعة قرون» (ص٣٨) حتى لا تتحول الى مقولات جوفاء في افواه الثرثارين»!

ثالثا: لغة شعرية باذخة حيث يبدو واضحا: بورخيس شاعرا في بورخيس قاصا، حيث اضافة الى شعرية القص، فهو كثير الاشارات الى الشعر والشعراء، مثلا في قصة (اولريكا) قال: (وهنا نظرت اليها. ثمة بيت شعر لبليك يتحدث فيه عن فتيات مجبولات من لجين معتدل، او ذهب غاضب. اما (اولريكا) فقد كانت الذهب والاعتدال معا (ص ٩٣) وفي قصة (المجلس) قال: (ووجدنا طريقنا مباشرة الى الشعر الذي تعتمد صيغه على نوع من الايجاز. وقد كان احتكاكي الاول باللغة التي كان لها ان تملأ حياتي، «ترتيلة» ستيفنسون الشجاعة» (ص ٣٥).

وأبعا ونتيجة تأثره بألف ليلة وليلة وغيرها من كتب التراث العربي، فقد تمثل اسلوب الحكاية العربية التي يعتمد فيها التكرار كاحدى خصائص القص العربي.

خامسا: وبورخيس – كما هو واضح من قصصه – معني بقضايا التذكر والمعرفة، ولذا نجد في اغلب قصصه (ليلة الهبات، المجلس، الرشوة، اوشر) – مثلا – مجادلات حول هذه القضايا، حتى ان قصة مثل (الرشوة) تبدو اقرب الى المقالة في ما يعد شؤونا جامعية تهدف الى ابراز صفة (الخيلاء) لدى عدد من اساتذة جامعة تكساس. ولكن باساليب وعواقب مختلفة.

لكن المسألة المعرفية تبرز بشكل اوضح في قصة (ليلة الهبات). تبدأ القصة باثارة النظرية الافلاطونية التي تذهب الى اننا رأينا كل شيء في عالم سابق، ولذا فان معنى المعرفة، هي ان تعرف الشيء مرة ثانية، وهذا ما ذهب اليه (بيكون) اذ قال: «ان التعلم هو التذكر. فان الجهل لا يمكن ان يكون شيئا سوى النسيان. (ص٤٩) وحسب هذا فالقصة التي ترويها المرأة المدعوة «الاسيرة» لم يكن سردها الا لتأكيد المقولة نفسها، اي ان المعرفة تذكر والثقافة هي ما يبقى بعد نسيان كل شيء – كما قال احدهم وفي المعنى نفسه، قال بطل القصة (اما انا فقد تكشف لي شيئان مهمان في ليلة واحدة. لقد انقضت السنون ورويت هذه القصة عشرات المرات، ولست ادري ما اذا كنت اتذكرها كما هي ام انني اتذكر كلماتي فقط) (ص ٥٥).

وجدير بالذكر ان بورخيس كثير ترديد عبارات وكلمات التذكر والنسيان، مثلا قال (واتذكر انني سمعت زميلي يقول ان الصحفيين يكتبون للنسيان، لكن طموحه ان يكتب للزمن وللذكرى) (٧٢). وقال ايضا: (فنحن ننسى اننا جميعا موتى نتحدث مع موتى.. وتذكرت ان عمي..) (ص ١٤).

واخيرا، اذا كانت القصة القصيرة شكلا اساسيا، جاء من الخرافة والاحدوثة (ايخنباوم)، وان معظم كتاب القصة القصيرة، متفقون على ان وسيلتهم هي اقرب الى الشعر منها الى الرواية (فرانك اوكونور)، وان هناك الكثير من القصص العالمي يمكن ان نعده من قبيل ما يسمى: بالقصة القصيرة الغنائية – مقارنة لها بالقصيدة الغنائية (سوزان لوهافر) – امكن لي القول: ان قصص بورخيس هي قصص شاعري في الغالب «ويمكن لكاتبها وقارئها معا: ان يتخففا من عبء مرور الزمن»

كتاب الرمل – قصص لبورخيس – ترجمة سعيد الغانمي – دار ازمنة للنشر – عمان ١٩٩٩.

حوار مع الفنان غازي انعيم

تحولت لوحاتي الى اعراس شعبية

الفن الفلسطيني اتسم بالصدق والدفاع عن القضية

١ ـ ٢

حاوره: محمد العامري

الفنان غازي انعيم فنان قدم الى الاردن في عام ١٩٩٤ حيث كان يقيم في سوريا (خريج جامعة دمشق قسم الجرافيك) له عدة مشاركات عربية واجنبية حيث يشتغل الفنان انعيم على المفردة الشعبية الفلسطينية بالاضافة الى رصد النضال الفلسطيني من خلال اعماله الفنية. لقد زاوج الفنان في اعماله بين الزخارف الشعبية المستقاة من التطريز الشعبي والتشخيص الانساني مظهرا في تكويناته حجم الظلم والاضطهاد الواقع على الشعب الفلسطيني، لقد كرس انعيم اسلوبية خاصة في اعماله الفنية التصويرية والغرافيكية معتمدا على التقنيات المتعددة مثل «الاير برش والليثوغراف والحفر على المعدن والمنوبرنت» وله ايضا تجربة واسعة في تصميم البوستر السياسي وحول تجربته كان لنا معه هذا اللقاء.

– ما مدى استفادتك من الموروث الشعبي الفلسطيني وتوظيفه جماليا في عملك الفني؟

لقد وظفت الموروث الشعبي باساليب مختلفة منذ بداية تجربتي الى الان سواء في الملصق او اللوحة او المحفورة.. فتحولت لوحاتي الى اعراس للحياة الشعبية.. الا ان ذلك لم يمنعني من الكشف عن الجانب المأساوي في الحياة.. لكن ضمن اطار جمالي شاعري.

كما اكدت خصوصية الانسان في اللوحة من خلال الادوات والاشياء التي تحيط به، هنا وهناك من زخارف وحلي وازياء وادوات شعبية مستخدمة في الحياة الشعبية.. لذلك سعيت لخلق حالة تواصل بين التراث الشعبي القديم والمعاصر. من اجل تأكيد الجذور الحضارية. الا ان القيمة الاساسية لتجربتي تكمن في تسجيل التفاصيل والملامح والجماليات المستمدة من الفنون الشعبية.

وتوظيفي للموروث الشعبي الفلسطيني عبر هذا المنحى يحقق الذات الفلسطينية التي تعاني من مختلف اشكال القمع والابادة.. فالصهيوني الدخيل لم يقف عند حدود اغتصاب الارض وطرد الشعب. بل حاول ويحاول باستمرار طمس التراث الشعبي الفلسطيني وتزييفه وسرقته وعندما يعجز عن طمس بعض المعالم الفلسطينية يقوم بنسبها اليه. وبالتالي فان محاولتي لتسجيل التراث الشعبي المعاصر وربطه بالتراث القديم. تأتي لتؤكد على الهوية العربية للفلسطيني المعاصر وجذوره الحضارية على ارض فلسطين العربية.

– ما العناصر الرئيسية التي تعتمد عليها في صياغة عملك الفني؟

دائما نقول: لا عمل فنيا بلا موضوع، ولا موضوع بلا ارتباط بالواقع الذي نعيشه، ولا شكل بلا مضمون. فالفنان يجب ان يكون صاحب رؤية وموقف وبقدر ما يخلص لواقعه بقدر ما يحقق عالميته. فالفن عندنا ليس وسيلة اعلامية وشعارا فارغا. فالفن في النتيجة يجب ان يقود الى الكشف عن الواقع والحلم بواقع اكثر جمالية. لذلك كان الواقع بكل ما فيه المصدر الاساس للعناصر الرئيسة التي اعتمدنا عليها في صياغة عملنا الفني وترجمناه كانجاز تشكيلي جمالي..

ولم نقف عند حدود ما هو معاصر من موضوعات. فقد اتجهنا الى تراثنا لنعيد صياغة الجوانب المضيئة من حكايات واساطير. كما اتجهنا الى الطبيعة للتأكيد على عناصر قديمة قدم الارض، وتارة بحثنا في العمارة القديمة في «القدس» وفي البيوت الساكنة في الارياف كما في مسقط رأسنا «صوريف» وفي بعض الاعمال رصدت آلام وهموم وآمال الناس في حياتهم اليومية وتناولنا النساء الشعبيات والازياء المتميزة بالوانها وزخارفها، وكما تعرفون هناك عناصر تتكرر في كثير من لوحاتنا التي تعكس في كل لوحة حالة مختلفة وجمالية متنوعة مثل:

المرأة الشعبية، المنزل، الشجرة، الجبل، الحصان، الحمامة...الخ».

وهذه العناصر التي تراها تتكرر في لوحاتنا هي عناصر تتكون منها الحياة. وهي رموز متنوعة في العنصر الواحد وتقود الى محتوى مختلف التنوع في الوظيفة الرمزية والدلالة التعبيرية وجميعها تخدم رؤيتي الفلسطينية، بما في ذلك الموضوعات والعناصر المستمدة من التراث.

– هناك من يقول ان الفن التشكيلي الفلسطيني فن ايديولوجي جاء على حساب القيمة الفنية مع استثناءات بسيطة – الى اي مدى صحة هذا الكلام؟

يا صديقي الفن التشكيلي الفلسطيني لم يكن دوره ثانويا ومتكلفا. بل كان اداة دعاية وتحريض فاعلة. وكان ظاهرة ثقافية ملحة خضع في ولادته للظروف السياسية. وبالتالي فجمل الاحاسيس الانسانية التي تعكس روح المعاناة والامل التي حملها الفن التشكيلي الفلسطيني لم تخرج في تجسيدها عن دائرة الايديولوجيا وعن دائرة الصدق الفني. فقد تنوعت فيه الموضوعة وجربت فيه مختلف الوسائل والطرق الفنية. لكنها لم تكن على حساب القيمة الفنية والشواهد في الفن التشكيلي الفلسطيني كثيرة، وعلى سبيل المثال لا الحصر «الفنان اسماعيل شموط وتمام الاكحل، الفنان مصطفى الحلاج، الفنان عبدالحي مسلم، الفنان سليمان منصور والفنان كامل المغني.. الخ».

فالفن التشكيلي الفلسطيني ارتبط بالظروف السياسية التي مر بها الشعب الفلسطيني وان النشاط الوطني اعطى للفن الفلسطيني مظهره البطولي والانساني، المشبع بالقيمة الفنية وبالمضمون الفكري، وهنا تكمن اهمية هذا الفن الذي اخذ دوره التاريخي بشكل صحيح.

وهنا اريد ان اوضح نقطة مهمة للقارىء والناقد المتابع بانه يجب ان نفصل ونميز الملصق السياسي الذي انتشر في زمن الثورة عن بقية الاجناس التشكيلية الاخرى «اللوحة، منحوتة، ومحفورة» لان الملصق يعتبر اداة ايديولوجية هامة، وهو بالضرورة يحمل وجهات نظر ساهمت في تشكيل وعي الناس الى جانب بقية الاجناس التي ذكرناها.

فقد نادى الملصق بأهداف الشعب في حق العودة وبناء الدولة ودعا الى وحدة الشعب داخل الوطن وخارجه وصور الجانب البطولي من حياة الناس، وعمل على فضح وتعرية العدو امام الراي العام المحلي والعالمي وشرح عدالة نضال الشعب الفلسطيني المحب للحرية والسلام.

فالملصق اداة نضالية وتربية ايديولوجية ووسيلة قادرة على ان تنقل للناس حقيقة الاحداث، فالقضية تطلبت فنا ملتزما فكريا وممارسا سياسيا مرتبطا بالاحداث وبمهمات المرحلة.

فالفنان الفلسطيني واجهته مهام وطنية ملحة، فقدم فنا جماهيريا تعبويا وتحريضيا. فحملت نتاجاته «اللوحة، محفورة، منحوتة، ملصق» مضامين اجتماعية تعكس الواقع السياسي، وفي ظل الصراع الايديولوجي مع الفكر الصهيوني الاستيطاني التوسعي العنصري حول الحقوق التاريخية اليهودية المزعومة، ساهم الفنانون في ابراز الجذور الحضارية العميقة للشعب الفلسطيني وعمق تواجده واقامه في ارض وطنه.

فالفن الفلسطيني فن انساني ملتزم بقضية وطنية وقومية وانسانية، انه فن ذو مضمون فكري راقٍ، فالايديولوجيا نقطة تسجل لصالحه وليست ضده، فكل فن في زمننا اصبح يحمل ايديولوجيا.. لكن دعنا نرجع الى نتاجات الفن عبر التاريخ. الم تعكس هذه النتاجات الجانب الايديولوجي كما في لوحة «الاعدام لجويا» ولوحة «الحرية تقود الشعب لديلاكروا» ولوحة «الجيرنيكا لبيكاسو» والمحفورات الفرنسية والانجليزية في فترات الثورات الشعبية والعمالية في القرن السابع.

– ما رأيك بالفنان الذي يبدأ تجريديا؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال دعنا نتأمل التجربة التجريدية في الاردن، ودعنا نطرح بعض الاسئلة حول هذه التجربة:

× هل استطاعت التجريدية عندنا ان تصوغ لغة مستقلة لها؟ او لغة قابلة للفهم، من قبل الجمهور المحلي؟

– وهل نوقشت التجريدية مناقشة جدية؟

– وهل ثمة تطابق بين التجريدية الحديثة وتجريدية فن التراث، كفن الخط والزخرفة وما جاء منهما؟

– وهل يمكن للوحة تجريدية ان تلعب دورا اساسيا او اجتماعيا او فنيا محرضا ومطورا؟!

انها اسئلة برسم الاجابة...

الحقيقة ان اللوحة التجريدية التي ترسم في وقتنا الحاضر، اذا لم تكن وسيلة ابعاد للناس عن الاهتمام بمشاكل اكثر الحاحا، فهي وسيلة دعائية لفكر يخدم مصالح شريحة معينة من الناس.. انها لوحة لها دورها الفني المحفل، حتى ان اصواتا علت مرارا تتهم التجريدية بالتخريب الفني وتنسبها الى الحركات الايديولوجية المعادية للثقافة.

ويمكن القول ان الفن التجريدي في يومنا هذا ليس سوى فن نعامة تدفن رأسها في الرمال رافضة ان ترى الوجود على ما هو عليه. فالفنانين التجريديون في ايامنا هذه ليسوا سوى اناس جد عاديين لا يكشفون لنا في اعمالهم الا عن الفقر المدقع والهزال الشديد في افكارهم واحاسيسهم وعواطفهم.

غازي انعيم

وحقيقة اصدم عندما ازور بعض معارض هؤلاء عندما اشاهد النتائج التي يصلون اليها وسذاجة تبسيطاتهم المفرطة وضحالة افكارهم المعادة والتي اصبحت وبشكل رئيس تعتمد على الحاسوب كبديل للعقل والحواس، وهذا منتشر في ايامنا هذه.. فالحاسوب عند ادخال اي لوحة او صورة تحول الى عشرات الاحتمالات وعشرات اللوحات المكونة من المساحات والالوان والاشكال.. بعد ذلك يأتي الفنان وينقلها على اللوحة دون جهد وعناء، وهذا في تقديرنا يلغي دور العقل والحواس في ادراك الوجود.. فبعض المشتغلين بالرسم الان ما عادوا يكلفون انفسهم مشقة استخدام اعينهم في النظر الى العالم الخارجي، كما لو كان نقل اي مشهد من مشاهد الواقع خطيئة فنية كبيرة.

وللاجابة عن السؤال، نقول ان الفنان الذي يبدأ بالتجريد، فنان يهرب من الواقع.. وفنان لا يملك المقدرة على الرسم الاكاديمي، لانه يجد في التجريد ضالته الكبرى.

واذا كان بعض الفنانين الكبار يتعاملون مع التجريدية الان، فهذا جاء بعد مشوار طويل من البحث الفني، حيث مروا بالعديد من المراحل والمحطات والمدارس الفنية فكانت التجريدية في تقديرنا بمثابة استراحة المحارب لهؤلاء الفنانين الكبار.

لكن هذا لا يعني اننا لا نوافق على التجريد في الفن او لا نوافق على تجريدات موندريان او بول كلي او كاندينسكي.. لان ما جاء به هؤلاء من اشكال مجردة، جاء بها من قبل الفنان المسلم عندما عبر عن نفسه في اشكال مجردة على الجدران في المساجد او على الابواب، او النوافذ او المشربيات او في اعمال السجاد.. فجميع الفنون تتصف بالتجريد لكن يبقى السؤال:

كيف يمكن ان نجرد في الرسم؟!

– الى اي مدى استطاعت المؤسسات الثقافية العامة والخاصة دعم الفن التشكيلي؟ وما آلية الدعم المقترحة لديك؟

من المظاهر التي تؤكد تدهور اوضاع الفن التشكيلي تراجع رعاية المؤسسات للحياة الفنية. فهناك تدهور في اصدار الكتاب التشكيلي بالاضافة الى ان المؤسسات لم تعد تقدم العناية الكافية للفنانين او للمواهب الشابة القادرة على العطاء والامثلة في ساحتنا كثيرة..

فمثلا هناك مؤسسات تقوم بدعوة اكثر من فنان للعرض في مؤسساتها وتكون هذه الدعوة على حساب هذه المؤسسات، وتصوروا معي كم تكلف هذه الدعوات من شحن اعمال وتذاكر سفر واقامة وضيافة وغير ذلك.. انا لست ضد ذلك فهذا يدخل من صلب التعاون الثقافي الجمالي وهذه المؤسسات مشكورة على هذا الجهد، لكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا يكون هناك اهتمام بالفنان المحلي كما يهتم بالفنان القادم من الخارج؟ رغم ان هذه المؤسسات تعرف بانه يوجد عندنا في الاردن فنانون لهم حضورهم المحلي والعالمي، ولا اعرف ما سر محاربة هذه المؤسسات للفنان المحلي.

كما ان هناك مؤسسات تصدر مجموعات من الكتب الهامة، لكن هذه الاصدارات وللاسف الشديد نراها قد خلت من اصدارات الفن التشكيلي، وعندما نسأل عن السبب، يقولون، انه لا يوجد نقاد في الاردن، وهنا نرد على هؤلاء وببساطة، انا لم تكن هذه المؤسسات مقتنعة بعدم وجود نقاد لدينا، نقول: ليتم تكليف اي ناقد عربي للكتابة عن الفن التشكيلي الاردني او عن اي فنان في بلدنا، وهذه سهلة للغاية. فيمكن جمع المادة مع صورها وارسالها لهذا الناقد كي يتسنى له الكتابة.

كما ان بعض المؤسسات وصالات العرض اخذت تستغل الفنان الاردني في تسويق العمل الفني ووجدت هذه المؤسسات في هذه الحالة وسيلة للمضاربة والربح والسمسرة فامتطت الموجه تعرقها حاسة التاجر اللبيب، الذي يدرك تماما كيف يستغل الظروف ويوظفها لصالح جيوبه، سواء اكان ذلك على حساب الفن ام الفنان ام الوطن. فالمهم لدى هذه المؤسسات الربح والمزيد من الربح. وليذهب الفنان المبدع الى الجحيم.

وحياتنا التشكيلية الاردنية شهدت في الأونة الاخيرة حالات عطب عديدة، تناولت رموزا مبدعة فيها، شابة ورائدة، وقد قاد عملية العطب هذه، تجار وسماسرة، افتقدوا لخلاق الفنان الحقيقي ومهامه النبيلة، وحالات العطب هذه ما تزال تفعل فعلها في الجسد التشكيلي خاصة تحت ضغط الحاجة المادية التي يعاني منها غالبية الفنانين التشكيليين في بلدنا.

وعلى هذا الاساس، وفي هذا الجو المحموم من تنافس، عملية تسويق العمل الفني وتصديره، في هذا الجو بالذات، يفتقد وبالحاح، دور رابطة التشكيليين الاردنيين في تسويق انتاج الفنانين، وهي انا ما استطاعت توفير الظروف السليمة والصحيحة لعملية التسويق هذه، فسوف تكسب ثقة اعضائها وتعاونهم، والمهمة المطلوبة بالحاح من الرابطة، اعادة الاتصال مع مؤسسات الدولة المختلفة، خاصة الوزارات التي تحتاج جميعها، للاثر الفني.

هذه بعض الملاحظات على بعض المؤسسات، لكنني اعتقد ان مؤسساتنا لم تقم بدورها على اكمل وجه، فثمة مهام كثيرة يجب ان تناط بها، تتجاوز عملية العرض وتسويق العمل الفني الى عملية الانتخاب ورعاية وتشجيع الجيد الهادف من الفن.

وحتى لا نظلم بعض المؤسسات اقول، ان ما حققته يبقى في حدود المعقول، لكن طموحاتنا وآمالنا اوسع واكبر من هذا المقبول، وبقدر ما تكون وقفة هذه المؤسسات موضوعية ودون تحيز او مواقف مسبقة الى جانب الفن والفنان، بقدر ما يكون المستقبل اكثر امانا واستقرارا والوطن اكثر منعة وقوة!!

من هنا لا بد من وقفة صادقة ومخلصة الى جانب الفنان والفن وهنا يتطلب من للمؤسسات ما يأتي:

العمل على تشجيع الفنانين باقامة المعارض واقتناء الاعمال الفنية وتقديم الدعم اللازم مع توفير فرص التفرغ.

لكن هناك بعض الاقتراحات نأمل ان تأخذ بها الوزارات وهي كما يلي:

١. وزارة الاعلام: لا يمكن تصور الفن دون تعبير او نشر ودون مساندة من وسائل الاعلام، الا ان كثيرا من الانتقادات توجه الى وسائل الاعلام على اعتبار انها تقدم ما حول الفن لا الفن نفسه، كما انها لا تمثل الصورة الحقيقية للابداع في المجتمع. لذلك نأمل ان يساهم الاعلام في نشر الفن والارتقاء بالذوق الجمالي للجماهير وهذا يتطلب تخصيص مساحات كافية في البرامج الاذاعية والتلفاز للفن التشكيلي على ان يتولى هذا الدور نقاد متخصصون.

واما على صعيد الصحف والمجلات فنأمل من القائمين عليها تخصيص مساحات كافية للفن التشكيلي وافساح المجال للكتابة لاكثر من ناقد.

٢. وزارة الاشغال والاسكان وامانة عمان:

يجب اعتبار العنصر الجمالي والتشكيلي دعامة اساسية في حركة العمران بجوانبها المختلفة على امتداد الوطن وهذا يتطلب ما يلي:

– اصدار قانون للتجميل المعماري بتحديد نسبة مئوية من تكلفة المباني العامة وتخطيط المدن لاقتناء لوحات ومنحوتات من الفنانين.

– اصدار القرارات الملزمة لكافة اجهزة وزارة الاشغال وامانة عمان بتشكيل لجان او هيئات استشارية من الفنانين التشكيليين تكون مرجعا لها في كل ما يتعلق بالجانب الجمالي.

– المساهمة في اقامة مراسم للفنانين.

٣. اقامة معرض سنوي للفنانين التشكيليين الاردنيين يرافقه طبع دليل يعرف بالفنانين والعمل على اقتناء لوحة من كل فنان.

٤. العمل على اقامة بينالي كل عامين.

٥. العمل على اقامة بينالي للغرافيك.

٦. العمل على ايجاد قاعات للعرض.

٧. دعم الميزانيات اللازمة لاقتناء الاعمال الفنية.

٨. العمل على اصدار مجلة للفنون التشكيلية.

٩. ايجاد نظام لتفرغ الفنانين.

١٠. طبع المستنسخات الفنية والعمل على نشرها.

١١. ايفاد الموهوبين لدراسة الفن والنقد في الخارج.

كما ان هناك ملاحظة مهمة وهي غياب التنسيق بين المؤسسات وسيادة روح المنافسة بينهما بدلا من التكامل، يؤدي الى اهدار الوقت والجهد والمال، ويضعف فعالية هذه المؤسسات التي من المفترض ان يتمكن من خلالها المثقفون والفنانون من المساهمة بالحلول المدروسة للعديد من المشاكل على ان يتجاوب معها المجتمع.

يتبع



بؤرة الروح

ديوان: علي فهيم زيد الكيلاني

□ فايز محمود

بؤرة فيها اختزال كامل
لزوايا الضوء انى يصدر
فانتشار ابدي مطلق
في فضاء الله لا ينكسر

اننا حيال شاعر كما يلمح الدكتور محمد جمعه الوحش لا اتحرج من القول انني فوجئت بمستوى ابداعه الشعري وحجمه كما فوجئت بانه من الجيل الذي اسس لحركة الشعر العربي الحديث في الاردن منذ الخمسينيات وان كان اسلوبه يختلف في كثير من الاحيان عن اساليب رواد حركة الشعر في الاردن منذ اربعة عقود. وانني افضل تقديم هذا الشاعر والانسان بعد الاطلاع على تجربته الشعرية، من خلال الابيات التالية الموجزة التي صدر بها الشاعر ديوانه الذي بين ايدينا بعنوان (من انا)

انا العبد السيد
لا السيد العبد
عبد السيد الوحيد
ملكني سيدي الوجود والخلود
وملك العبيد للعبيد

ولهذا فان قراءة (الاهداء) يجب ان تؤخذ منا بكل الجدية الى الصفوة من ابناء الامة الذين ملأت الحقيقة نفوسهم والحق قلوبهم الذين يشقون طريقهم في الظلمة الحالكة بثاقب بصرهم وضياء بصيرتهم يمضون الى غايتهم المبينة لا يتنكبون. الذين ينامون وعيونهم مفتوحة وعقولهم متنبهة واذانهم صاغية الذين يعرفون انهم لا يعرفون فيقبسون من هدي ايمانهم ومن وعي قلوبهم ومن صدق وجدانهم الذين يوافق هواهم يقينهم وعملهم قولهم وضميرهم تقواهم الذين يرون الحياة عطاء وبذلا وتضحية وفداء ونكران ذات الى هؤلاء اهدي ديواني هذا ان كان فيه هديا يهدي او عملا يستحق ان يهدى كفاء عطاءاتهم.

فالكلمة لدى شاعرنا كما تناولها في مقدمته لحسها كائن نابض فاعل متحرك (كلما تدب فيها الحياة) لها في النفس وقع وجرس وتأثير تحرك الاحاسيس والمشاعر فتثيرها او تهدهدها ولها في العقل فاعلية تذكية فتهديه سواء السبل ان كانت قبس هداية وترديه اذا الهبت غرائزه وميوله ولها في المجتمع فعل النار في الهشيم تحرق وتدمر او فعل الماء في الظامي ترويه فتحييه الكلمة الصادقة موقف والكلمة الموقف مسؤلية والكلمة المسؤولية امانة من هنا كان تأثير الشاعر في مجتمعه اقوى واخطر ومن ثم فمسؤوليته امام الله ولدى امته اهم واكبر.

وقد تعرض للديوان في مجال اضاءات وردت حوله، ذلك في بداية الكتاب الذي يقع في ٣٠٤ صفحات من القطع الكبير والذي نشر بدعم من وزارة الثقافة عام ١٩٩٧ الاساتذة ابراهيم العجلوني وعلي الدلاهمه وماجد المجالي واحمد جبر والدكتور محمد جمعه الوحش. واجت العجلوني يوفق في الايماء الى: ان اول ما يملأ النفس في هذا الديوان هو هذا الاحساس القوي بانتماء الشاعر الحميم الى امته العربية الاسلامية.. وقول الدلاهمة انها اقصى درجات الحس الانساني والمسؤولية النبيلة التي تتعذب وهي تحب وتتعذب وهي تخاف على من تحب وتحترق وهي تحاول اطفاء من يلعبون بنار الجهل بكل اشكاله الحسية والمعنوية كي لا يحترقون ويحرقون معهم هذا العالم الجميل الذي اراده الله ان يكون جنة الدنيا وحرسه بحرس اختارهم من صفوة العالمين انبياء واولياء وعبادا صالحين.. اما قول المجالي فانه بمثابة نص متكامل يتعانق مع فضاء الديوان فلا يمكن ابتساره، لكنني سأقتبس هنا فاتحته على سبيل المثال لا غير: روح نورانية تمردت على زنزانتها الجسد الطيني ببؤرتها الدفاقة التي خلقت نشوتها فجعلتها في هجرة دائمة دائبة الى بارئها، فلا حدود الزمان تحدها ولا قيود المكان تقيدها، انها الروح المؤمنة بانها بعض دفق روح بارئها المتسامية ابدا على كل قيد وحد..

سأركز في هذه العجالة في رحاب ديوان (بؤرة الروح) الذي وسم مجمل الديوان الشعري بعنوانها، على افق (نفحات ايمانية) الذي يضم هذه القصيدة (بؤرة الروح) وقصيدتين اخريين متصلتين بهما في تجربة نفسية فنية واحدة هما (هجرة الروح) و (نشوة الروح) تغطي هذه النفحات من هذا الديوان الصفحات من ٢٧ حتى ٦٥.. اما فهرست الديوان فتأتي على النحو التالي بعد الـ (نفحات ايمانية):

– مشاعر انسانية: انا الانسان، المحبة، الارض، رسالة من محكوم بالاعدام، عانس، زنزانة الروح.

– شجون وطنية: الله اكبر، ايقاع الحجارة، السنا بني الاسلام، رسالة شكر الى العدو، لم يعد في القوس منزع، وقف، سنة الاثنين، استغاثة.

– وجدانيات وغزل ونسيب: طيفات، تداوى بها منها، عيد الام، علاء ومها، قلب الابوة، الريان الصغير، لقاء مع ملاك الليل، ملاك، الى راهبة، ايحار، جوى، حسان في محراب الذكرى، ثوب السحر.

– رثاء وتعزية: اصبح الكون قبرا، تعزية، ام التهجد الشعر بعد الرفاعي، الغد المشؤوم.

– نقد وتصويب: برنامج انتخابي، اعداء النور، اسماء صحافية، يا ضيعة الشعر، شقشقة، الواقعي، الخازوق، من يخلف ابليس.

– نفثات: وخز الضمير، ما يعمر قلبك؟، غياهب، يا فؤادي، لو يعقلون، رزنامة، هروب، تمر الليالي، جنين، سكوت، دنياكم هذه.

* * *

في معمعان وعمى الحياة والوجود الذي يغمر معاناتنا البشرية: حسبنا عجبا وتيها اننا لا نسوي بشرا بل نقبر. هل اديم الارض الا مهج، تتنزى وعيون تبصر. او لسنا دورة في فلك، ولنا صبح لليل اكدر. هل نسينا اننا في شرك حيث نخطو فالقضا والقدر.

ان الشعر اذ يمازج الفكر، يجترح اصالته المبدعة بان يفوق امداء العقل وان امداء العقل تتسع بمدى عمق المشاعر، ومن ثم فالعقل بهذه الحالة لا يفتقد الى سلامة منطقه التجريبي للتمييز.. فالكون والوجود يترامى في عالم الكيلاني الشعري عدم ونحن فيه بعض تجلياته الآفلة.. وبالتالي يتوقف الشاعر حيال الوجود والانسان بالتساؤل: هذه الاكوان من ابدعها، بنظام محكم لا يقصر، هذه الاجرام من علقها في فضاء سرمدي تمخر، كل جرم سابح في فلك، كوكب او ذرة او جوهر. انت من جوهر طين لازب، جبلت نفسا فليك العبر، نطفة قد خلقت في رحم، فجنين فاستوى فالكبر، فممات فتراب هين، دورة نشهدها لا نشعر، ذلك المفتون امسى اثرا، بعد عين ما يجلي المخبر، لو وعينا تجلت صور، من وراءالغيب تهدى الفطر، يهتك القلب لنا استارها، فيرى ما لا يراه البصر، فيرى الله جهارا ويرى، عالم الغيب وما يستتر.. هذه اللحظة في غيهبها، عبرة ليس تليها عبر.. بؤرة فيها اختزال كامل لزوايا الضوء انى يصدر، فانتشار ابدي مطلق في فضاء الله لا ينكسر.. (نحن ان متنا) بماذا يا ترى، اذ نلاقي ربنا نعتذر.

وينعم الكيلاني النظر في المشهد الكوني والانساني، ان العدمية غير واردة في نسقه الروحي، ثمة خالق للمشهد الكوني ونظامه الكامل، وثمة خالق لدورة الحياة والوجود البشري من النطفة حتى الموت، دورة من المشاهد في تخوم الكون وفي ارجاء اعمارنا.. الموت لحظة تتكشف فيها الحقيقة ساطعة كاملة، عبرة و (بؤرة) للروح تختزل كامل زوايا الضوء انى يصدر، انتشار ابدي مطلق في فضاء الله لا ينكسر، فبماذا سنعتذر حين يوافينا الموت، وتلاقي وجه الله تعالى بعد تجربة دنيانا التي فقدنا فيها ضوء الفطرة.

ان الكيلاني يصدر في شعاع الاسلام، انا ارقى من مشى فوق الثرى، منهج الدنيا ونبراس الحياة، ليس لي ارض فتعلوها السما، انما ارضي سماء مرتقاه فلنا للسلم حسبي قدوة، سيد الخلق ومصباح الهداه، وكتاب الله لا يرقى الى قوله قول ولا يعلو علاه.

فذلك الشعور والعقل في حيرته وفي استدلاله يركن الى كتاب الله يكشف له آماد شعوره وآفاق معرفته فيركن من ثم الى بلورة ذلك في عمل فني يتجاوز مأزق الدراما ويقوم القضاء والقدر، في حل ما يعترض الانسان من احداث ووقائع نسلم امرنا خلالها للارادة الالهية، ونصبر وننزه انفسنا من اللجوء الى ردات الفعل السلبي التي تودي بنا الى الانحراف. ويقدم لنا الكيلاني في هذا الاتجاه رؤيته وعزيمته التي لا تعرف الهوان فينشد: انا عبد السيد الاكرم من، وسعت رحمته كل العصاه، حسب نفسي انها ما هجرت، ذكره يوما وتسعى لرضاه، لو تخلى الناس عن ايمانهم ما تزعزعت انا قيد نواه.

في عاصفة دنيانا هناك كتاب الله بؤرة الهية تجمع النور الكلي الذي لا يبهت ابدا، وهناك ايضا محمد رسول الله يهاجر شاعرنا القضاء العمرة حيث يذكر انه شاهد مقبرة التاريخ، بمحمد وكفى لنا شرفا انا له تبع به خير.. هذا التراث الضخم ممتنع يأبى البلى وتهابه الغير، هذي منابتنا مفاخرنا من ها هنا يستنهض الظفر، من ها هنا شعت حضارتنا تجلو ظلام الكون تغتمر، من ها هنا انطلقت جحافلنا تغزو تخوم الارض تنتشر، هذا رسول الله باعثنا، هذا ابو بكر وذا عمر صوت من التاريخ يصرخ بي، ان لا ترع لا بد ننتصر.

تكتمل النفحات الايمانية في الافق الثالث (نشوة الروح) بعد سابق افقيها (البؤرة) و (الهجرة) بالوصول الى البعث الارضي في تاريخنا (مقبرة التاريخ) عودة ابدية للانبعاث العربي الاسلامي، وتجدد الروح على هذا الكوكب السيار (الارض) وفي الروح الانسانية بعودة الحضارة العربية الاسلامية الى منابعها الصافية ولكي تبدأ دورتها الاكثر صفاء ونقاء وديمومة.. انبعاث يشير الى يوم البعث الالهي، حينما تفقد الارض خصبها من الخير والسلام والايمان والاسلام.

ان مجمل ديوان الشاعر (علي الكيلاني) الذي يغطي شتى جوانب الحياة الانسانية في تجاربه الخاصة والعامة يلمه فحوى رسالته المتضمنة في كلمات الديوان والتي ضمنها في بؤرتها قصيدته (من اين نبدأ) وفيها يهتف:

سلحتوي في صدري الرياح
ما وسعت
في دمي ومهجتي
لتتقيها امتي

وروح شاعرنا كما تبدت في افق ديوانه الشعري، تبدت على ذات النحو في لغة الشعر، تنبع من مشكاة نور كتاب الله شكلا ومضمونا، في بيانها ولفظها وتراكيبها وانماط تعبيرها وخيالها ورؤيتها الشفافة.

ولقد تجافى مثل هذه الرؤية المفاهيم السائدة عن الشعر والتجربة الشعرية في العصر الحديث، والتي تنعكس على الفور على وسطنا النقدي من ان الشعر قطع اتصاله بتاريخه السابق، ولم يعد يقوم على اسس اخلاقية يدعو اليها وخلا من الوعظ، وتمحور حول ضرورة الكشف عن تجربة خاصة يعبر عنها برؤية منقاة من التحليل الفكري والمنطقي بعامة ويكتشف خلالها اللغة ولما امتدت عنه من حواس جديد من الدلالات والعلاقات والاشارات والايحاءات التي تضيف لرصيد التراكم الشعري في كميته التي سبقته وان رسالة الشعر لم يبق منها من معنى الا مثل هذا التطابق بين الشعر ورؤاه في العمل الابداعي ذاته.. فهذا الفهم السائد لم يستوعب بعد في نقدنا وفي شعرنا ولدى متذوقي الشعر عندنا، ولا بأس من العمل الجاد لاستيعابه من خلال استيعاب مجريات التطور التي دت اليه ولا يكون ذلك على حساب اهمال النتاج الشعري الاصيل الذي لم ينقطع بعد لا عن سيرورته التاريخية في روحيته العضوية. مع اننا نجد غير ملاحظة الدكتور محمد الوحش حول ان شاعرنا من الجيل الذي اسس حركة الشعر العربي الحديث في الاردن منذ الخمسينيات باسلوبه الخاص نجد ان رؤاه الفكرية شاعرية الشكل والمضمون. وقد نجد عند سواه ان رؤاهم الشعرية فكرية الشكل والمضمون.

ثقافة اجنبية

«ستيفن كنغ» يبعث القصة القوطية مجددا

ترجمة: نجوى ابو غزالة

ستيفن كينغ هو اثرى رجل في بلدته بانغور بولاية مين الاميركية حيث عدد السكان ثلاثة وثلاثون الف نسمة. لكن كم من الكتاب تتوفر لديهم الامكانية المالية لانشاء ملعب كرة قدم بمليون دولار لفريق «ليتل ليغ» او لترميم المكتبة العامة المحلية؟ كينغ وحده يستطيع ذلك ان تصل عائداته السنوية الى اربعين مليون دولار القديمة من كتبه ما يكفي لوضع نسخة من رواياته بين يدي كل رجل وكل امرأة وكل طفل في الولايات المتحدة. ان كون ستيفن كينغ الكاتب الذي تحقق كتبه اعلى المبيعات في العالم برمته، حالة يمكن العيش بدونها. كما يؤكد كينغ نفسه «يمكنني الكتابة ثم دس ما اكتب في الدرج». هذا تصريح كينغ في آخر لقاء اجري معه، واضاف «اهتم بالكتابة والتأليف لان ذلك ما يحلو لي فعله.. ولكن الى متى يرغب كاتب معين في خوض معركة السباق لمنافسة دانيال ستيل؟ انني في عامي الخمسين ولا اهتم لذلك كثيرا بعد الآن». ان كون كينغ «استاذا في ايقاع الصدمات بالقارىء» لا يأتي من فراغ. في العام الماضي انهى كينغ علاقته فجأة مع دار «فايكنغ» للنشر التي تعامل معها ردحا من الزمن بعد رفضها ان تدفع له ثمانية عشر مليون دولار عن كتابه القادم. وبعد تردد على عدد من دور النشر ابرم عقدا مع دار «سكريبنر» للنشر يتقاضى بموجبه مليوني دولار فقط عن كل كتاب (سابقا كان يحصل على خمسة عشر مليون دولار عن كل كتاب) ويتقاسم كافة التكاليف مع الناشر ويتم توزيع الارباح مناصفة بينه وبين الناشر. لقد بات الاتفاق الغريب على كينغ الذي جعل منه مساعد ناشر لاعماله حديث الساعة في اوساط النشر. حتى ان سأم كينغ من كل هذا دفعه لتكليف محاميه للقيام بالمهمة ليبدأ مؤخرا رحلته عبر استراليا على ظهر دراجة نارية. لم يكن كينغ اكثر عطاء وابداعا مما كان عليه في السنوات الاخيرة، قبل عامين كتب رواية نشرت على حلقات. وفي العام الماضي نشر كتابين بعنوانين مختلفين لكن يضمان الشخصيات ذاتها. وفي ايلول الماضي عندما نشر «كيس العظام»، الرواية التي تقع في ٥٢٩ صفحة، فاجأ قراءه بمحاولته البكر لكتابة قصة حب مفزعة. على النسخ الاولية للرواية التي ارسلت الى نقاد الادب تجنب الناشر اي ذكر لكلمة «رعب» بدلا من ذلك اسبغ على كينغ وصف «الكاتب الحائز على جائزة اوهنري الذي قدم للقراء روايات «المنقذ» «الخلاص من شوشانك» و«قف في جانبي». قام بمهمة تعريف الكتاب كل من غلوريا نيفور وآمي تان. كم غريب ان يرعى الناشر افضل ملفق ونساج للقصص في اميركا على ان الكلمات التي تصف الرواية على غلافها الخلفي تنتمي للكاتب كينغ نفسه «انها قصة حب مسكونة بالاشباح» انه حقا وصف دقيق للرواية التي تعتبر اكثر كتب كينغ رومانتيكية واشدها فزعا. استعار كينغ افكار هذه الرواية من قصة الكاتبة البريطانية دافني دو مورييه «ريبيكا» وهو يبني حكايته على مرتكزات علاقة الحب التي تنشأ بين مايك نونان الارمل الذي تخطى الاربعين وماتي ديفور، ارملة العشرين التي تخوض شجارا مع والد زوجها الجشع حول موضوع الوصاية على ابنتها الصغيرة. الرواية مسكونة بالاشباح بضمنها شبح زوجة مايك وكذلك ارواح مجموعة موسيقيين امريكيين افارقة عاشوا في قرن سابق يتعرضون للمشاكل في نفس البلدة الصغيرة بولاية مين حيث تبدأ القصة. هناك الكثير من الكلام عن الكتابة والنشر لان البطل نونان كاتب ذو اعمال رائجة لكنه يعاني انسدادا فكريا منذ وفاة زوجته قبل سنوات. لكن اذا كان نونان مبتلى بانسداد فكري، فان كينغ لا يعاني ذلك اطلاقا فهو يبدي آراءه وتعليقاته الذكية ويتحدث في جل المواضيع ابتداء من هيرمان ميلفيل وانتهاء بمدينة ديترويت.

«لقد اصبحت اميركا بلدا يبيع رجال كبار يقودون سيارات صغيرة» على ان المفاجأة الكبرى في عمله الجديد هي الاثارة التي توشي نسيج القصة وبخاصة في المشاهد حيث يبدو نونان في ذروة الاسى لوفاة زوجته، نعلمها اكثر اللحظات التي صورها كينغ ايلاما. ان رواية «كيس العظام» تستمد ثقلها من الامتلاء السردي والتفاصيل الدقيقة التي يوظفها الكاتب لمنح اعماله البعد اللازم والعمق المطلوب الذي جعل منه الكاتب الذي يقارن بمعبودته الروائية شيرلي جاكسون. يبدو ان الناشر سكريبنر كان حذرا اكثر من اللازم عندما طبع من الرواية مليونا ونصف المليون نسخة كطبعة اولى. «لعل الامر معنوي لكاتب غزير العطاء مثل كينغ انه زوجة تستقطب الاهتمام في الروائية ذا بيتش كينغ. لان يكتب عن روائي ارمل يعاني انسدادا فكريا» «اشعر فعلا انني وصلت الى اقصى امكاناتي. وفي كل مرة احاول الكتابة اشعر بان ما اكتب مألوف. انني مثل فريق البيتلز. اذا اصغى اليهم المرء مدة طويلة يستطيع تمييز صوت بول او جون. من بعض النواحي فان هذه المألوفية مفيدة لانها تمنح الاحساس بانك تعرف ثانية الشخص تعرفه. لكن عندما يبدأ الناس في معرفة ما يتوقعون، عندها استرق عن الكتابة» هكذا يعبر كينغ عن احاسيسه ازاء الكتابة. لكن لا يشتري الناس كتب كينغ لانهم يعرفون ما يتوقعون. ليست هذه الحقيقة سبب كونه جزءا من النخبة التي تتصدر كتبها قوائم الكتب الرائجة من امثال كلانسي وغريشام وآن رايس. هو سر تفوق ستيفن كينغ على الساحة الثقافية. ومن وجهة نظر ذات السبب ما لا يملك كينغ اجابة جاهزة عن هذه التساؤلات. لكنه يردد بعد توقف بسيط «اذا ذكرت اسماء فسأبدو انني اهبط واتسلق. او ربما ابدو مسيئا الى الاشخاص الذين لا اذكر اسماءهم. من الافضل عدم ذكر اسماء». في فترة لاحقة من اللقاء يطرح كينغ السؤال ذاته. «من وجهة نظري حقيقة لا املك الجواب عن هذا السؤال». فهو ان السبب هو ان كينغ لا نظير له.

ستيفن كنغ

حين يسرد الرجل بصوت المرأة

بقلم: بروس فيبر
ترجمة: غازي مسعود

اجد صعوبة فائقة في البدء بكتابة حصتي من هذه الصفحات، فانا اعرف انني لست ذكية.

ان مؤلف هذا المقطع، تشارلز ديكنز والوالذكاء خصب العطاء، بالعكس، وما يفعله الروائيون. رغم ذلك ليس سوى ابناء شخصيات، وكتابة سرد بضمير المتكلم، تمنح فيه شخصية متخيلة صوتا وراويا، وهذه عادة متبعة.

والمتكلمة في المقطع المشار اليه هي استر سمرسون، بطلة رواية «البيت المعتم» التي تتبادل الكينونة في فصول الرواية مع راو رئيس عليم مقتدر، ايضا يمكن القول انه الكاتب نفسه. واستر هذه بطلة ديكنز النموذجي الاكثر تعبيرا عن ذاتها، ولكنها الراوية الانثى الوحيدة فيما انتج كله. ونتيجة لذلك، تظل «البيت المعتم» التي نشرت سنة ١٨٥٣ من اكثر روايات ديكنز عرضة للنقاش باعتبارها مفارقة سردية اجتماعية في الآن نفسه، وعنها تقول اليسون كيس استاذة الانجليزية في كلية وليامز ومؤلفة كتاب «الوصاية على النساء» الذي يتحدث عن النساء الراويات في قصص القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الذي سيصدر قريبا: «ربما كانت من اكثر اعماله عرضة للجدال في ذلك الوقت، وهي ما زالت تثير نقاشات عديدة بين الباحثين». وتضيف «وعنها قال جون فورستر، صديق ديكنز، كانت تجربة لا تستحق النجاح، ولم تنجح». شكلت تلك الرواية وذلك النقاش، لحظة مثيرة في تاريخ العلاقة بين الكاتب والراوي، تلك العلاقة المركبة بما فيه الكفاية ليتفرغ لها مبحث اكاديمي اسمه «علم السرد». وفي اطار هذا العلم يعتبر السرد الرجالي النسوي المتعاكس الذي يتكلم فيه كاتب بصوت شخصية انثى، او كاتبة بصوت شخصية ذكر، وان كان ذلك نادرا تاريخيا، احد اكثر مسائله اهمية. يقول جوزيف بون، عالم السرد واستاذ الانجليزية في جامعة جنوب كاليفورنيا: «يبدو ان الكتاب يكتبون بصوت المتكلم ليثبتوا براعتهم او تفوقهم». ويضيف «بينما، تاريخيا على الاقل، قد تستمر الكاتبات اللواتي يكتبن في الاغلب بسرد ذكر مستعار صوت المتكلم جزءا من مسار لتبين ان يقبلن وان يتبنين منهيا».

في العقود القليلة الماضية، دافعت الكاتبات عن قدراتهن السردية بمزيد من الجرأة، فالسرد الرجالي النسوي المتعاكس تقنية تستثمر من قبل الجنسين في هذه الايام، اكثر مما كانت تستثمر فيه في اي فترة من فترات تاريخ الرواية. وربما اكثر من السرد العابر للحدود المتخطي للاعراق والقوميات. ولكن، وحتى لو كان الامر كذلك، فانه نادر نسبيا، وتراه يكلف التحدي لدى عديد القراء.

وفي الاغلب ما تكون ردود الافعال تجاه اعمال من مثل «اكبر ارامل الكونفدرالية سنا تروي القصة الكاملة» للقيا الآن جيم جرجانوس، و«نهاية اليس» لـ ا. م. هومز، و«مذكرات فتاة من فتيات الجيشا» للمؤلف آرثر جولدن، مصحوبة بالدهشة، ان لم يكن بالانزعاج، من الفجوة الجنسانية بين راوي الحكاية والعقل المسيطر الكامن خلفها.

في مقابلة اجريت معه مؤخرا يقول جيمس جرجانوس بعد عشرة اعوام من نشر روايتي «ما زال الناس يسألونني: كيف قمت بهذا العمل؟» ويجري الحديث هنا، طبعا، عن روايته «الكبرى ارامل الكونفدرالية» التي جاءت على شكل مذكرات لامرأة غير متعلمة، لكنها رغم ذلك ثاقبة الملاحظة وتحكي قصتها منذ كان عمرها خمسة عشر عاما الى ان تزوجت وهي في الخامسة والخمسين من عمرها من جندي خاض غمار الحرب الاهلية. يضيف جرجانوس «سألتني مئات النسوة: ان لم يكن الآن كيف عرفت؟ لكن الغريب ليس معرفتي، بل كيف ينظر الناس الى تلك المعرفة. اننا نعيش في اطار ثقافة تعتبر الحديث بصورة امرأة عملا فذا». من المعروف ان كتابة القصص عمل حسي، فصوت الراوي يقول لك «استمع الي لدي قصة اريد ان احكيها لك». وبشكل روتيني يمنح كتاب المسرح صوتا للشخصيات الجنس الآخر، لكنهم لا يتخلون روتينيا لاية شخصية من شخصياتهم عن سلطة سرد القصة بالطريقة نفسها التي يتم بها الامر في رواية. ورغم ذلك، يخلق السرد بضمير المتكلم لدى القارىء وهما بالحميمية.

يقول نورمان ميلر الذي كتب احد كتبه بصوت مارلين مونرو، واخر بصوت المسيح: «يميل القراء الى التماهي سريعا مع صوت المتكلم» ويضيف «والخطر انهم يصممون ايضا ان لا يدعو المؤلف يفلت منهم». وبالفعل، يمكن لتقنية صوت المتكلم، وبخاصة لدى القراء ذوي الميول الادبية، تعزيز الابعاد التي قد يذهب الكتاب اليها ليفصلوا انفسهم عن مخلوقاتهم.

وعلى سبيل المثال، ليس الراوي في «نهاية اليس»، وهو عجوز يعشق الاطفال جنسيا ويقضي اعواما طويلة سجينا لقتله لفتاة قبيلة في الثانية عشر عاما، ليس هذا الراوي بالضبط بشكل للكاتبة الشابة التي ابدعته تقول هومز «لا يفهم الناس انني اكتب الى الآن منطلقة من خبرتي الخاصة». وتضيف «اجريت مقابلة اذاعية اتصل بي فيها احد الشاذين جنسيا، وقال لي: لا شيء غريب في ان يكون ذاك السجين عاشقا للاطفال جنسيا. فقد كان توماس مان كذلك ايضا».

والاسباب واضحة مركبة سايكولوجيا. يبدو ان حميمية صوت المتكلم، مجتمعة الى السرد المتعاكس جنسانيا، امر يثير الانتباه. وهذا هو السبب بالذي دعا جانيت ونترسون في نسخة ١٩٩٤ الى كتابة روايتها «مكتوب على الجسد» بصوت المتكلم، وهي رواية تقص احداث علاقة زنى عاطفية بين محبوبة متزوجة وعاشق راو جعل جنسه غامضا بمهارة وحياء، وهنا تبرز اسئلة عديدة عن فرص مزايا جنسانية: هل يتحدث الرجال والنساء ويلاحظون ويفكرون ويحبون بشكل مختلف؟

عن هذه الاسئلة تجيب هومز التي كتبت احدى رواياتها السابقة المعنونة «جاك» بصوت صبي مراهق والتي يتم السرد في روايتها القادمة بصوتي رجل وزوجته «انه لامر مضحك. ليس كذلك؟ انه لامر مضحك ان تتجزأ الامور فتصبح الاجزاء مزايا للجنسين، كاننا لا نمتلك طرقا اخرى لتمييز الاشياء» وتضيف هومز «قد يوجد ضرب من الرواية الذكورية وضرب اخر من الرواية الانثوية. فقد قال لي الناس انك تكتبين كما يكتب الصبيان. ولكن الصوت في الرواية يخرج والمرء غافل عما يكتب. ضيفا لا يذنب المادة. والسؤال الواجب طرحه في هذه الحال هو ما الذي يجعل سرد الرواية التي اريد قولها افضل، وليس هل يمكنني التكلم بصوت ذكر؟».

يمكن للكتاب، طبعا، ان يشعروا بجرأتهم – وهم يفعلون ذلك بالفعل – في تمثل شخصية اي امرىء يريدون تمثلها باية طريقة يرغبون. وهذا السبب الذي يجدون معه ما يدعى بالنقد السياسي الصحيح «كيف تتجرأ على الكلام باسم الاخر» نقدا مضجرا غبيا. تقول جويس كارول اوتيس التي كتبت روايتين كان الساردان فيهما ذكرين «زومبي» و«نحن المالفيون»: «مع التركيز على الدراسات الجنسانية في هذه الايام، يشعر بعض الناس، في بعض الدوائر، بان الصوت لا يجب ان يتقمص صوت الاخر». وتضيف «ولكن المسألة المطروحة هنا ليست مسألة مهمة. فابداع شخصية امرأة امر صعب بمقدار ما هو صعب ابداع شخصية رجل. واساسا فانك تعمل باللغة لتبدع صوتا. واحيانا ما تكون لهذا الصوت مزايا جنسانية».

ويتفق الان تشيوز الذي كتبت روايته «نادي الجدة» بصوت عجوز يهودية مع هذا الرأي فيقول «انت لا تستطيع منع نفسك عن فعل ما يجب عليك فعله حين يوحي اليك». ويضيف بان روايته تعثرت. «اذكر منها نسخا مختلفة. الى ان اعدت كتابتها اخيرا بصوت المتكلم، ياتي الصوت لي وانت فتصمم له بالكلام. فان كان الصوت انثويا تطلقه فينطق».

في القرن الثامن عشر، حين ظهرت الرواية شكلا، تمثل سيدان من سادتها المبكرين: دانييل ديفو، في روايته «الفنديات الموسسات» و«روكسانا» وصامويل ريتشاردسون في روايته الرسالتين «باميلا» و«كلاريسا» صوتا سرديا انثويا. ولكن حساسية القارىء لهذه التقنية لم تبرز الا لاحقا. يقول بون من جامعة جنوب كاليفورنيا «لا يبدو ان احدا اظن محاولة ريتشاردسون تقمص الانثى محاولة شاذة، او ان اللقة بالحياة المنزلية التي ارتبطت بروايته الفة غريبة». ويضيف «ولكن، ما ان جاء العصر الفكتوري في القرن اللاحق، حتى بدا الناس ينظرون مستغربين الى محاولات الكتاب الذكور استعمال صوت المتكلمة الانثى، وكانت اكثر المحاولات جرأة في هذا المجال رواية ديكنز «البيت المعتم».

وحدث ان اخذ الامر شكلا معاكسا ايضا. فقد نشرت رواية شارلوت برونتي الموسومة «جين اير سيرة ذاتية» باسم مستعار غير محدد الجنس هو كورير بل، وعلى الفور اعتقدت الرواية جدلا انتقاديا حول جنس المؤلف. فمن جهة ادعى بعض ان اي رجل لا يمكنه الكتابة بهذه الحميمية عن مربية اطفال، ومن جهة ثانية قيل انه اذا قامت امرأة بكتابة الرواية فذلك امر غير لائق.

تقول اوتيس عن ذلك ضاحكة: «قال احد مراجعي الرواية ان اي رجل كان بامكانه ان يكتب هذا الاهتمام عن السفر واعدت معجبة بهذا القول».

هذا، وقد كتبت اولى روايات برونتي المعنونة «البروفيسور» انطلاقا من وجهة نظر ذكورية. لكنها لم تنشر الا بعد وفاتها. وبالفعل استكشفت الشقيقتان برونتي مسألة الجنسانية المتعاكسة واكثر ما حدث من هذا الاستكشاف شهرة كان في رواية «مرتفعات وذرنج». فاميلي شكلت قصتها عن هيثكليف وكاثرين بعامة بلسان الخادم «نيلي دين» وذلك في ظل سرد عجيب يقوم به الذكر لوكوود.

وقبل القرن العشرين، كانت الروايات الاناث، سواء كتبهن رجال ونساء، نادرة ضئيلة، فاولئك اللواتي وجدن منهن فعلا تقول كيس من جامعة وليامز «كن يتحدثن في العادة بلسان معاصر عن الاحداث الموصوفة كل مرة»، لكنهن نادرا ما منحن سلطة تشكيل قصة كاملة تتوافق مع راو شاهد، ولهذا عدة اسباب واضحة. وتضيف «لفترة طويلة منحت الرجال سلطة التحدث باسم المرأة بطرق مختلفة، سواء كان موضوع الحديث نبيلا او وضيعا، كانت للرجل سلطة التحدث باسم النساء وعنهن، وعند النساء تاريخ من مشكلة التحدث باسم الرجال». وان شئت بتعميم اجمالي نقول ان الحاصل في القرن العشرين فهو رصد لهذا النوع من السلطة الثقافية. ويشير الباحثون بعامة الى رواية «يوليسيس» لجيمس جويس التي نشرت سنة ١٩٢٢ باعتبارها الرواية التي دشنت مرحلة جديدة فسيحة من التجريب السردي الذي يتمثله الروائيون الجدد. فرواية «يوليسيس» تنتهي بفصل شهير من السرد المتعاكس جنسانيا: مونولوج مولي بلوم الداخلي المشهور. واستعمال وليام فوكنر الذي في كتب من مثل «الصخب والعنف» و«بينما كنت احتضر». ويبدو ان همنجواي قد جويس بمونولوج امرأة داخلي في نهاية روايته «ان تملك ولا تملك». كيف يتم هذا السرد؟ في اجابة ساخرة عن هذا السؤال يقول الكاتب الذي مثل دوره الممثل جاك نيكلسون في فيلم «افضل ما يكون»: «افكر في رجل، ثم انزع عنه العقل والمسؤولية». ولكن، وبعيدا عن السخرية، يتكلم الكتاب عن العمل الذهني نفسه الذي يتطلبه خلق صوت. وعلى سبيل المثال، وصف جيرجانوس مسيرة كتابة «اكبر ارامل الكونفدرالية» بانه شبيه بالحصول على شهادة دكتوراه في «الانثوية الدولية». ويضيف «ما يحصل هو انك تبدأ بمنطق يشبه منطق التعهري. فان كانت امرأة تتحدث عنها على ثقافة تستعمر هذه العبارة بدلا عن تلك، وان كان عليهن جيهن وجبات لمجموعة اطفال والانشغال بثيابهم فعليك معرفة كيفية خبز رغيف الذرة وانواع القماش المختلفة وهذا بيب العجاز بالظهور من اي شيء يمكن ان تصل اليه في المطبخ او فوق طاولة الكتابة. تتحين تعيش مع مثل هذا الوضع لفترة طويلة تبدأ المادة الكمية بالبروز. وهنا تصبح الامور مدهشة». وفي النهاية يقول جيرجانوس بين هذا الواقع حياتي. ويضيف «امضيت سبعة اعوام اكتب ارامل الكونفدرالية وتلك كانت اعواما من اكثر اعوام حياتي خيرة وسياسية. لقد كانت اعواما منورة. فالمجال الذي نحتله كان من اكثر المجالات ضبابية وكان ذلك من اكثر ما للكوني ذكرا يتمثل صوت امرأة. ومن الاشياء التي يدركها المرء وهو يفعل ذلك هو ان النسوة يعرفن عن انفسهن اكثر بكثير مما يعرفه الرجال عنهن».

رياح ليلة خريفية

قصة قصيرة كتبها: سيرجي باروزدين
عربها عن الروسية: د. سعيد دبعي

طرق سمعها رنين الهاتف مباشرة تقريبا، وفيما هي تنهض متمهلة من الفراش، وكانت في الليلة السابقة، قد آوت الى فراشها ايضا هادئة منهكة. وفيما هي تخطو الى الهاتف في الغرفة المجاورة، فكرت: (جميل ان يتصل شخص ما في مثل هذا الوقت المبكر، اذ انه سيكون بمقدورها – قبل ان تذهب الى العمل – ان تنجز بعض الاعمال المنزلية التي تراكمت عليها في الايام الاخيرة بالذات) ولكن عندما اشعلت النور، ورأت ان الساعة تشير الى الثانية الا ربعا، حينها، وكان قد استولى عليها الذهول للحظات، بسورها في قلق.

بخفة، رفعت سماعة التلفون.

– يلينا اندريفنا، نكلمكم من المستشفى يطلب الطبيب منكم الحضور فورا.

لم تكن بعد قد تمكنت من تلقي الرد على السؤال غير المحتمل في هذه الدنيا على الاطلاق. اما الحياة فكانت قد فارقتها في لمحة بصر، بكل احاسيسها وهمومها، وروائحها، والوانها واصواتها واصبح رأسها، مباشرة، كما لو كان خاويا تماما. وكانت كمن يقفز الى هاوية لا يدرك مداها. متأهبة للصراع من جديد، مدركة وضعيتها تلك بمنتهى التأهب والعزم – صراع يجب ان يكون المنتصر فيه هي ليس الا، هي وحدها.

– اخبريني، «حي هو»؟
– «ستعجني الحجوم».

بعد لحظات، وبعد ان تذكرت يلينا اندريفنا – بحركة لا ارادية – ما اذا كانت موجودة في حقيبة يدها، تعويذتها التي طالما غمرت بالقبلات، واغرقت بالدموع لا تحصى ولا تعد، وهي عبارة عن حصاة صغيرة مدورة كان زوجها قد جلبها منذ زمن بعيد، من آسيا الوسطى تشبه عينا عجيبة لحيوان ما غريب. كانت قد هرعت تهرول في الطريق المظلم المؤدي الى شارع القرية الرئيس. وبعد ان وقفت عدة دقائق تلفحها الريح الباردة، ادركت انه لن تمر اية سيارة في هذا الطريق في مثل هذا الوقت متذكرة فجأة انه لا بد من الاتصال باقرب محطة تاكسي. عادت ادراجها واجرت برقمه.

جاءها الرد من هناك مباشرة، وكانهم كانوا فقط في انتظار مكالمتها. وبسرعة، وبدقة، كانت هنا هي بحاجة الى سيارة فورا.

حقا لقد كانت تتمتع بموهبة مدهشة، كما لو انها تطوع نفسها للموقف في اللحظات الحرجة، فيها الكل من حولها يمتثل لاوامرها، وينفذها دون اعتراض.

رنت عليهم الناوبة قائلة.
– اتركي رقم تلفونك، وسنتصل بك حالا.
وما لبثت المناوبة ان اتصلت في الحال
– ستصلكم السيارة خلال ١٥ – ٢٠ دقيقة، كيف يهتدي السائق اليكم؟
– سأجده انا بنفسي

خرجت من بيتها مرة ثانية، ببطء، ذاوية وحزينة ايضا هذه المرة. وتوجهت صوب مفترق الطرق، من حيث يفترض ان تظهر سيارة الاجرة.

كان الظلام يخيم تماما على القرية، ومن نوافذ بيتها فقط، كانت تشع دائرة من الضوء الخافت.

ماذا جرى يا ترى؟ فهي كانت قد ودعت زوجها منذ سويعات قليلة مضت ليس الا. وقد كلمها الطبيب، واعطاها الامل بان كل شيء تم بسلامة، وانه تم تجاوز الازمة ومن الآن يبدأ التماثل المالوف للشفاء. وقد كان بامكانه، على اية حال، ان لا يقول لها شيئا من هذا القبيل. فقد كان قلبها دليلها دائما، وكانت تخمن حالة زوجها الصحية، دون ان يخبرها احد بها. فقد كانت تقرأ كل ذلك في عيونه، في ذلك المساء كانت عيناه في وجهه المتعب النحيل، الممتقع اللون، والمحبوب الى ما لا نهاية، معقدة تقريبا وذات قوة حيوية.

فهل خدعتها هذه المرة؟ يبدو ان الامر كذلك..

لكن قلبها كان يتمزق ويعترض: لا.. انه حي وسوف يحيا ويعيش طويلا. فكيف تكون هي بدونه؟ ان حياته هي حياتها، وهي لا تود ابدا ان تموت.. فهي لم ترتو حبا بعد، ولم تشبع بعد حديثا مع قدرها الوحيد، كما لم تشبع بعد من استنشاق شذى الصيف القصير العذب المخدر معه. ولا برودة شتاءات الطويل المتشنجة القارسة.

لم تشبع بعد من تأمل كل ما زال بالامكان مشاهدته في هذا العالم الجميل والمتنوع، بعالم زاخر بالكثير من الدموع وبالكثير من السعادة. لقد كان من نصيبهما، في حقيقة الامر، الكثير جدا من الدموع لكن المحب يعرف معنى تعني الدموع المذروفة حبا. ان دمعة ولحنة من تلك الدموع ترجح في ميزان السعادة ملايين من لحظات البهجة بدون حب.

وحيدة كانت تقف في هذا الكون بكامله، وجها لوجه مع يأسها الابكم، لم يكن من حولها احد سوى الريح الباردة، المستوحشة من الوحدانية الخريفية والتي تنفذ الى العظام، لكنها لم تكن تسمع الريح او تأبه لها. رغم ان الريح كانت بمرارة تنتحب، وبلا امل ولا سلوان، بكل الاصوات: بالترقيق وبالتضعيف، وبالذي لا سند له حد العنف، وبالقوى والتنشط. وحتى الريح الباردة والوحدانية نفسها كانت تعتصر الما وتئز مرتقة، وتستنجد بمن حولها في خواء الزمهرير الضاري والوحدانية.

كانت الاوراق ميتة تتساقط من الاشجار محدثة صوتا عاليا غير طبيعي، كما لو انها تحتوي، كيفما اتفق، تبدد كآبة الليالي الخريفية الموحشة على الاقل امام الاوراق الاخرى التي بقيت حية، فقد كانت تصمت بعضها بهيئة محدثة حفيفا خافتا يكاد يكون رنينا بلوريا، مودعة الرياح الهوجاء بالكتب. وصرت الاغصان شبه العارية صريرا حزينا، وتشنجت بعاديات خفية مصدرة صرخات الم مدوية.. صرخات كتب لها ان لا تلاقي اية اصداء عطف او شفقة في اي مكان، ولا في اي زمان.

وفي خضم كل صراع التخبط المحتدم ذاك، وغير المتناهي، ووحدة الحياة والموت والصنوبرات السامقة وحدها، التي تتهادى في الاعالي، ظلت محتفظة بعدم اكتراث هادىء مستخف، بكل ما كان يجري، تقريبا في المكان بعيد هناك في الاسفل.

اضواء المصابيح الامامية الضارية الى الصفرة. بددت ستائر الظلام بتهيب، ولكن بدفع ومن نافذة السيارة المفتوحة فتحة صغيرة، اطل وجه منبت القوي، لرجل متين قوي في حوالي الاربعين.

– وانت بهذا القدر من الشباب والجمال الا تخافين الذئاب؟
صامتة جلست يلينا اندريفنا في السيارة.
– شكرا على قدومكم بسرعة. ثم ذكرت له عنوان المستشفى.
– «هو احد الاقرب»؟
– انه زوجي

اطلق السائق صفيرا يكاد لا يسمع، وبسبب ذلك الصفير الساذج، الذي كان نوعا ما لا يحمل بارقة امل، انفجرت يلينا اندريفنا فجأة بالنشيج.

كان واضحا ان السائق لم يكن يتوقع مثل تلك النقلة في الاحداث، فقبض فحسب، على المقود بقوة اشد.

بعد دقائق عدة، بدأت يلينا اندريفنا تهدأ. كانت السيارة التي انطلقت من القرية دون توقف، قد اخذت طريقها في شوارع المدينة الليلية الخالية تماما، كان النور في كل اشارات المرور الضوئية اخضر.

وبملامح مخطوفة حاولت تخفيها، رفعت الى السائق عينين مليئتين بالم خفي لا ينطق، وبمرارة لا يدرك عمقها:

– لا تعيرني اهتماما، رجاء. سنصل قريبا، ان علي بعد ان الحق لا فصح بكل شيء. يجب ان يبقى زوجي حيا.. اتدرك ذلك؟ كان السائق يدرك شيئا واحدا فقط، هو انه لا داعي لازعاجها الآن. اخرجت تعويذتها، وادنتها من شفتيها، وقبلتها، ثم سرحت بنظرها الى بعيد في ذاتها، وبصمت اخذت تثرثر وترقي

– يا حبيبي الوحيد! يا احب انسان في هذا الوجود! يجب ان تكون كل الامور على ما يرام. انت لا شك تدرك كم احبك. ولكنك لا تتصور اية قوة عظيمة يحمسها حبي، وسوف تنقذك هذه القوة. حتما ستنقذك يا سعادتي ويا حياتي ويا بهجتي. انت الاحب عندي، والانكى والالطف والارق والابهى. وسأردد الف مرة ايضا كلمة الا.. وستكون كلها عنك. وعنك انت فقط، لانك وحدك من يستحقها، لم توجد، ولا توجد، ولن توجد امرأة في هذا الكون تستطيع ان تحب كما احب لنا. وهل يعقل ان البشر عندما يحبون بهذا القدر انهم يموتون؟ لا يا وحيدي انت ستبقى حيا بعدي، استطيع ان اسمع لك بان تغادر عالمنا فقط عندما لن اكون في هذا العالم. ولكن طالما واني على قيد الحياة، هل يعقل ان يحصل لك شيء ما!

توقفت عن صلاتها الصامتة، وتذكرت اول مرة داهمها فيها ذلك الخوف من ان تضيع حبها.

بلى، وهل بالامكان التحدث عن السعادة؟ لقد كانت سعيدة، في العام الاول لحبهما، حد الجنون. فالكون كله كان قائما من اجلهما الاثنين فقط. كانت العيون ترى بصفاء ونقاء، وهي لا تتذكر ان مرت عليها ايام باردة. حتى وان لم يكن الحبيب قربها، فقد كان يكفي التفكير فيه الى ما لا نهاية، وتذكر صوته، وحركاته وحديثه وانفاسه وطلعته ويده..

كانت السماء عالية وزرقاء، والريح نافذة والحشائش نضرة خضراء، والجليد المتلالىء في الشمس بملايين النجوم الماسية، كان طريا ونقيا. ما الدروب حينها فكانت تمتد امامها في الافق بعيدا.

كان، منذ عدة ايام، قد شكا، بشكل عابر، شيئا من التوعك، ولكنه لم يكن يعرف كيف يمرض فقط كان لا يستطيع ولا يود حتى التحدث عن الامراض، لكنه، ذلك المساء المروع، عاد الى البيت مبكرا عن العمل، وبشفتين شاحبتين باردتين قبلها على مهل. ثم قال بشيء من القصور في التعبير:

– «لينوشكا، اشعر اني لست على ما يرام».. بدأ يتهاوى. لكنها تمكنت من اللحاق بان مدت يدها مخففة، بعض الشيء، من قوة وقوعه

عندما وصلت سيارة الاسعاف، كان زوجها لا يزال مغمى عليه. وبعد ان فحصه الطبيب الشاب، اشار على المرضين الاثنين باحضار النقالة

جلست في السيارة، الى جوار زوجها، ودنا منها الطبيب

– لم يعد هناك ما يدعو لركوبك معنا! انت لم تعودي صغيرة، والمعجزات في هذا الكون لا تحصل.

لم تفقه مباشرة معنى الكلمات التي قيلت. اضطرمت فحسب، في داخلها، كراهية شديدة تجاه الطبيب. وها قد مر من السنين، ورغم انها حتى لم تعد تتذكر وجه ذلك الطبيب، الا ان الحقد تجاهه، لا يزال يستعر بداخلها حتى يومنا هذا.

بقيت في السيارة، بالطبع، وانحنت فوق زوجها، وشرعت تتفوه بكلمات حب مألوفة لديهما، ومفهومة لهما الاثنين فقط، وبارتعاشات، وحذر، راحت تمسح على وجهه ويديه، ثم قبلتهما، وامطرتهما بالقبلات طويلا.

– يا حبيبي! كل شيء سيكون على ما يرام، وستتماثل للشفاء سريعا، وسنمضي من جديد الى مرجك المحبوب قرب قناتنا، وسيحل الربيع يقينا.

وستكسوه الهندباء البرية الصفراء، وسنفترش الحشائش سوية، ونستمع الى موسيقاها، فللحشائش، والزهور، كما لكل كائن حي، موسيقاها الرائعة، ولكن هذه الموسيقى، لا تبلغ بسهولة، الا القلوب النقية فقط، وكلانا – لا غنى لاي منا عن الآخر، ثم سيمر بعض الوقت، وسأنجب لك ولدا بالتأكيد، وسنسميه باسمك، وسيكون شبيها بك، وامتدادا لك ولافعالك.

عند تفوهها الكلمات الاخيرة، تحرك الطبيب، الذي لم يبد حراكا طوال ذلك الوقت، بتهيج جلي وملحوظ، ملتفتا الى يلينا اندريفنا

– اسمعي!..

وهنا، قاطعه بفظاظة الممرض الشايب، ذو الوجه الصارم الضخم، وجه سكير مفرط..

– اخرس! ايها الجرو! وتذكر هذه المرأة، عندما تحين ساعتك لتتفق. بل واستذكر. هل اسمعك شخص ما مثل هذه الكلمات التي تلفظتها هي الآن..

جلسا، واستمعا الى موسيقى الحشائش – سعيدين شاخصين ببصرهما الى السماء البديعة، الساكنة جدا، التي لا تسبر اغوارها.

وكانما الاقدار القاسية اختلست النظر، او استرقت السمع الى شفتي يلينا اندريفنا، وابت الا ان تمتحن صلابتها وقوة تحملها.

فبعد عدة اشهر، مرض زوجها، مرة اخرى، بمرض شديد اخر، هكذا بهذا الشكل – بمرض ليس بالامكان تشخيصه.

ثم اصيب، بعد ذلك، في حادث تصادم سيارة، ثم...

بعد ذلك، حدثت كثير من الامور المختلفة، وفي كل مرة، كانت يلينا اندريفنا، كمن تتوزعه مهاوي الضياع – تحمي، وتصون، وتحوط حبيبها من كل خطر محدق.

اية قوة روحية خفية شحنتها لمواجهة هذا الصراع؟ اية رقى، وتعاويذ غامضة تلتها؟ اية امكانيات غامضة للحب كانت تتكشف امامها؟

اما زوجها، فكان يجهد، كل مرة، ليتخلص من حالات، كانت تبدو، وكان لا امل في الشفاء منها.

ورغم كل ذلك، انجبت له ولدا، وان كان ذلك في الحقيقة لم يتم سريعا.. يا الهي: كم كان سعيدا حينها! وهل كان بالامكان نسيان عيونه تلك!

كانت سيارة الاجرة قد انعطفت في الظلام، عبر زقاق قديم – زقاق قديم ومنعزل جدا، وتقترب من المستشفى اكثر فاكثر.. اما هي فقد استمرت في حديثها الصامت مع زوجها.

يا عزيزي يا حبيبي! لكم انا مشتاقة اليك، فانا لم ارك منذ مدة طويلة.. وبالنسبة لي، سيان عندي، دقيقة واحدة او سنة كاملة من غيابك، فعندما لا تكون بقربي، فانني كما يبدو، اكف عن ان اعيش، بالرغم من اني اتحرك، واتحدث، بل واذهب الى العمل، كنت قد اعتقدت، انه بقدوم طفلنا سيفتر حبي، اذ انه كان لا بد من ان يقاسمك حبي، ولكنني ادرك الآن ان الزوج والطفل – هما مصدران اثنان مختلفان تماما من مصادر الحياة للمرأة. وشتان بين ما يجب ان يكون عليه الحب لكل منهما، واذا جرى فصل اي منهما، يظل بالامكان العيش، ولكن هل سيكون بالامكان ان احيا بدون احنكما؟ هل سيكون بالامكان الابتسام؟

او الاستمتاع باشعة الشمس؟ او الاحساس بخرير السواقي في الخريف؟

وهل سيكون بالامكان استعذاب شقشقة الطيور؟

***

عندما وصلا الى المستشفى، قال السائق
– سأكون معك.. يعلم الله ما قد..

استدارت، يلينا اندريفنا، للحظة ناحيته بامتنان، وهرعت صوب الباب.

مرقت بجانب الحارس، شبه الناعس.. لم يكن لديها الوقت لانتظار المصعد، فشرعت في الغبش الضبابي، بسرعة تلف صاعدة درجات سلم المستشفى.

كان الطبيب، اول شخص يصادفها.

– يلينا اندريفنا! ماذا جرى؟.. نعم، رجاء، لا تقلقي بهذا الشكل. لقد سبق ان قلت لك ان كل شيء يسير بصورة طبيعية.

ربت على كتفها مطمئنا، في شبه احتضان.

– لقد اتصلوا بي.

بحدة، استدار الطبيب نحو طاولة الممرضة المناوبة، التي قدمت نحوه ملاقاته قائلة:

– يوري نيكولايفيتش! لقد طلبت من تانيوشكا – الفتاة التي تعمل لدينا تحت المران، اجراء الاتصال. وكما يبدو، فقد خلطت بين بطاقتي فحص الاثنين من المرضى لدينا حالتهما الصحية خطرة.

فجأة وبسبب ما، سالت يلينا اندريفنا، بشيء من الضعف وقد عقد لسانها:

– وهل المريض الاخر ذاك.. لا زال حيا؟
– لا.. لقد قضى منذ ساعة ونصف الساعة

وبصورة غير متوقعة، صارت يلينا اندريفنا تترجى
– ليس هناك داع.. لا تبحثوا عن زوجته فلقد اصبح الامر سيان الآن

كانت رياح شديدة وباردة تعصف في الشارع.

لم تنتبه لطريق العودة، فسعادة الراحة الهنيئة، التي لم تود ان تحكيها لاي كان، نات بها عن الكون باكمله.. ظل السائق صامتا ايضا، وعند الوداع فحسب، قال محاولا ان يضفي شيئا من المرح على صوته.

– لقد هدأت الريح، ويحتمل اخيرا، ان يكون الطقس جميلا اليوم، على الاقل.

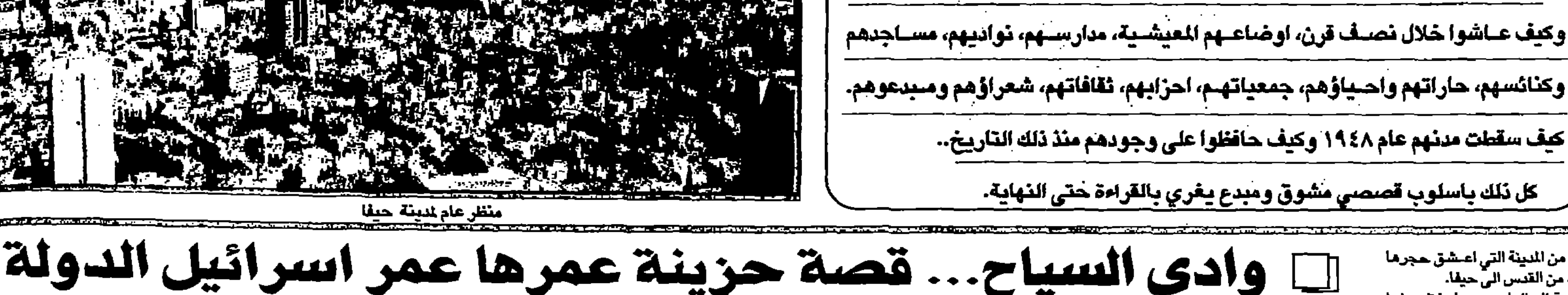
دائرة الضوء الخافت، من نوافذ بيتها المضاءة. سرعان ما انطفأت، واطبق الظلام على القرية من جديد.

ولم يكن قد تبقى على انبلاج الفجر، الا اليسير من الوقت

عن ليترا تورنايا جازيتا (موسكو)
العدد التاسع رقم ٥١٧٩

العرب في حيفا

الحلقة الاولى



منظر عام لمدينة حيفا

اعمال الارهاب والكبت ومؤامرات الترحيل ما زالت مستمرة

هذا الاستطلاع يقدم صورة مفصلة جدا حول العرب في مدينة حيفا.. كيف يعيشون؟

وكيف عاشوا خلال نصف قرن، اوضاعهم المعيشية، مدارسهم، نواديهم، مساجدهم

وكنائسهم، حاراتهم واحياؤهم، جمعياتهم، احزابهم، ثقافاتهم، شعراؤهم ومبدعوهم.

كيف سقطت مدنهم عام ١٩٤٨ وكيف حافظوا على وجودهم منذ ذلك التاريخ..

كل ذلك باسلوب قصصي مشوق ومبدع يغري بالقراءة حتى النهاية.

اعداد:
مركز جنين للدراسات الاستراتيجية
عمان - الاردن

استطلاع وتصوير:
سوسن سرور

وادي السياح... قصة حزينة عمرها عمر اسرائيل الدولة

اسافر دائما من مكان عملي الى بيتي، من المدينة التي اعشق حجرها الى المدينة التي احن اليها حتى لو كنت فيها، من القدس الى حيفا.

ومع تكرار السفر وكثرة القراءة بطبيعة الحال اصبحت لحفظ بعضا مما اقرأه عن ظهر قلب. وكلما دنوت من موقع ما خلال سفري اتذكر انني في كتاب فلان قرأت ما يشير الى هذا المكان الى ان اصل مشارف حيفا الجنوبية بعد ساعتين من السفر المرهق. ويتابني شعور غريب، شعور من النقمة والحنين معا، شعور متداخل متجانس كظروف حياتنا هنا في حيفا، هنا على يساري وعلى ارض كانت تسمى «ارض النقاوة» ووادي عمر وكفر السامر والعليقة وصوفان ودبة ريشة، ترى العمارات التجارية الشاهقة والمباني العسكرية وحتى بيوت المهجرين الاثيوبيين فيتعكر مزاجي بعض الشيء واحاول الا افسده كثيرا فأحول بنظري الى يساري، واتنفس الصعداء لرؤية وجهه البهي واضحا ولأول مرة فأرى بحر حيفا وقد انعكست خيوط الشمس الذهبية على وجنتيه فتصعد أنفاسي بعد ان تلهب اعماقي اشتعالا من الحنين. ولكن سرعان ما يتغير هذا الاحساس عندما اغوص في مياه بحر حيفا واتذكر ما قرأته للأديب الراحل نيب عابدي في خواطر زمنية عام ١٩٩١م عن سقوط حيفا قبل خمسين عاما.

في شهر نيسان، كان البحر عاصفا على غير عادته في مثل هذا الوقت، والموج العالي يكاد يأخذنا الى الاعماق لنغوص عميقا عميقا الى قاع البحر، كان جدي عبدالرحيم واقفا منتصبا كأنه يتحدى الموج والاشياء. ينظر الى حيفا وهي تودعنا ونحن نودعها، لأول مرة يودعها، ولأول مرة تودعه. وهي تبتعد عنا شيئا فشيئا. وجدي عبدالرحيم ينظر الى الشاطىء الممتد من حيفا الى عكا، كانت عجلات العربة التي تجرها الخيول تغوص في رطوبة الرمل.

رحلة زمنية قصيرة ثم نعود. هكذا قال جدي عبدالرحيم وكنت صغيرا لا اتعدى الثامنة من عمري. وكنت اخاف من العتمة، واخاف البحر لأول مرة في حياتي مبحرا الى عالم مجهول - مجهول.

من المطحنة الكبرى يطلقون الرصاص وكأنها زخات مطر وجدتي فاطمة القلعاوي تخبئنا في حضنها وهي تتلو آية الكرسي بانتظام، ونحن لا نجرؤ ان نرفع رؤوسنا الى الاعلى. وبقينا هكذا الى ان ابتعدنا عن الشاطىء الى اعماق البحر واقتربنا من عكا.

وفي عكا مكثنا اسبوعين، اختنقت اسوار عكا بالنازحين واختنق النازحون في زحمة المهاجرين الذين هرعوا برا وبحرا الى داخل الاسوار. ولم يمض وقت طويل سقطت عكا. وكان الرحيل برا وبحرا.

من بلد الى بلد

ركبنا السفينة ليلا. ولبحرنا عميقا عميقا الى عالم الغربة من حيفا الى عكا. كانت بداية السفر... وسفر.... وسفر.

تعبت من السفر رحيلا من بلد الى بلد. ماتت جدتي فاطمة قهرا في بلاد الشام، ومات جدي عبدالرحيم في مخيم المية مية وبعيدا عن حيفا التي احبها حبا يفوق مواصفات الحب. حيفا وجدي توأمان لقد كانت قطعة منه. لم يحتمل الفراق قبل ان يودعنا ويرحل عنا. اوصانا ان نعود الى حيفا وان لا نتركها مهما حصل وهكذا يوصينا عبدالرحيم الجد بعدم ترك حيفا لانه جرب الفراق عن الحبيبة والموت بعيدا عنها. ولكن بقي من بقي في حيفا متشبثين ببيوتهم بالرغم من الظروف الحياتية.

ولاستكمال المشهد حرصنا على مقابلة احد اكثر ابناء المدينة التصاقا بماضيها وحاضرها ومستقبلها. انه عضو الكنيست السابق من الكنيست الاولى وحتى الكنيست الثانية عشرة ١٩٤٩م - ١٩٩٠م والذي حصل ايضا مؤخرا «اواخر ١٩٩٧م» على الوسام الرفيع من نوط القدس في «وزارة الثقافة الفلسطينية» ابن مدينة حيفا، توفيق طوبي (٧٦ عاما) الذي يحدثنا عن سقوط حيفا وعن دور عصبة التحرر الوطني في تلك الفترة فيقول:

قبل احتلال حيفا كانت مذبحة دير ياسين المروعة وكان كذلك الاعتداء على سكان بلد الشيخ وحواسه وقتل حوالي مائة مواطن من بلد الشيخ في بيوتهم انتقاما لحادث الريفانري «مصفاة تكرير البترول في حيفا» الذي قتل فيه عدد من العمال اليهود ايضا ردا على مقتل عدد من العمال العرب خارج مصفاة التكرير كل هذا مع حوادث قتل المدنيين التي رافقت عملية احتلال حيفا ٢٢ - ٢٤ نيسان ١٩٤٨م احدث الرعب في قلوب اهالي حيفا العرب ودفع اعدادا كبيرة منهم للهرب. وفي ايام معركة الاحتلال تواجدت فرقة كرملي بقيادة موشيه كرمل في حيفا فأمر بقصف مراكز السكان العرب في احياء البلدة التحتا بمدافع المورتر. مما دفع الجمهور العربي الى الاندفاع نحو منطقة الميناء واقتحام ابواب الميناء ومغادرة حيفا بالقوارب عبر البحر لاجئين الى عكا.

بعد ايام قليلة من احتلال حيفا لم يبق فيها الا حوالي ثلاثة الاف مواطن عربي من اصل سبعين الفا كانوا يشكلون في ايام حيفا العادية نصف سكان المدينة. هنا ولم يستطع طوبي اقناع عائلته بالبقاء في حيفا فرحلت عائلته: الوالدة وشقيقاه شفيق وجورج وشقيقته ماجي الى لبنان عند الاخوال والخالات وبقي توفيق الشاب صامدا مع رفاقه في عصبة التحرر الوطني قائلا لعائلته: سأعمل على عودتكم مع اهلنا الى حيفا!. وفي تاريخ ٢/ ٥ /١٩٤٨م كان توفيق طوبي يوزع مناشير تناشد الجمهور البقاء في الوطن وعدم الرحيل، ولم تمض الا شهور قليلة وعادت العائلة للسكن في حيفا حيث تم جمع شمل العائلة من جديد. وأقامت في البيت الذي كان وما زال يقطنه توفيق طوبي في شارع قيسارية في حي وادي النسناس.

توقف القتال

كانت المدينة خالية من معظم سكانها العرب، وكان من بقي منهم في حالة يأس وبلبلة وضياع. اعمال الارهاب والكبت ومؤامرات الترحيل ما زالت مستمرة.

توقف القتال في حيفا، اردنا - والحديث لتوفيق طوبي - معرفة حال مقر عصبة التحرر الوطني والذي شاركت في تأسيسه في ايلول ١٩٤٢م، وكان واقعا في درج الموارنة رقم ١٦ فوجدنا ان ابواب المقر كانت اقتحمت وان ما كان موجودا من وثائق ودوسيهات ومطبوعات اختفت. وفهمت بعد ذلك بمدة طويلة من مصدر مطلع انه بعد احتلال حيفا جابت فرق خاصة من قبل قوات الهاغاناة نوادي ومكاتب ومؤسسات حيفا العربية وجمعت جميع ما وجدته من محتويات مكتبية وارسلته الى ارشيف مركزي في القدس. وهكذا اختفت جميع اوراق ووثائق عصبة التحرر الوطني.

واضاف طوبي: «وهكذا عاش من تبقى من المواطنين العرب في حيفا في فترة ما بعد الاحتلال ظروفا واوضاعا صعبة. فكان تنقل المواطنين العرب محددا والزموا بعمل بطاقات هوية خاصة تحدد مناطق تجولهم.

وباوامر عسكرية اجبر المواطنون العرب على التجمع من مختلف احياء المدينة والسكن في وادي النسناس. وكنت رفضت - يقول طوبي - وبشدة عملية التجميع هذه واصفا هذا السلوك بانه بمثابة غيتو للعرب وبانها خطوة عنصرية مرفوضة و.... و.....

ومع ذلك فقد جرت عملية التجمع باوامر الجيش وباشرافه وحتى بعد عملية اقامة الغيتو العربي في وادي النسناس تعرض المواطنون العرب لحملات عنصرية من قبل مهاجرين جدد هجموا على بيوت السكن العربية واحتلوا عددا كبيرا منها ساعين لطرد سكانها العرب.

ويتحدث الكاتب الفلسطيني الكبير غسان كنفاني مطولا في روايته «عائد الى حيفا» عن كيفية سقوط حيفا وكيفية استعادتها.

للرواية التي كتبها عام ١٩٦٩م، تجسد الوضع في الماضي والحاضر وربما في المستقبل ايضا، عندما يذهب سعيد. س. هو وزوجته صفية الى حيفا عبر بوابة مندلبوم، وكان يشعر بالاحباط والاسى والهزيمة، لانه كان يدرك في اعماقه هول الفاجعة، فهو يعود الى حيفا بعد ان وحد الاحتلال فلسطين كلها، بدلا من ان يزور حيفا المحررة كما كان يأمل قبل سفره، رفض بشدة فكرة التحاق ابنه خالد بالفدائيين. وكان يطمع مع صفية دون اتفاق مسبق ان يعثرا على خلدون الطفل الذي تركاه خلفهما عام ١٩٤٨م.

خلدون والذي عبرن اسمه واصبح «دوف» شكل صدمة عاطفية لوالديه. اوصلته الى تأكيد قناعات فكرية، كانت مهزوزة لديه، - خلدون - دوف - عندما عرف انه من ابوين عربيين، وها هما امامه بلحمهما ودمهما، لم يتغير موقفه، وظل على ولائه لما تربى فيه وعرف عنه بأنه «وطن اليهود» واصل قناعته بقوله: «ان الانسان هو في نهاية الامر قضية خلدون - دوف - يرى ذلك في حين ان سعيد. س. يرفض التحاق خالد بالفدائيين من اجل القضية التي في حلها يمكن حل كافة همومه الخاصة والعامة.



مسجد سيدنا محمود في الكبابير

نتيجة هذه الصدمة، وما تبعها من قناعات جديدة يتمنى سعيد. س. لو انه سمح لخالد بالالتحاق بالفدائيين. لانه ادرك ان - دوف - هو عارنا. ولكن خالد هو شرفنا الباقي.

وادي السياح

ومهما طال بنا الحديث عن رحيل الخالدين. فلا بد ان نصل من بعد الى مكوث الصابرين، ولنطرق باب الحاجة ام محمد عباس. نجتاز المدخل الجنوبي للمدينة وصولا الى وادي السياح.

«وادي السياح» اسم ورد في المصادر التاريخية منذ القرن الثالث عشر للميلاد. وقد يكون يعني الزوار او الحجاج الى الارض المقدسة. ولهذا الوادي قصة حزينة عمرها عمر اسرائيل الدولة التي رفضت ان تزودها بادنى الخدمات الضرورية من كهرباء وهواتف وماء ونظافة... وتسعى جاهدة لتهجير ابنائها ولتحويلها الى قرية سياحية.. وفي هذا تتشابه قصة وادي السياح، مع قصص بقاع كثيرة انضوت تحت نطاق «القرى غير المعترف بها» اسرائيليا.

وفي تلك البقعة اكتشف الراهب يوجاني عام ١٩٥٨م، كنيسة مار بروكارد في المكان وذلك منذ ١٢٠٩م، ويطلق الرهبان الكرمليون على هذا المكان اسم الدير. وكذلك تتواجد في اعلى الوادي في عين «ام الفرج» آثار قديمة كثيرة قسم منها يرجع تاريخه الى العهد البيزنطي من تحصينات وسور ضخم. في هذه الاوقات المنطقة مسيجة «سياج» ودخولها ممنوع.

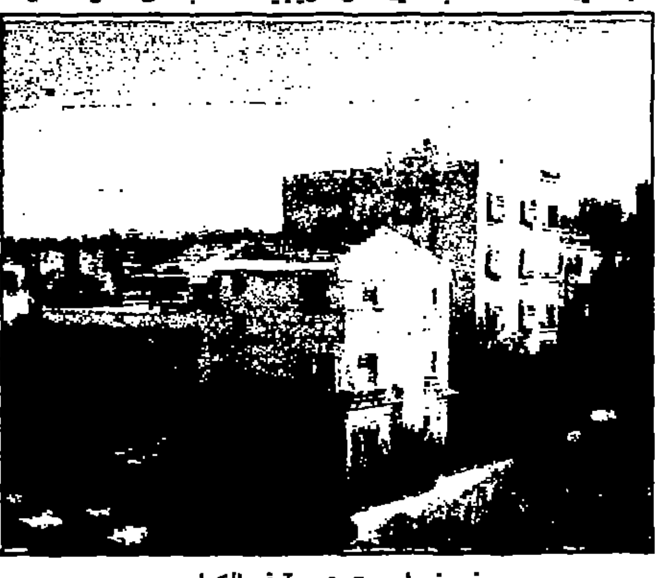
ونعود الى ام محمد العجوز ابنة التسعين ربيعا التي لا تهاب لحدا وهي شابه بوعيها وفطنتها وصرامتها وحدتها في الحديث:

«زمان، زمان، ايام الاتراك والانجليز كان واد السياح يزخر بالحياة والحركة... كنت اذهب مع بقية النسوة الى النبع لجلب للماء الصافي البارد وحولنا قطعان الماشية وهي ترد الى الماء في ساعات الظهيرة من سفوح الجبال ومن الوديان، والرعاة على الجانبين يستقبلونها ويرشون لها القطران.. وبعد قيلولة ساعة حول الماء كانت هذه القطعان تنطلق بانتظام يتقدمها رعاتها فرحين يعزفون على مزاميرهم ومن خلفهم الاجراس المتنوعة تدق. والبساتين الخضراء اليانعة مليئة بشجر البرتقال والرمان والتوت والتين واللوز والحامض، كل ما لذ وطاب. كل ذلك ادى الى هدوء البال والراحة. كنا نعيش مثل باقي الناس وحتى احسن. ماذا ينقصنا؟! لا شيء! يدعي الجيران ان لديهم مشاكل كهرباء وهاتف وخدمات بلدية و... لكنني اقول بعد فقدان فلسطين كل شيء نفتقر له غير ضروري... لا احد يضايقني ولا اضايق احدا.

ما ان توغلت داخل وادي السياح الواقع بين جبلين على سفح احدهما يقع حي الكبابير وكلما خطوت خطوة تجاه النبع في ظل هذا الهدوء القاتل حتى شعرت برهبة معينة، فبيوته القليلة تجعلك تشكك بوجود حياة فيه، بيوت قديمة منذ اكثر من مائة وخمسين عاما مهجورة لا يسكنها احد ولكن ترى بيوتا لقرى جديدة - بالرغم من ان الحكومة تمنع البناء - واناسا قليلين جدا يسكنونها...

الكبابير

ووصلنا الى داخل الوادي حتى نبع السياح ورأينا ابا وابنته يملآن قنينة من البلاستيك بماء النبع العذب ويرويان عطشهما في هذا اليوم الحار جدا، ورأينا كذلك سياحا حضروا من منطقة طبريا للتنزه في هذا المكان الخلاب والذي تسعى السلطات الاسرائيلية الى تحويله لقرية سياحية، وجلسنا بجانب النبع لنرتاح من مشقة السير الطويل، لقد كانت مياه النبع تصب في بركة كبيرة مفتوحة ثم تنساب المياه في قنوات حتى البساتين، اخذت هذه البساتين تقفر تدريجيا خاصة بعد ان استولت شركة



نموذج لبيوت عربية في الكبابير

تزويد المياه لجبل الكرمل على القسم الاكبر من المياه وبالرغم من ذلك تشعر براحة عميقة في هذا المكان الهادىء فأنت هنا تنقطع عن مشاكل المدينة الصاخبة والمعقدة وتأملنا للنطقة وتذكرنا ما قصته علينا العجوز ام محمد كيف كان الوادي فردوسا مزدهرا وكيف اصبح اليوم مقبرة وهل من منقذ؟ تناولنا بعضا من بقايا ثمرة التين ونظرنا الى قمة الجبل ورأينا صورة خاصة - الكبابير - وصعدنا ثلاثمائة وخمس (٣٠٥) درجات ووصلنا الى عالم آخر.

يعتبر الكبابير وبحق الدلالة للقادم الى حيفا من جنوبها ان عربا او مسلمين يسكنون حيفا. فقبل حوالي اثنتي عشرة سنة وصل رئيس بلدية رمات جان «تسيفي باره» الى حيفا وعندما اقترب من مدخلها رأى مئذنتين شاهقتين على قمة الجبل فجن جنونه وعند لقائه رئيس بلدية حيفا آنذاك «اريه جورئيل» ابدى غضبه لرؤية هذا المنظر المزعج حسب رأيه، وبعد ان «تقبل» الوضع تراجع بعض الشيء وطلب تخفيض علوهما ولكن لم يسمعه احد.

وقصة اخرى تروى عندما وصل رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع - ابو العلاء لزيارة الى شمال فلسطين مارا من حيفا ورأى المئذنتين فسر لوجودهما وطلب التعرج الى الحي والحديث مع الاهل في الكبابير.

اما اسم الكبابير فتعددت اسباب التسمية فمنهم من يقول بان الاسم مشتق من كلمة كبارة وجمعها كبارات وهي سقف «التون» الذي كانوا يصنعون فيه الكلس قديما. ولكثرة اشتغال اهل الكبابير بهذه الصناعة اطلق على المكان اسم كبابير نسبة للكبارات.

ومصدر آخر يقول ان الاسم كان «المنصورة» وتحول الى الكبابير بعد ان استقرت فيها عائلة عودة النفا «والتي وصلتها في الثلث الاول من القرن التاسع عشر من نطين قضاء رام الله» وذلك استنادا الى المعاهدة التي عقدها قلاوون مع الصليبيين سنة ١٢٨٢م والتي جاء فيها ذكر عن السياح، مار الياس، المنصورة وعسفيا.

ومصدر اخر يقول ان اسم الكبابير مشتق من نبتة تدعى «القبار» جمع قبارات او قبابير وهي نبتة من فصيلة اشواك العليق.

الطائفة الاحمدية

ومهما تعددت التسميات فان موقع هذا الحي الذي يسكنه قرابة الف وستمائة انسان يتميز بوجود السياح لخصوصية المكان الذي يطل على البحر ولوجود مركز الطائفة الاحمدية فيه. والذي يعتبر اكبر مركز في الشرق الاوسط.

وتعرف هذه الطائفة نفسها بانها جماعة مسلمة وتعتقد بأن مؤسسها وهو ميرزا غلام احمد هو المسيح المحمدي والامام المهدي الذي كان منتظرا وموعودا.

وقد ظهر عام ١٣٠٨هجري/ ١٨٩١ ميلادي. وتعتقد الجماعة الاحمدية بأن الاسلام دين النظام والربط وبدونه يكون من المستحيل تطبيقه على المستوى الفردي والجماعي لذلك فهي تؤمن وتعمل على نظام الخلافة بعد وفاة الميرزا حيث اليوم الخليفة الرابع ويسمى طاهر احمد.

وتميز هذه العقيدة اغلبية سكان الكبابير الذين يسمون انفسهم بالمسلمين الاحمديين. شوارع الحي واسعة ومرتبة ونظيفة والبيوت مبنية على الطراز الحديث وهو من دلائل العصر الحالي في المدينة ومن جهة اخرى ترى من اصر على الاحتفاظ بتقليد كان يسلكه آباؤه واجداده في السابق. انه رجل في السبعينات من عمره يقود قطيعا من الغنم ويرشدهم الى الطعام، انه فيصل عودة الذي احترف هذه المهنة ولا يفقه غيرها. انه وبحق مكان يحوي بين طياته دلائل التطور والعصرنة والحفاظ على التقاليد في الوقت نفسه.

وتخرج من الكبابير لتصل الى منطقة مركز الكرمل وفيها المحال التجارية الضخمة والباهظة الثمن ويعتبر لرقي احياء حيفا ويسكنه اليهود ويطل على منظر سياحي خلاب آخر وهو مشروع الحدائق المعلقة. للبهائيين والذي يضم ايضا قبة عباس الشهيرة في حيفا. اما البهائيون، فهم حسب رأي سامي الجيتاوي المتخصص في الطوائف. اتباع الميرزا حسين علي بن الميرزا عباس المعروف بـ «بزرك» المازنداني النوري نسبة الى بلدة نور في ضواحي مازندان بايران. ولد سنة ١٢٣٣هـ تقلب ابوه في مناصب الحكومة، وكان في آخر عهده مأمورا للمالية في مازندان وخلف من الاولاد سبعة ذكور.

اما تلقيب الميرزا حسين علي نفسه بـ «البهاء» فمأخوذ من دعاء يتلوه بعض الشيعة في اوقات السحر من شهر رمضان: اللهم اني اسألك من بهائك بابهاه وكل بهائك بهي. اللهم اسألك ببهائك كله. اللهم اني اسألك بجمالك كله.

اما قبلة البهائيين فهي البهجة شمالي عكا. كان هاجر اليها بهاء الله سنة ١٨٦٨، وهي تعتبر اكثر الاماكن قدسية للبهائيين. وفي حيفا ينفذ ابناء هذه الطائفة مشروع «الحدائق المعلقة» الذي من المتوقع انهاء العمل به عام ٢٠٠٠ ليصل الى ميناء حيفا وهو اكبر مشروع سياحي في حيفا قاطبة ويزوره السياح من جميع دول العالم.

يبلغ عدد السكان العرب في حيفا وفقا لآخر الاحصائيات الرسمية ٢٩٣٠٠ نسمة، بنسبة ٨ر٤٪ من المجموع الكلي لسكان حيفا الذي يصل الى ٢٥٠ الف نسمة. ويتوزع السكان العرب حسب الاجيال التالية: حتى جيل ١٩ سنة ٨ر٤٤٪، من سن ٢٠ حتى ٣٩ سنة ٤ر٣١٪، من سن ٤٠ حتى ٥٩ سنة، ٩ر١٦٪ وما فوق الستين سنة بنسبة ٩ر٦٪. بمعنى ان متوسط الجيل العام للعرب في حيفا ٣ر٢٢ عاما اما لدى اليهود فيصل الى ٦ر٣٤٪ وهذا يعني ان المجتمع العربي في حيفا فتي شبابي.

مشاكل المدينة

وتتركز الاغلبية العظمى من المواطنين العرب في احياء السكن التقليدية المعروفة: وادي النسناس، الحليصة، منطقة وادي الصليب، وادي الجمال، عباس، محطة الكرمل، والكبابير «وادي السياح غير معترف به» بالاضافة الى منطقة حي الالمانية والبلدة القديمة.

ويشكل وادي النسناس قلب مدينة حيفا والمركز العربي الرئيسي لكونه بؤرة تجارية مشتعلة. يوسف عبده (٧٥ عاما) سكرتير لجان الاحياء العربية في وادي النسناس يقول ان عملنا هو دراسة اوضاع الاحياء العربية واحتياجاتها والمطالبة بتطويرها. فمثلا توجهنا لبلدية حيفا في اهم قضية تجابه سكاننا وهي قضية فرض الضرائب الباهظة وخاصة الارنونا «البيوت» فتعتبر البلدية بيوت وادي النسناس مثل البيوت في منطقة «الهادار - الكرمل» وتصنفها برقم (جـ) مع العلم ان البروفيسورة يهوديت ناؤوت والتي كانت نائبة لرئيس البلدية اكدت في تقرير اعدته حول اوضاع الاحياء. على وجوب تخفيض الضريبة من (جـ) الى (هـ) في وادي النسناس. ولكن رئيس البلدية لم ينفذ ذلك. ويضيف السيد عبده ان الاكثرية الساحقة من سكان احيائنا تعيش تحت خط الفقر والقليل منهم مرتاح ماديا وهؤلاء ينتقلون بشكل تدريجي للسكن في اماكن اكثر حضارية كمنطقة الكرمل مثلا. ولقد قلت لرئيس البلدية الحالي عمرام متسناع، اكثر من مرة: عليك ازالة البقع السوداء والتي هي الاحياء العربية من على ثوب عروس الكرمل الناصع البياض.

مشكلة اخرى نواجهها والحديث ليوسف عبده، سكرتير لجان الاحياء في وادي النسناس، هي مشكلة ضغط الماء المنخفض جدا بسبب قدم وتعفن الانابيب والتي هي منذ عهد الانتداب البريطاني في الثلاثينات والاربعينات. ويتساءل عبده: نحن نشكل ٨ر٤٪ من سكان المدينة وندفع الضرائب فهل نفذت البلدية بهذه النسبة تطويرات للعرب في حيفا؟!

كذلك يعاني الاهل والشباب خاصة من آفة المخدرات وخاصة في وادي النسناس والحليصة وتوجهنا اكثر من مرة لشرطة حيفا للتعاون وايجاد حلول للقضاء على هذه الظاهرة. ولكن دون اي اهتمام من قبلهم وهذه الآفة سببها عدم توفر اطر مناسبة للشباب فلا تتوفر النوادي لتجمعهم وترفه عنهم فلا يجدون الا الشوارع والنوادي الليلية غير اللائقة ملاذا لملء وقت فراغهم. ونحن في لجان الاحياء اوجدنا بديلا وهو نادي الاصدقاء وطموحنا ان يستقطب اكبر عدد من الشباب.

ففيه نجتمع ثلاث مرات في الاسبوع وننظم المحاضرات القيمة والمسرحيات والرحلات التثقيفية والترفيهية.

يتبع

الاكثرية الساحقة ما زالت تعيش تحت خط الفقر والقليل مرتاح ماديا

اعمال الحفريات والخطر الذي يهدد الكنيسة

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي: الدستور
١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5672868
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف ٥٦٤٤٣٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٥٦٣٨٣٦٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@go.com.jo